مقدّمة الجرح والتّعديل

للإمام الحافظ

أبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرَّازِيّ

المتوفى سنة (٢٤٠ هـ -٣٢٧ هـ) رحمه الله تعالى

الجزء الثاني

قرأها وعلّقَ عليها

أبو همَّام

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّوْمَعِيُّ الْبَيْضَانِيُّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ

ومعه تعليقات للعلامة المعلمي اليماني رحمه الله

(هُوَ كِتَابٌ بِمَنْزِلَةِ الأَسَاسِ أَوِ التَّمْهِيدِ لِكِتَابِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَجَاءَ فِي ضِمْنِ ذَلِكَ فَوَائِدُ غَزِيرَةٌ جِدًّا فِي النَّقْدِ وَالْعِلَلِ وَدَقَائِقِ الْفَنِّ لَا تُوجَدُ فِي كِتَابٍ آخَرَ)

الْعَلَّامَةُ الْمُعَلِّمِيُّ رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الياء

٨٦- يـزيـد بن خمير

(٧١٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا سليمان[١] بن حرب نا شعبة عن يزيد بن خمير قال شعبة: وكان ثقة.[٢]

٨٧- يـزيـد بن أبي زيـاد

(٧١٦) نا محمد[٣] بن يحيىٰ نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة

---

(١) هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ.

(٢) صحيح.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٨).

قال: سمعت النضر بن شميل يقول: سمعت شعبة يقول: كان يزيد بن أبي زياد رفاعًا.[(١)]

(١) صحيح.

- ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٤٩٢-١٤٩٣).
- وابن عدي في "الكامل" (٩/ ١٦٤) من طريق: ابن أبي رزمة، به. وينظر الكلام على كلمة (كان رفَّاعًا) التعليق تحت الأثر رقم (٦٥٩).

٨٨- يـزيـد بن سـفيان أبو المهـزم

(٧١٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي عن مسلم بن إبراهيم نا شعبة قال: رأيت أبا المهزم لو أعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثًا.[١]

٨٩- يحيى بن أبي كثير

(٧١٨) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ -يعني ابن سعيد القطان- قال: قال شعبة: حديث يحيىٰ بن أبي كثير أحسن من حديث الزهري.[٢]

(٧١٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن[٣] ابن الحكم بن بشير قال: كان شعبة يقدم يحيىٰ بن أبي كثير علىٰ الزهري.

---

(١) صحيح.

❑ ورواه ابن عدي في "الكامل" (٩/ ١٤٨) من طريق: مسلم بن إبراهيم، به، بنحوه، وبلفظ: (لو يعطىٰ درهمًا لوضع حديثًا).

(٢) صحيح.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٠).

٩٠- يحيى بن هانئ

(٧٢٠) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[١] بن منصور الرمادي نا يحيىٰ[٢] ابن أبي بكير نا شعبة قال: أخبرني يحيىٰ بن هانئ وكان سيد أهل الكوفة.[٣]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦٧).

(٢) هو يحيىٰ بن أبي بكير الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٦٦).

(٣) صحيح.

باب ما ذكر من معرفة شعبة بعلل الحديث[١] صحيحه وسقيمه وما فسر من ذلك

(٧٢١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ -يعني ابن سعيد القطان- يقول: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن حبيب بن سالم.[٢]

(٧٢٢) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا أحمد بن حنبل قال: يحيىٰ قال شعبة: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم.[٣]

---

(١) قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله في "شرح علل الترمذي" (١/ ١٧٢): وهو أول من وسَّع الكلام في الجرح والتعديل، واتصال الأسانيد، وانقطاعها، ونَقَّبَ عن دقائق علم العلل، وأئمة هذا الشأن بعده تَبَعٌ له في هذا العلم.اهـ

(٢) صحيح، وينظر الأثر رقم (٥٧٩).

(٣) صحيح.

❑ ورواه المصنف كما تقدم برقم (٥٧٩)، من طريق: عبد الله بن الإمام أحمد، عن أبيه، به.

(٧٢٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: كان شعبة ينكر حديث سماك ابن حرب عن مصعب بن سعد. قال: كنت مسندًا أبي إلىٰ صدري.[(١)]

(٧٢٤) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي قال: سمعت يحيىٰ ابن سعيد يقول: كان شعبة يقول في حديث قتادة عن أنس حديث أم سليم في المرأة ترىٰ في منامها ما يرىٰ الرجل ليس بصحيح وينكره.[(٢)]

(٧٢٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت أبا داود -يعني الطيالسي- قال: سمعت خالد ابن طليق يسأل شعبة فقال: يا أبا بسطام، حدثني حديث سماك بن حرب في اقتضاء الورق من الذهب حديث ابن عمر. فقال: أصلحك الله، هذا حديث ليس يرفعه أحد إلا سماك. قال: فترهب أن أروي عنك؟ قال: لا، ولكن حدثنيه قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم يرفعه، وأخبرنيه أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه، وحدثني داود بن أبي هند عن سعيد

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

ابن جبير ولم يرفعه، ورفعه سماك[١] فأنا أفرقه.[٢]

(٧٢٦) حدثنا عبد الرحمن نا علي[٣] بن الحسن الهسنجاني نا أحمد -يعني ابن حنبل- نا أبو قطن[٤] قال: ذكر رجل لشعبة الحكم عن ابن أبي ليلىٰ عن بلال: **فأمرني أن أثوب في الفجر ونهاني عن العشاء**. قال شعبة: لا والله، ما ذكر ابن أبي ليلىٰ ولا ذكر إلا إسنادًا ضعيفًا. قال: أظن شعبة قال: كنت أراه رواه عن عمران بن مسلم.[٥]

(٧٢٧) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا أحمد -يعني ابن حنبل- نا يحيىٰ قال: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد قال: وحديث الطير هو حديث المنهال.[٦]

قال أبو محمد: يعني حديث المنهال عن زاذان عن البراء خرجنا مع الرسول ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فجلس وجلسنا كأنما علىٰ رؤوسنا

(١) وغيره رواه موقوفًا.
(٢) صحيح.
(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).
(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧٠٦).
(٥) صحيح.
(٦) انظر الأثر رقم (٥٧٨).

الطير.

(٧٢٨) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا أحمد -يعني ابن حنبل- قال: قال يحيىٰ بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة للصائم من مقسم.[1]

قال أبو محمد: يعني حديث مقسم عن ابن عباس احتجم النبي ﷺ وهو صائم.

(٧٢٩) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن ثنا أحمد -يعني ابن حنبل- نا يحيىٰ قال: ترك شعبة حديث الحكم في الجُنُب إذا أراد أن يأكل توضأ.[2]

قال أبو محمد: يعني حديث الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب توضأ.

---

(١) صحيح.

❏ ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في "العلل" (٣/ ٩٣) برقم (٤٣٣٣)، عن أبيه، به.

(٢) صحيح.

❏ ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في "العلل" (٢/ ٣٢٩) برقم (٢٤٥٥)، عن أبيه، به.

باب ما ذكر من كلام شعبة بكنى ناقلة الآثار وأسمائهم

(٧٣٠) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي، نا محمود بن غيلان نا أبو داود[(١)] عن شعبة قال: كنية محمد بن زياد: أبو الحارث.[(٢)]

(٧٣١) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا أبو داود عن شعبة قال: اسم أبي المهزم يزيد بن سفيان.[(٣)]

(٧٣٢) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا أبو داود عن شعبة قال: كنية واثلة بن الأسقع أبو قرصافة.[(٤)]

قال أبو محمد: قال أبي: هذا وهم[(٥)]؛ أبو قرصافة اسمه: جندرة بن

(١) هو الطيالسي.

(٢) صحيح. "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٣٠٧) للدولابي.

(٣) صحيح. "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٢٨٨).

(٤) صحيح. وينظر "المقتنىٰ في سرد الكنىٰ" (٢/ ٢١٩) للذهبي.

(٥) وكذا قال البخاري في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٩٩٥) برقم (٧٧٢)، وهذا خلاف ما في "التاريخ=

خيشنة.[١]

﴿٧٣٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا أبو النضر[٢] قال: قال شعبة: كنية يزيد بن خمير أبو عمر.[٣]

باب ما ذكر من تبجيل سفيان لشعبة بن الحجاج

﴿٧٣٤﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن غيلان نا أبو داود عن شعبة قال: قال لي سفيان: أما أنا فلا أكتمك شيئًا.[٤]

= الكبير» (٨/ ١٨٧) برقم (٢٦٤٦)؛ فإنه قال: واثلة بن الأسقع أبو الأسقع الليثي، ويقال: أبو قِرصافة. أما في «الأوسط» فجزم بأنه وهم.

(١) «الكنىٰ والأسماء» (١/ ٨٧) للدولابي.

(٢) هو هاشم بن القاسم، ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٣٠٥).

(٣) صحيح. «المقتنىٰ في سرد الكنىٰ» (٢/ ١٤٧).

(٤) صحيح.

باب ما ذكر من تقدمة شعبة وسفيان في الإتقان على أهل زمانهما

﴿٧٣٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو[٢] بن علي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ثنا أبو خلدة[٣]، فقال له رجل: كان ثقة؟ قال: كان صدوقًا، كان مأمونًا، كان خيارًا، الثقة شعبة وسفيان.[٤]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).

(٢) هو الفلاس.

(٣) هو خالد بن دينار التميمي، أبو خَلْدة البصري الخياط، ثقة، وقول الحافظ في "التقريب": (صدوق) بعيدٌ، وينظر "تهذيب التهذيب" (٣/ ٨٨)، و"تحرير التقريب" ترجمة برقم (١٦٢٧).

(٤) صحيح.

وعلق الباجي في "التعديل والتجريح" (١/ ٢٨٤-٢٨٥) علىٰ كلام ابن مهدي هذا بقوله: وإنما أراد عبد الرحمن بن مهدي رَحِمَهُ اللَّهُ التناهي في الإمامة ولو لم يوثق من أصحاب الحديث إلا من كان في درجة شعبة وسفيان الثوري؛ لقلَّ الثقات ولبطل معظم الآثار، وأبو خلدة هذا: خالد بن دينار البصري، أخرج البخاري في الجمعة والتعبير والعلم عن حَرَمي بن عمارة عنه، عن أنس، وقال عمرو بن علي: سمعت يزيد بن زريع يقول: أخبرنا أبو خلدة، وكان ثقة، ولكن عبد الرحيم لم يرد أن =

باب ما ذكر من حفظ شعبة للحديث وإتقانه

(٧٣٦) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[١] بن منصور الرمادي نا مسدد قال: قال يحيىٰ -يعني ابن سعيد- قال سفيان: كانوا يخالفونني بالكوفة فأقول: ما قال شعبة؟ ما قال مسعر؟ ولا ألتفت إلىٰ خلافهم.[٢]

(٧٣٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: ليس أحد أحب إليَّ من شعبة ولا يعدله أحد عندي. وسألت يحيىٰ بن سعيد: أيهما كان أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة؟ قال: كان شعبة أمر فيها.[٣]

= يبلغه مبلغ غيره ممن هو أتقن منه وأحفظ، وأثبت، وذهب إلىٰ أن يبين أن درجته دون ذلك؛ ولذلك قال: كان خيارًا، كان صدوقًا. وهذا معنىٰ الثقة إذا جمع الصدق والخير مع الإسلام.اهـ

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦٧).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

❑ ورواه الترمذي في "العلل" (٥/ ٧٠٤) بآخر "الجامع" من طريق: علي بن المديني، به. وينظر =

(٧٣٨) حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: وذكر شعبة قال: سمعته يقول: كنت أتفقد قتادة فإذا قال: سمعت أو حدثنا. حفظت، وإذا قال: حدث فلان. تركته.[١]

(٧٣٩) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي قال: سمعت حماد بن زيد يقول: إذا خالفني شعبة في شيء تركته. لأنه كان يكرر: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة؛ لأن شعبة كان لا يرضىٰ أن يسمع الحديث مرة.[٢]

(٧٤٠) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي ﷺ نا علي[٣] بن محمد

= الأثر رقم (٢٨٥).

(١) صحيح، وقتادة هو ابن دعامة كان مدلسًا؛ فكان شعبة لا يقبل منه إلا ما صرح فيه بسماع أو تحديث، أما سوىٰ ذلك فلا يقبله.

وشعبة ﷺ هو القائل: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة.

فعلىٰ هذا فإن عنعنة هؤلاء الثلاثة لا تضر إذا كان الراوي عنهم شعبة، وينظر "مقدمة التمهيد" (١/ ٣٠)، و"معرفة السنن والآثار" (١/ ٨٦) للبيهقي، وسيأتي هذا الأثر برقم (٧٧٤).

(٢) صحيح، وسيأتي برقم (٧٧٢) بزيادة فيه.

وقد رواه البيهقي في "المدخل" (١/ ٢١-٢٢) من طريق: أبي الوليد الطيالسي، به.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر (٣٣٢).

الطنافسي نا وكيع نا شعبة وكان مَعْنِيًّا بالحديث قال: أتيت يعلىٰ بن عطاء فقال: يا هذا، خذ حديثي واذهب. فقلت: لا، حتىٰ أحفظه من فيك. فاختلفت إليه حتىٰ قرع رأسي.[١]

(٧٤١) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا أبو الوليد الطيالسي نا حماد ابن سلمة قال: إذا أردت الحديث فالزم شعبة.[٢]

(٧٤٢) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نا محمد[٣] بن المنهال قال: سمعت يزيد بن زريع قال: لم أرَ في الحديث أصدق من شعبة.[٤]

(٧٤٣) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٥] بن حمويه بن الحسن قال:

---

(١) صحيح.

❑ ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل" (٢/ ٣٠٤) برقم (٢٣٤٩) من طريق أبيه عن وكيع، به، وفيه: (حتىٰ قرع رأسي في الشمس).

وقوله: (قرع رأسي) أي: إنه تساقط شعره؛ لأن الأقرع هو الذي لا شعر علىٰ رأسه، أو تساقط حتىٰ قلَّ، وينظر "النهاية في غريب الحديث" (٢/ ٤٤٠) مادة: قَرَعَ.

(٢) صحيح.

❑ ورواه علي بن الجعد في "مسنده" (١/ ٢٧٢) برقم (٢٦) من طريق: أبي الوليد الطيالسي، به.

(٣) هو محمد بن المنهال الضرير، ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٦٨).

(٤) صحيح.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

سمعت أبا طالب[١] قال: قال أحمد بن حنبل: شعبة أثبت في الحَكَم من الأعمش وأعلم بحديث الحكم.

(٧٤٤) حدثا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي[٢] قال: سمعت معاذًا -يعني ابن معاذ- وقيل له: أي أصحاب أبي إسحاق[٣] أثبت؟ قال: شعبة وسفيان. ثم سكت.[٤]

(٧٤٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمع يحيىٰ بن معين يقول: أثبت أصحاب أبي إسحاق الهمداني الثوري وشعبة، وهما أثبت من زهير وإسرائيل، وهما قرينان.[٥]

(٧٤٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ -يعني ابن سعيد- قال سفيان: كانوا إذا

(١) أبو طالب هو أحمد بن حميد، تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).

(٢) هو ابن المديني.

(٣) يعني: السبيعي.

(٤) صحيح، وقد تقدم برقم (٢٩٧).

(٥) صحيح.

خالفوا بالكوفة لا ألتفت إليهم، أقول: ما قال مسعر[١]؟ وما قال شعبة؟.[٢]

﴿٧٤٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي[٣] قال: سمعت يحيىٰ يقول: كل شيء يحدث به شعبة عن رجل فلا تحتاج أن تقول عن ذاك الرجل: إنه سمع فلانًا. قد كفاك أمره.[٤]

﴿٧٤٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ قال: أخبرني يوسف[٥] ابن موسىٰ -يعني التستري- قال: سمعت أبا داود[٦] يقول: سمعت شعبة يقول: ليس شيء أُحد ثكموه إلا شيئًا حفظته أنا لم يعني عليه أحد.[٧]

---

(١) هو ابن كدام.

(٢) صحيح.

(٣) هو ابن المديني.

(٤) صحيح.

(٥) هو يوسف بن موسىٰ التستري، أبو غسان اليشكري، صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٩٤٥).

(٦) هو الطيالسي.

(٧) سنده حسن.

٧٤٩ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا نصر[١] بن علي قال: أخبرني أبي قال: كنت مع شعبة ببغداد فربما جاء أبو معاوية[٢] وشعبة يحدث عن الأعمش فيقول لأبي معاوية: يا محمد بن خازم، قد سمعت سليمان يحدث بهذا الحديث؟ فيقول: كما حدثت يا أبا بسطام.[٣]

٧٥٠ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبا زرعة[٤] يقول: أثبت أصحاب أبي إسحاق: الثوري، وشعبة، وإسرائيل[٥]، وشعبة أحب إليَّ من إسرائيل.[٦]

٧٥١ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: شعبة بن الحجاج ثقة.[٧]

---

(١) هو الجهضمي.

(٢) هو محمد بن خازم الضرير.

(٣) صحيح، ونصر بن علي وأبوه ثقتان.

(٤) هو الرازي الإمام.

(٥) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تُكُلِّمَ فيه بلا حجة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٥).

(٦) صحيح.

(٧) صحيح.

(٧٥٢) نا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب إليَّ قال: نا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي يقول: قال عبدالرحمن -يعني ابن مهدي-: ليس أحد أصح حديثًا عن أبي إسحاق من شعبة.

باب ما ذكر من مراجعة شعبة لناقلة الحديث وإيقافهم على ما يتخالج في نفسه

(٧٥٣) حدثنا عبد الرحمن نا يونس[١] بن حبيب نا أبو داود[٢] نا شعبة قال: أخبرني جعدة[٣] -يعني من ولد أم هانئ- وكان سماك بن حرب يحدثه يقول: خبرني ابنا أم هانئ، قال شعبة: فلقيت أنا أفضلهما جعدة، فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فناولته شرابًا فشرب، ثم ناولها فشربت قالت: يا رسول الله، كنت صائمة. فقال رسول الله ﷺ: «**الصائم المتطوع أمين نفسه** -أو **أمير نفسه**- **إن شاء صام وإن شاء أفطر**» قال شعبة: فقلت لجعدة: سمعته أنت من أم هانئ؟ قال: أخبرني أهلنا وأبو

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٣).

(٢) هو الطيالسي.

(٣) هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، صحابي صغير وله رؤية، وهو ابن أُمِّ هانئ بنت أبي طالب، وقال العجلي: تابعي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٣٥).

صالح مولىٰ أم هانئ عن أم هانئ.[(١)]

(٧٥٤) حدثنا عبد الرحمن نا يونس[(٢)] بن حبيب نا أبو داود[(٣)] نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته. قال شعبة: قلت لعبدالله بن دينار: أنت سمعته منه؟ قال: نعم، سأله ابنه عنه.[(٤)]

(٧٥٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا الحميدي قال: قيل لسفيان: إن شعبة استحلف عبد الله بن دينار -يعني في حديث ابن عمر: نهىٰ النبي ﷺ

(١) ورواه الترمذي برقم (٧٣٢).
- والدارقطني في "السنن" (٢/ ١٧٤) برقم (٩).
- وأحمد في "العلل" (٣/ ٢٥١) برقم (٥١٠٧).
- وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٤٤٢) من طريق أبي داود، به.
- وكذا رواه ابن عدي من طريق: محمد -وهو ابن جعفر- عن شعبة، به.

(٢) ثقة، تقدم قريبًا.

(٣) هو الطيالسي.

(٤) رواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣/ ٤٠٤) برقم (١٩٩٧)، ومن طريقه: العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٦٤٢) عن شعبة، به، وللفائدة ينظر الأثر رقم (٧٧٨).
- ورواه أحمد (٢/ ١٠٧)، والعقيلي في "الضعفاء" من طريق: عفان قال: حدثنا شعبة، به. وحديث ابن عمر متفق عليه.

عن بيع الولاء وعن هبته- قال سفيان: لكنا لم نستحلفه سمعناه مرارًا.[(١)]

(٧٥٦) حدثنا عبد الرحمن نا يونس[(٢)] بن حبيب نا أبو داود نا شعبة قال: سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة، ولو كان غيري قال ثلاثين مرة، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء أن رسول الله ﷺ قال: «**من منح منيحة ورق**»، الحديث.[(٣)]

(٧٥٧) حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة

---

(١) رواه الحميدي في "مسنده" (١/ ٥٢٥) برقم (٦٥٣)، ومن طريقه: العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٦٤١-٦٤٢)، عن سفيان، به.

(٢) ثقة، تقدم قريبًا.

(٣) صحيح.

❑ والحديث رواه أحمد (٤/ ٢٨٥، و٣٠٤) بطرقٍ عن شعبة، به.

وقال في "العلل" (٢/ ١٧٦) برقم (١٩١٩): لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف إلا حديثًا واحدًا «**من منح بمنيحة**».اهـ

والحديث صحيح، وقد صححه شيخنا الوادعي رحمه الله في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ١١٥-٥١٦) برقم (١٣٣).

قال المعلمي رحمه الله: والحديث من طريق شعبة، عن طلحة في "مسند أحمد" (٤/ ٢٨٥ و٣٠٤)، وفيه في الموضع الأول: «... **منحة ورق**...»، وهو أصح في العربية، وفي الثاني: «...**منيحة ورق**».

فتعتقها وأراد مواليها أن يشرطوا الولاء، فذكرت عائشة ذلك للنبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن اعتق**»، قال: وأُتي بلحم، فقال: «**ما هذا؟**» قالوا: هذا هدية أهدته إلينا بريرة تصدق به عليها. فقال رسول الله ﷺ: «**هو عليها صدقة ولنا هدية**»، قالت: وخيرت، وكان زوجها حُرًّا. قال شعبة: ثم سألته بعد، فقال: ما أدري، هو حرٌّ أم عبد. قال شعبة: فقلت لسماك بن حرب: إني أتقي أن أسأله عن الإسناد؛ فسله أنت. قال: وكان في خلقه[1]، فقال له سماك بعدما حدث: أحدثك هذا أبوك عن عائشة؟ قال عبد الرحمن: نعم. فلما خرج قال لي سماك: يا شعبة، استوثقت لك منه.[2]

(٧٥٨) حدثنا عبد الرحمن نا علي[3] بن الحسن قال: نا إبراهيم[4] بن

---

(١) قال المعلمي رحمه الله: يعني أنه كان في خلقه ضيق؛ كره شعبة أن يقول في خلقه سوء؛ فحذف، وفي بعض الروايات: في خلقه شيء، وكان شعبة يكثر السؤال فخشي أن يسأل فيغضب عليه عبد الرحمن لكثرة سؤاله، فأمر سماكًا أن يسأله؛ لأن سماكًا لم يكن يكثر السؤال فإذا سأل نادرًا لم يكن ذلك مظنة للغضب.اهـ

(٢) صحيح.

❑ وهو عند أبي داود في "مسنده" (٣/ ٤١) برقم (١٥٢٢)، وقصة بريرة في "الصحيحين".

(٣) هو الهسنجاني، ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٤) صدوق، حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٥).

عبدالله بن حاتم الهروي نا إسماعيل -يعني ابن علية- عن شعبة قال: كنت أسال حمادًا[١] فيجيبني فأقول: عن إبراهيم؟ فيقول: لا توقفني؛ فإني لا أدري، لعلي أكون قد نسيت.[٢]

٧٥٩ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت ربعي[٣] بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم -يعني ابن علية- عن شعبة قال: قال لي حماد بن أبي سليمان: يا شعبة، لا توقفني علىٰ إبراهيم؛ فإن العهد قد طال وأخاف أن أنسىٰ -أو أكون قد نسيت-.[٤]

٧٦٠ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي بن المديني قال: سمعت بهز بن أسد قال: سمعت همامًا[٥] قال: كان شعبة يوقف قتادة. قال: فحدث شعبة ذات يوم بحديث، فقال قتادة: من حدثك؟ أو من ذكر

(١) هو حماد بن أبي سليمان كما سيأتي في الأثر الذي بعده.

(٢) سنده حسن.

(٣) هو ربعي بن إبراهيم بن مقسم أخو إسماعيل بن علية، وهو أصغر منه، ثقة، صالح. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٨٨).

(٤) صحيح.

(٥) هو همام بن يحيىٰ العوذي، ثقة ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٦٩).

ذلك؟ فقال: نسألك فتغضب، وتسألنا؟[(١)]

(٧٦١) حدثنا عبد الرحمن نا يونس[(٢)] بن حبيب نا أبو داود عن شعبة عن مغيرة[(٣)] سمع إبراهيم[(٤)] يقول في رجل ترك ابنه وأباه فمات مولىً له. قال: للأب السدس وما بقي فلابنه.[(٥)]

(٧٦٢) قال شعبة وحدثني أبو معشر[(٦)] عن إبراهيم قال: للأب السدس وما بقي فلابنه. قال شعبة فقلت له: أسمعته من إبراهيم؟ قال: هو قوله.[(٧)]

(٧٦٣) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا حفص[(٨)] بن عمر

---

(١) صحيح.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٣).

(٣) هو مغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمىٰ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٩٩).

(٤) هو إبراهيم النخعي.

(٥) صحيح، وقصة سؤال مغيرة لإبراهيم رواها سعيد بن منصور في "السنن" (١/ ٩١) من طريق: هشيم، نا مغيرة، به.

(٦) هو زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٠٨).

(٧) صحيح.

(٨) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٢٤).

-يعني المهرقاني- قال: سمعت أبا داود يقول: رأيت رجلًا يقول لشعبة: قل: حدثني أو أخبرني. فقال له شعبة: فقدتك وعدمتك، وهل جاء بهذا أحد قبلي؟.[١]

﴿٧٦٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان: قال شعبة: كنت أجالس قتادة فيذكر الشيء فأقول: كيف إسناده؟ فيقول المشيخة الذين حوله: إن قتادة سند فاسكت. فكنت أُكثر مجالسته، فربما ذكر الشيء فأذكره فعرف مكاني، ثم كان بعد يسند لي.[٢]

﴿٧٦٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو[٣] بن مرزوق أنا شعبة عن قتادة[٤] عن أنس -قال: قلت: أنت سمعته؟ قال: نحن سألناه عنه- قال: صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر وعمر وعثمان فكانوا

(١) سنده حسن.

(٢) صحيح.

(٣) هو عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٤٥).

(٤) هو قتادة بن دعامة السدوسي، وهو مدلس؛ لذا استثبته شعبة وكان يقول: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وقتادة.

يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.[(١)]

﴿٧٦٦﴾ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا مقاتل[(٢)] بن محمد نا أبو داود[(٣)] نا شعبة عن أبي إسحاق[(٤)] عن أبي عبد الرحمن السلمي[(٥)] عن علي أنه كان يصلي بعد الجمعة ستًّا. قال: فقيل لأبي إسحاق: سمعته من أبي عبد الرحمن؟ فقال: ما أدري سمعته منه أم لا، ولكن حدثنيه عطاء[(٦)] بن السائب، عن أبي عبدالرحمن.[(٧)]

﴿٧٦٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي[(٨)] بن الحسين بن الجنيد قال: قال

---

(١) صحيح، وحديث أنس ﷺ في "الصحيحين".

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩٢).

(٣) هو الطيالسي.

(٤) هو السبيعي عمرو بن عبد الله، ثقة، مشهور بالتدليس، ينظر "طبقات المدلسين" (ص١٠١) برقم (٩١).

(٥) هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيْعَة أبو عبد الرحمن السُّلَمي، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٨٩).

(٦) أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢٥).

(٧) سنده صحيح إلى شعبة.

(٨) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

علي بن المديني: نا بشر[١] بن المفضل قال: قدم علينا إسرائيل[٢] فحدثنا عن أبي إسحاق عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر بحديثين، فذهبت إلىٰ شعبة فقلت: ما تصنع شيئًا، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن عطاء عن عقبة بكذا. فقال: يا مجنون، هذا حدثنا به أبو إسحاق، فقلت لأبي إسحاق: مَنْ عبدالله بن عطاء؟ قال: شاب من أهل البصرة قدم علينا، فقدمت البصرة فسألت عنه فإذا هو جليس فلان وإذا هو غائب في موضع فقدم فسألته فحدثني به، فقلت من حدثك؟ قال: حدثني زياد[٣] بن مخراق فأحالني علىٰ صاحب حديث، فلقيت زياد بن مخراق فسألته فحدثني به قال: حدثني بعض أصحابنا عن شهر[٤] بن حوشب.[٥]

---

(١) هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ثقة، ثبت، عابد، زاهد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٠).

(٢) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حجة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٥).

(٣) هو زياد بن مخراق المزني مولاهم أبو الحارث البصري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١١٠).

(٤) هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٤٦).

(٥) صحيح، أما ما ورد بأطول من هذا اللفظ فيه: أن شعبة قال: دمِّر علىٰ هذا الحديث، لو صح لي مثل هذا الحديث كان أحب إليَّ من أهلي ومالي والناس أجمعين. فهو غير ثابت. =

﴿٧٦٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم أن عليًّا كان يجعل للإخوة من الأم -يعني في المشتركة- فقلت للأعمش: سمعت من إبراهيم؟ فقال برأسه. أي: نعم.[1]

﴿٧٦٩﴾ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا أبو زياد حماد[2] بن زاذان قال:

=

- رواه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٥٧١-٥٧٢).
- والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص٣١٣-١٣٥).
- وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥٧).
- والخطيب في "الكفاية" (ص٤٠٠-٤٠١)، و"الرحلة" (ص١٤٨-١٥٣)، وفي سنده: نصر بن حماد بن عجلان الوراق البصري، قال فيه النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال صالح جزرة، وأبو زرعة: لا يكتب حديثه. وقال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك. وقال الذهبي: متهم. وقال الحافظ: ضعيف. وقول الحافظ (ضعيف) بعيد؛ لما تقدم من كلام الأئمة فيه؛ ولهذا تعقبه أصحاب "تحرير التقريب" بقولهم: (متروك)، وهو الأقرب، والله أعلم.

ينظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ٢٥٠-٢٥١)، و"الجرح والتعديل" (٨/ ٤٧٠)، و"الكاشف" (٢/ ٣١٨).

وكان شيخنا الوادعي رحمه الله كثيرًا ما يذكر هذه القصة بطولها، وذكر ذلك في "المقترح" وفي الطبعة الأخيرة علق في الحاشية بقوله: الصحيح منه ما ذكره ابن أبي حاتم في "المقدمة".

(١) صحيح.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧).

سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: من حدثك عن علي بن ربيعة؟ قال: كنت ردف علي فلما ركب قال: سبحان الذي سخر لنا هذا. قال: سمعت من يونس بن خباب. فأتيت يونس بن خباب فقلت: من حدثك؟ قال: حدثني رجل عن علي بن ربيعة.

٧٧٠ حدثنا عبد الرحمن قال: وكتب إليَّ عبد الرحمن بن بشر النيسابوري عن عبد الرحمن بن مهدي بنحو ذلك.[١]

٧٧١ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة قال: ذكرت للمغيرة كثرة ما روىٰ عن إبراهيم، فقال: سمعته منه.[٢]

٧٧٢ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أبا الوليد -يعني الطيالسي- قال: قال حماد بن زيد: ما أُبالي من خالفني إذا وافقني شعبة؛ لأن شعبة كان لا يرضىٰ أن يسمع الحديث مرة، يعاود صاحبه مرارًا ونحن كنا إذا سمعناه مرة اجتزينا به.[٣]

---

(١) صحيح، فقد سأل حماد بن زاذان يحيىٰ بن سعيد القطان عن قول علي بن ربيعة: كنت ردف علي. فاستنكر ذلك.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح، وتقدم برقم (٧٣٩).

٧٧٣ حدثنا عبد الرحمن نا أبي عن أبي الوليد[١] قال: سألت شعبة عن حديث. فقال: لا أحدثك؛ لأني سمعته من أبي عون مرة واحدة. حديث أبي عون عن أبي صالح عن علي في الأمة تكون تحت الحر فطلقها طلقتين أيأتيها؟ فأبىٰ فحدثني به يحيىٰ بن سعيد عن شعبة.[٢]

٧٧٤ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن، وذكر شعبة فقال: سمعته يقول: كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال: (سمعت و: حدثنا) تحفظته، فإذا قال: (حدث فلان) تركته.[٣]

٧٧٥ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد[٤] بن يزيد الأسفاطي نا يحيىٰ[٥] بن كثير العنبري نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهىٰ عن نبيذ الجر. قال شعبة: فقلت لقتادة: ممن

(١) هو الطيالسي.
(٢) صحيح.
(٣) صحيح، وتقدم برقم (٧٣٨).
(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٠).
(٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٧٩).

سمعته؟ قال: حدثنيه أيوب السختياني. قال شعبة فأتيت أيوب فسألته، قال: حدثنيه أبو بشر. قال شعبة: فأتيت أبا بشر فسألته، فقال: أنا سمعت سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهىٰ عن نبيذ الجر.[١]

٧٧٦ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن[٢] -يعني ابن الحكم بن بشير بن سلمان- نا يحيىٰ[٣] بن أبي بكير وأبو داود[٤] عن شعبة عن معاوية بن قرة قال : قال ابن عباس: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ ﴾[٥] فقال فيه قولًا، قلت: من حدثك؟ قال: شهر بن حوشب. استرحنا من خناقك يا شعبة.

٧٧٧ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[٦] بن سنان الواسطي قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: سمعت شعبة يقول: كنت أنظر إلىٰ فم قتادة

(١) صحيح، وحديث ابن عمر عند مسلم.
(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٠).
(٣) هو يحيىٰ بن أبي بكير الكرماني قاضي كرمان، ثقة. "الجرح والتعديل" (٩/ ١٣٢) "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٦٦).
(٤) هو الطيالسي.
(٥) البقرة: ٢٥٩.
(٦) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٩٢).

فإذا قال للحديث: (حدثنا)، عنيت به فوقفته عليه، وإذا لم يقل: (حدثنا)، لم أعن به، وإنه حدثنا عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**سووا صفوفكم؛ فإن تسوية الصف من تمام الصلاة**» فكرهت أن أوقفه عليه فيفسده علي، فلم أوقفه عليه.[(١)]

(٧٧٨) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي. وذكر حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهىٰ عن بيع الولاء وعن هبته، قال شعبة: استحلفت عبد الله بن دينار: هل سمعتها من ابن عمر؟ فحلف لي.[(٢)]

قال أبي[(٣)]: كان شعبة بصيرًا بالحديث جدًّا فهما فيه كان إنما حلفه؛ لأنه كان ينكر هذا الحديث، حُكْمٌ من الأَحْكَامِ عن رسول الله ﷺ لم يشاركه أحد، لم يرو عن ابن عمر أحد سواه علمنا.

---

(١) صحيح.

- ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل" (٣/ ٢٤٤) برقم (٥٠٧٧) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي.
- وابن عدي في "مقدمة الكامل" (١/ ١٥١) من طريق: يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن ابن مهدي به مختصرًا، وحديث أنس متفق عليه.

(٢) تقدم ذلك بسند صحيح إلىٰ شعبة برقم (٧٥٤).

(٣) القائل (قال أبي) هو المصنف.

(٧٧٩) حدثنا عبد الرحمن نا أبي حدثني مقاتل[١] بن محمد الناقد الرازي نا ابن إدريس قال: قال لي شعبة: نصصت علىٰ قتادة سبعين حديثًا كلها يقول: سمعت من أنس. إلا أربعة.[٢]

(٧٨٠) حدثنا عبد الرحمن نا الربيع[٣] بن سليمان نا عبد الرحمن[٤] بن زياد شعبة قال: سألت الحكم عن دية اليهودي والنصراني؟ فقال: قال سعيد بن المسيب: إن عمر جعل دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف أربعة آلاف، ودية المجوسي ثماني مائة. فقلت للحكم: أنت سمعته من سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت سمعت من ثابت الحداد، قال شعبة: فأتيت ثابتًا الحداد فحدثني عن سعيد بن المسيب عن عمر مثله.[٥]

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩٢).

(٢) صحيح.

(٣) هو الربيع بن سليمان المرادي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٠٤).

(٤) هو عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن يونس: يروي عن شعبة وغيره وحدث بمصر، وكان ثقة. توفي بمصر سنة خمس ومائتين. "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٣٥)، "ميزان الاعتدال" (٤/ ٤٠٩)، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٦/ ٢٥١-٢٥٢) برقم (٦٥٦٥).

(٥) صحيح إلىٰ شعبة، وأما الأثر فانظره في "السنن الكبرىٰ" (٨/ ١٠٠) للبيهقي، وتنظر مسألة الخلاف =

ما ذكر في كلام شعبة في ناقلة الآثار
أن ذلك كان حسبة منه

(٧٨١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد قال: كلمنا شعبة أنا وعباد بن عباد وجرير بن حازم في رجل[1]، قلنا: لو كففت عنه. قال: فكأنه لان وأجابنا. قال: فذهبت يومًا أريد الجمعة[2] فإذا شعبة ينادي من خلفي فقال: ذاك الذي قلتم لي فيه لا أراه يسعني.

(٧٨٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي قال: سمعت

= في سماع سعيد من عمر في "المراسيل" (ص١٧) للمصنف، و"جامع التحصيل" (ص٢٢٣-٢٢٤)، و"تهذيب التهذيب" (٤/ ٨٤).

(١) هو أبان بن أبي عياش كما سيأتي مصرحًا باسمه قريبًا.

(٢) وقع في الأصل: (الجعة) بدل (الجمعة) وهو تصحيف.

عبدالرحمن يقول: كان شعبة يتكلم في هذا حِسْبَةً.[١]

٧٨٣ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٢] بن مسلم قال: حدثني بعض[٣] أصحاب حماد بن زيد عن حماد بن زيد قال: أتيت أنا وعباد بن عباد إلىٰ شعبة ابن الحجاج فسألناه أن يكف عن أبان بن أبي عياش ويسكت عنه، فلما كان من الغد خرجنا إلىٰ مسجد الجامع فبصر بنا فنادانا فقال: يا أبا معاوية، نظرت فيما كلمتموني فوجدت لا يسعني السكوت. قال حماد: وكان شعبة يتكلم في هذا حِسْبَةً.

٧٨٤ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[٤] بن سنان قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: لولا أن شعبة أراد الله عزوجل ما ارتفع هكذا.[٥]

---

(١) صحيح.

- ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٩٥).
- والخطيب في "الكفاية" (ص٤٤) من طريق: صالح بن أحمد، به.

(٢) هو ابن وارة.

(٣) تقدم من طريق ابن مهدي عن حماد بن زيد، بنحوه.

(٤) هو الواسطي، تقدم تحت الأثر رقم (٩٢).

(٥) صحيح.

قال أبو محمد: يعني بكلامه في رواة العلم.

(٧٨٥) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: لم تركت حديث حكم جبير؟ فقال: حدثني يحيىٰ القطان قال: سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم بن جبير؟ فقال: أخاف النار.[١]

قال أبو محمد: فقد دل أن كلام شعبة في الرجال حسبة يتدين به، وأن صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله ﷺ ما لم يقله.

(١) صحيح، وقد تقدم برقم (٦١٨).

ما ذكر من عبادة شعبة وزهده وورعه

٧٨٦ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا أبو ظفر[١] عبد السلام[٢] بن مطهر قال: ما رأيت في الفقهاء مثل شعبة أيبس ولا أمعن في العبادة منه.[٣]

٧٨٧ حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيىٰ نا حفص[٤] بن عمر المهرقاني قال: سمعت عفان يقول: كان شعبة من العباد.[٥]

---

(١) وقع في الأصل: (أبو المظفر) والمثبت من "الجرح والتعديل" (٦/ ٤٨)، وكتب التراجم.

(٢) هو عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مِصَكٍّ أبو ظفر الأزدي، ثقة. "الكاشف" (١/ ٦٥٣) برقم (٦٥٣).

أما قول الحافظ في "التقريب": (صدوق)، فبعيد جدًّا؛ فقد قال أبو داود: كان ضابطًا، رأيت يحيىٰ ابن معين عنده. وقال الدارقطني: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وكثيرًا ما يقول ذلك في ثقات شيوخه. ينظر "الجرح والتعديل" (٦/ ٤٨)، و"سؤالات الآجري أبا داود" (٢/ ١٣١) برقم (١٣٥٠)، و"سؤالات البرقاني للدارقطني" برقم (٣٣٢)، و"تحرير التقريب" (٢/ ٣٦٣).

(٣) صحيح.

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٢٤).

(٥) سنده حسن.

(٧٨٨) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا علي[١] بن مسيرة نا يحيىٰ[٢] ابن أبي الخصيب عن سفيان بن عيينة قال: كتب إِلَيَّ شعبة بن الحجاج: أما بعد، فقد ذهب الأسنان والأشكال.[٣]

(٧٨٩) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ -يعني ابن سعيد القطان- يقول: أتىٰ شعبةُ المنهالَ بن عمرو فسمع صوتًا؛ فتركه.[٤]

(٧٩٠) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: يعني سمع صوت قراءة بألحان؛ فترك الكتابة عنه لأجل ذلك.

(٧٩١) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا مسدد قال: سمعت يحيىٰ -يعني ابن سعيد- يقول: ما رأيت أشكر من شعبة.[٥]

(١) هو علي بن ميسرة بن خالد الهَمْداني أبو الحسن، قال فيه أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٠٥-٢٠٦).

(٢) يحيىٰ بن أبي الخصيب هو يحيىٰ بن زياد الرازي، قاضي عكبراء، قال عنه أبو حاتم: كان ثقة، وكان من أوعية العلم، ما أعلم كان في زمانه أكثر حديثًا منه. وقال أبو زرعة: ثقة، كان مشهورًا. "الجرح والتعديل" (٩/ ١٤٧).

(٣) صحيح.

(٤) صحيح، وقد تقدم برقم (٦٩٨) مع التعليق عليه.

(٥) صحيح.

باب ما ذكر من طهارة خلق شعبة وسخائه

(٧٩٢) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أبو النضر[(١)] قال: كان شعبة إذا ركب مع قوم في زورق دفع كرئ الزورق عن كلهم.[(٢)]

باب ما ذكر من شدة قول شعبة في التدليس وكراهيته له

(٧٩٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- قال: قال شعبة

---

(١) هو هاشم بن القاسم، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٠٥).

(٢) صحيح.

يومًا: حدثني رجل عن سفيان عن منصور عن إبراهيم بكذا، ثم قال: ما يسرني أني قلت: قال منصور، وأن لي الدنيا كلها.[١]

٧٩٤ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- قال: سمعت شعبة -أو حدثني رجل عن شعبة- أنه قال: كل شيء حدثتكم به فذلك الرجل حدثني به أنه سمعه من فلان إلا شيئًا أبينه لكم.

قال أبو محمد[٢]: فذكرته لأبي قال: يعني أنه كان لا يدلس.

٧٩٥ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أبا نعيم[٣] يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إليَّ من أن أُدَلِّس.[٤]

٧٩٦ حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج قال: سمعت أبا نعيم

---

(١) صحيح.

(٢) هو المصنف.

(٣) هو الفضل بن دكين، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٣٦).

(٤) صحيح.

- ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" (١/ ١٠٧) من طريق: أبي نعيم، به.
- والخطيب في "الكفاية" (ص٣٥٦) بسنده المتصل إلى شعبة، به.

يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إليَّ من أن أُدلس.[١]

٧٩٧ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أخبرني هشام[٢] بن عبدالملك قال: سمعت شعبة يقول: لأن أخر من السماء أحب إليَّ من أقول: زعم فلان ولم أسمع منه.[٣]

٧٩٨ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمد بن بشار سمعت محمد بن جعفر غندر يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أقع من فوق هذا القصر -لدار حياله- علىٰ رأسي أحب إلي من أن أقول لكم: قال فلان، لرجل ترون أنه قد سمعت ذاك منه ولم أسمعه.[٤]

(١) صحيح، وهذا من شعبة إفراط محمول علىٰ المبالغة في الزجر عنه، والتنفير. "علوم الحديث" (ص٧٥) لابن الصلاح.

(٢) وهو الطيالسي.

(٣) صحيح.

❏ ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" (١/ ٨٦) بسنده المتصل إلىٰ شعبة، به، وهو عنده بلفظ: (أحب إليَّ من أن أدلس) بدل (من أقول زعم).

(٤) صحيح.

باب ما ذكر من حرص شعبة على طلب العلم

(٧٩٩) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: لما حدثنا شعبة بحديث المقدام أبي كريمة في حق الضيف قال شعبة: فيكم أحد سمعه من حريز بن عثمان؟ قلت: أنا. قال: حدثني به. قلت: لا أحفظه. قال: صحفيون. فضحك يزيد.[١]

(٨٠٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمود بن غيلان عن عبد الصمد ابن عبد الوارث أو غيره قال: سمعت شعبة يقول: أتيت طلحة بن مصرف مائة مرة، أو خمسين مرة؛ فإن بلغكم أني حدثت عنه غير هذا الحديث، أني كذاب، والحديث هو حديث طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي ﷺ في الذكر.[٢]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح؛ إن كان من حدث محمود بن غيلان هو عبد الصمد بن عبد الوارث، وإنْ كان غيره فالله =

(٨٠١) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا حيوة[١] نا بقية قال: سمعت شعبة يقول: إني أسمع منك أحاديث لو لم أحفظها لطرت.[٢]

(٨٠٢) حدثنا عبد الرحمن ذكره أبي رحمه الله نا القاسم بن محمد المروزي نا عبدان -يعني عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد- قال: أخبرني أبي قال: سمعت شعبة يقول: وأي شيء ألذّ من أن تخلو بشيخ قد لقي الناس فأنت تستثيره وتستخرج منه علمًا.[٣]

= أعلم من هو.

(١) هو حيوة بن شريح، ثقة من رجال «التقريب».

(٢) صحيح.

❏ ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٦٤) من طريق: حيوة، به، وكان بقية يقرأ علىٰ شعبة حديث بحير بن حرب، فقال له هذا القول.

(٣) رجال سنده ثقات كلهم، والقاسم بن محمد المروزي ترجم له المصنف في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٠)، ونقل عن والده أنه قال فيه: صدوق. والغالب هذه الكلمة يقولها أبو حاتم في مشايخه الثقات.

باب ما ذكر من تبجيل العلماء لشعبة

(٨٠٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو داود[(١)] عن شعبة قال: كان أيوب -يعني ابن أبي تميمة السختياني- يمشي معي إلىٰ مسجد بني ضُبيعة[(٢)] يسألني عن الحديث.[(٣)]

(٨٠٤) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا أبو زياد[(٤)] حماد بن زاذان نا

(١) هو الطيالسي.

(٢) هو مسجد بالبصرة وكان إمامه عمران بن عصام الضُّبعي والد أبي جمرة نصر بن عمران، قال المثنىٰ ابن سعيد: أدركت هذا المسجد وإمامهم يصلي بهم في رمضان يختم بهم في كلِّ ثلاث، رجل يقال له: عمران بن عصام.

قال: وصلىٰ فيهم قتادة بعده، فكان يختم في كلِّ سبع... "الصيام" (ص١٣٦) للفريابي، و"تاريخ دمشق" (٤٣/ ٥٠٩، و٥١٦).

(٣) صحيح.

❑ ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٢٧١) برقم (٢٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم، به.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧).

بهز بن أسد عن ابن المبارك عن معمر قال: رأيت قتادة يسأل شعبة عن حديثه.[(١)]

(٨٠٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ قال: رأيت عبد الوارث عند شعبة بين يديه جالسًا ذليلًا.[(٢)]

(٨٠٦) حدثنا عبد الرحمن نا بشر[(٣)] بن مسلم بن عبد الحميد التنوخي الحمصي قال: سمعت حيوة بن شريح يقول: سمعت بقية يقول: سمعت شعبة يقول: ما شفاني من الحديث إلا الأعمش.

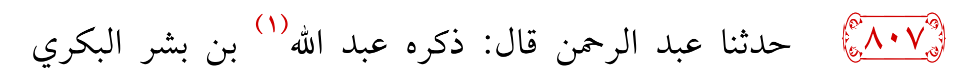
---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٦٦٦).

باب ما ذكر مما رزق الله عزوجل شعبة من حسن الحديث



(٨٠٧) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره عبد الله[١] بن بشر البكري

---

(١) هو عبد الله بن بشر بن عميرة الطالقاني البكري، رحل وسمع بدمشق وغيرها وممن سمع منهم: أحمد بن حنبل، وعلي بن حُجْر، ونصر بن علي الخميصي، ومحمد بن حميد الرازي، ومحمد بن جبلة الرافعي.

وممن روى عنه:

إبراهيم بن علي الذهلي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب، ومكي بن عمران، وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، وأبو العباس الدغولي، ومحمد بن أحمد بن محبوب.

وسمع منه:

إبراهيم بن محمد بن سفيان صاحب مسلم بن الحجاج، وأبو الحسن علي بن محمد الوراق، وغيرهم، قال عنه الحاكم أبو عبد الله: سمع أحمد بن حنبل، وعلي بن حجر، ونصر بن علي، وأقرانهم، وهو صاحب حديث مجوِّد عن الشاميين.

وقال: كان عبد الله بن بشر يحضر المجالس، ويكتب ويسمع، ويكتب بخطه إلىٰ أن مات.

وقال أبو نصر الحافظ: كان صاحب حديث مجودًا.

"تاريخ دمشق" (٢٧/ ١٦٥-١٦٩)، "طبقات الحنابلة" (٢/ ٢١)، "المنهج الأحمد" (١/ ٣٠١) برقم (٤١٩).

قلت: الرجل محتجٌّ به عند القوم، وقولهم (مُجَوِّد) المراد بها هنا: الثناء علىٰ المحدث المتقن بتجويده صنعته وضبطه لكتبه وأحاديثه. وينظر "معجم لسان المحدثين" (٤/ ٣٩).

الطالقاني سمعت عبد الملك[(١)] بن عبد الحميد الميموني قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: سمعت عفان يقول: سمعت يحيىٰ بن سعيد -يعني القطان- يقول: ما لقيت أحدًا أحسن حديثًا من شعبة.[(٢)]

(٨٠٨) وقال أحمد بن حنبل: روىٰ شعبة عن نحو من ثلاثين شيخًا لا يروي عنهم سفيان الثوري لو لم يكن إلا الحكم بن عتيبة، ولولا شعبة مَنْ كان يروي عن الحكم؟ وشعبة حسن الحديث عن أبي إسحاق وعن كل من يحدث عنه.[(٣)]

---

(١) هو عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري، ثم الرقي، أبو الحسن الميموني، ثقة، فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢١٨).

(٢) صحيح.

- ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل" (٢/ ٣٦٧) برقم (٢٦٣٠) عن أبيه، به.
- ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٢٧٥) برقم (٤٥) من طريق: عفان، به.

(٣) صحيح، وتقدم برقم (٥٥٧) من طريق: أبي طالب أحمد بن حميد، عن أحمد، بنحوه.

باب ما ذكر من رغبة الناس في اقتباس العلم من شعبة وتفضيلهم إياه على غيره

(٨٠٩) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا عبد الله[١] بن بشر الطالقاني [البكري][٢] قال: سمعت عبد الملك[٣] الميموني قال: سمعت خلفا المخرمي[٤] قال: سمعت ابن علية[٥] يقول: كنا نرىٰ عند حميد -يعني الطويل- وسليمان -يعني التيمي- وابن عون، الرجل والرجلين، فنأتي شعبة فنرىٰ الناس عليه. ثم قال لي خلف: كان أصحاب الحديث يريدون حسن المعرفة بالرجال وبمعرفة الحديث وهكذا كان هذا المعنىٰ بَيِّنًا في شعبة إن شاء الله.[٦]

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) وقع في الأصل: (البكزي) بدل (البكري) وهو تصحيف.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) هو خَلَف بن سالم المُخَرَّمي، أبو محمد المهلبي، مولاهم السندي، ثقة، حافظ، صنف "المسند"، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيءٍ من أمر القاضي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٤٢).

(٥) يعني: إسماعيل.

(٦) صحيح.

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة

حماد بن زيد بن درهم مولى آل جرير بن حازم

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة

حماد بن زيد بن درهم مولى آل جرير بن حازم

باب ما ذكر من إمامة حماد بن زيد في السنة والحديث

(٨١٠) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة، منهم: حماد بن زيد بالبصرة.[١]

(٨١١) حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي يقول: حماد بن زيد أحب الينا من عبد الوارث[٢]، وحماد ابن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام، وهو أحب إليَّ من حماد بن سلمة.[٣]

---

(١) صحيح، وتقدم برقم (٦)، و(٥٢٢).

(٢) هو ابن عبد الصمد.

(٣) صحيح.

=

(٨١٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- يقول: لم أر أحدًا قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد.(١)

(٨١٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا يحيىٰ(٢) بن المغيرة قال: قرأت كتاب حماد بن زيد إلىٰ جرير(٣): بلغني أنك تقول في الإيمان بالزيادة، وأهل الكوفة يقولون بغير ذلك، اثبت علىٰ ذلك ثبتك الله.(٤)

(٨١٤) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد(٥) بن منصور الرمادي نا مسدد(٦) قال: بلغني عن عمر(٧) الرقاشي ويقال له: عمر الأخرم قال: حضرت

= ❏ ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل" (١/ ٤٣٨) برقم (٩٧٧) بدون قوله: (وهو أحب إليَّ من حماد بن سلمة).

(١) صحيح.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٤)، وأن أبا حاتم قال فيه: صدوق.

(٣) هو جرير بن عبد الحميد، تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٤).

(٤) صحيح.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٦٧).

(٦) هو ابن مسرهد.

(٧) عمر الرقاشي كنيته أبو حفص، قال أبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنىٰ" (٣/ ٢٣٠): حديثه في البصريين، لا يتابع في حديثه.اهـ

سفيان -يعني الثوري- وقيل له: مات شعبة. فاسترجع وترحم عليه، ثم قال: مَنْ رَجُلُ أهلِ البصرة بعد شعبة؟ فجعلوا يقولون: حماد بن سلمة، وفلان وفلان. فقال سفيان: رجل أهل البصرة ذاك الأزرق. يعني حماد بن زيد.

باب ما ذكر من حفظ حماد بن زيد

(٨١٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي رحمه الله قال: سمعت مقاتل[١] بن محمد قال: سمعت وكيعًا، وقيل له: حماد بن زيد كان أحفظ أو حماد بن سلمة؟ فقال: حماد بن زيد، ما كنا نشبه حماد بن زيد إلا بمسعر.[٢]

(٨١٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت علي[٣] بن الحسين بن الجنيد يقول نا سليمان[٤] بن أيوب أبو أيوب صاحب البصري قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أحدًا لم يكتب الحديث أحفظ من حماد ابن زيد.[٥]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩٢).

(٢) صحيح، ومسعر هو ابن كدام، كان يقال له: المصحف كما في الأثر المتقدم برقم (٧٠٢).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٥٠).

(٥) سنده حسن.

(٨١٧) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري قال: سمعت أبي قال: سمعت سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن زيد يحدث بالحديث فيقول: سمعته منذ خمسين سنة ولم أحدث به قبل اليوم. ولم يكن له كتب إلا كتاب ليحيىٰ بن سعيد. يعني الأنصاري.

باب ما ذكر من علم حماد بن زيد برواة الآثار وناقلة الأخبار وكلامه فيهم

(٨١٨) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد[(١)] بن إسماعيل بن البختري الحساني حدثني خالد بن خداش عن حماد بن زيد قال: كان أبو هارون[(٢)] العبدي كذابا يروي بالغداة شيئًا وبالعشي شيئًا.[(٣)]

(٨١٩) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي عن مجاهد[(٤)] بن موسىٰ نا

(١) صدوق، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٦٦).

(٢) هو عمارة بن جوين، انظر الأثر المتقدم برقم (٦٦٩) و(٦٧٠) و(٦٧١).

(٣) سنده حسن.

❏ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٠٢٥) من طريق: خالد بن خداش، به، وتصحف فيه (خداش) إلىٰ (خراش).

(٤) هو مجاهد بن موسىٰ الختَّلي الخوارزمي، أبو علي، نزيل بغداد، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٢٥).

يحيىٰ بن آدم[١] قال: سمعت حماد بن زيد يقول: كان حجاج -يعني ابن أرطاة- أسرد للحديث من سفيان الثوري.[٢]

(٨٢٠) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٣] بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب -يعني أحمد[٤] بن حميد- قال: قال أحمد بن حنبل: كان حماد بن زيد لا ينهىٰ عن جعفر بن سليمان.[٥]

(٨٢١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد ثنا علي[٦] قال: قال عبدالرحمن -يعني ابن مهدي- نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية أن النبي ﷺ أمر من ضحك في الصلاة

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٦٢٢).

(٢) صحيح.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).

(٥) ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٨٠) من طريق: ابن أبي عصمة، وهو عبد الوهاب بن عصام العكبري، ثنا أحمد بن حميد، به.

وجعفر بن سليمان هو الضبعي، صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيَّع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٥٠).

(٦) هو ابن المديني.

أن يعيد الوضوء والصلاة. قال حماد: قد ذكرت لحفص أن هشامًا[١] يحدثه عن الحسن فأنكر ذاك، قال: أنا حدثت به الحسن. يعني عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ.[٢]

٨٢٢ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أبو قدامة[٣] السرخسي حدثني بهز

(١) هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٣٩).

(٢) يعني أنه ليست له طريق إلا عن حفصة عن أخيها عن أبي العالية.

تنبيه: هناك قصة عن ابن مهدي رحمه الله أنه كان عنده أُناس، فسأله رجل من خراسان عن رواية الحسن لهذا الحديث فقال: لم يروه إلا حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية عن النبي ﷺ.

فسمعه هشام بن حسان من حفصة وكان في الدار معها، فحدث به هشامٌ الحَسَنَ، فحدَّث به الحسنُ، فقال: قال رسول الله ﷺ.

فقال له الخراساني: فمن أين سمعها الزهري؟ قال: كان سليمان بن أرقم يختلف إلىٰ الحسن وإلىٰ الزهري، فسمعه من الحسن، فذاكر به الزهري، فقال الزهري: قال رسول الله ﷺ.

قلت: فقد ردَّ ابن مهدي رحمه الله هذه الطرق إلىٰ طريق واحدة وهي طريق حفصة، وهذه القصة رواها الرامهرمزي في "المحدِّث الفاصل" (ص٣١٢)، لكن شيخه فيها هو موسىٰ بن زكريا أبو عمران قال الدارقطني: متروك. "سؤالات الحاكم" برقم (٢٧٧).

وذكره الخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٥٢٨-٢٣٦) مع موسىٰ بن زكريا الغلابي، ونقل قول الساجي فيهما بأنهما ضعيفان متكلم فيهما. وينظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ٥٠٢)، و"لسان الميزان" (٨/ ١٩٨).

(٣) هو عبيد الله بن سعيد بن يحيىٰ اليشكري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، ثقة، مأمون، سُني. =

ابن أسد قال: كان حماد بن زيد عند جرير بن حازم قال: فجعل جرير يقول: حدثني محمد قال: سمعت شريحًا، وحدثني محمد قال: سمعت شريحًا. فجعل حماد بن زيد يقول: يا أبا النضر، لا تقل كذا؛ إن محمدًا لم يكن يقول كذا، أو إن أصحابك لم يقولوا كذا.[١]

﴿٨٢٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا العباس[٢] بن دحان الضبي قال: سمعت عبيدالله بن الحسن يقول: إنما هما الحمادان، فإذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين.[٣]

﴿٨٢٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة نا عارم أبو النعمان[٤] قال: سمعت ابن المبارك يقول:

= «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٣٢٥).

(١) صحيح.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته، ووقع في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٤٥) (عباس بن دخان)، ولما لم نجد ترجمته يصعب الحكم بأن إحدىٰ الكلمتين تصحفت، وأن الصواب فيها كذا، لاسيما وقد تسمَّىٰ بهما غير واحد.

(٣) ابن زيد، وابن سلمة.

(٤) هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٢٦٦).

أيهـــــا الطالـــــب علـــــما ... إيـــت حمـــاد بـــن زيـــد

تقتـــبس حكـــما وعلـــما ... ثـــم قيـــده بقيـــد[١]

(٨٢٥) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا محمد[٢] بن المصفىٰ الحمصي قال: سمعت بقية قال: ما رأيت في العراق مثل حماد بن زيد.

(٨٢٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبي: قال ابن الطباع[٣] قال ابن المبارك:

أيهـــــا الطالـــــب علـــــما ... إيـــت حمـــاد بـــن زيـــد

فاطلـــب العلـــم برفـــق ... ثـــم قيـــده بقيـــد[٤]

(٨٢٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا سليمان بن حرب قال: سمعت

---

(١) رجال السند كلهم ثقات، وأما رواية أبي زرعة عن عارم فيدل كلام أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٨-٥٩) أنه روىٰ عنه بعد الاختلاط، لكن رواها غير واحد عن ابن المبارك، منهم: محمد بن عيسىٰ الطباع كما سيأتي قريبًا عند المصنف برقم (٨٢٦)، وأبو الربيع الزهراني عند الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٢٧١) برقم (٣٤٧٩)، وعبد الله بن معاوية عند ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٧٨) مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادة.

(٢) صدوق له أوهام، وكان يدلس «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٣٤٤).

(٣) هو محمد بن عيسىٰ بن الطباع، ثقة، فقيه، من أعلم الناس بحديث هشيم. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٢٥٠).

(٤) صحيح.

حماد بن زيد يقول: كان علي[١] بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث، ثم يحدثنا غدا فكأنه ليس ذاك.[٢]

﴿٨٢٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ قال: أخبرني يوسف[٣] ابن موسىٰ -يعني التستري- قال: سمعت أبا داود -يعني الطيالسي- يقول: سمعت حماد بن زيد قال: رأيت ابن عون ويونس بن عبيد إذا حزبهما أمر أتيا أيوب فنظرا ما يقول.[٤]

﴿٨٢٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا إبراهيم[٥] بن مهدي قال: سمعت حماد بن زيد يقول: أنبأنا أيوب[٦] وهشام[٧]، وحسبك بهشام.[٨]

---

(١) هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلىٰ جده، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٦٨).

(٢) صحيح.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٩)، وهو حسن الحديث.

(٤) سنده حسن.

(٥) هو إبراهيم بن مهدي المصيصي، ثقة، وينظر تعليقنا علىٰ ترجمته تحت الأثر رقم (٦٨٨).

(٦) هو ابن أبي تميمة.

(٧) هو ابن حسان القردوسي.

(٨) صحيح.

(٨٣٠) حدثنا عبد الرحمن نا علي[١] بن الحسن الهسنجاني أخبرني أحمد[٢] بن سعيد الدارمي قال: سمعت النضر بن [شميل يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: ما كان جلد بن أيوب يسوىٰ طلية أو طليتين في الحديث.[٣]

(٨٣١) حدثنا عبد الرحمن نا علي[٤] بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت أبا محمد -يعني أخاه عبد الله[٥] بن الحسن- قال: لا أعلم إلا أني سمعت عليًّا[٦] أو أبا بكر[٧] بن أبي الأسود يذكر عن عبدالرحمن بن مهدي قال: قال حماد بن زيد -وذكروا حديث الجلد[٨] عن أنس في ذكر الحيض-

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).
(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٩٦).
(٣) صحيح.
(٤) تقدم في السند السابق.
(٥) هو عبد الله بن الحسن الهسنجاني أبو محمد الرازي، قال عنه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٤): رازيٌّ صدوق.اهـ
(٦) يعني ابن المديني.
(٧) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٥٤٧).
(٨) هو الجلد بن أيوب البصري. =

فقال: عمدوا إلىٰ شيخ لا يميز بين قرءٍ وحيضٍ وغير ذلك فحملوه علىٰ أمر عظيم، قد كان في أول أمره يقول عن غير أنس فحملوه علىٰ أن قال: عن أنس. فقال لهم هكذا أو نحوه.(١)

= قال ابن المبارك: أهل البصرة يضعفونه، وكان ابن عيينة يقول: جلد، ومن جلد، ومن كان جلد. وضعفه ابن راهويه، وقال الدارقطني: متروك. وقال أحمد بن حنبل: ضعيف ليس يسوىٰ حديثه شيئًا. "ميزان الاعتدال" (١/ ٤٢٠-٤٢١)، وينظر "لسان الميزان" (٢/ ٣٣٩).

(١) ينظر "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٣/ ٦٠٥) تحت الحديث رقم (١٤١٤).

باب ما ذكر من فقه حماد بن زيد

(٨٣٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عن حماد بن زيد، فقال: قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد.[١]

باب ما ذكر من إتقان حماد بن زيد وثبته في الحديث

(٨٣٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي وعلي بن الحسن الهسنجاني قالا: نا محمد[٢] بن المنهال الضرير قال: سمعت يزيد بن زريع وسُئل: ما تقول في حماد بن زيد وحماد بن سلمة، أيهما أثبت في الحديث؟ قال: حماد بن زيد، وكان الآخر رجلًا صالحًا.[٣]

---

(١) صحيح.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧٤٢).

(٣) صحيح. =

(٨٣٤) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين أنه قال: حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن علية وعبدالوهاب الثقفي وابن عيينة.[(١)]

(٨٣٥) حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إِلَيَّ قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد.[(٢)]

(٨٣٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا الوليد[(٣)] يقول: ترون أنَّ حماد بن زيد دون شعبة في الحديث؟[(٤)]

(٨٣٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن حماد بن زيد وحماد ابن سلمة فقال: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير؛ أصح حديثا وأتقن.[(٥)]

= ❏ ورواه البيهقي في "المدخل" (١/ ٢٢-٢٣) من طريق: ابن المنهال، وذكر اسم السائل ليزيد ابن زريع وأنه سفيان الرواسي ولد وكيع بن الجراح.

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) هو الطيالسي.

(٤) صحيح.

(٥) صحيح، وكل ما قال المصنف فيه: (سُئل أبو زرعة) فإنه سمعه منه كما في ترجمة طاوس من "الجرح =

باب ما ذكر من عقل حماد بن زيد

(٨٣٨) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: حدثني جعفر بن محمد[1] بن عيسىٰ بن الطباع قال: قال أبي: قَلَّما رأيت رجلًا أعقل من حماد بن زيد.

= والتعديل» (٤/ ٥٠١)، قال: كلما أقول: سُئل أبو زرعة؛ فإني قد سمعته منه إلا أنه سأله غيري بحضرتي؛ فلذلك لا أقول: سألته. وأنا فلا أدلس بوجه ولا سبب...اهـ

(١) ذكره المصنف في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٨٨)، وقال: نزل سامراء روىٰ عن أبيه، وروىٰ عنه صالح بن أحمد بن حنبل.اهـ

باب ما ذكر من جلالة حماد بن زيد وتوقير العلماء له

﴿٨٣٩﴾ نا علي[1] بن الحسين بن الجنيد نا يعقوب بن الدروقي قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: رأيت سفيان الثوري جاء إلىٰ حماد بن زيد وسأله عن حديث أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري أن الأعضاء تكفر بعضها بعضًا. قال: فرأيت سفيان الثوري جاثيًا بين يدي حماد بن زيد وهو يملي عليه هذا الحديث.[2]

﴿٨٤٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا أبو الربيع الزهراني قال: ذكرت لإسماعيل بن علية حديثًا فقال: من حدثك؟ قال: حماد بن زيد، قال: شيخ الشباب.[3]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٨٤١) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت عبدالرحمن[١] بن مبارك يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: كنا نخرج من عند أيوب، وهشام الدستوائي، فيقول لنا هشام: هاتوها قبل أن تبرد. فنقعد فنتذاكرها بيننا.[٢]

(١) هو عبد الرحمن بن مبارك العيشي الطفاوي البصري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٢٢).

(٢) صحيح.

باب استحقاق السنة محبي حماد بن زيد

٨٤٢ حدثنا عبد الرحمن نا أبي ومحمد[١] بن مسلم قالا: سمعنا حماد[٢] بن زاذان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: إذا رأيت بصريًّا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة.[٣]

(١) هو ابن وارة.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧).

(٣) صحيح.

باب رواية الأئمة عن حماد بن زيد

(٨٤٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا قبيصة[(١)] نا سفيان[(٢)] عن رجل عن عبيد الله[(٣)] بن أبي يزيد عن عبيد بن عمير قال: يحتجم المحرم ولكن لا ينزع شعرًا. فسمعت أبي يقول: يقال: هذا الرجل حماد بن زيد.

(٨٤٤) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: روىٰ عن حماد بن زيد سفيان بن عيينة، وابن المبارك، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وعفان، وأبو نعيم، وعارم، وسليمان بن حرب.

(٨٤٥) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبو زرعة قال: نا قبيصة نا سفيان عن رجل عن أنس بن سيرين قال: كان عمر ﷺ لا يحجب بمن لا يرث. قال أبو زرعة: هذا الرجل الذي روىٰ عنه الثوري عن أنس بن سيرين هو

---

(١) هو قبيصة بن عقبة السُّوائي.

(٢) هو الثوري.

(٣) هو عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولىٰ آل قارظ بن شيبة، ثقة، كثير الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٨٤).

ومن العلماء الجهابذة النقاد

من أهل الشام

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل الشام

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

باب ما ذكر من علم الأوزاعي وفقهه

(٨٤٦) حدثنا عبد الرحمن نا العباس[١] بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني محمد[٢] بن عبد الوهاب قال: كنت عند أبي إسحاق الفزاري فذكر الأوزاعي فقال: إن ذاك الرجل كان شأنه عجب؛ كان يسأل عن الشيء الذي عندنا فيه الأثر فيقول للسائل: ما عندي فيه شيء. فيبتلىٰ بلجاجته حتىٰ يرد عليه الجواب فلا يعدو الأثر الذي عندنا. فقال آخر: يا أبا إسحاق، هذا شبيه بالوحي. فغضب، ثم قال: من هذا تعجب؟ كان والله يرد علىٰ الجواب كما هو عندنا في الأثر لا يقدم منه مؤخرًا ولا يؤخر منه مقدمًا.

---

(١) حسن الحديث، وتقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته، وذكر المزي في "تهذيب الكمال" من مشايخ العباس بن الوليد ممن يسمَّىٰ بـ(محمد) محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

﴿٨٤٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني القاسم بن سلام قال: أخبرني عبد الرحمن بن مهدي قال: ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الأوزاعي.(١)

﴿٨٤٨﴾ حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو عبد الله الطهراني(٢) قال: سمعت عبدالرزاق(٣) يقول: أول من صنف الكتب ابن جريج، وصنف الأوزاعي حين قدم علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير كتبه.(٤)

﴿٨٤٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس(٥) بن الوليد بن مزيد أخبرني دحيم(٦) قال: سمعت أبا مسهر(٧) يقول: أخبرني هِقل(٨) بن زياد أن

---

(١) صحيح.

(٢) قال عنه المصنف: صدوق، ثقة. كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٨٦).

(٣) هو الصنعاني.

(٤) صحيح.

❑ ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" (١/ ١٧٤) من طريق: أبي عبد الله الطهراني، به، وتصحف فيه إلىٰ (الظهراني).

(٥) حسن الحديث كما تقدم قريبًا.

(٦) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، ودحيم لقب له، ثقة، حافظ، متقن. ينظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨١٧).

(٧) هو عبد الأعلىٰ بن مسهر الغساني، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٦٢).

(٨) هو هِقْل بن زياد السكسكي الدمشقي، نزيل بيروت، قيل: (هِقل) لقبٌ، واسمه محمد أو عبد الله،=

الأوزاعي أجاب في سبعين ألف مسألة.[(١)]

٨٥٠ - حدثنا عبد الرحمن أنا العباس[(٢)] بن الوليد بن مزيد نا العباس ابن نجيح[(٣)] نا عون[(٤)] بن حكيم قال: خرجت مع الأوزاعي حاجًّا، فلما أتينا المدينة أتىٰ الأوزاعي المسجد وبلغ مالكًا مقدمه فأتاه مُسَلِّمًا عليه، فجلسا من بعد صلاة الظهر يتذاكران العلم فلم يذكرا بابًا من أبوابه إلا غلب الأوزاعي عليه فيه، ثم حضرت صلاة العصر فصليا، ثم جلسا وعاودا المذاكرة كل ذلك يغلب عليه الأوزاعي فيما يتذاكران، فلما اصفرت الشمس ناظره في باب المكاتب والمدبر فخانقه[(٥)] مالك بن أنس

= وكان كاتب الأوزاعي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٦٤).

(١) سنده حسن.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) هو العباس بن نجيح بن سعد البزاز، مجهول حال، وينظر "تاريخ بغداد" (١٤/ ٤١)، و"تاريخ دمشق" (٢٦/ ٤٣٥).

(٤) هو عون بن حكيم مولىٰ الزبير بن العوام، من أصحاب الأوزاعي، ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ٥٨-٥٩)، وقال: كتب عن الأوزاعي، وحج معه، وحكىٰ عنه، وعن مالك بن أنس، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، والهيثم بن حميد، ومسلمة بن علي.

روىٰ عنه أبو العباس الوليد بن روح، وعباس بن نجيح، وأبو مسهر، وعمرو بن سلمة، وذكر أبو الحسن بن جوصا أنه قرأ في كتابه عن الأوزاعي، وكانت له دار بدمشق مما يلي الجابية.

(٥) أشار المعلمي رحمه الله أن في [م] من المخطوط: (فخالفه) بدل: (فخانقه).

فيه.

(٨٥١) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبي يقول: ما سمعت كلام متكلم إلا وإذا كررته خَلِقَ، غير كلام الأوزاعي؛ فإنك كلما كررت النظر فيه زاد حلاوة.

(٨٥٢) حدثنا عبد الرحمن نا العباس[١] بن الوليد بن مزيد البيروتي نا محمد[٢] بن هلال حدثني عبد الحميد[٣] بن حبيب -يعني ابن أبي العشرين- قال: قلت لمحمد بن شعيب بن شابور: أنشدك الله ومقامك بين يديه، لقيت أفقه في دين الله من الأوزاعي؟ قال: اللهم لا. قال: قلت: فأورع منه؟ قال: لا. قلت: فأحلم منه؟ قال: ولا.[٤]

(٨٥٣) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبيد[٥]

---

(١) تقدم قريبًا وأنه حسن الحديث.

(٢) ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٨/ ١١٦)، وقال: روىٰ عنه العباس بن الوليد بن مزيد، وأثنىٰ عليه خيرًا.اهـ

(٣) صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٨١).

(٤) سنده حسن.

(٥) عبيد بن حيان، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٤٣٣) فقال: عبيد بن حيان من أهل جيل، يروي عن مالك، وابن لهيعة، روىٰ عنه العباس بن الوليد بن مزيد، مستقيم الحديث.اهـ

ابن حيان قال: أتيت مجلس مالك بن أنس وهو عنه غائب فقلت لأصحاب مالك: ما يقول أبو عبد الله في مسألة كذا وكذا؟ فأجابوا فيه، فقلت: ما هكذا قال أبو عمرو. قالوا: وما قال أبو عمرو؟ قلت: كذا وكذا -بخلاف ما قالوه-. قال: فتضاحكوا بي فإني لكذلك إذ أقبل مالك فلما جلس قالوا: يا أبا عبد الله، ألا تسمع ما يحدث الشامي عن الأوزاعي؟ قال: فقلت: ما تقول أنت في مسألة كذا وكذا؟ فأجاب بمثل جوابهم. فقلت: ما هكذا قال أبو عمرو. فقال: كلف الشيخ فتكلف. فتضاحكوا، فمر بي ساعة الله أعلم، وعلت مالكًا سكتة، فأخلد برأسه الأرض مليًّا، ثم رفع رأسه وقال: القول ما قال أبو عمرو. فرأيتهم وقد عاد ما كان بي بهم.

٨٥٤ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: وسئل عن الأوزاعي، فقال: الأوزاعي فقيه متبع لما سمع.[١]

٨٥٥ حدثنا عبد الرحمن نا العباس[٢] بن الوليد[٣] بن مزيد نا أبي حدثني يزيد بن عبدالله بن صالح البيروتي قال: كان سبب طلب الأوزاعي

---

(١) صحيح.

(٢) حسن الحديث، وتقدم قريبًا.

(٣) هو الوليد بن مَزْيَد البيروتي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٠٤).

العلم أنه ضرب عليه بعث -يعني إلىٰ اليمامة- فلما دخلوا مسجدها ويحيىٰ بن أبي كثير جالس في المسجد فنظر إليهم فقال: أما إنه إن كان عند أحد من هؤلاء القوم خير فهو عند هذا الفتىٰ -يعني الأوزاعي-، ثم مر به وهو قائم يصلي فقال لجلسائه: ما رأيت مصليًّا قط أشبه بعمر بن عبدالعزيز بصلاته من هذا الفتىٰ. قال: فلقيه شيخ كان جليسًا ليحيىٰ فقال: يا فتىٰ، إن شيخنا لا يزال يحسن ذكرك. قال: فأتاه الأوزاعي كأنه أراد أن يقضي ذمامه، فلما سمع العلم ونشفه قلبه رفض الديوان، وأقبل علىٰ يحيىٰ. يعني ابن أبي كثير.

(٨٥٦) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني عبدالحميد[١] بن بكار قال: كنت عند سعيد بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد، متىٰ أبان الرواح إلىٰ الجمعة؟ فقال له: أتيت بيروت؟ قال: نعم. قال: فرأيت ابن عمرو؟ قال: نعم. قال: فقد كفاك من كان قبله.

(٨٥٧) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال: سمعت أبي يقول: كفانا الأوزاعي من كان قبله.

(١) هو عبد الحميد بن بكار السلمي البيروتي، قال الحافظ في «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٧٧٦): مقبول.اهـ، وهذا عند المتابعة، وإلا فليِّن.

(٨٥٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا دحيم[١] قال: قال أبو مسهر[٢]: لما توفي مكحول: جلسوا إلىٰ يزيد[٣] بن يزيد بن جابر وكان طويل السكوت، فلما رأوا سكوته جلسوا إلىٰ سليمان بن موسىٰ، فلما توفي سليمان بن موسىٰ جلسوا إلىٰ العلاء بن الحارث، فلما ولي ابن سراقة قال: من فقيه الجند؟ قالوا: قيس الأعمىٰ. قال: لقد ضاع جند فقيهها قيس الأعمىٰ قال: فبعث إلىٰ الأوزاعي فأقدمه من بيروت فكان يفتي بها. يعني بدمشق.[٤]

(٨٥٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور علىٰ ستة: الزهري، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيىٰ بن أبي كثير، وأبو إسحاق الهمداني، والأعمش، ثم صار علم هؤلاء الستة من أهل الشام إلىٰ عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي.[٥]

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٤٩).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٤٩).

(٣) ثقة فقيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٤٤).

(٤) صحيح.

(٥) تقدم برقم (٤٦).

كتب الأوزاعي في صلاح أمور المسلمين
إلى ولاة الأمر

كتب الأوزاعي في صلاح أمور المسلمين إلى ولاة الأمر

باب رسالة الأوزاعي إلى أبي عبيد الله وزير الخليفة في موعظة وسؤال حاجة

﴿٨٦٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس[١] بن الوليد بن مزيد قراءةً قال: أخبرني أبي[٢] عن الأوزاعي أنه كتب إلىٰ أبي عبيد الله: أما بعد فإني أسأل الله عزوجل أن لا يسلب منك عقلًا ولا دينًا وأن يجعل الغالب عليك فيما أنت فيه التوقي لما كنت تعرف وتكره قبل أن تبتلىٰ، ولا يجهلك عنه فتنة طمع ولا كثرة شغل، وأن يمن عليك بذكر قلة المتاع وتقريب حضور فراقه، ثم يجعلك لحظك فيه مؤثرا وعلىٰ سلبه منك مشفقًا؛ فإنك المرء أحب أن أتعاهده بذكر ما عسىٰ الله أن يحدث به خيرًا فإني أرجو أن يكون

---

(١) حسن الحديث، تقدم قريبًا.

(٢) الوليد بن مزيد، ثقة تقدم قريبًا.

الغيب مني علىٰ النصح لك وحب العصمة في دينك وصرف السوء عنك فيه إن شاء الله، وقد سألني إدريس الكتاب إليك؛ فإنْ قدرت له رحمك الله علىٰ لحق في سكان جبلة طلبت له وأعنته بما عسىٰ الله أن يجعل قضاء حاجته بما يتسبب منه وأعنت عليه، ثم يجزيك به خيرًا ويجعله من النوافل المذخورة في الآخرة إن شاء الله، فعلت، والسلام عليك.[1]

(١) سنده حسن.

باب رسالة الأوزاعي إلى وزير الخليفة أبي عبيد الله في تنجز كتاب من الخليفة بتخلية محبوس

(٨٦١) حدثنا عبد الرحمن أنا العباس بن الوليد قراءة قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب إلىٰ أبي عبيد الله: أما بعد، قسم الله لك ولما أنت فيه عاصمًا من سخطه ونية تعمل عليها وتؤدي بها حق من يلزمك فيما وجدت السبيل إليه طلب الفرج عنه إذا استغاث بك وكنت رجاءه في نفسه بإذن الله وأنه لا يزال من أولئك متوسل بي إليك فلا آلوك فيه نصحًا وعند العقاب ومعاينة الحساب لا تستكثر عملًا ولا تستقل ذنبًا فألهمك الله ذكره وطلب الوسيلة عنده، ثم إنَّ يزيد بن يحيىٰ الخشني في حبس أمير المؤمنين أصلحه الله، وكان من أعوان ابن الأزرق ولم يبلغني عنه سوء قرف به وقد طالت إقامته فيه فإن رأيت رحمك الله أن يكون من المهدي كتاب إلىٰ أمير المؤمنين أصلحه الله فيه يذكر من أمره ما نرجو تخلصه به مما هو فيه من ضرر الحبس فعلت، أعانك الله علىٰ الخير وجعله أغلب الأمور عليك

وآثرها عندك، والسلام عليك ورحمة الله.[(١)]

﴿٨٦٢﴾ حدثنا عبد الرحمن أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب: أما بعد، جعل الله الأمير ممن ألهمه الخير واستأنف به عمره وجعل فيه قوته، وإلىٰ ثوابه منقلبه فإن الأمير أصلحه الله من المسلمين ومن خليفتهم بالمكان الذي ليس به أحد غيره وأنه غاية عامة من ابتلي فوجد علىٰ الشخوص إليه قوة، للنظر في أموره والبلاغ منه حتىٰ يفرج الله عنه بليته أو يتخذ منه عند السؤال عذرًا، جعل الله الأمير ممن يعضد ضعيف أمته ويهتم بأمر عوامهم، ويرق علىٰ صاحب البلية منهم بما عسىٰ الله أن يخلصه به منها ويوفيه عند الحاجة إليه أجره، وقد كان أصلح الله الأمير إسماعيل بن الأرزق في ولايته علىٰ بعلبك فلم يبلغنا عنه إلا عفافًا وقصدًا وقد كان من عقوبة أمير المؤمنين أصلحه الله إياه في بشره وشعره ووضعه في الحبس قبله ما قد علم الأمير، فلم يبلغنا أن ذلك كان عن خيانة ظهرت منه ولا وصف بها إلا أن يكون تعلق عليه لضعف، وقد كان الرجل إذا ولي ثم عزل، فبلي منه أمانة حمد وخلي سبيله، أو حبس فاستعين به، فإن رأىٰ الأمير أن يهتم بأمره ويعرف حاله في العذر ومبلغه

(١) سنده حسن.

من السن فيكلم أمير المؤمنين في سراحه وتخلية سبيله فعل؛ فإن الأمير من يعرف أمير المؤمنين نصحه وفضله إذا تدبر رأيه وهو من لا يخاف جبيهته ولا غلظته، وما أدىٰ الأمير إليه من حق رعيته فسيجده عند الثواب موفرًا، وجزاءه به مضعفًا إن شاء الله، أسال الله أن يجزي الأمير بأحسن سعيه ويبلغه في قوله وفعاله رضوانه والخلود في رحمته، والسلام عليك ورحمة الله.[١]

---

(١) سنده حسن.

رسالته إلى المهدي في شفاعة لقوم

(٨٦٣) أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب إلىٰ المهدي: أما بعد، هدىٰ الله الأمير فيما ابتلاه للتي هي أقوم ووقاه تبعته، ولقاه حجته؛ فإنَّ من نعمة الله عليه وحسن بلائه عنده أن جعله يعرف بالعفو، وخفض الجناح، وطلب التجاوز عن أصحاب الجرائم عند خليفتهم وحضور أمور رعيته بما تطلع عليه أنفسها وتنبسط في رجائها فيه قلوبها، فبلغ الله الأمير فوائد الزيادة في الخير وحسن المعونة علىٰ الشكر، ثم إنه كان من رأي أمير المؤمنين في تلك العصابة الذين تسللوا من بعثهم ما قد بلغه من البعثة بهم إليه مشاة علىٰ أقدامهم من الشام مقرنين في السلاسل حتىٰ قدموا منذ أعوام، ثم وضعوا في ضيق من الحبس وجهد من الضرر، وقد كان من رسول الله ﷺ في النفر الثلاثة الذين تخلفوا عنه غزوة تبوك أن أوقف أمرهم ونهىٰ الناس عن كلامهم حتىٰ نزل فيهم حكم الله بالتوبة عليهم والمعاتبة لهم وأن عمر بن الخطاب أغفل

أعقاب بعثه عن إلا بان الذي كان يعقبهم فيه فقفلوا بغير إذن فأرسل إليهم أنْ يجتمعوا له في دار، فعرفهم ما صنعوا، فأشرف عليهم وتواعدهم وعيدًا شديدًا، ثم عفا عنهم والمؤمنون أصلح الله الأمير بعضهم من بعض، وولاتهم يقتدي موفق آخرهم بصالح ما مضىٰ عليه أولهم فإن رأىٰ الأمير أذاقه الله عفوه في الآخرة بحبه التبريد عن رعيته وقصد العقوبة فيهم رجاء أن يطلب لهم من أمير المؤمنين أصلحه الله عفوه والتجاوز عنهم فعل؛ فإنه منه بحيث يعرف قوله وعند تدبر الأمور فضله، جمع الله للأمير إلف رعيته، ورزقهم رحمته والرأفة بهم، وجعل ثوابه منهم مغفرته والخلود في رحمته، والسلام عليك ورحمة الله.(١)

(١) سنده حسن.

رسالة الأوزاعي إلى المهدي ابن أمير المؤمنين في شفاعة لأهل مكة في تقويتهم

(٨٦٤) حدثنا عبد الرحمن أنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب إلىٰ المهدي: أما بعد، فإن الله عزوجل جعل رسول الله ﷺ لمن بعده من ولاة المؤمنين إمامًا وقدوة وأسوة حسنة في رحمته بأمته والرأفة عليهم وخفض جناحه لهم في عفوه عنهم قال الله عزوجل في صفة رسوله ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[1]، فأسأل الله أن يعزم لأمير المؤمنين والأمير علىٰ الصبر بالتشبه بنبيه ﷺ، والاعتصام بسنته، ومنافسة الأخيار أعمال البر ويجعل ثوابهما في يوم البعث الأمن والإفضاء إلىٰ رضوان الله عزوجل، وقد أصبح الأمير حفظه الله من خليفة المسلمين بحال الأمين المصدق إنْ شكا لمن مسه الضر من

---

(١) التوبة: ١٢٨.

أمته لم يتهم نصحه ولم يجبه قوله، وإن دافع عنهم رهقًا أو طلب لهم عفوًا أخذ بقلب الخليفة توفيقه وأحدث له بما ألقىٰ إليه من الفضل سرورًا إن شاء الله، فجعل الله الأمير لأمتة أمنة ومألفًا، ورضاهم به وأخذ بأفئدتهم إليه.

ثم إنه أتاني من رجل من مقانع أهل مكة كتاب يذكر الذي هم فيه من غلاء أسعارهم وقلة ما بأيديهم منذ حبس عنهم بحرهم وأجدب برهم، وهلكت مواشيهم هزلًا، فالحنطة فيهم مدان بدرهم، والذرة مدان ونصف بدرهم، والزيت مد بدرهم، ثم هو يزداد كل يوم غلاء، وإنه إنْ لم يأتهم الله بفرج عاجلا لم يصل كتابي حتىٰ يهلك عامتهم أو بعضهم جوعًا وهم رعية أمير المؤمنين أصلحه الله والمسئول عنهم.

وقد حدثني من سمع الزهري يقول: إن عمر بن الخطاب في عام الرمادة وكانت سنة شديدة ملحة من بعد ما اجتهد في إمداد الأعراب بالإبل والقمح والزيت من الأرياف كلها حتىٰ بلحت مما أجهدها قام يدعو الله عزوجل فقال: اللهم اجعل أرزاقهم علىٰ رءوس الظراب. فاستجاب الله عزوجل له وللمسلمين؛ فأغاث عباده فقال عمر: والله، لو أن الله عزوجل لم يفرجها ما تركت أهل بيت لهم سعة إلا أدخلت عليهم أعدادهم من الفقراء؛ فإنه لم يكن اثنان يهلكان من الطعام علىٰ ما يقيم الواحد. فبلغنا أنه حمل إلىٰ عمر من مصر

وحدها ألف ألف إردب.

وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «**هل عسىٰ أحدكم أن تبيت فصاله رواء وجاره طاو إلىٰ جنبه؟**» فإن رأىٰ الأمير -أصلحه الله- أن يلح علىٰ أمير المؤمنين في إغاثة أهل مكة ومن حولهم من المسلمين في بره وبحره بحمل الطعام والزيت إليهم قبل أن يبتلىٰ بهلاك أحد منهم جوعًا فعل.

وقد حدثني داود بن علي أن عمر بن الخطاب قال: لو هلكت شاة علىٰ شاطئ الفرات ضياعًا ظننت أن الله عزوجل سيسألني عنها. وإنما الأمر واحد وكل من العدل في الحكم عليه يوم القيامة مشفق إلا أن يعفو الله عزوجل ويرحم، وهي أمتكم وأحق من خلفتم فيها بالعفو والرأفة رسول الله ﷺ، ألحقكم الله به مصلحين وأوردكم عليه بإحسان، والسلام، كتب في خمس من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وخمسين ومائة.[1]

---

(١) سنده حسن.

رسالة الأوزاعي إلى أمير المؤمنين شفاعة

في زيادة أرزاق أهل الساحل

(٨٦٥) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قراءةً قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب: أما بعد، ولىٰ الله لأمير المؤمنين أموره بما ولىٰ به أمور من هدىٰ واجتبىٰ، وجعله بهم مقتديًا فإنَّ أمير المؤمنين أصلحه الله كتب إليَّ ألَّا أدع إعلامه كلما فيه صلاح عامة وخاصة فإن الله عزوجل يأجر علىٰ من عمل به ويحسن عليه الثواب، وأنا أسأل الله عزوجل أن يلهم أمير المؤمنين من أعمال البر ما يبلغه به عفوه ورضوانه في دار الخلود.

وقد كان أمير المؤمنين حفظه الله قصر بأهل الساحل علىٰ عشرة دنانير في كل عام سلفًا من عطياتهم وأمير المؤمنين -أصلحه الله- إن نظر في ذلك عرف أنه ليس في عشرة دنانير لامرئ ذي عيال عشرة أو أدنىٰ من ذلك أو أكثر كفاف وأن قوت عشرة وقتر علىٰ عياله، فربما جمع الرجل عشرته في غلاء السعر في

شراء طعام لعياله ما يجد منه بُدًّا، ثم يدان بعد ذلك في إدامهم وكسوتهم وما سوىٰ ذلك من النفقة عليهم في عشرة لقابل، ولو أجرىٰ عليهم أمير المؤمنين -أصلحه الله- في أعطياتهم سلفًا في كل عام خمة عشر دينارًا ما كان فيها عن مصلح ذي عيال فضل ولا قدر كفاف، وأهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن المسلمين فإنه لا يستمر لبعوث أمير المؤمنين فصول إلىٰ ثغوره ولا سياحة في بلاد عدوهم حتىٰ يكون من وراء بيضتهم وأهل ذمتهم بسواحل الشام من يدفع عنهم عدوًّا إنْ هجم عليهم وإنهم إذا كان القيظ تناوبوا الحرس علىٰ ساحل البحر رجالًا وركبانًا، وإذا كان الشتاء قاسوا طول الليل وقره ووحشته حرسًا في البروج والناس خلفهم في أجنادهم في البيوت والإدفاء؛ فإن رأىٰ أمير المؤمنين -حفظه- الله أن يأمر لهم في أعطياتهم قدر الكفاف ويجريه عليهم في كل عام فعل وقد تصرمت السنة التي كانت تأتيهم فيها عشراتهم ودخلوا في غيرها حتىٰ اشتدت حاجتهم وظهر عليهم ضرها، وهم رعية أمير المؤمنين والمسئول عنهم؛ فإنه راع وكل راع مسئول عن رعيته.

وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «**إنه لحبيب إليَّ أن أفارق الدنيا وليس**

منكم أحد يطلبني بمظلمة في نفسه ولا ماله»[1]، أتم الله علىٰ الأمير نعمته وأحسن بلاءه في رعيته، وقد قدم علينا رسول أمير المؤمنين أصلحه الله بالعطية من النفقة والكسوة التي أمر أمير المؤمنين عافاه الله بقسمها في أهل الساحل فقسمناها فيهم من دينار لكل رجل ودينارين وقل المال عن اليتامىٰ والأرامل فلم يقسم فيهم منه شيء، ولليتامىٰ والأرامل وهم من المساكين في الوجوه الثلاثة في كتاب الله عزوجل من الصدقات ومن خمس المغانم وما أفاء الله علىٰ رسوله والمؤمنين من أهل القرىٰ؛ فإن رأىٰ أمير المؤمنين أصلحه الله أن يبعث بما يقسم فيهم فعل، جعل الله أمير المؤمنين برسوله ﷺ متشبها في رأفته ورحمته بالمؤمنين، وأتم عليه نعمته ومعافاته، والسلام عليك ورحمة الله.[2]

(١) رواه أحمد (٣/ ١٥٦-٢٨٦) وغيره من حديث أنس رضي الله عنه، بنحوه، وهو حديث صحيح، وصححه شيخنا في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ٩٣) برقم (١٠٤)، وجاء كذلك عن غير أنس رضي الله عنه.

(٢) سنده حسن.

رسالة الأوزاعي إلى عبد الله بن محمد أمير المؤمنين يعظه ويحثه على ما حل بأهل قاليقلا وطلب الفداء

(٨٦٦) حدثنا عبد الرحمن أنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب إلىٰ عبد الله بن محمد أمير المؤمنين: أما بعد، فإن الله عزوجل إنما استرعاه أمر هذه الأمة ليكون فيها بالقسط قائمًا وبنبيه ﷺ في خفض الجناح لهم متشبهًا وبأعماله التي مع قرابته؛ فإنه من القدوة في أعمال رسول الله ﷺ أسوة حسنة، وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال في اليوم الذي قبضه الله عزوجل فيه: «**يا فاطمة بنت رسول الله، ويا صفية عمة رسول الله، اعملا لما عند الله عزوجل؛ فإني لا أملك لكما من الله شيئًا**».[1]

(١) بهذا اللفظ رواه الشافعي في "مسنده" برقم (٤٣) بترتيب السندي، ولكنه حديث مرسل صحيح، وأصله في "صحيح مسلم" (١/ ١٩٢-١٩٤) برقم (٢٠٤) وما بعده، لكنه ليس عند موته ﷺ.

وبلغنا أنه أمر قريشًا أن تجتمع، فلما اجتمعت قال لهم: «**ألا إن أوليائي المتقون فمنِ اتقىٰ فهو أولىٰ بي منكم وإن كنتم أقرب منه رحمًا**»[١]، نسأل الله أن يسكن دهماء هذه الأمة علىٰ أمير المؤمنين ويصلح به أمورها ويرزقه رحمها والرأفة بها؛ فإن سياحة المشركين كانت عام أول في دار الإسلام وموطا حريمهم واستنزالهم نساء المسلمين وذراريهم من معاقلهم بقاليقلا لا يلقاهم من المسلمين لهم ناصر ولا عنهم مدافع كان بما قدمت أيدي الناس وما يعفو الله عنه أكثر؛ فإن بخطاياهم سبين، وبذنوبهم استخرجت العواتق من خدورهن يكشف المشركون عوراتهن ولائذ تحت أيدي الكوافر يمتهنونهن حواسر عن سوقهن وأقدامهن ويردون ولدانهن إلىٰ صبغة الكفر بعد الإيمان، مقيمات في خشوع الحزن وضرر البكاء، فهن بمرأىٰ من الله عزوجل ومسمع وبحيث ينظر الله من الناس إلىٰ إعراضهم عنهن ورفضهم إياهن في أيدي عدوهم، والله عزوجل يقول من بعد أخذه الميثاق من بني إسرائيل إن إخراجهم فريقًا منهم من ديارهم كفر ومفاداتهم أساراهم إيمان، ثم أتبع اختلافهم وعيد منه شديد، لا يهتم بأمرهن جماعة ولا يقوم فيهن خاصة

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن قوله: «**إنما أوليائي المتقون**» جاء ضمن حديث رواه أبو داود برقم (٤٢٤٢)، وأعله أبو حاتم كما في "العلل" (٢/ ٤١٧)، وينظر "أحاديث معلة ظاهرها الصحة" (ص٢٣١-٢٣٢) برقم (٢٤٨) لشيخنا الوادعي رحمه الله.

فيذكروا بهن جماعتهم، فليستعن بالله أمير المؤمنين وليتحنن علىٰ ضعفاء أمته وليتخذ إلىٰ الله فيهن سبيلًا، وليحرج من حجة الله عليه فيهن بأن يكون أعظم همه وآثر أمور أمته عنده مفاداتهن؛ فإن الله عزوجل حض رسول الله ﷺ والمؤمنين علىٰ من أسلم من الضعفاء في دار الشرك، فقال: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾ إلىٰ قوله ﴿نَصِيرًا﴾[(١)]، هذا ولم يكن علىٰ المسلمين لوم فيهن فكيف بالتخلية بين المشركين وبين المؤمنات يظهر منهن لهم ما كان يحرم علينا إلا بنكاح.

وقد حدثني الزهري أنه كان في كتاب رسول الله ﷺ الذي كتب به بين المهاجرين والأنصار أنْ لا يتركوا مفرحًا أن يعينوه في فداء أو عقل، ولا نعلم أنه كان لهم يومئذ فيء موقوف ولا أهل ذمة يؤدون إليهم خراجًا إلا خاصة أموالهم، ووصية رسول الله ﷺ المسلمين بالنساء في حجة الوداع[(٢)] وقوله: «**إنما أوصيكم بالضعيفين المرأة والصبي**»[(٣)]، ومن رأفة رسول الله ﷺ كانت

(١) النساء: ٧٥.

(٢) ينظر الحديث رقم (١٢١٨) من "صحيح مسلم".

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وإنما بلفظ: «**أوصيكم بالضعيفين وما ملكت أيمانكم**» رواه الطبراني في "الكبير" (١/ ١٠٢) ضمن حديث طويل برقم (١٦٧) من طريق هشام الكلبي وهو متروك.

بهن قوله: «**إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهة أنْ أشق علىٰ أمه**»[(١)]، فبكاؤها عليه من صبغة الكفر أعظم من بكائه بعض ساعة وهي في الصلاة، وليعلم أمير المؤمنين أنه راع وأن الله مستوف منه وموفيه حين يوقف به علىٰ موازين القسط يوم القيامة، أسأل الله أن يلقي أمير المؤمنين حجته، ويحسن به الخلافة لرسوله في أمته ويؤتيه من لدنه أجرًا عظيمًا، والسلام عليك.[(٢)]

---

(١) رواه البخاري برقم (٧٠٩)، ومسلم عقب حديث برقم (٤٠٧) من حديث أنس ﷺ، وقد جاء كذلك من حديث أبي قتادة الأنصاري ﷺ عند البخاري برقم (٧٠٧).

(٢) سنده حسن.

رسالة الأوزاعي إلى سليمان بن مجالد في التعطف بالمكتوب عند الخليفة في التماس الفداء لأهل قاليقلا

(٨٦٧) حدثنا عبد الرحمن أنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه كتب إلىٰ سليمان بن مجالد: أما بعد، فإنَّا وإنْ لم يكن جمعنا وإياك تلاق ولا بدء كتاب كنا علىٰ تواصل منه لم يبطئ منا عنك ما يجد المسلم من البشر لإخوانه وإن كانت الآفاق بهم مفترقة فإن الألفة بحمد الله جامعة، وروح الله يجري بين عباده، فنسأل الله أن يجعلك وإيانا من نعمته في ذات بيننا علىٰ توفيق يدخلنا به برحمته في عباده الصالحين.

ثم إنه ينبغي لمن نعشه الله من الجهل وأفضل عليه بمعرفة ما نفع من الأمور وما ضر منها أن يتوقىٰ إهمال نفسه ورفض السعي بالنصيحة لله عزوجل في عباده، وإنك من الحق بسبب معرفة به وبنعمة من حجة الله عندك وبمكان ممن إليه جماع أمر أمة محمد ﷺ فلا تدافع ما أنت مسئول عنه ان رأيت إنْ دونه قرابة أو لطف بطانة إذا كان بموقع من الحجاب عنه موضوع وممن إن قال لم يتهم وإن خولف لم يستغش؛ فإنْ عذر عليه أمر في موطن أدرك

غيره في سواه.

وقد رأيت أن أكتب إليك في أمر رأيتك له موضعًا وأرجو أن تكون بما عليك فيه من الحق عالما إن شاء الله، إن ترك لن يؤمن سوء تبعته وتعجيل الغير إلا أن يعفو الله ويلهم المخرج والتوبة إليه وذلك فيما أصاب المشركون من عذارىٰ المسلمين ونسائهم بقاليقلا وترك مفاداتهم؛ فإن بكاءهم إلىٰ الله عزوجل بمرأىٰ وأصواتهم منه بمسمع حين يكشف المشركون عوارتهن، وحين ينظرن من أولادهن إلىٰ صبغة الكفر بعد الإيمان، فالله الله فيهن؛ فإنك من أمرهن بسقب وبحيث إن قلت فيهن بخير سمع منك أو كان معذرة إلىٰ الله عزوجل فأدِّ رحمك الله حصتك فيهن إلىٰ الله وحصص من لا يستطيع أن يقع موقعك من ولي أمورهم واشتر نفسك بذلك من الله وبمالك فإنك تقرض كريمًا شاكرًا عسىٰ الله إن مس عباده بعقاب نجاك منه أو برحمة يخصك بها وقد كتبت إلىٰ أمير المؤمنين فيهن بكتاب بعثت به إليك لتدفعه إليه ولكن بما أحببت من تقديم القول فيهن سببًا أسأل الله أن يجعلك فيما يحب أن يقيم به في عباده معاونا وبالحق فيه قائما وأنْ يؤتيك عليه من لدنه أجرًا عظيمًا، والسلام عليك ورحمة الله.[١]

---

(١) سنده حسن.

رسالة الأوزاعي إلى عيسى بن علي
في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في أمر قاليقلا
واستدعاء تذكير الأوزاعي للخليفة

(٨٦٨) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قال: كتب الأوزاعي إلىٰ عيسىٰ بن علي: أما بعد، فإن سياحتكم في سبيل الله كان أمر هدىٰ وقربة، فنسأل الله أنْ يجعلها غزوة يقطع بها ما كانت فيه هذه الأمة من جهد حدثها، ثم لا يعيدها فيه وأن يستقبل به التوبة عليهم والعفو عنهم وحسن الخلافة لنبيه ﷺ فيهم إنه رءوف رحيم، ونسأله أن يتم لك أجرها وتفضيل النفقة فيها، وقد بلغني كتابك جواب ما كنت كتبت به إليك في أهل قاليقلا تذكر أنه أضر بهم أنك لم تر أحدًا به طرق يقوم بذلك ولا يذكر به، وتأمرني بمحادثتك فيهم إنْ قضىٰ الله لك من غزاتك إيابًا، وصدقت رحمك الله فيما ذكرت فكم من موسوم يرىٰ أن عنده خيرًا من أهل الآفاق يقدم علىٰ خليفة وآخر مقيم عنده وفي صحابته ليس عنده فضل

عن مسألته لنفسه فيذكر بحق ضعيف بعيد الشقة أو مستحوذ عليه في دار الشرك.

فإنه قد كان حين تغيرت حال الناس وفيهم بقية يذكرون فيبلغ عنهم ويقولون فيسمع منهم، ثم صرت في دولة زمان أمر العامة فيه علىٰ جفاء لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا، وحال الخاصة علىٰ أمور متفرقة وعصمة رأي كل فرقة في ألفتها معرفة محبتها إلا قليلًا، فكن رحمك الله للضعفاء بحقوقهم قائمًا وبأمر سبايا المؤمنات وولدانهن مهتمًا، ومن الوجد عليهن من ذل الكفر وتكشف عوراتهن ورد ولدانهن إلىٰ صبغة الكفر بعد الإيمان معنيا، وبالسعي بالنصيحة لمن لا ولي له ولا مذكر به إلا الله عاملا؛ عسىٰ الله أن يجعلك له في الأرض شاهدًا وله فيما يحب أن يعمل به مواليا، جعلك الله ممن اختصه برحمته، فسارَعَ إلىٰ مغفرته وآب إلىٰ رضوانه، والسلام عليك.[1]

---

(١) سنده حسن.

رسالة الأوزاعي إلى أبي بلج في موعظة الوالي في حسن السيرة في الرعية والمعدلة بأهل الذمة

(٨٦٩) حدثنا عبد الرحمن أنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال: أخبرني أبي قال: كتب الأوزاعي إلىٰ أبي بلج: أما بعد، صرف الله عنا وعنك الميل عن الحق من بعد المعرفة، والجهل عما نفع، واتباع الهوىٰ بغير هدىٰ منه فإن أبا الدرداء كان يقول: لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه؛ فإنَّ عارف الحق كعامله.[(١)] وقد تقدمك أمران أما أحدهما فالكتاب له مصدق، والسنة عليه شاهدة، والنصر به مؤيد، وأمر الناس عليه جامع، وأما الآخر فالتجوز علىٰ الألفة إلىٰ غل لا مودة فيه وإلىٰ طمع لا أمانة فيه وإلىٰ بيع حكم لا عمل فيه حتىٰ وهنت القوة وظهر في

(١) رواه البيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" (١١/ ٣٥١-٣٥٢) برقم (٨٦٤٥) ط/ الرشد، من طريق: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني بعض أشياخنا، قال: قال أبو الدرداء...، وذكره، وبعض مشايخ ابن جابر الذين حدثوه مبهمون.

الإسلام فساده.

وقد رأيت كتبًا ظهرت فيما عندكم ومقالة سوء بعقوبة فرط وصحبة غليظة للمسلمين وقد أوصىٰ رسول الله ﷺ بخفض الجناح لهم وبالرأفة بهم والمعدلة بينهم يُعْفىٰ عن مسيئهم فيما يجمل العفو فيه[١]، ويُعاقب المذنب علىٰ قدر ذنبه لا يتقحم بالعقوبة وجهه؛ فإنه بلغنا أن صكة الوجه يوم القيامة لا تغفر، فكيف من الموت أجمل من عقوبته لا يثني إلىٰ حدود الله عطفه ولا يقف في سيرته علىٰ أمره يريه جهله أنه في الأمور مخير وأن غيه رشد فهو لحرم الله عند غضبه ملغي، وبالعداة في دين الله وعلىٰ عباده يسفه فإنكم جعلتم أمانتكم من أهل ذمتكم مأكلا وبين أهوائكم حتىٰ هلكت الأموال وعلقت الرجال مع المثلة في اللحىٰ وتقطيع الأبشار ورسول الله ﷺ يقول فيما بلغنا: «**من ظلم معاهدا أو كلفه فوق طاقته فأنا حجيجه**»[٢]، فأعظم بندامة من رسول الله ﷺ عن قليل حجيجه.

---

(١) ينظر "صحيح البخاري" برقم (٣٧٩٩)، و"صحيح مسلم" برقم (٢٥١٠).

(٢) رواه أبو داود برقم (٣٠٥٢) من طريق: صفوان بن سليم عن عِدَّةٍ من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دِنْيَةً عن رسول الله ﷺ.

ومشايخ صفوان بن سليم مبهمون، وينظر "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (١/٨٠٧) برقم (٤٤٥).

لقد أحدثت تلك الأعمال فيما بلغني من المسلمين ضغائن ولبعض ذوي النهىٰ في جهاده معكم ريا بما تأتينا بذلك كتبهم يسألون عنه، أسأل الله أن يثني بنا وبكم إلىٰ أمره ويتغمد ما سلف منا ومنكم بعفوه، وذكرت أن أكتب إلىٰ صاحبك فإنه يتجمل بالكتاب إليه ويستمع مني، ولعل الله عزوجل أن ينفع، وقد كتبت إليه بما لم آله نصحًا.

وقد بلغني أن عمر بن عبد العزيز أتاه أخ له من الأنصار قال له: إن شئت كلمتك وأنت عمر بن عبد العزيز فيما تكره اليوم وتحب غدًا، وإن شئت كلمتك اليوم وأنت أمير المؤمنين فيما تحب اليوم وتكره غدًا. فقال عمر: بل كلمني اليوم وأنا عمر بن عبد العزيز فيما أكره اليوم وأحب غدًا. جعل الله في طاعته ألفتنا وفيما يحب تقلبنا ومثوانا آمين، والسلام.[١]

---

(١) سنده حسن.

باب ما ذكر من آداب الأوزاعي

(٨٧٠) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبي يقول: عجزت الملوك عما أدب الأوزاعي به نفسه.[١]

باب ما ذكر من وفاة الأوزاعي واجتماع الناس لجنازته

(٨٧١) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت عقبة[٢] -يعني ابن علقمة- قال: كان سبب موت الأوزاعي أنه اختضب

---

(١) سنده حسن.

(٢) هو عقبة بن علقمة بن حُدَيج المعافري البيروتي، صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٧٩).

بعد انصرافه من صلاة الصبح، ودخل في حمام له في منزله، وأدخلت معه امرأته كانونا فيه فحم؛ لئلا يصيبه البرد وغلقت الباب من برا، فلما هاج الفحم صفرت نفسه وعالج الباب ليفتحه فامتنع عليه فألقىٰ نفسه فوجدناه متوسدًا ذراعه إلىٰ القبلة.[(١)]

(٨٧٢) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: حدثني سالم بن المنذر قال: لما سمعت الصيحة بوفاة الأوزاعي خرجت وأول من رأيت نصراني قد ذَرَّ علىٰ رأسه الرماد فلم يزل المسلمون أهل بيروت يعرفون ذلك له، وخرجت في جنازته أربع أمم ليس منها واحدة مع صاحبتها، وخرجنا يحمله المسلمون وخرجت اليهود في ناحية والنصارىٰ في ناحية والقبط في ناحية.[(٢)]

(١) سنده حسن.

(٢) ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" من طريق: العباس بن الوليد بن مزيد، به.

باب ما ذكر في إمامة الأوزاعي

٨٧٣ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[١] بن سلمة النيسابوري نا أبو قدامة[٢] عبيدالله بن سعيد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الأوزاعي إمامًا في السنة.[٣]

٨٧٤ حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد[٤] بن يحيىٰ بن سعيد القطان نا إبراهيم[٥] بن عمر بن أبي الوزير قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان الأوزاعي إمامًا.[٦]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٩٦).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٢٢).

(٣) صحيح.

(٤) صدوق، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٥) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٢٤).

(٦) وقع في الأصل: (إمام)، والأثر سنده حسن.

قال أبو محمد: يعني إمام زمانه.

(٨٧٥) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو ابن علي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي، ومالك، وسفيان، وحماد بن زيد.[٢]

(٨٧٦) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال: قال أحمد بن حنبل: دخل سفيان والأوزاعي علىٰ مالك فلما خرجا قال مالك: أحدهما أكثر علما من صاحبه ولا يصلح للإمامة، والآخر يصلح للإمامة.[٣]

قال أبو محمد: يعني الأوزاعي.

(٨٧٧) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نا مسدد نا عبد الله[٤] بن داود عن بهيم[٥] -يعني العجلي- عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).

(٢) صحيح، وينظر الأثر رقم (٦) و(٥٢٢) و(٨١٠).

(٣) تقدم برقم (٢٦٢) بزيادة في ألفاظه.

(٤) هو الخريبي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٣٢).

(٥) وقع في الأصل: (عن الهيثم) بدل (بهيم)، وما أثبت هو الصواب، وقد جاء علىٰ الصواب في باب ما=

الأوزاعي: إذا مات سفيان وابن عون استوىٰ الناس. قلت في نفسي: وأنت الثالث. يعني الأوزاعي.

قال أبو محمد: يعني أن الأوزاعي قرين الثوري وابن عون.

باب ما ذكر من سرعة رجوع الأوزاعي إلى الحق إذا سمعه

(٨٧٨) حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي نا العباس[(١)] بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبي وعقبة بن علقمة يذكران قالا: ما رأينا أحدًا أسرع رجوعًا إلىٰ الحق إذا سمعه من الأوزاعي.[(٢)]

= ذكر من معرفة أبي إسحاق الفزاري بناقلة الأخبار وكلامه فيهم. وسيأتي برقم (١٢٢٩) وفي ترجمته من "الجرح والتعديل" (٢/ ٤٣٦) برقم (١٧٣٠) جاء فيها ما يلي: (بهيم العجلي روىٰ عن أبي إسحاق الفزاري، روىٰ عنه عبد الله بن داود الحريبي، سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قِبَلي.اهـ

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ١٥٣) ولم يذكر راويًا عنه سوىٰ أبي داود الخريبي؛ فيكون الرجل في عداد المجهولين.

(١) حسن الحديث، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

(٢) سنده حسن.

باب ما ذكر من إتقان الأوزاعي وحفظه وتثبته في الحديث

(٨٧٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن إبراهيم بن شعيب قال: قال عمرو[٢] بن علي: الأوزاعي ثبت لما سمع.[٣]

(٨٨٠) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: قلت لأبي: كان الأوزاعي يحفظ القرآن؟ قال: ثكلتك أمك، وأي شيء كان لا يحفظ الأوزاعي؟.[٤]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).
(٢) هو الفلاس.
(٣) صحيح.
(٤) سنده حسن.

باب ما ذكر من علم الأوزاعي بناقلة الآثار ورواة الأخبار وكلامه فيهم

(٨٨١) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن يعقوب الدمشقي نا هشام[٢] ابن عمار نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: ما أصيب أهل دمشق بأعظم من مصيبتهم بإبراهيم بن جدار العذري، وبأبي يزيد الغوثي، وبالمطعم بن المقدام الصنعاني.[٣]

قال أبو محمد: فقد بان بأن الأوزاعيَّ رضيهم؛ إذ وصف من أمرهم ما ذكرنا.

---

(١) قال عنه المصنف في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٢٢): صدوق.اهـ

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨٢)، وأنه صدوق مقرئ، كَبِرَ فصار يتلقن، وحديثه القديم أصح.

(٣) نسبة إلىٰ قرية بباب دمشق يقال لها: (صنعاء). "الأنساب المتفقة" (ص٩٠) لابن القيسراني، وقد نسبه الحاكم أبو عبد الله في بعض كتبه إلىٰ صنعاء اليمن، فلما رأىٰ ابن القيسراني هذا الوهم من الحاكم حمله ذلك علىٰ تأليف كتاب "الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط" كما ذكر ذلك في مقدمته له.

(٨٨٢) نا أبي نا إبراهيم[١] بن الوليد بن سلمة الطبراني نا أبو مسهر[٢] نا يزيد[٣] بن السمط قال: كان الأوزاعي يقول: ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل.[٤]

قال أبو محمد: لم يكن الأوزاعي وقف علىٰ كتابة معمر عن الزهري؛ فإنه أكثرهم رواية عنه ولا وقف علىٰ كتابة عقيل ويونس وإنما شاهد من قرة ما كان يورده عليه فتصور صورته عنده أنه أعلمهم بالزهري، ويحتمل أنه عنىٰ أنه كان عالمًا بأخلاق الزهري ولم يرد أنه كان عالما بحديث الزهري، والله أعلم.[٥]

---

(١) قال أبو حاتم عنه: صدوق. "الجرح والتعديل" (٢/ ١٤٢).

(٢) هو عبد الأعلىٰ بن مسهر، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٦٢).

(٣) هو يزيد بن السمط الصنعاني، أبو السمط الدمشقي، ثقة أخطأ الحاكم في تضعيفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٧٥).

(٤) ورواه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٨٢) عن طريق: رجاء بن سهل، ثنا أبو مسهر، به، بزيادة في ألفاظه.

(٥) وقال الحافظ ﷺ في "تهذيب التهذيب" (٨/ ٣٧٤) بعدما ذكر قول الأوزاعي السالف ذكره: فيظهر من هذه القصة أن مراد الأوزاعي أنه أعلم بحال الزهري من غيره لا فيما يرجع إلىٰ ضبط الحديث، وهذا هو اللائق، والله أعلم.

قلت: وقرة قال عنه الحافظ في "التقريب": صدوق له مناكير.اهـ، وينظر "تهذيب الكمال"=

(٨٨٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عبد الرحمن[١] بن يحيىٰ بن إسماعيل نا أيوب[٢] بن تميم القاري عن الأوزاعي أنه كان إذا حدث عن إسماعيل بن عبيد الله قال: وكان مأمونًا علىٰ ما حدَّث.[٣]

(٨٨٤) حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ نا أبو موسىٰ الأنصاري[٤] -يعني الخطمي- نا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يفضل محمد بن الوليد الزبيدي علىٰ جميع من سمع من الزهري.[٥]

(٨٨٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي ﷺ قال نا أحمد بن أبي الحواري[٦] قال: سمعت أبا مسهر قال: قال الأوزاعي: عليكم بكتب الوليد بن مزيد؛

= (٢٣/ ٥٨١).

(١) هو عبد الرحمن بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، قال عنه أبو حاتم: ما بحديثه بأس، صدوق. "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٠٢).

(٢) هو أيوب بن تميم أبو سليمان التميمي المقرئ، قال عنه عبيد بن ابي السائب: إذا حدثك أيوب بن تميم عن الأوزاعي فشد يدك به. "تاريخ دمشق" (١٠/ ٨٩).

(٣) سنده حسن.

(٤) هو إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله الخطمي الأنصاري أبو موسىٰ المدني قاضي نيسابور، ثقة، متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٠).

(٥) "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٦٩) برقم (١٠٢)، وسنده صحيح.

(٦) ثقة زاهد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١).

فإنها صحيحة.[١]

﴿٨٨٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس[٢] بن الوليد بن مزيد قال: قال لي يوسف[٣] بن السفر: سمعت الأوزاعي يقول: ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد.

﴿٨٨٧﴾ نا العباس بن الوليد قال: سمعت صالح بن زيد شيخ لنا قال: قلت للوليد بن مسلم: إلىٰ من أختلف؟ فقال: عليك بالوليد بن مزيد؛ فإني سمعت الأوزاعي يقول: كتب الوليد بن مزيد صحيحة.[٤]

﴿٨٨٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا

---

(١) صحيح، وأبو مسهر ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٤٩).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

(٣) هو يوسف بن السفر أبو الفيض الشامي كاتب الأوزاعي، قال دحيم فيه: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًّا. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: روىٰ بواطيل. وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث. "الجرح والتعديل" (٩/ ٢٢٣). "لسان الميزان" (٧/ ٣٩٠).

(٤) لم أقف علىٰ ترجمة صالح بن زيد وعلىٰ كلٍّ هذا القول صحيح، ثابت عن الأوزاعي، وقد تقدم برقم (٨٤٩).

محمد[١] بن عباد قال: سمعت محمد[٢] بن يوسف قال: سمعت الأوزاعي وسأله رجل: أيهما أحب إليك سليمان الخواص أو إبراهيم بن أدهم؟ فقال: إبراهيم أحب إليَّ؛ لأن إبراهيم يختلط بالناس وينبسط إليهم.[٣]

٨٨٩ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا هارون بن سعيد الأيلي نا خالد[٤] -يعني ابن نزار- قال: سألني الأوزاعي فقال لي: أنت من أهل أيلة، أين أنت عن أبي يزيد؟ -يعني يونس بن يزيد الأيلي- وحضني عليه.[٥]

---

(١) هو محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٣١).

(٢) هو الفريابي.

(٣) سنده حسن.

(٤) خالد بن نزار حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٦).

(٥) سنده حسن.

باب ما ذكر من فضل الأوزاعي ونصحه للإسلام وأهله

(٨٩٠) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: حدثني عقبة[١] بن علقمة حدثني موسىٰ[٢] بن يسار وكان صحب مكحولًا أربع عشرة سنة يقول: ما رأيت أحدًا أبصر ولا أنفىٰ للغل عن الإسلام أو السنة من الأوزاعي.[٣]

(٨٩١) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابن أبي الحواري ومحمود بن خالد قالا: نا أبو أسامة حماد بن أسامة قال: رأيت الأوزاعي وسفيان الثوري يطوفان بالبيت فلو قيل لي: اختر أحد الرجلين

---

(١) صدوق تقدم تحت الأثر رقم (٨٧١).

(٢) هو محمد بن يسار الدمشقي، قال عنه أبو حاتم: شيخ مستقيم الحديث. وقال الذهبي: صدوق. "الجرح والتعديل" (٨/ ١٦٨)، "الكاشف" (٢/ ٣٠٩) ترجمة برقم (٥٧٤٣).

(٣) سنده حسن.

للأمة لاخترت الأوزاعي؛ لأنه كان أحلم الرجلين.[١]

﴿٨٩٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد سمعت أبي يقول: كان الأوزاعي إذا أخذ في واحدة من ثلاث لم يجب سائلًا ولم يقطعه حتىٰ يبلغ فيه: إذا ذكر المعاد، وإذا ذكر القدر. قال أبو الفضل: ونسيت الثالثة.[٢]

﴿٨٩٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني محمد[٣] بن هلال نا ابن أبي العشرين -يعني عبد الحميد[٤] بن حبيب- قال: لما سوينا علىٰ الأوزاعي تراب قبره قام والي الساحل عند رأسه فقال: رحمك الله أبا عمرو، فو الله لقد كنت لك أشد تقية من الذي ولاني فمن ظلم بعدك فليصبر.[٥]

---

(١) سنده حسن.

(٢) سنده حسن.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٨٥٢).

(٤) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٨٥٢).

(٥) سنده حسن.

باب ما ذكر من جلالة الأوزاعي وتعظيم العلماء له

(٨٩٤) حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله[١] بن محمد بن عمرو الغزي قال: سمعت قبيصة[٢] يقول: كان سفيان -يعني الثوري- إذا جاءه كتاب نظر في عنوانه، ثم يدسه تحت البوري[٣]، فإذا جاء كتاب الأوزاعي فكه وقرأه من ساعته.[٤]

(٨٩٥) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال: سمعت قبيصة يقول: ما رأيت سفيان يقرأ كتاب أحد ممن يدفع إليه يضعه ساعة إلا كتاب الأوزاعي وورقاء؛ فإنه ورد عليه كتاب الأوزاعي فقرأ، ثم تبسم فقال:

---

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٢١).

(٢) هو قبيصة بن عقبة السُّوَائي، صدوق ربما خالف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٤٨).

(٣) البوريّ فارسي مُعَرَّبٌ، وهو الحصير المنسوج من القصب. "لسان العرب" (١/ ٢٧١) مادة: بَوَرَ.

(٤) سنده حسن.

سألني النقلة، سألني النقلة.[١]

﴿٨٩٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[٢] بن سنان الواسطي قال: حدثني عمر[٣] بن عثمان بن عاصم قال: حدثني أبي قال: رأيت سفيان الثوري بمكة آخذًا بزمام ناقة الأوزاعي وهو يقول: كُفُّوا عنا يا معشر الشباب حتىٰ نسلل الشيخ.

﴿٨٩٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا سعيد[٤] بن سعد البخاري نا عثمان بن عاصم أخو علي[٥] بن عاصم قال: رأيت شيخًا بين الصفا والمروة علىٰ ناقة وشيخًا يقوده واجتمع أصحاب الحديث عليه فجعل الشيخ الذي يقود الشيخ يقول: يا معشر الشباب، كفوا حتىٰ نسل الشيخ. فقلت: من هذا الراكب؟ قالوا: هذا الأوزاعي. قلت: فمن هذا الذي يقوده؟ قالوا: سفيان

---

(١) سنده حسن.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٩٢).

(٣) هو عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٨٠).

(٤) هو سعيد بن سعد بن أيوب البخاري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٣٠).

(٥) علي بن عاصم له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٤٧٩٢).

الثوري.

﴿٨٩٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس[١] بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: ذكر لي رجل من ولد الأحنف بن قيس قال: بلغني أنَّ سفيان الثوري بلغه مقدم الأوزاعي فخرج حتىٰ لقيه بذي طوىٰ، قال: فحل سفيان رأس البعير من القطار ووضعه علىٰ رقبته فكان إذا مر بجماعة قال: الطريق للشيخ.[٢]

﴿٨٩٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت أبا توبة يعني -الربيع بن نافع- يقول: قال سلمة بن كلثوم: جاء سفيان الثوري فدخل علىٰ الأوزاعي فجلسا من الأولىٰ إلىٰ العصر قد أطرق كل واحد منهما توقيرًا لصاحبه.[٣]

---

(١) حسن الحديث، وتقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

(٢) في سنده إبهام، وهو شيخ العباس بن الوليد؛ فإنه قال: ذكر لي رجل. وكذلك هذا الرجل يقول: بلغني عن سفيان. ولم يذكر من بلغه.

(٣) سنده حسن، وقد تقدم برقم (٣٩٥).

ما ذكر من مناقب الأوزاعي

(٩٠٠) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد إملاءً حدثني محمد[١] ابن عبد الرحمن السلمي حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوزاعي، قال أبو الفضل[٢]: وقد أدركت محمد بن الأوزاعي هذا وما يشك أهل زمانه أنه كان من الأبدال[٣]. قال: قال لي أبي: إني أريد أن أحدثك حديثًا أسرك به، ولا أفعل حتىٰ تعطيني موثقًا أنك لا تحدث به ما كنت حيًّا. قال: قلت:

---

(١) قال ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٤٩): مستقيم الحديث، روىٰ عنه أهل الأهواز...اهـ

وذكره الذهبي في ترجمة يوسف بن يعقوب أبو عمران من "ميزان الاعتدال" (٤/ ٤٧٥)، فقال: يوسف بن يعقوب أبو عمران عن ابن جريج بخبر باطل طويل، وعنه إنسان مجهول، واسمه: محمد ابن عبدالرحمن السلمي.اهـ

(٢) هو العباس بن الوليد، شيخ المصنف.

(٣) ونقل هذا عنه المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ٣١٨)، وقال: روىٰ عنه محمد بن هلال، وعبدالغفار بن عفان شيخان للعباس بن الوليد.اهـ

زاد ابن عساكر في "تاريخه" (٥٤/ ٩٤): ممن روىٰ عنه المغيرة بن تميم الكلاعي، ومحمد بن عبدالرحمن السلمي.

أفعل يا أبة. قال: إني رأيت كأني وقف بي علىٰ باب من أبواب الجنة وإذا أحد مصراعي الباب قد زال عن موضعه وإذا برسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يعالجون رده فردوه، ثم تركوه فزال، ثم أعادوا، ثم ثبت في موضعه فزال. فقال لي رسول الله ﷺ: يا عبدالرحمن ألا تمسك معنا؟ قال: فأمسكت معهم فثبت.(١)

(٩٠١) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد(٢) بن عبد الرحيم بن البرقي المصري نا عمرو(٣) بن أبي سلمة قال: سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فسلمت عليه وإذا شيخ جالس إلىٰ جنب النبي ﷺ وإذا الشيخ قد أقبل علىٰ النبي ﷺ يحدثه والنبي ﷺ مقبل علىٰ الشيخ يسمع حديثه فسلمت علىٰ النبي ﷺ فرد علي السلام، ثم جلست إلىٰ

---

(١) قرأ شيخنا ربيع المدخلي هذه القصة ورجح في محمد بن عبدالرحمن السلمي قول الذهبي من الجهالة، وقال: ليت ابن أبي حاتم لم يذكر هذه القصة.اهـ

(٢) قال عنه المصنف في "الجرح والتعديل" (٢/ ٦١): كتبت عنه وكان صدوقًا.اهـ

قال المعلمي رحمه الله: هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم كما في "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٧٠)، انظر حاشيته علىٰ الترجمة رقم (٩٣) من "الجرح والتعديل".

قلت: وقال عنه الذهبي: وكان من الحفاظ المتقنين.اهـ

(٣) هو عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم

بعض جلسائه فقلت: مَنِ الشيخ الذي قد أقبل عليه النبي ﷺ وهو يسمع حديثه؟ قال: وما تعرف هذا؟ قلت: لا. قال هذا عبد الرحمن بن عمرو. قلت: إنه لذو منزلة من رسول الله ﷺ. قال: أجل. ثم حانت مني التفاتة، فإذا أنا بالأوزاعي قائم في مصلىٰ النبي ﷺ.

(٩٠٢) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا عقبة[١] قال: آخر ما سمعت من الأوزاعي أنا جلسنا إليه ليلة هلك فيها من الغد إذ أذن المؤذن وكان مؤذنًا حسن الصوت فقال: ما أحسن صوته لقد بلغني أن داود عليه السلام كان إذا أخذ في بعض مزاميره عكفت الوحوش والطير حوله حتىٰ تموت عطشًا وإن كانت الأنهار لتقف، ثم وجم ساعة، ثم قال: كل أمر لا يذكر فيه المعاد لا خير فيه. وأقيمت الصلاة فكان آخر العهد به.

(٩٠٣) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت إبراهيم[٢] بن أيوب يقول: أقبل الأوزاعي من دمشق يريد الساحل أو أقبل من الساحل يريد دمشق، فنزل بأخ له في القرية التي نشأ فيها وهي

---

(١) هو عقبة بن علقمة، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٨٧١).

(٢) ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٦١)، فقال: إبراهيم بن أيوب حكىٰ عن الأوزاعي، حكىٰ عنه الحسن بن الصباح البزاز...اهـ

الكرك، فقدم الرجل عشاءه، فلما وضع المائدة بين يديه ومد الأوزاعي يده ليتناول منه قال الرجل: كُلْ يا أبا عمرو، واعذرنا فإنك أتيتنا في وقت ضيق. فرد يده في كمه وأقبل عليه الرجل يسأله أن يأكل من طعامه فأبىٰ، فلما طال علىٰ الرجل رفع المائدة وبات، فلما أصبح غدا وتبعه الرجل، فقال: يا أبا عمرو، ما حملك علىٰ ما صنعت؟ والله ما أفدت بعدك مالًا وما هو إلا المال الذي تعرف. فلما أكثر عليه قال: ما كنت لأصيب طعامًا قَلَّ شكر الله عليه، أو كفرت نعمة الله عنده. وكان تلك الليلة صائمًا.

قال أبو محمد: يعني فلم يفطر.

(٩٠٤) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن مسلم قال: قال قبيصة[٢]: قال رجل لسفيان: يا أبا عبد الله، رأيت كأن ريحانة قلعت من الشام -أراه قال: فذهب بها في السماء- قال سفيان: إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي. قال: فجاءه نعي الأوزاعي في ذلك اليوم سواء.

---

(١) هو ابن وارة.

(٢) هو قبيصة بن عقبة، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٧٥).

باب ما ذكر من كرم الأوزاعي وطهارة خلقه

(٩٠٥) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد حدثني عبد الغفار[١] ابن عفان قال: نزل الأوزاعي بالقاع بأهل بيت من أهل الذمة فرفقوا به فخدموه فقال لرجل منهم: ألك حاجة؟ قال: فشكا إليه ما ألزم من الخراج. فكتب له إلىٰ عامل الخراج وهو ابن الأزرق وكان غلاما لأبي جعفر علىٰ الخراج قال: فلما دفعت إليه وضعه علىٰ عينيه فقال: حاجتك؟ فذكرها فقضاها له، فلما انصرف ذكر لامرأته فقالت: ويحك أهد له هدية. وكان صاحب نحل فملأ قمقمًا[٢] له من نحاس شهدًا[٣] وأقبل به إلىٰ

---

(١) ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٦/ ٥٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فقال: عبد الغفار ابن عثمان الشامي، روىٰ عن الأوزاعي حكايات، روىٰ عنه العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي.اهـ
وترجمه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٦/ ٣٩٢)، وزاد ممن روىٰ مع العباس بن الوليد عمرو بن حفص بن عمرو، وعبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان.
قلت: فهو مجهول حال.

(٢) القمقم هو ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس. "النهاية" (٢/ ٤٩١) مادة: قَمْقَمَ.

(٣) الشهد بفتح الشِّين وضمها: العَسَل في شمعها. "مختار الصحاح" (ص٣٤٩) مادة: شَهَدَ.

الأوزاعي فلما رآه الأوزاعي قال: ألك حاجة؟ قال: فأمر بقبضه، وسأله عن خراجه، فأخبره أنه قد بقي عليه ثمانية دنانير قال: فتجدها؟ قال: قد عسرت عليَّ في أيامي هذه. قال: فدخل الأوزاعي منزله وأخرج إليه الدنانير فقال: اذهب حتىٰ تؤديها عنك. فأبىٰ، قال: فخذ قمقمك. قال: يا أبا عمرو، وأي شيء ذاك؟ إنما ذاك من نحلي. قال: أنت أعلم، إن شئت قبلنا منك وقبلت منا وإلا رددنا عليك كما رددت علينا. قال: فأخذ النصراني الدنانير وأخذ الأوزاعي القمقم.

ما ذكر من قول الأوزاعي بالحق عند السلطان وتركه تهيبهم في حين كلامه بالحق

(٩٠٦) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت أمي تقول: لما قدم عبد الله بن علي بن العباس الشام كتب إلىٰ الأوزاعي: أن القني. فلقيه بالناعورة[(١)] قال: فلما دخلت عليه قال: يا عبدالرحمن، أما ترىٰ مخرجنا هذا هجرة؟ قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «**من كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها أو إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه**»[(٢)]، قال: فما تقول في أموال بني أمية؟ قال: قلت: إن كانوا أخذوها حرامًا[(٣)] فهي عليهم حرام أبدًا وعلىٰ من

---

(١) الناعورة موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك من حجارة وماؤه العيون، وبينه وبين حلب ثمانية أميال. "معجم البلدان" (٥/ ٣٤٧).

(٢) الحديث في "الصحيحين" من حديث عمر ﷺ.

(٣) في الأصل: (حرام).

أخذها منهم، وإن كانوا أخذوها حلالًا فهي حرام علىٰ من أخذها منهم. قال: فما تقول في دمائهم؟ قال: قلت: حارث، خاب الذي ليس له صاحب. قال: قلت: حدثني أخوك داود بن علي أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يحل دم امرئ مسلم إلا بواحدة من ثلاث: الدم بالدم، والثيب الزاني، والمرتد عن الإسلام**»[1] قال: إنك لتقول هذا؟ قال: قلت: رسول الله ﷺ قاله. قال أبو الفضل[2]: فأخبرني أخٌ لنا عن بعض أصحاب الأوزاعي عن الأوزاعي قال: فما تعلم أن الخلافة وصية من رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: فَلِمَ حكَّم عليٌّ الحكمين؟ قالت أمي: قال الأوزاعي: ثم دخل علىٰ عبد الله بعض تخليطه ذاك فانسللت منه فما حبسني دون جبل الجليل[3] فنزلت برجل من بني سلمان فما سررت بضيافة أحد كما سررت بضيافة هذا الرجل وأراني في هرىٰ له فيه عدس فكانت خادمه تجيء في كل يوم فتأخذ من ذلك العدس فتطبخ لنا منه.

---

(١) الحديث متفق عليه من حديث عبد الله بن مسعود بلفظ: «**لا يحل دم امرئٍ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدىٰ ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق لجماعته**»، واللفظ لمسلم.

(٢) هي كنية العباس بن الوليد.

(٣) جبل الجليل في ساحل الشام ممتد إلىٰ قرب حمص. "معجم البلدان" (٢/ ١٨٣).

(٩٠٧) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن هارون أبو جعفر المعروف بأبي نشيط البغدادي قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: أُدخلت علىٰ عبد الله بن علي وأصحاب الخشب وقوف، فأُجلست علىٰ كرسي فقال لي: ما تقول في دماء بني أمية؟ قال: أخذت في حديث غيره فقال لي: ارجع، ويلك، ما تقول في دمائهم؟ قال: قلت، ما تحل لك. قال: لِمَ، ويلك؟ قال: قلت: لأن رسول الله ﷺ بعث محمد بن مسلمة وأمره أن يقاتل الناس حتىٰ يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم علىٰ الله[٢]. فقال: ويلك أليست لنا الخلافة وراثة من رسول الله ﷺ قاتل عليها علي بن أبي طالب بصفين؟ قال قلت: لو كانت الخلافة من رسول الله ﷺ إذًا ما رضي علي بالحكمين. فقال لي: اخرج ويلك. فما ظننت أني أُحمل إلا ميتًا.

(٩٠٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[٣] بن أبي الحواري قال:

---

(١) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٩٩).

(٢) وينظر "صحيح البخاري" برقم (٢٥)، و"صحيح مسلم" برقم (٣٩٢) و(٣٩٣).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

سمعت مروان[(١)] بن محمد عن الأوزاعي قال: سألني عبد الله بن علي -قال: ودخلت أتخطىٰ القتلىٰ-: ما تقول في مخرجنا هذا؟ قال: قلت: حدثنا -أصلحك الله- يحيىٰ بن سعيد نا محمد بن إبراهيم التيمي نا علقمة ابن وقاص الليثي قال: سمعت عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوىٰ فمن كانت هجرته إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله ومن كانت هجرته إلىٰ دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه**»[(٢)].

(٩٠٩) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري نا الفريابي عن الأوزاعي قال: قال لي عبد الله بن علي: أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله ﷺ قاتل علي كرم الله وجهه عليها بصفين؟ قال: قلت: لو كانت وصية من رسول الله ما حَكَّم علي الحكمين. قال: سألني والمسودة قيام علىٰ رؤوسنا بالكافر كوبات[(٣)].[(٤)]

---

(١) هو مروان بن محمد الطاطري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦١٧).

(٢) الحديث في "الصحيحين" عن عمر رضي الله عنه.

(٣) نوع من الخشب.

(٤) صحيح.

(٩١٠) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن مسلم قال: قال الفريابي عن سفيان قال: دخلت علىٰ أبي جعفر. فذكرته لأبي نعيم فقال: هذا وهم؛ إنما دخل سفيان علىٰ المهدي وظننت أن الفريابي غلط ما بين هذه الحكاية وحكاية الأوزاعي في دخوله علىٰ أبي جعفر، وكان الأوزاعي دخل علىٰ أبي جعفر فقال الأوزاعي: دخلت عليه فرأيت الرجال وقوفًا بين يديه بالسيوف، فلما رأيت ذلك لم أشك إلا وأنا مقتول، قال لي: ما تقول في دماء بني أمية؟ قلت: هي حرام؛ قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أُقاتل الناس حتىٰ يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم علىٰ الله**»[٢]، قال: ويلك، أليس الخلافة وراثة لنا من رسول الله ﷺ؟ قلت: لو كانت وراثة لكم ما حَكَّم عليٌّ الحكمين. قال: ثم قال لي: قم. فخرجت.

(٩١١) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: حدثني ابن أخي امرأة الأوزاعي قال: لما قدم أبو جعفر أمير المؤمنين الشام يريد بيت المقدس كتب إلىٰ الأوزاعي يلقاه بدمشق، فلما نزل أبو

---

(١) هو ابن وارة.

(٢) متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وجاء عن غيره من الصحابة.

جعفر دمشق استبطأه وقدم الأوزاعي إلىٰ دمشق فترك إتيان أبي جعفر وأتىٰ ابنه المهدي، فسلم عليه وهنأه بما أسند إليه ودعا له وحدثه بالحديث عن رسول الله ﷺ: «**إنكم ستجندون أجنادًا وتفتح لكم مدائن وحصون فمن أدرك ذلك فاستطاع أن يحبس نفسه في حصن من تلك الحصون فليفعل**»[(١)]، وقد حبست نفسي في بعضها ورجوت أن يدركني أجلي فيها وقد كتب إلي أمير المؤمنين ألقاه ولست أدري كيف يكون التخلص منه إن لقيته ولكني رأيت في لقائك خلفًا من لقائه وفي أذنك خلفًا من أذنه. قال: وترىٰ ذلك؟ قال: نعم. قال: فأمر له بجائزة.

قال: فبينا هو عنده ذات يوم إذ خرجت عليهم جارية فقالت: يا سيدي، من هذا الشيخ؟ قال: هذا الأوزاعي. قالت: فإن سيدتي تريد أن تسأله عن مسألة. قال: فقال لها: فلتسأل عما بدا لها. قال: فقالت: إنها كانت في أرضها إذ هجمت عليهم خيل العرب فالتجاؤا إلىٰ غار ومعها بني لها وضعت يدها علىٰ فمه مخافة أن يصيح فيدل عليهم، فما رفعت يدها عن فيه إلا وهو ميت، فهل عليها فيه شيء؟ وهل لها كفارة لما صنعت؟ فقال الأوزاعي: أكان هذا

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤/ ٣٢١) برقم (٢٣٥٢)، من حديث سليمان بن صرد ﷺ، وفي سنده ضعيف؛ لإبهام من رواه عن سليمان ﷺ.

منها قبل الإسلام أو بعده؟ قالت: قبل الإسلام. قال: فإن الإسلام قد هدم ما كان قبله وأحب أن تعتق رقبة. قال: فسألت عن ولده فأخبرت بأن للأوزاعي ثلاث بنات، قال: فأخرجت إليه ثلاث درات هدية لهن. فلما قدم عليهن قال لهن: إن هؤلاء الدرات أهدين لكن ولا يصلحن إلا مع شبههن من الحلي، ولكن رأيت رأيا إنْ أحببتن فعلته. قال: قلن: وما هو؟ قال: نبيعهن ونتجر بأثمانهن حتىٰ لعل الله أن ينفعكن وإيانا به. قلن: نعم. فبعث بهن إلىٰ دمشق فبعن بثمانين ومائتي دينار، وكان مدخل الشتاء. قال: فأمر الذي باعهن أن يشتري له قطيفًا وانجبانيات[(١)] وبعث بهن إليه.

قال أبو الفضل[(٢)]: فأخبرني هذا الرجل[(٣)] أنه حدثه بعض أشياخ المدينة -يعني بيروت- أنه صار إليه انبجانيتان منها، وفقده أبو جعفر فقال لعبدالوهاب بن إبراهيم الهاشمي عامله علىٰ دمشق والمهدي عنده: ألم أوجه إليك كتابي إلىٰ عبد الرحمن؟ قال: بلىٰ يا أمير المؤمنين، وأنفذته. قال: يقول المهدي: قد والله يا أمير المؤمنين جاءني فسلم علي وهنأني بما أسند إلي أمير

(١) كذا في الأصل وفي مواضع من "الجرح والتعديل".
(٢) هو العباس بن الوليد.
(٣) هو ابن أخي امرأة.

المؤمنين من الخلافة ودعا لي دعاء وقع برده علىٰ قلبي. وأخبره بما حدثه به أنه استأذنني في الرجوع إلىٰ مكتبه واعلمني أنَّ في إذني له خلفًا من إذنك. فقال أبو جعفر للمهدي: فعلتها يا أبا عبد الله؟ قال: قد كان ذا. قال: ارحلوا.

﴿٩١٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي[١] بن الحسن الهسنجانىٰ نا أحمد[٢] -يعني ابن صالح- قال: سمعت ابن أبي ذئب يحدث سفيان الثوري بدخوله علىٰ أبي جعفر وكلامه له، فذكر قصة لا أحفظها كما أحب، قال ابن أبي ذئب: فقلت له: أخبرني، أنصح لك من المهدي. فقال: بأي شيء حل لك أن تقول: المهدي؟ قال ابن أبي ذئب: كلنا قد هداه الله.[٣]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٢) هو المصري، ثقة، حافظ، تقدم تحت الأثر رقم (٢٩).

(٣) صحيح.

باب ما ذكر من فصاحة الأوزاعي وحسن عبارته

(٩١٣) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبي يقول: قال أبو جعفر -يعني أمير المؤمنين- لسليمان بن مجالد وكان كاتبه: ويحك، رُدَّ علىٰ الأوزاعي جواب كتبه علىٰ ما لا نعرفه. قال: لا والله يا أمير المؤمنين، ما أُحسن أرد عليه، ولكنا نرد عليه ما نحسن ونستعين بكتبه علىٰ ما لا نعرفها.(١)

(٩١٤) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد نا دحيم قال: سمعت أبا مسهر قال: قال الأوزاعي: لا تغير من كلامي شيئًا غير اللحن.(٢)

(١) سنده حسن.

(٢) سنده حسن.

باب ما ذكر من تواضع الأوزاعي

(٩١٥) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا أبو عمير[١] بن النحاس قال: قال ضمرة[٢]: صليت إلىٰ جانب الأوزاعي بمكة فلما قام حركني، فذهبت معه إلىٰ منزله، فأتانا بثريد عليه فول مسلوق، قال: فلما خرجنا قال لي: غاب الشفق؟ قال: قلت يا أبا عمرو، أي شيء الشفق؟ قال: بقية بياض النهار.[٣]

---

(١) هو عيسىٰ بن محمد بن إسحاق أبو عمير بن النحاس الرملي، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٦).

(٢) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٠٥).

(٣) سنده حسن.

باب ما يرجى من الخير لمحبي الأوزاعي

(٩١٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- يقول: إذا رأيت الشامي يحب الأوزاعي وأبا إسحاق الفزاري فَارْجُ خَيْرَه.[(١)]

(٩١٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أبو زياد حماد[(٢)] بن زاذان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: إذا رأيت الشامي يحب الأوزاعي وأبا إسحاق الفزاري فهو صاحب سنة.[(٣)]

---

(١) صحيح.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧).

(٣) صحيح، وسيأتي برقم (١٢٣٢) من طريق: عبيد الله بن سعيد عن ابن مهدي، به، وفيه: (فاطمئن إليه) بدل (صاحب سنة).

باب ما ذكر من خشوع الأوزاعي وطول سكوته

(٩١٨) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت الأوزاعي ضاحكا حتىٰ يقهقه قط، ولا ملتفتا إلىٰ شيء ولا باكيًا، ولقد كان إذا أخذ في ذكر المعاد وما أشبهه أقول في نفسي: يرىٰ أحد في المجلس لم يبك قلبه؟ ولا يعرف ذاك منه.[١]

(٩١٩) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت ابن شعيب[٢] يقول: من نظر في كتب الأوزاعي يظن أنه كان صاحب كلام وما رأيت رجلًا قط أطول سكوتًا منه.[٣]

---

(١) سنده حسن.

(٢) قال المعلمي رحمه الله: أُراه محمد بن شعيب بن شابور.اهـ

قلت: ومما يؤيد ذلك أن المصنف في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٤) من ترجمة العباس بن الوليد قال: روىٰ عن محمد بن شعيب بن شابور... .

ومحمد بن شابور قال عنه في (٧/ ٢٨٦): كان يفتي في مجلس الأوزاعي وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه.اهـ

وقال الحافظ في «تقريب التهذيب»: صدوق صحيح الكتاب.

(٣) سنده حسن.

باب ما ذكر من عبادة الأوزاعي وزهده

﴿٩٢٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني إسحاق[1] بن حماد النميري[2] عن أمه وكانت تداخل الأوزاعي قالت: فبينا أنا في صلاح بعض ما في البيت إذ نظرت إلىٰ مسجده وكان مرفقًا فنظرت إلىٰ بلل في المسجد في موضع سجوده فقلت: جويرية، ثكلتك أمك، أراك قد غفلت عن بعض الصبيان حتىٰ بال في مسجد الشيخ، قال: فغفلت عني. قالت: فلما أبرمتها قالت لي: ويحك، هكذا يصبح كل ليلة. قال أبو الفضل: قال أبي: وكان يأمرنا الأوزاعي أن نرفف المساجد في بيوتنا.

---

(١) هو إسحاق بن حماد النميري، ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨/ ٢٠٣)، وقال: من أهل بيروت حتىٰ عن أُمِّه وعن الأوزاعي، حكىٰ عنه العباس بن مزيد حكاية تأتي في أخبار الأوزاعي.

(٢) في الأصل: (النمري)، وأشار المعلمي ﷺ أن في [م] من المخطوط: (النميري)، فلما كان ما في "تاريخ دمشق" موافقًا له أثبته.

(٩٢١) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت عَبيدة[١] بن عثمان يقول: من نظر إلىٰ الأوزاعي اكتفىٰ به مما يرىٰ عليه من أثر العبادة، كنت إذا رأيته قائمًا يصلي كأنما تنظر إلىٰ جسد ليس فيه روح.

(٩٢٢) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت عقبة[٢] -يعني ابن علقمة- يقول: لقيته -يعني الأوزاعي- يوم الجمعة رائحًا إلىٰ الجمعة علىٰ باب المسجد فسلمت عليه، ثم دخل فاتبعته فأحصيت عليه قبل خروج الإمام صلاته أربعًا وثلاثين ركعة كان قيامه وركوعه وسجوده حسنًا كله.

(٩٢٣) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت

---

(١) قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١١٣): عَبيدة بن عثمان الدمشقي حديثه في الشاميين، روىٰ عن مالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، روىٰ عنه محمد بن عمر بن إسماعيل بن زيد الدولابي.اهـ

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٥٣): عَبيدة بن عثمان، ويقال: عُبيدة الثقفي الفقيه من أهل دمشق.

حدث عن يحيىٰ بن حمزة القاضي، ومالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، روىٰ عنه: معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري، وعباس بن الوليد، ومحمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي، والفضل بن غسان الغَلَّابي.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٨٧١).

أبي[١] وعقبة -يعني ابن علقمة- يقولان: سمعنا الأوزاعي يقول: ما أَكْثَرَ عبدٌ ذِكْرَ الموت إلا كفاه اليسير من العمل ولا عرف عبد أن منطقه من عمله إلا قَلَّ لَغَطُهُ.[٢]

﴿٩٢٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي حدثنا أبو عمرو عبد الله[٣] بن إسماعيل ابن بنت الأوزاعي قال: حدثني أبي قال: وجدت في كتب الأوزاعي بخط يده: ابن آدم، اعمل لنفسك وبادر؛ فقد أُتيت من كل جانب، واعول كعويل الأسير المكبل ولا تجعل بقية عمرك للدينا وطلبها في أطراف الأرض حسبك ما بلغك منها، ستسلم طائعًا وتعز بيوم فقرك وفاقتك، واسع في طلب الأمان؛ فإنك في سفر إلىٰ الموت يطرد بك نائمًا ويقظان، واذكر سهر أهل النار في خلد أبدًا وتخوف أن ينصرف بك من

---

(١) هو الوليد بن مزيد، ثقة.

(٢) صحيح.

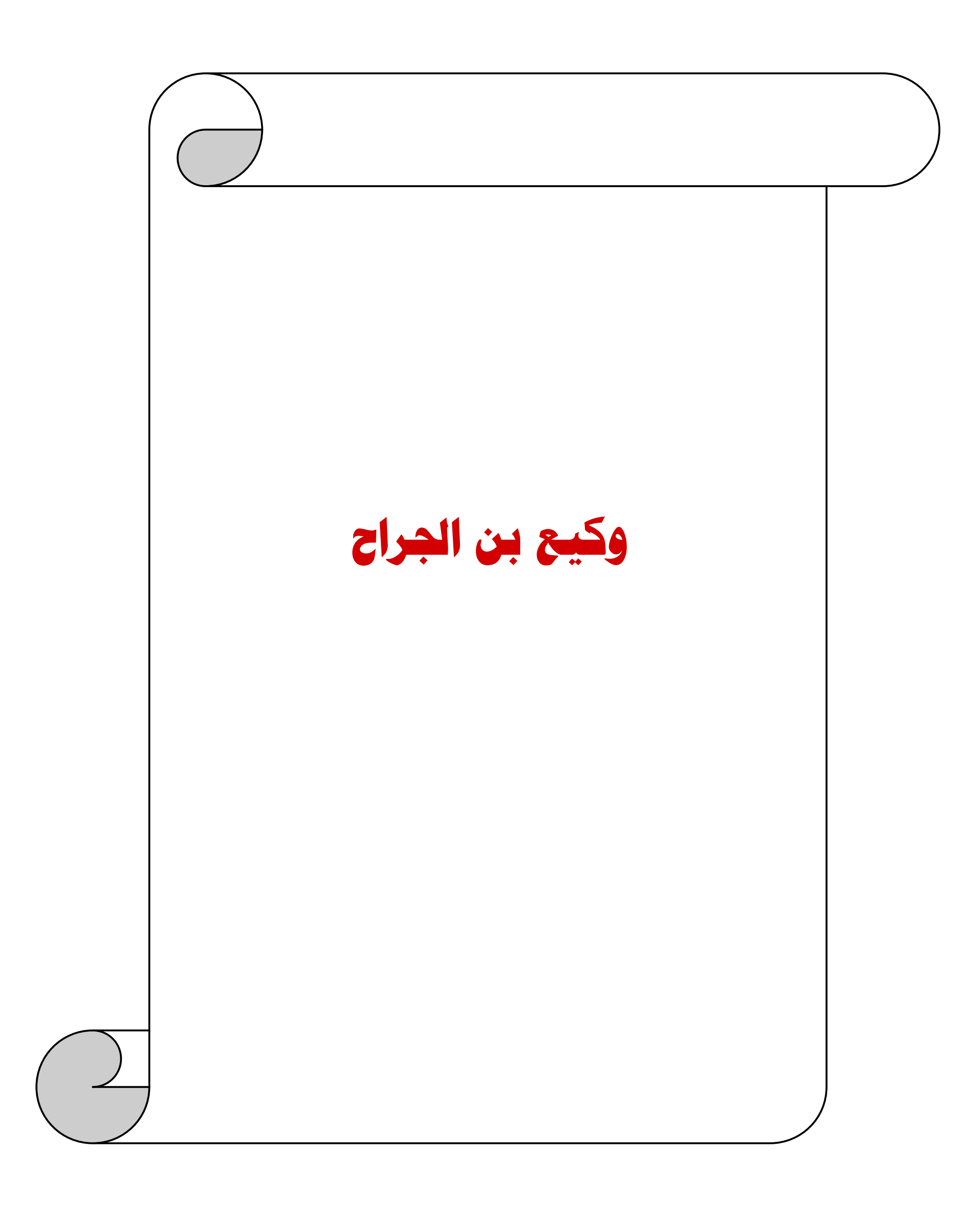
(٣) هو عبد الله بن إسماعيل ابن بنت الأوزاعي، أبو عمرو البيروتي.

ترجمه المصنف في "الجرح والتعديل" (٥/ ٤)، وقال: روىٰ عن أبيه إسماعيل بن يزيد بن حجر الأوزاعي والوليد بن مزيد، سمع منه أبي ببيروت في الرحلة الثانية.اهـ

وزاد ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٧/ ٩٣) ممن روىٰ عنه سوىٰ أبي حاتم أحمد بن إبراهيم القرشي، وأبا الحسن بن جَوْصا.

عند الله عزوجل إلىٰ النار فيكون ذلك آخر العهد بالله عزوجل وينقطع الرجاء، واذكر أنك قد راهقت الغاية وإنما بقي الرمق، فسدد تصبرا وتكرمًا وارغب ببقية عمرك أن تفيته للدنيا، وخذ منها ما يفرغك لآخرتك، ودع منها ما يشغلك عنها.

قال عبد الرحمن: قد كنا شرطنا أن نشرح بعض أوصاف هؤلاء الأئمة الجهابذة النقاد، ونخرج ما وقع إلينا من جرحهم وتعديلهم نروِ انتقادهم للحديث في أول كتابنا فقد أتينا علىٰ ما انتهىٰ إلينا من ذلك، ونحن ذاكرون من بعدهم بما نرجو أن يكون فيه غنىٰ وكفاية إن شاء الله.



وكيع بن الجراح

وكيع بن الجراح

فمنهم بالكوفة وكيع بن الجراح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان كوفي، وهو من الطبقة الثانية.

باب ما ذكر من علم وكيع بن الجراح وفقهه

(٩٢٥) حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: وكيع بن الجراح؟ فقال: ما رأيت أحدًا أوعىٰ للعلم من وكيع بن الجراح، ولا أشبه بأهل النسك منه.[1]

(١) صحيح.

(٩٢٦) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[١] بن سنان الواسطي قال: قلت للفضل[٢] بن عنبسة: مات وكيع بن الجراح، فقال: مات؟ وتغير وجهه، وقال: رَحِمَهُ اللَّهُ، ما رأيت مثل وكيع منذ ثلاثين سنة.[٣]

(٩٢٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[٤] بن أبي الحواري قال: حدثني بعض أصحابنا قال: قال سفيان الثوري لوكيع: لئن بقيت ليكثرن اختلاف أقدام الرجال إلى بني رؤاس.[٥]

قال أبو محمد: يعني إلى محلته.

(٩٢٨) حدثنا عبد الرحمن ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت ابن نمير يقول: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس.[٦]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٩٢).

(٢) هو الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي، ثقة، انفرد ابن قانع بتضعيفه، وليس ابن قانع بمقنع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٤٦).

(٣) صحيح.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٥) في سنده إبهام.

(٦) صحيح، وسيأتي برقم (٩٣٦).

٩٢٩ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لأبي بكر بن عياش: حدثنا. قال: قد كبرنا ونسينا، اذهب إلىٰ وكيع في بني رؤاس.[١]

٩٣٠ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا محمود بن غيلان نا وكيع قال: اختلفت إلىٰ الأعمش سنتين.[٢]

٩٣١ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور علىٰ ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة إلىٰ اثني عشر، ثم انتهىٰ علم هؤلاء الاثني عشر إلىٰ ستة: إلىٰ يحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن ابن مهدي، ووكيع بن الجراح، ويحيىٰ بن زكرياء بن أبي زائدة، وعبد الله ابن المبارك، ويحيىٰ بن آدم.[٣]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) تقدم برقم (٤٦).

ما ذكر من حفظ وكيع

٩٣٢ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم -يعني ابن راهويه- يقول: حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف وحفظ وكيع أصلي، قام وكيع يومًا قائمًا ووضع يده على الحائط وحدث سبعمائة حديث حفظًا.[1]

٩٣٣ حدثنا عبد الرحمن أنا محمود[2] بن آدم المروزي فيما كتب إليَّ قال: رأيت وكيعًا وبشر بن السري يتذاكران ليلة من العشاء إلى أن نودي بالفجر، فلما أصبحنا قلنا لبشر: كيف رأيت وكيعًا؟ قال: ما رأيت أحفظ منه.

٩٣٤ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نا سهل[3] بن عثمان

(١) صحيح.

(٢) صدوق، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٥٢).

(٣) هو سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري، أحد الحفاظ، له غرائب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٧٩).

قال: ما رأيت أحفظ من وكيع.[(١)]

(٩٣٥) حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظًا حافظًا، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرًا كثيرًا.[(٢)]

(٩٣٦) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد. قال: سمعت ابن نمير يقول: كانوا إذا رأوا وكيعا سكتو.[(٣)] يعني في الحفظ والإجلال.

(٩٣٧) حدثنا عبدالرحمن حدثني أبي قال: سئل أحمد بن حنبل عن يحيىٰ بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي ووكيع فقال: كان وكيع أسردهم.[(٤)]

(٩٣٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن وكيع عن الأعمش أحب إليك أو عبد الله بن داود الخريبي؟ فقال: وكيع أحفظ من ابن داود الخريبي وأحفظ من ابن المبارك.[(٥)]

---

(١) صحيح.
(٢) صحيح.
(٣) صحيح.
(٤) صحيح.
(٥) صحيح.

ما ذكر من فضل وكيع وزهده وورعه

(٩٣٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا جعفر الجمال[(١)] يقول: أتينا يومًا وكيع بن الجراح فلم يخرج إلينا فظننا أنه يغسل ثيابه، فلما كان بعد غد خرج ونحن قعود وعليه ثيابه التي غسلت، فلما بصرنا به فزعنا من النور الذي يتلألأ من وجهه، وقال لي رجل كان بجنبي: من هذا؟ ملك هذا؟ فتعجبنا من ذلك النور.[(٢)]

(٩٤٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال: قال يحيىٰ بن يمان: إن لهذا الحديث رجالا خلقهم الله عزوجل منذ يوم خلق السموات والأرض، وإن وكيعا منهم.

(٩٤١) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن[(٣)] الهِرْثمي قال: سمعت

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٥٢٩).

(٢) صحيح.

(٣) وقع في الأصل: (الحسين) بدل (الحسن)، والمثبت من كتب التراجم، وقال الحافظ في "تقريب=

أبا داود البستي وسأله أبو بكر الخراز وغيره: من أفضل من أدركت عندك؟ فقال: ما أدركت رجلًا كان أخشع لله عزوجل من وكيع.

﴿٩٤٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[١] بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري بمكة قال: سمعت القعنبي -يعني عبد الله بن مسلمة- قال: كنا عند حماد بن زيد وجاء وكيع بن الجراح وسأله عن أشياء، ثم ذهب فقيل له: يا أبا إسماعيل، هذا صاحب الثوري، فقال: ليس الثوري عندنا بأفضل منه.[٢]

﴿٩٤٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: رأيت وكيعًا إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء، لا يزول ولا يميل علىٰ رجل دون الأخرىٰ، لا يتحرك، كأنه صخرة قائمة.[٣]

﴿٩٤٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: قال لي عمر[٤] بن

= التهذيب» ترجمة برقم (٤٧٤٦): علي بن الحسن الهِرثمي، مقبول.اهـ

قلت: وهذا عند المتابعة، وإلَّا فَلَيِّن.

(١) قال عنه المؤلف في «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٣): صدوق. وينظر ما تحت الأثر رقم (٢٠).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) هو الواسطي، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٨٩٥).

عثمان: انحدر جانب رداء وكيع وهو في الصلاة فلم يرده إلىٰ عاتقه.[١]

﴿٩٤٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: ما نعيش إلا في ستره ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم.[٢]

﴿٩٤٦﴾ قال: وسمعت وكيعًا يقول: الصدق النية.[٣]

﴿٩٤٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: أيهما أصلح عندك وكيع أو يزيد؟ -يعني ابن هارون- قال: ما فيهما بحمد الله إلا كل إلا أن وكيعًا لم يختلط بالسلطان.[٤]

﴿٩٤٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي[٥] بن محمد الطنافسي قال: سمعت وكيعا يقول -وذاكره رجل شيئًا من أمر المعاش أو الورع- فقال له وكيع: من أين تأكل؟ قال: ميراث ورثته عن أبي. قال: من أين هو لأبيك؟

---

(١) سنده حسن.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح، وينظر "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٨) من ترجمة وكيع؛ لزيادة فيه.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٢).

قال: ورثه عن أبيه. قال من أين هو لجدك؟ قال: لا أدري. فقال وكيع: لو أن رجلًا يظن[١] لا يأكل إلا الحلال ولا يلبس إلا الحلال ولا يدخل إلا في حلال، قلنا له: انزع ثيابك وارم بنفسك في الفرات. ثم قال وكيع: ما نجد إلا السعة، ما نجد إلا السعة.[٢]

(٩٤٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٣] بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو[٤] بن علي قال: ما سمعت وكيعًا ذاكرًا أحدًا بسوء قط.[٥]

(٩٥٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبو هارون[٦] الخراز قال: سمعت يحيىٰ[٧] بن زياد -يعني ابن أبي الخصيب- قال: كنا عند وكيع ومعنا جماعة فقدم إلينا طبقًا من رطب، فجعل يرفع التمرة إلىٰ فيه يوهمنا أنه يأكل ولا يأكلها إذ هو صائم.

(١) قال المعلمي ﵀: ولعل الصواب: (نذر).

(٢) صحيح.

(٣) قال عنه المصنف: صدوق، ثقة.

(٤) هو الفلاس.

(٥) صحيح.

(٦) هو محمد بن خالد الخراز، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٣).

(٧) هو يحيىٰ بن زياد الرازي، قاضي عكبرا، ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٩/ ١٤٧).

ما ذكر من معرفة وكيع بن الجراح بناقلة الأخبار ورواة الآثار وكلامه فيهم

(٩٥١) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت مقاتل[(١)] بن محمد قال: سمعت وكيعًا يقول: لقيت يونس بن يزيد الأيلي فذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة، فجهدت أن يقيم لي حديثًا فما أقامه.[(٢)]

(٩٥٢) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعا يقول: أبو نجيح المكي ثقة.[(٣)]

(٩٥٣) حدثنا عبد الرحمن نا علي[(٤)] بن الحسن الهسنجاني قال:

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩٢).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤)، وقول المصنف عنه: ثقة صدوق.

سمعت محمد بن بشار يقول: سمعت وكيعًا يقول: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث.[١]

٩٥٤ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا عبد الله[٢] ابن عمران -يعني الأصبهاني- قال: سمعت وكيعًا يقول: يحيىٰ بن الضريس من حفاظ الناس، لولا أنه خلط في حديثين.[٣] فذكر حديثا لمنصور.

٩٥٥ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعًا وسئل عن أبي سعد[٤] البقال. قال: فقال: نعم، كان يروي عن أبي وائل وكان أبو وائل ثقة.[٥]

---

(١) صحيح.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٥٣٥).

(٣) سنده حسن.

(٤) هو سعيد بن مرزبان البقال الكوفي الأعور، ضعيف، مدلِّس. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٠٢).

(٥) صحيح.

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٤٧٨-٤٧٩)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٤٣٣) من طريق: محمود بن غيلان، به.

(٩٥٦) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعًا وسئل عن عبد الرحمن بن خضير. قال: كان يروي عن أبي نجيح المكي وأبو نجيح ثقة.[١]

(٩٥٧) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أخبرنا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعًا وسئل عن عمر[٢] بن هارون. فقال: بات عندنا الليلة.[٣]

(٩٥٨) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ قال: أنا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعًا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان. فقال: سمعنا منه، والله المستعان.[٤]

(٩٥٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا محمود قال: سمعت

---

(١) صحيح.

(٢) هو عمر بن هارون البلخي، متروك، وكان حافظًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠١٤).

(٣) صحيح.

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٩٣٢) من طريق: محمود بن غيلان، به.

(٤) صحيح.

❑ ورواه ابن عدي في "الكامل" (٨/ ١٨٨) من طريق: محمود بن غيلان، به.

وكيعا وذكر عنده يزيد بن إبراهيم فقال: نعم، ثقة ثقة.[١]

(٩٦٠) حدثنا عبد الرحمن نا الحسن[٢] بن عرفة قال: سمعت وكيعًا وسألني عن عباد[٣] بن العوام فقال: يحدث؟ قلت: نعم. قال: ليس عندكم أحد يشبهه.[٤]

(٩٦١) حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت محمد[٥] بن يزيد -يعني الرفاعي- قال: سمعت وكيعًا يقول: عبدالعزيز[٦] بن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان، اذهبوا فاسمعوا منه.

---

(١) صحيح.

(٢) هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٦٥).

(٣) هو عباد بن العوَّام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٥٥).

(٤) سنده حسن.

(٥) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روىٰ عنه لكن قيد، قال البخاري: رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٢).

(٦) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٩١).

(٩٦٢) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال: سمعت وكيعا يقول: مهما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابر بن يزيد أبو محمد الجعفي ثقة، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح.[١]

(٩٦٣) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا الحسن بن الزبرقان[٢] قال: سمعت وكيعًا يقول: لا نروي عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ حرفًا.

(٩٦٤) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: أتينا المعلىٰ بن هلال وإنَّ كتبه لمن أصح كتب، ثم ظهرت أشياء ما نقدر أن نحدث عنه بشيء.[٣]

(٩٦٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول: رأيت وكيعًا يعرض عليه أحاديث المعلىٰ بن هلال فجعل يقول: قال

---

(١) صحيح.

(٢) هوالحسن بن الزبرقان الكوفي، تيمي، سكن قزوين، ويكنىٰ بأبي الخزرج، روىٰ عن مندل بن علي، وشريك، وفضيل بن عياض، والمطلب بن زياد، ومحمد بن صبيح بن السماك.

روىٰ عنه الفضل بن شاذان وأبو حاتم، وقال: هو شيخ. "الجرح والتعديل" (٣/ ١٥)، وانظر الكلام علىٰ معنىٰ كلمة (شيخ) عند أبي حاتم في التعليق علىٰ الأثر رقم (٢٢).

(٣) صحيح.

أبو بكر الصديق: الكذب مجانب للإيمان.[١]

٩٦٦ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا مقاتل بن محمد نا وكيع عن عيسىٰ ابن عمر الهمداني -وكان ثقة- عن عمرو بن مرة.[٢]

٩٦٧ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد[٣] بن سلمة الطوريني قال: سألت وكيعًا عن أبي زهير -يعني عبد الرحمن بن مغراء- فقال: طلب الحديث قبلنا وبعدنا.[٤]

٩٦٨ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا سهل[٥] بن عثمان قال: سمعت وكيعًا ونظر في حديث عبد الرحيم بن سليمان الرازي فقال: ما أصح حديثه، كان عبد الرحيم وحفص بن غياث يطلبان الحديث معًا.[٦]

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) هو محمد بن سلمة الباهلي الطوريني الرازي، أبو عبد الله، كان يسكن طورين، قال أبو حاتم: صدوق ما علمته، صحيح الحديث. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٦-٢٧٧).

(٤) صحيح.

(٥) هو سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أحد الحفاظ، له غرائب. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٦٧٩).

(٦) صحيح.

٩٦٩ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا الحميدي[١] نا وكيع نا أبو حنيفة[٢] أنه سمع عطاء إن كان سمعه.[٣]

٩٧٠ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع نا حميد الأصم، وكان ثقة.[٤]

٩٧١ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع قال: حدثني حوشب بن عقيل وكان ثقة.[٥]

٩٧٢ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع نا سكين بن عبد العزيز، وكان ثقة عن أبيه عن ابن عباس.[٦]

٩٧٣ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع

---

(١) هو عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٤٠).

(٢) الإمام المشهور.

(٣) سنده صحيح إلىٰ وكيع.

(٤) صحيح.

(٥) صحيح.

(٦) صحيح.

عن الصلت بن أبي عثمان القطان -قال وكيع: وكان ثقة- قال: قلت للحسن.[١]

٩٧٤ حدثنا عبد الرحمن نا العباس[٢] بن الوليد بن مزيد حدثني يزيد[٣] بن خالد أخو محمود بن خالد قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: رأيت ثور بن يزيد فلم أر رجلًا أعبد منه وكان إذا أقيمت الصلاة انتعل.[٤]

٩٧٥ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٥] بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو[٦] بن علي قال: سمعت وكيعا يقول: كنا نتتبع ما سمع الأعمش من مجاهد فإذا هي سبعة أو ثمانية. ثم حدثنا بها.[٧]

(١) صحيح.

(٢) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

(٣) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهَب الرملي، أبو خالد، ثقة، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٥٨).

(٤) صحيح.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).

(٦) هو الفلاس.

(٧) صحيح.

﴿٩٧٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[١] بن أبي الحواري قال: سمعت وكيعًا يقول: قدم علينا إسماعيل بن عياش فأخذ مني أطرافا لإسماعيل بن أبي خالد فرأيته يخلط في أخذه. فقال لي وكيع: يروون عندكم عنه؟ قلت: أما الوليد ومروان فيرويان عنه، وأما الهيثم بن خارجة ومحمد بن إياس فكأنهم. قال: وأي شيء الهيثم وابن إياس؟ إنما أصحاب البلد الوليد ومروان.[٢]

﴿٩٧٧﴾ حدثنا عبدالرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: حدثني أبي نا وكيع عن مسكين أبي هريرة التيمي، قال وكيع: وكان ثبتًا.[٣]

﴿٩٧٨﴾ حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: قلت لأبي رحمه الله: مسلم[٤] الأعور؟ قال: كان وكيع لا يسميه. قلت: لم؟ قال: كان يضعفه.[٥]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح، وهو في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٣١٧) برقم (٥٤٩).

(٤) هو مسلم بن كيسان الكوفي الملائي الأعور، واهٍ. "الكاشف" (٢/ ٦٠) ترجمة برقم (٥٤٢٦).

(٥) صحيح، وهو في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ١٥٧) برقم (٤٧٠٣).

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٣٠٥). =

(٩٧٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قال وكيع: مغيرة ابن زياد الموصلي ثقة.

(٩٨٠) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال: سألت وكيعًا عن حديث ليث بن أبي سليم؟ فقال: لت ليث. كان سفيان لا يسمي ليثًا.[١]

(٩٨١) حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن يزيد بن مردانبه؟ فقال: قال وكيع: ثنا يزيد بن مردانبه وكان ثقة.[٢]

(٩٨٢) أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ حدثنا محمد[٣] بن يزيد الرفاعي ثنا وكيع بن الجراح نا هشام الدستوائي وكان ثبتًا.

(٩٨٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: قال أبو عقيل محمد[٤] بن

= وابن عدي في "الكامل" (٨/ ٣-٤)، من طريق: عبد الله بن أحمد، به، مع زيادة فيه.

(١) صحيح، وتقدم برقم (٣٣٢).

(٢) صحيح.

(٣) ليس بالقوي، وقال البخاري: رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٢).

(٤) هو محمد بن حاجب المروزي، أبو عقيل الحنظلي، قال أبوحاتم: صدوق.اهـ "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٤٠).

حاجب المعروف بشاه: سمعت عبد الرزاق قال: قلت لوكيع: ما تقول في يحيىٰ بن العلاء الرازي؟ قال: ما ترىٰ ما كان أجمله، وما كان أفصحه. قلت: ما تقول فيه؟ قال: ما أقول في رجل حدث بعشرة أحاديث في خلع النعل إذا وضع الطعام.

٩٨٤ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت عبد الله[(١)] بن عمران الأصبهاني يقول: سمعت وكيعًا يقول: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود الطيالسي. قال عبد الله بن عمران: فذكرت ذلك لأبي داود فقال قل له: ولا لقصير.[(٢)]

٩٨٥ حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع إذا أتىٰ علىٰ حديث حنظلة يقول: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان وكان ثقة ثقة.[(٣)]

٩٨٦ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع

---

(١) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٦).

(٢) سنده حسن.

(٣) صحيح.

عن عكرمة بن عمار، وكان ثقة.[١]

٩٨٧ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، وكان ثقة.[٢]

٩٨٨ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: سمعت وكيعًا يقول: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة وكان ثقة.[٣]

٩٨٩ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعا وسئل عن عمر بن هارون، فقال: بات عندنا الليلة.[٤] حاد عن الجواب.

٩٩٠ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب أحمد[٥] بن حميد قال: كان وكيع يفخر بسلمة بن نبيط يقول:

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح، وتقدم برقم (٩٥٧)، رواه المصنف من طريق آخر عن محمود بن غيلان، به.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).

حدثنا سلمة بن نبيط وكان ثقة.

٩٩١ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: قلنا لوكيع يومًا: حدثنا بحديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: «**الرهن مركوب ومحلوب**»، فحدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة قال: «**الرهن مركوب ومحلوب**»، أيهما أصح إسنادًا: الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة؟ قالوا: منصور عن إبراهيم. قال: والله ما أرىٰ سمعه إبراهيم[1] من أبي هريرة.[2]

٩٩٢ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت نعيم[3] بن حماد قال: سمعت وكيعًا يقول: إذا ذهب حفص من الكوفة

---

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن حنظلة الغسيل، قال ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١١٩-١٢٠): أبو إسحاق البغدادي... حدث بخراسان كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث... اهـ، وينظر "معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة" (ص٢٦٢) برقم (١٠٥٦) لابن القسراني محمد بن طاهر المقدسي.

(٢) صحيح، والأحمسي ثقة من رجال "التقريب".

(٣) هو الخزاعي، ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

ذهب غريب حديثها، وإذا ذهب ابن فضيل ذهب إسنادها.

٩٩٣ حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: قال أبي: قال وكيع: كانوا يقولون: إن عبد الوهاب[(١)] بن مجاهد لم يسمع من أبيه.[(٢)]

---

(١) هو عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وقد كذبه الثوري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٩١).

(٢) صحيح، وينظر "المراسيل" (ص١٣٤) برقم (٤٨٥) للمصنف، و"تحفة التحصيل" (ص٢١٤) لأبي زرعة العراقي.

ما ذكر من جودة أخذ وكيع للعلم

(٩٩٤) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت وكيعا يقول: ما أخذت حديثًا قط عرضًا. قلت: عندنا من أخذ عرضًا. قال: من عرف ما عرض مما سمع فخذ منه.[1] -يعني السماع.

---

(١) صحيح.

❏ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٧٦) من طريق المصنف، به.

تنبيه: العَرْض المذكور هنا هو القراءة علىٰ الشيخ أكثر المحدثين يسميها عرضًا وهي قسم من أقسام التَّحَمُّل، ومعنىٰ هذا هو أن يعرض القارئ ذلك علىٰ الشيخ.

ووكيع رحمه الله لا يرىٰ صحة الرواية بالعرض، وممن نُقِل عنه هذا محمد بن سلام، وعبد الرحمن ابن سلام الجُمَحي، روىٰ ذلك عنهم الخطيب، وكذلك أبو عاصم النبيل روىٰ ذلك عنه الرامهرمزي، وقد رُدَّ هذا القول؛ لذا قال العراقي رحمه الله في "شرح التبصرة والتذكرة" (١/ ٣٩٢-٣٩٣): وردوا ما حُكِيَ عن بعض من لا يعتد بخلافه أنه كان لا يراها، وهو أبو عاصم النبيل رواه الرامهرمزي عنه، وروىٰ الخطيب عن وكيع قال: ما أخذت حديثًا قط عرضًا. وعن محمد بن سلام أنه أدرك مالك بن أنس والناس يقرؤون عليه فلم يسمع منه؛ لذلك، وكذلك عبد الرحمن بن سلام الجمحي لم يكتف بذلك فقال مالك: أخرجوه عني.

وممن قال بصحتها من التابعين: عطاء، ونافع، وعروة، والشعبي، والزهري، ومكحول،=

ما ذكر من إتقان وكيع وتثبته

(٩٩٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سألت علي بن المديني قلت: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: وكيع من الثقات.[١]

(٩٩٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[٢] بن أبي الحواري قال: ذكرت ليحيىٰ بن معين وكيعًا فقال: وكيع عندنا ثبت.[٣]

(٩٩٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد؟ -يعني ابن هارون-، قال: ما منهما بحمد

= والحسن، ومنصور، وأيوب، ومن الأئمة: ابن جريج، والثوري، وابن أبي ذئب، وشعبة، والأئمة الأربعة، وابن مهدي، وشريك، والليث، وأبو عبد الله البخاري في خلق لا يُحصون كثرةً، واستدل البخاري علىٰ ذلك بحديث ضمام بن ثعلبة.اهـ

ينظر "المحدث الفاصل" (ص٤٢٠)، و"الكفاية" (ص٢٧١، ٢٧٤).

(١) صحيح، وانظر الأثر رقم (١١٠١).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٥).

(٣) صحيح.

الله إلا ثبت.[١]

﴿٩٩٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبدالرحمن[٢] -يعني ابن الحكم بن بشير- يقول: وكيع عن سفيان غاية الإسناد ليس بعده شيء.

﴿٩٩٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ قال: سئل عبدالرحمن[٣]: من أثبت في الأعمش بعد الثوري؟ فقال: ما أعدل بوكيع أحدًا. فقال له رجل: يقولون أبو معاوية. فنفر من ذلك وقال: أبو معاوية عنده كذا وكذا وهمًا.

﴿١٠٠٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد بن أبي الحواري قال: أشهد علىٰ أحمد بن حنبل أنه قال: الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح، ويحيىٰ ابن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي.[٤]

---

(١) صحيح، وينظر ما تقدم برقم (٩٤٧).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٠).

(٣) هو ابن الحكم المتقدم في السند السابق.

(٤) صحيح.

❑ ورواه أبو زرعة في "تاريخه" (١/ ٤٦٣) برقم (١١٨٦).

(١٠٠١) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: وقيل له: قال يحيىٰ بن معين: وكيع أحب إلي في سفيان من عبد الرحمن بن مهدي، فأيهما أحب إليك؟ قال: عبدالرحمن ثبت، ووكيع ثقة.[1]

(١) صحيح.

ما ذكر من جلالة وكيع

(١٠٠٢) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نا أبو جعفر[١] الجمال قال: سمعت أزهر الباهلي[٢] يقول: قال ابن عيينة سفيان لوكيع: إني لآنس بك وأنت بالكوفة.[٣]

(١٠٠٣) حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو زرعة قال: سمعت من يذكر عن أبي نعيم أنه كان يقول: لا نفلح ما بقي وكيع، فلما مات وكيع قال عبيد الله ابن موسىٰ: قد مات الرواسي فليفلح أبو نعيم.[٤]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٢٩).

(٢) وقع في الأصل: (البجلي) بدل (الباهلي)، والمثبت من كتب التراجم، وهو: أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي بصري ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٩)، وسيأتي تحت الأثر رقم (١٠٩٠).

(٣) صحيح.

(٤) في سنده إبهام، وهو من حديث أبي زرعة.

(١٠٠٤) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن عبد الملك الدقيقي نا نوح[٢] بن حبيب نا وكيع نا عبد الرحمن بن مهدي قال: حضرت موت سفيان فكان عامة كلامه: ما أشد الموت. قال نوح بن حبيب: فأتيت ابن مهدي فقلت: أدركت موت سفيان وقد حدثنا وكيع عنك -وحكيت له الكلام- وكان متكئًا فقعد فقال: أنا حدثت أبا سفيان جزىٰ الله أبا سفيان خيرًا، ومن مثل أبي سفيان؟ وما يقال لمثل أبي سفيان.[٣]

باب ما ذكر من تبجيل وكيع للعلم

(١٠٠٥) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: كان وكيع لا يُتَحَدَّثُ في مجلسه ولا يُبْرَىٰ قلمٌ ولا يتبسم ولا يقوم أحد قائمًا، كانوا في مجلسه كأنهم في صلاة فإنْ أنكر منهم شيئًا انتعل ودخل.[٤]

---

(١) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٤١).
(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٣).
(٣) سنده حسن.
(٤) صحيح، وسيأتي برقم (١١١٧)، لكن عن ابن مهدي أنه كان كذلك.

يحيى بن سعيد القطان

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل البصرة من الطبقة الثانية

يحيى بن سعيد القطان

يحيى بن سعيد القطان

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل البصرة من الطبقة الثانية

يحيى بن سعيد القطان

ما ذكر من علم يحيى بن سعيد بناقلة الأخبار

ومعرفته بأحوالهم وبصحة الآثار وسقيمها

(١٠٠٦) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا عبد الرحمن[(١)] بن عمر رستة الأصبهاني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اختلفوا يومًا عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكمًا. فقال: قد رضيت بالأحول -يعني يحيىٰ بن سعيد القطان- فما برحنا حتىٰ جاء يحيىٰ فتحاكموا إليه فقضىٰ علىٰ شعبة. فقال له شعبة: ومن يطيق نقدك؟ أو: من له مثل نقدك يا

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦).

أحول؟[١]

قال أبو محمد: هذه غاية المنزلة إذ اختاره شعبة من بين أهل العلم، ثم بلغ من دالته بنفسه وصلابته في دينه أنْ قضىٰ علىٰ شعبة.

(١٠٠٧) حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: قال أبي: -يعني أحمد بن حنبل-: ما رأينا مثل يحيىٰ بن سعيد في هذا الشأن -يعني في معرفة الحديث ورواته- هو كان صاحب هذا الشأن، فقلت له: ولا هشيم؟ فقال: هشيم شيخ، وما رأينا مثل يحيىٰ. وجعل يرفع أمره جدًّا.[٢]

(١٠٠٨) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب -يعني أحمد[٣] بن حميد- قال: قال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان يحيىٰ القطان مثله، كان تعلم من شعبة.[٤]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وهو في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٣٨٣) برقم (٧٤٦).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).

(٤) وسيأتي برقم (١٠٧٦)، و(١٠٨٨).

١٠٠٩ نا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبد الرحمن[١] -يعني ابن الحكم بن بشير- يقول: لم يكن بالبصرة بعد شعبة مثل يحيىٰ بن سعيد. وجعل يثني عليه.

١٠١٠ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن قال: قال سفيان: يحيىٰ بن سعيد يريد شقيقًا[٢] عن عبد الله.[٣]

قال أبو محمد: يعني أنه لا يرضىٰ إلا برواية الحفاظ المتقنين.

١٠١١ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سئل أحمد بن حنبل عن يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع. فقال: كان يحيىٰ أبصرهم بالرجال وأنقاهم حديثا. وأظنه قال: وأثبتهم.[٤]

١٠١٢ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا أبو الدرداء عبد العزيز[٥]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٠).

(٢) هو شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، وعبد الله هو ابن مسعود.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

(٥) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٦).

ابن مثيب قال: سمعت محمد[1] بن الأزهر الجوزجاني قال: قلت لأحمد ابن حنبل: لم لا تقول ليحيىٰ بن سعيد قل حدثنا؟ فقال: مثل يحيىٰ يقال له: قل حدثنا؟.

(١٠١٣) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: كان من بعد سفيان الثوري يحيىٰ بن سعيد القطان، كان يذهب مذهب سفيان الثوري وأصحاب عبد الله بن مسعود.[2]

(١٠١٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: إذا اختلف ابن المبارك ويحيىٰ بن سعيد وسفيان بن عيينة في حديث آخذ بقول يحيىٰ بن سعيد.[3]

---

(١) محمد بن الأزهر نهىٰ أحمد عن الكتابة عنه؛ لكونه يروي عن الكذابين، وقال ابن عدي: ليس هو بالمعروف.

وقال العقيلي: قال أحمد: لا تكتبوا عنه حتىٰ يتوب؛ وذلك أنه بلغه أنه تكلم في القرآن العظيم، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: روىٰ عنه أحمد بن سنان كثير الحديث، من جلساء أحمد بن حنبل. وقال الحاكم: ثقة، مأمون، صاحب حديث. "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤٦٧)، "لسان الميزان" (٦/ ١٣٩).

(٢) صحيح، ومحمد بن أحمد بن البراء ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٦).

(٣) صحيح.

(١٠١٥) حدثنا عبدالرحمن نا أبو سعيد[١] بن يحيىٰ بن سعيد القطان قال: سمعت يزيد بن هارون يقول -وهو يحدثنا بحديث شريك عن جابر الجعفي- فقال: يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لِمَ أسقطا جابرًا[٢] الجعفي؟ أما يخافان أن يأخذهما في القيامة فيقول لهما: لم أسقطتما عدلي؟ ثم فكر ساعة، ثم رفع رأسه فقال: والله، ما أرىٰ حملهما علىٰ ذلك إلا الورع. قال أبو سعيد: رأيت جدي[٣] في المنام فقصصت عليه ما سمعت من يزيد بن هارون فلما بلغت ذِكْر جابر الجعفي قال: سبحان الله! لم يكن بعدل.[٤]

(١٠١٦) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن عبد الله بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور علىٰ ستة: الزهري، وعمرو ابن دينار، وقتادة، ويحيىٰ بن أبي كثير، وأبي إسحاق -يعني الهمداني-، وسليمان الأعمش، ثم صار علم هؤلاء الستة إلىٰ أصحاب الأصناف،

---

(١) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٢) في الأصل: (جابر الجعفي).

(٣) وجده هو يحيىٰ بن سعيد وأبو سعيد هذا هو أحمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان وينسب إلىٰ جده كما تقدم.

(٤) سنده حسن.

فممن صنف من أهل الحجاز: مالك بن أنس، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق، وسفيان بن عيينة، ومن أهل البصرة شعبة، وسعيد ابن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، ومعمر، وأبو عوانة، ومن أهل الكوفة: سفيان الثوري، ومن أهل الشام: الأوزاعي، ومن أهل واسط: هشيم، ثم صار علم هؤلاء الإثني عشر إلىٰ ستة، إلىٰ: يحيىٰ بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع ابن الجراح، ويحيىٰ بن أبي زائدة، ويحيىٰ ابن آدم، وعبد الله بن المبارك.[1]

(١) صحيح، وتقدم برقم (٤٦).

باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد في علل الحديث

(١٠١٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: ذكرت ليحيىٰ بن سعيد حديث أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: لا أُراه سمعه من علي بن ربيعة.[(١)]

(١٠١٨) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي قال: قلت ليحيىٰ: حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري[(٢)] عن إبراهيم في العبد يتسرىٰ؟ فقال: بينه أُرىٰ وبين إبراهيم ثلاثة.[(٣)] أي: لم يسمعه من إبراهيم.

---

(١) تقدم برقم (٣٥٠).

(٢) هو سلمة بن تمام أبو عبد الله الشَّقَري الكوفي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٩٩).

(٣) صحيح، والأثر المشار إليه رواه سعيد بن منصور في "السنن" (٢/ ٧٠) نا حماد بن زيد، عن أبي عبدالله الشقري، عن إبراهيم. قال: يكره للعبد أن يتسرىٰ.

﴿١٠١٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: عرضت علىٰ يحيىٰ بن سعيد حديث ابن أبي عروبة عن محمد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب: القضاء ما قضت. فقال: هذا رواه عن البَرِّي. يعني عثمان عن أبي جابر البياضي.[1]

قال أبو محمد: وكانا متروكي الحديث.[2]

﴿١٠٢٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: لم يسمع قتادة من أبي سنان[3] حديث البُدْن. قال علي: قلت ليحيىٰ: وكيف

---

(١) صحيح، والأثر المشار إليه هو في الرجل يجعل أمر امرأته بيدها فطلقت نفسها، فالقضاء ما قضت، وقد جاء عن ابن المسيب من غير هذه الطريق رواه عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن منصور في "السنن" (١/ ٣٧٣).

(٢) قال المعلمي: إن في نسخة [م] قال أبو محمد: يعني جميعًا متروكين ضعيفين.

(٣) قال المعلمي رحمه الله: كذا في الأصول كلِّها والحديث في "صحيح مسلم" برقم (١٣٢٦) متابعة، وغيره من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس عن ذؤيب فالظاهر لم يسمع قتادة من سنان.

قلت: وهو كذلك، وقد سأل ابن الجنيد يحيىٰ بن معين عن ذلك كما في "سؤالاته" له برقم (٣٠٦) قال: قلت ليحيىٰ بن معين: إن يحيىٰ بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهُذَليّ حديث ذؤيب الخزاعي في البُدْنِ.

فقال: ومن شَكَّ في هذا؟ إن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه.

وقال الدوري في "سؤالاته" له برقم (٣٤٦٢): سمعت يحيىٰ يقول: لم يسمع قتادة من سنان بن سلمة أحاديثه عنه مرسلة، وسمع من موسىٰ بن سلمة.

علمت ذاك؟ قال: سمعنا. يعني سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي.[١]

١٠٢١ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سألت يحيىٰ عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيىٰ بن أبي كثير فضعفها وقال: ليست بصحاح.[٢]

١٠٢٢ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: قلت ليحيىٰ: إن يزيد ابن هارون روىٰ عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلًا تزوج امرأة علىٰ عمتها؟ فقال يحيىٰ: كنا نعرف حسين المعلم بهذا الحديث مرسلًا.[٣]

١٠٢٣ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي[٤] قال: ذكرت ليحيىٰ

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وينظر "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ١١٧) برقم (٤٤٩٢) و"الضعفاء" (٣/ ١٠٧٩) للعقيلي.

(٣) صحيح.

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٦٩) من طريق صالح، به.

(٤) هو ابن المديني.

حديث ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز قال: كتب عمر إلىٰ عثمان بن حنيف الحديث الطويل في الجزية. فقال يحيىٰ: هذا ملزق عن أبي مجلز، قلت لحيىٰ: ليس هو من صحيح حديث قتادة؟ قال: لا.[١]

١٠٢٤ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: ذاكرت يحيىٰ نقض الوتر عن أبي بكر، فقال: ضعيف، إنما هو الحسن عن أبي بكر.[٢]

١٠٢٥ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: كان عند عثمان بن غياث كتاب عن عكرمة فلم يصححه لنا.[٣]

١٠٢٦ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: كان معي أطراف[٤] عوف عن الحسن عن النبي ﷺ وخلاس[٥]، ومحمد عن أبي هريرة أن موسىٰ ﷺ كان رجلًا حييًا. فقال بنو إسرائيل: هو آدر.

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٩٤٠٥) من طرق صالح، به.

(٤) يعني أطراف أحاديثه.

(٥) هو خِلاس بن عمرو الهجري، ثقة، وكان يرسل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٨٠).

قال: فسألت عوفًا فترك محمدًا وقال: خلاس مرسل.[١]

﴿١٠٢٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ قال: سمعت الأعمش يحدث بحديث أبي إسحاق شكونا[٢] عن حارثة بن مضرب[٣] قال علي[٤]: إنما ذكره يحيىٰ علىٰ أن الأعمش كان مضطربًا في حديث أبي إسحاق.

﴿١٠٢٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ وذكر

---

(١) صحيح، وينظر «العلل» (٨/ ٢٩٨-٢٩٩) للدارقطني.

(٢) قال المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: طرف من حديث تمامُه: شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ الرمضاء فلم يُشْكِنا.

- رواه شعبة وغيره عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب.
- ورواه الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن خباب.

قلت: قال المصنف في كتابه «العلل» (١/ ١٣٥): وسألت أبي عن حديث رواه الأعمش وشريك عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن خبَّاب قال: شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ الرمضاء فلم يُشكنا.

- ورواه سفيان وشعبة وزهير وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خبَّاب: شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ.

قال أبي: الصحيح ما رواه سفيان، وشعبة.

(٣) صحيح.

(٤) هو ابن المديني.

عنده شيء يرویٰ عن علي عن عامر أن المغيرة بن شعبة لما شهد عليه الثلاثة، قال يحيىٰ: ليس بصحيح.[(١)]

﴿١٠٢٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ قال: كان شعبة يحدث بحديث ابن أبي ليلىٰ[(٢)] عن أبيه عن أبي أيوب في العطاس، قال يحيىٰ: حدثنا ابن أبي ليلىٰ قال: حدثني أخي[(٣)] عن ابن أبي ليلىٰ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم**» قال يحيىٰ: فرددته علىٰ ابن أبي ليلىٰ غير مرة فقال: عن علي بن أبي طالب.[(٤)]

---

(١) صحيح.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جدًّا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٢١).

(٣) هو عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري الكوفي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٤٢).

(٤) صحيح.

وسئل الدارقطني عن حديث علي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله علىٰ كلِّ حال، وليُقَل له: رحمكم الله. وليَقُل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم**»؟

فقال: حدث به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ واختلف عنه، فرواه عنه يحيىٰ القطان، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وحمزة الزيَّات، ومنصور بن أبي الأسود، وأبو عوانة، عن ابن أبي ليلىٰ عن أخيه، عن أبيه، عن علي. =

(١٠٣٠) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: وسألت يحيىٰ عن حديث التيمي عن أنس في القبلة للصائم؟ فقال: لا شيء؛ لم يسمعه.[1]

(١٠٣١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سألت يحيىٰ عن حديث ابن أبي عروبة عن أبي رجاء عن أبي موسىٰ في القنوت، فقال: لم يسمعه من أبي رجاء إنما هذا حديث البراء الغنوي[2] وكأنه لم يرض البراء.

(١٠٣٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: حديث التيمي عن الحسن أن ابن عباس كان يعرف، لم يسمعه من الحسن، كان يقول: رجل عن الحسن، قال يحيىٰ: فبلغني أنه رواه عن أبي بكر الهذلي.[3]

(١٠٣٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: وسمعت يحيىٰ يقول:

= وخالفهم شعبة بن الحجاج، وعدي بن عبدالرحمن أبو الهيثم، فروياه عن ابن أبي ليلىٰ عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري.

والاضطراب فيه من ابن أبي ليلىٰ؛ لأنه كان سيء الحفظ. «العلل الواردة في الأحاديث» (٣/ ٢٧٦-٢٧٧).

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

حديث إسماعيل بن أبي خالد: إذا فجئتك جنازة. ليس هو من صحيح حديثه.[١]

﴿١٠٣٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سألت يحيىٰ عن حديث عيسىٰ بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله عن النبي ﷺ: «**تقطع اليد في كذا**»، فضعف الحديث.[٢]

﴿١٠٣٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول

(١) صحيح، وينظر "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٣٤٤) برقم (٥٥٢٢).

(٢) صحيح.

- ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٠٨٨) من طريق صالح، به.
- والحديث المُضَعَّفُ رواه أبو داود في "المراسيل" (ص١٥٧) برقم (٢٤٣).
- والنسائي في "الكبرىٰ" (٧/ ٢٩) برقم (٧٣٨٨).
- والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٠٨٨).
- والدارقطني في "السنن" (٣/ ١٨٥) برقم (٣٠٥) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن عيسىٰ بن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قطع في خمس الدراهم.

قلت: والشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود كما في "جامع التحصيل" (ص٢٤٨)، وينظر الأثر رقم (١١٢٢) مع كلام المصنف عليه.

قال العقيلي عقب هذا الحديث: والرواية الثابتة عن النبي ﷺ في ربع دينار وثلاثة دراهم، وما خلا ذلك أسانيد فيها ضعف.اهـ

-في حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في رجل آجر نفسه في الحج- قال: أملىٰ عليَّ من حفظه: حدثنا عطاء عن ابن عباس، وكان في كتابه: حُدِّثْتُ عن سعيد بن جبير، وقال: عطاء عن ابن عباس، قلت ليحيىٰ: تراه حديث مسلم البطين؟ قال: نعم، وليس من صحيح حديثه عن عطاء.[1]

١٠٣٦ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سألت يحيىٰ عن حديث هشام عن يحيىٰ بن أبي كثير عن سوار الكوفي عن ابن مسعود في العزل؟ قال: شبه لا شيء.[2]

١٠٣٧ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ وذكر عنده حديثًا الأعمش عن حبيب[3] عن عروة عن عائشة: تصلي

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

❑ ورواه ابن عدي في "الكامل" (٤/٥٢٨) من طريق صالح، به. وقال: ولا أعلم لسوار الكوفي إلا ما ذُكِر في هذه الحكاية من رواية يحيىٰ بن أبي كثير عنه.

(٣) هو حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم أبو يحيىٰ الكوفي، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٩٢).

المستحاضة وإن قطر الدم علىٰ الحصير[١]، وفي القبلة -يعني حديث النبي ﷺ أنه قبل، ثم خرج إلىٰ الصلاة ولم يتوضأ[٢]- فقال يحيىٰ: احك عني أنهما شبه لا شيء.[٣]

﴿١٠٣٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: قلت ليحيىٰ: أيما أحسن: حديث سفيان أو شعبة عن يحيىٰ بن وثاب في الغسل يوم

(١) رواه أحمد (٦/ ١٣٧).

- وابن ماجه برقم (٦٢٤).
- والدارقطني في "السنن" (١/ ٢١٢)، وذكر في "العلل" (١٤/ ١٤٠-١٤١) اختلاف الرواة علىٰ الأعمش في رفعه ووقفه، ثم قال: وقال يحيىٰ القطان عن الثوري: إنه كان أعلم الناس بحبيب ابن أبي ثابت وإنه زعم أن حبيبًا لم يسمع من عروة شيئًا.

وينظر "السنن" (١/ ٢١٣) له، و"جامع التحصيل" (ص١٩٠) للعلائي.

(٢) رواه أحمد (٦/ ٢١٠).

- وأبو داود برقم (١٧٩).
- والترمذي برقم (٨٦).
- وابن ماجه برقم (٥٠٢)، وسُئل عنه الدارقطني في "العلل" (١٥/ ٦٣) فقال: يرويه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة عن عائشة.

وحبيب لم يسمع من عروة شيئًا، قال ذلك يحيىٰ القطان عن الثوري. وتنظر "تعليقة علىٰ العلل لابن أبي حاتم" (ص٨٠-٨٢) لابن عبد الهادي المقدسي.

(٣) صحيح.

الجمعة؟[١] قال: حديث سفيان هو أقرب إلىٰ حديث نافع.[٢]

(١٠٣٩) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: حدثنا المسعودي عن رجل عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة عن عبدالله: النجاة في اثنتين. قال يحيىٰ: لم يسمعه المسعودي من زيد بن رفيع.[٣]

(١٠٤٠) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: قلت ليحيىٰ: قول عامر[٤] في طلاق الصبي سمعه إسماعيل[٥] من عامر؟ قال: لا. قلت ليحيىٰ: سألته عنه؟ قال: نعم -فيما أعلم- فضعفه.[٦] قلت ليحيىٰ: فطلاق

---

(١) أما رواية سفيان فهي عند النسائي في "الكبرىٰ" (٢/ ٢٦٦) برقم (١٦٩٢).

رواه من طريق عبد الرحمن -وهو ابن مهدي- عن سفيان عن أبي إسحاق عن يحيىٰ بن وثاب قال: سمعت ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من جاء إلىٰ الجمعة فليغتسل**».

وأما رواية شعبة فهي عند أحمد (٢/ ٤٧) من طريق -وهو ابن محمد- أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت يحيىٰ بن يثاب: سألت بن عمر عن الغسل يوم الجمعة قال: فقال: أمرنا به رسول الله ﷺ. وينظر "العلل" (١٢/ ٣٤٩) برقم (٢٧٧٧).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٢).

(٦) وقول عامر هذا عند عبد الرزاق في "مصنفه" (٧/ ٨٥) برقم (١٢٣١٣) رواه عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق الصبي شيئًا حتىٰ يحتلم.

السكران[١] قول عامر من صحيح حديثه؟ قال: لا. قلت: سألته عنه؟ قال برأسه: أي نعم. قلت: فلم يصححه؟ قال: لا. قلت: فقول عامر: إذا فاته العيد؟[٢] قال: أراه من حديثه. قلت: سألته عنه؟ قال: لا أدري إلا أني كنت رأيت في كتاب عند شعبة. قال: قلت ليحيىٰ: فينتظر خفق النعال؟ فضعفه يحيىٰ بن سعيد.[٣]

(١٠٤١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: كل شيء حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس فهو علىٰ السماع من أنس، إلا حديث إقامة الصف، قال: قلت ليحيىٰ: شعبة أجمل هذا لك؟ قال: نعم.[٤]

(١٠٤٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ وذكر له حديث عيسىٰ الحناط[٥] عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب النبي ﷺ

(١) روىٰ إسماعيل عن الشعبي أنه قال: يجوز طلاق السكران وعتقه. رواه عبد الرزاق في "مصنفه" (٧/ ٨٣) برقم (١٢٣٠٢).

(٢) قال ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢/ ١٨٣) في باب الرجل تفوته الصلاة في العيدين كم يصلي؟ حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: يصلي أربعًا.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

(٥) هو عيسىٰ ابن أبي عيسىٰ الحناط الغِفاري المديني، متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم=

قال: «**هو أحق بها ما لم تغتسل**»[(١)] فقال يحيىٰ: والله -فحلف- ما يسرني أني حدثت بهذا الحديث وأني تصدقت بمالي كله.[(٢)]

(١٠٤٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سألت يحيىٰ عن حديث سفيان عن حماد عن إبراهيم في القصار لا يضمن؟ قال: هذا غلط؛ خالف أصحاب إبراهيم منصور وسليمان. قال يحيىٰ: وكان هشام يوقفه علىٰ حماد.[(٣)]

(١٠٤٤) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: كان حماد بن سلمة يقول: حديث حميد عن أنس أن النبي ﷺ بزق في ثوبه، ثم دلك بعضه ببعض، إنما رواه حميد عن ثابت عن أبي نضرة.[(٤)] قال

= (٥٣٥٢).

(١) "الموطأ" برقم (٦٠٩) برواية محمد بن الحسن الشيباني.

(٢) صحيح.

❏ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٠٨٥) من طريق صالح، به.

(٣) صحيح.

(٤) بل رواه حميد عن أنس وصرح بسماعه منه، وروايته عند البخاري برقم (٢٤١)، وقد قال الحافظ في شرحه له في "فتح الباري" (١/ ٤٢١): وأفادت روايته له -يعني أحد رواته- تصريح حميد بالسماع له من أنس، خلافًا لما روىٰ يحيىٰ القطان عن حماد بن سلمة أنه قال: حديث حميد عن أنس في البزاق =

يحيىٰ: ولم يقل شيئًا هذا قد رواه قتادة عن أنس.

(١٠٤٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ وقيل له: تحفظ حديث قتادة: إن هذه الحشوش محتضرة؟ قال: لا. فقلت أنا له: كان شعبة يحدث عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم[(١)]، وكان ابن أبي عروبة يحدث عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن أرقم[(٢)] فقال يحيىٰ: شعبة لو عَلِمَ أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله. قال علي: قلت: لِمَ؟ قال: إنه رآه وتركه.[(٣)]

(١٠٤٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: سعيد بن أبي عروبة لم يسمع التفسير من قتادة.[(٤)]

= إنما سمعه من ثابت عن أبي نضرة، فظهر أن حميدًا لم يدلِّس فيه.

(١) رواه أحمد (٤/ ٣٦٩)، وأبو داود برقم (٦)، وابن ماجه برقم (٢٩٦).

(٢) رواه أحمد (٤/ ٣٧٣)، وابن ماجه عقب حديث رقم (٢٩٦)، وينظر "سنن الترمذي" (١/ ١١) عقب حديث رقم (٥)، و"العلل" (١٢/ ١٣٠) برقم (٢٥٢٠) للدراقطني.

(٣) رواه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١١٦١)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٥٣-١٥٤) من طريق صالح، به.

(٤) لكن الإمام أحمد قال: كان سعيد بن أبي عروبة يحفظ التفسير عن قتادة، ذكر ذلك عنه أبو داود في "سؤالاته له" برقم (٤٩٢). =

(١٠٤٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: أخذت أطراف بحر بن مرار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة فسألته عنها فلم يصحح منها شيئا، قلت ليحيىٰ: أي شيء منها؟ قال: حديث: «**شهرا عيد لا ينقصان**».[(١)]

= **قلت:** وقد كتب ابن أبي عروبة التفسير عن قتادة عندما طلب منه ذلك أبو معشر، فقد روىٰ ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ٢٧٣) عن عبد الوهاب بن عطاء قال: قال قريش بن أنس: حلف لي سعيد ابن أبي عروبة أنه ما كتب عن قتادة شيئًا قط إلا أن أبا معشر كتب إليَّ أنْ أكتب له تفسير قتادة، قال: فقال: تريد أن تكتب عني؟ قال: فلم أزل به.

عبد الوهاب وقريش بن أنس حسنا الحديث.

فقول سعيد: فلم أزل به. أي: بقتادة، يدل علىٰ أنه كتبه منه، ومما يؤيد سماع سعيد من قتادة هو أن ابن معين قدم روايته للتفسير علىٰ رواية غيره ممن سمع من قتادة وهذا يدل علىٰ سماعه منه؛ إذ لو علم ابن معين عدم سماعه منه ما قدمه علىٰ من سمع، فقد سأله الدوري كما في "التاريخ" (٢/ ٢٠٥) فقال: أيما أحب إليك: تفسير سعيد عن قتادة، أو تفسير شيبان عن قتادة؟ فقال: سعيد. فقلت له: تفسير ورقاء أحب إليك أم تفسير شيبان؟ فقال: تفسير ورقاء؛ لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، ومجاهد أحبُّ إليَّ من قتادة. قلت ليحيىٰ: فأيما أحب إليك تفسير ورقاء أو تفسير ابن جريج؟ قال: تفسير ورقاء؛ لأن تفسير ابن جريج عن مجاهد هو مرسل، لم يسمع من مجاهد إلا حرفًا.

قلت له: فتفسير سعيد أعجب إليك أم تفسير ورقاء؟ قال: تفسير ورقاء أعجب إليَّ؛ لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وذاك عن سعيد عن قتادة، ومجاهد أعجب إليَّ من قتادة.

(١) صحيح.

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٧٣) من طريق صالح، به، وأما حديث: «**شهرا عيد لا ينقصان**»، فهو في "الصحيحين" من غير طريق بحر بن مرار.

(١٠٤٨) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[(١)] بن إبراهيم بن شعيب نا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي[(٢)] قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها.[(٣)]

(١٠٤٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: أحاديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة كلها صحاح. وجعل يحدثني بها ويقول: ثنا ابن جريج قال: حدثني ابن أبي مليكة فقال في واحد منها: عن ابن أبي مليكة. فقلت: قل حدثني. قال: كلها صحاح.[(٤)]

(١٠٥٠) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال: سمعت يحيىٰ سئل عن حديث عريف بن درهم الجمال. فقال: روىٰ حديثًا منكرًا عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: الجزور والبقرة

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).

(٢) هو الفلاس.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

عن سبعة. فتمنع به، ثم حدثنا به.[(١)]

﴿١٠٥١﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: قال مالك في حديث ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان -يعني عن أسامة بن زيد- عن النبي ﷺ: «**لا يرث المسلم الكافر**»[(٢)]، قال يحيىٰ بن سعيد: فقلت لمالك: عمرو بن عثمان. فأبىٰ أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمر، هذه داره.[(٣)]

---

(١) صحيح.

(٢) رواه مالك في "الموطإ" برقم (٧٢٨) برواية محمد بن الحسن الشيباني.

(٣) صحيح.

وقال المصنف في "علل الحديث" (٢/ ٥٠): وسُئل أبو زرعة عن حديث مالك عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يرث المسلم الكافر**»، قال أبو زرعة: الرواة يقولون: (عمرو) ومالك يقول: (عمر بن عثمان).

قال أبو محمد -هو المصنف-: أما الذين قالوا: (عمرو بن عثمان) فسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد عن الزهري.اهـ

قال الترمذي في "السنن" (٤/ ٣٦٩) عقب حديث رقم (٢١٠٧): وحديث مالكٍ وهَمٌ وهِمَ فيه مالك.

قلت: ومتن الحديث ثابتٌ في "الصحيحين"، وينظر "علوم الحديث" (١/ ٤٧٣) مع "التقييد والإيضاح" بتحقيق الدكتور أسامة خياط.

(١٠٥٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد نا علي بن المديني قال: قلت ليحيىٰ بن سعيد: حملت حديث شعبة عن أبي حمزة[(١)] عن هلال بن حصن عن أبي سعيد: «**من استعف**»؟[(٢)] فقال يحيىٰ: كان عندي، أخذته من كتاب إسماعيل أو وهيب -يعني عن شعبة عن قتادة عن نصر بن

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله، أو ابن أبي عبد الله المازني أبو حمزة البصري، جار لشعبة، ويقال: إنه ابن كيسان، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٥٥)، و"تعجيل المنفعة" برقم (١٢٥٩).

تنبيه: صوب العلامة المعلمي رَحِمَهُ اللهُ في الأصل (أبو حمزة) إلىٰ (أبو جمرة)، ثم علق بما يلي: في [ك]: (عن أبي حمزة) خطأ، وراجع "تاريخ البخاري الكبير" (٤/ ٢/ ٢٠٤)، وقد رجعت إلىٰ الصفحة المشار إليها من ترجمة هلال بن حصن، قال البخاري: روىٰ عنه أبو حمزة.

قال المعلمي معلقًا علىٰ ذلك: كذا وقع في الأصلين، و"كتاب ابن أبي حاتم"، و"الثقات"، و"التعجيل"، وأخشىٰ أن يكون تصحيفًا، والصواب: (أبو جمرة)، وهو نصر بن عمران الضبعي؛ فقد ذكر المزي في شيوخه هلال بن حصن هذا، والله أعلم.اهـ

قلت: لكن المصادر التي ترجمت له اتفقت علىٰ أنه (أبو حمزة) أضف إلىٰ ذلك أنهم ذكروا أنه جار لشعبة، فما المانع أن يكون روىٰ الاثنان عنه، وهذا يصعب الجزم بأنه تصحيف.

وقد وقف العلامة الألباني علىٰ كلام المعلمي وذكره في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٥/ ٤٠٠) تحت الحديث رقم (٢٣١٤)، وتعقبه بقوله: قلت: وهذا التصويب لا وجه له؛ لأن الأصول كلها اتفقت علىٰ أنه أبو حمزة، فتخطئتها كلها -لأن المزي ذكر في شيوخ هلال أبا جمرة- لا ينهض دليلًا علىٰ التصحيف المذكور؛ لاحتمال أن يكون كلًّا من أبي حمزة وأبي جمرة قد روىٰ عن هلال، والله أعلم.اهـ

(٢) رواه أحمد (٣/ ٤٤).

قلت: صحيح، ومتن الحديث في "الصحيحين".

عمران عن هلال بن حصن عن أبي سعيد- فلا أدري سألت شعبة عنه أم لا؟ قال: قلت ليحيىٰ: لأي شيء تركته؟ هو عندك بإسناد أجود من هذا؟ قال: نعم، من هلال بن حصن، محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد، وإسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد. قال: قلت ليحيىٰ: حديث إسماعيل أجود إسنادًا من محمد بن عمرو؟ قال: ما أقربهما.

(١٠٥٣) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا حماد[1] بن زاذان أبو زياد القطان قال: سألنا يحيىٰ بن سعيد عن حديث سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: كنت ردف علي. هذا الحديث لا أدري كيف هو؟ قلت: يرون أن علي بن ربيعة كان ردف علي، تنكره؟ قال: علي بن ربيعة كان حدثا وما أدري؟ قلت: تنكره؟ قال: إي والله.[2]

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧).

(٢) صحيح، وتقدم برقم (٧٦٩) مع زيادة إيضاح فيه وبيان.

باب ما ذكر من كلام يحيى بن سعيد في مراسيل ناقلة الأخبار

(١٠٥٤) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: نا علي -يعني ابن المديني- قال: قلت ليحيىٰ -يعني ابن سعيد القطان-: إن الفزاري روىٰ عن ابن أبي خالد عن هلال بن يساف قال: سمعت أبا مسعود؟ قال يحيىٰ: أنكر أن يكون هلال سمع من أبي مسعود[(١)]. وقال يحيىٰ: مات أبو مسعود أيام علي.[(٢)]

(١٠٥٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ -يعني ابن سعيد القطان- يقول: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير؛ كان عطاء يأخذ عن كل ضرب.[(٣)]

---

(١) لكنَّ الإمام البخاري أثبت سماعه منه في "التاريخ الكبير" (٨/ ٢٠٢) ترجمة برقم (٢٧١٢).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح، وينظر "شرح علل الترمذي" (١/ ٢٩٠) لابن رجب، و"بحر الدم" (١/ ٢٠٢) برقم (٣٦٩).

(١٠٥٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: قال علي: قلت ليحيىٰ بن سعيد: سعيد بن المسيب عن أبي بكر؟ قال: ذاك شبه الريح.[(١)]

(١٠٥٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة فلا.[(٢)]

(١٠٥٨) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: أول ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجلز[(٣)] فجعلت لا أشتهيها وأنا يومئذ غلام.[(٤)]

(١٠٥٩) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: مالك عن سعيد بن المسيب أحب إليَّ من سفيان عن إبراهيم. قال يحيىٰ: وكل ضعيف.[(٥)]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وينظر "جامع التحصيل" (ص١٩٤) وما بعدها.

(٣) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٤٠).

(٤) صحيح.

❏ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٨٧) من طريق: علي، به.

(٥) صحيح، وأورده المصنف في "المراسيل" (ص٥) برقم (٦). =

(١٠٦٠) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: سفيان عن إبراهيم شبه لا شيء؛ لأنه لو كان فيه إسناد صاح به.[(١)]

(١٠٦١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: مرسلات سعيد بن جبير أحب إليَّ من مرسلات عطاء. قلت: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاوس؟ قال: ما أقربهما.[(٢)]

(١٠٦٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: مرسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شيء والأعمش والتيمي ويحيىٰ بن أبي كثير.[(٣)]

= ❑ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٨٧) من طريق: علي، به.
وقوله: (وكلٌّ ضعيف) يعني الإسنادين.

(١) صحيح، وأورده المصنف في "المراسيل" (ص٥) برقم (٧).
❑ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٨٧) من طريق: علي، به.

(٢) صحيح، وأورده المصنف في "المراسيل" (ص٤) برقم (٥).
❑ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٨٧) من طريق: علي، به.

(٣) صحيح، وأورده المصنف في "المراسيل" (ص٥) برقم (٨).
❑ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٨٧)، من طريق: علي، به.

(١٠٦٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: مرسلات ابن عيينة شبه الريح. ثم قال: إي والله، وسفيان بن سعيد. قلت: مرسلات مالك بن أنس؟ قال: هي أحب إلي. ثم قال: ليس في القوم أصح حديثا من مالك.[1]

(١٠٦٤) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي: قال يحيىٰ: أما مجاهد عن علي فليس به بأس، قد أسند عن ابن أبي ليلىٰ عن علي، وأما عطاء -يعني عن علي- فأخاف أن يكون من كتاب.[2]

(١٠٦٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: مرسلات ابن أبي خالد ليس بشيء، ومرسلات عمرو بن دينار أحب إليَّ.[3]

(١٠٦٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: قلت ليحيىٰ بن سعيد:

---

(١) صحيح، وأورده المصنف في "المراسيل" (ص٦) برقم (١١).
❑ ورواه الخطيب في "الكفاية" من طريق: علي، به.
(٢) صحيح، وينظر "تاريخ ابن أبي خيثمة" (١/ ٢٠٢).
(٣) صحيح، وأورده المصنف في "المراسيل" (ص٥) برقم (٩).
❑ ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٨٧) من طريق: علي، به.

بسر بن سعيد لقي زيد بن ثابت؟ قال: وما ينكر أن يكون قد لقيه؟ قلت: روىٰ عن أبي صالح عن زيد بن ثابت؟ قال: قد روىٰ شقيق عن رجل عن عبد الله.[١]

١٠٦٧ حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: مرسلات معاوية بن قرة أحب إليَّ من مرسلات زيد بن أسلم.[٢]

١٠٦٨ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٣] بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو ابن علي قال: ذكرت ليحيىٰ حديث موسىٰ[٤] بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال: سمعت سعدًا يحدث عن النبي ﷺ قال: «**صلاة في مسجدي هذا**»[٥]، فأنكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد، ولم يرض موسىٰ بن عبيدة.[٦]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وينظر الأثر رقم (٥٧١).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).

(٤) هو موسىٰ بن عبيدة الربذي، ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٣٨).

(٥) رواه البزار في "مسنده" (٤/ ٥٩) برقم (١٢٢٥)، وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمر ابن الحكم عن سعد إلا موسىٰ بن عبيدة.

(٦) صحيح.

=

﴿١٠٦٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو بن علي قال: قلت ليحيىٰ بن سعيد نا وكيع نا المغيرة[(١)] بن زياد عن عطاء عن ابن عباس قال: ليس علىٰ النائم جالسًا وضوء حتىٰ يضع جنبه. فأنكره وقال: هذا قول عطاء حدثنا ابن جريج عن عطاء.[(٢)]

﴿١٠٧٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي نا يحيىٰ عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث[(٣)] عن علي قال: لا يجد العبد طعم الإيمان حتىٰ يؤمن بالقدر خيره وشره. وهذا خطأ من شعبة، نا يحيىٰ نا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عبد الله، وهو الصواب.[(٤)]

= ❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٣١٢).

❑ وابن عدي في "الكامل" (٨/ ٤٦) من طريق: عمرو بن علي -وهو الفلاس- به.

(١) هو المغيرة بن زياد البجلي، أبو هشام أو هاشم الموصلي، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٨٢).

(٢) صحيح.

❑ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٣٢٥) من طريق: عمرو بن علي، به.

(٣) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمْدَاني، صاحب عليٍّ، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٣٦).

(٤) صحيح. =

(١٠٧١) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: كان ابن جريج لا يصحح أنه سمع من الزهري شيئًا قال: فجهدت به في حديث أن ناسًا من اليهود غزوا مع رسول الله ﷺ فأسهم لهم. فلم يصحح أنه سمع من الزهري[1]، ولم يسمع ابن جريج من

= ❏ ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٢٨) عن عمرو بن علي، به.

(١) لكنه أجازه أن يروي عنه؛ فقد روىٰ المصنف في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٥٧) ذلك، قال: نا أبو زرعة، قال: أخبرني بعض أصحابنا عن قريش بن أنس عن ابن جريج قال: ما سمعت من الزهري شيئًا إنما أعطاني الزهري جزءًا فكتبته وأجاز لي.

قلت: وفي سنده إبهام، إلا أن الإجازة ثابتة له من الزهري، روىٰ ذلك الخطيب في "الكفاية" (ص٣١٧)، لكن ليس فيه أن الزهري أعطاه جزءًا، فقد رواه الخطيب بسند حسن متصل إلىٰ سفيان ابن عيينة قال: ابن جريج جاء إلىٰ الزهري بأحاديث فقال: أريد أن أعرضها عليك؟ فقال: كيف أصنع بشغلي؟ قال: فأرويها عنك؟ قال: نعم.

وبسند متصل حسن إلىٰ ابن عيينة أيضًا قال: كنت عند ابن شهاب فجاء ابن جريج ومعه ثلث قرطاس فيه حديث ظهرًا وبطنًا، فقال: يا أبا بكر، أروي هذا عنك؟ قال: نعم. قال ابن عيينة: والله، ما أدري أيهما أعجب ابن شهاب أو ابن جريج؟ يقول له: أروي هذا عنك؟ فيقول: نعم.

قال الخطيب: عجب سفيان كيف لم ينظر ابن شهاب إلىٰ المكتوب في القرطاس أهو من حديثه أم لا؟ وكيف ابن جريج أن يسأله إجازة ذلك؛ ولعل ابن شهاب كان قد عرف القرطاس، بل عساه أن يكون هو كتبه؛ فأغناه ذلك عن النظر فيه، أو كان يعتقد أن ابن جريج لا يستجيز إلا ما كان من حديثه؛ لأمانة ابن جريج عنده، والله أعلم.

قلت: وإذا صح الأثر السابق الذي رواه ابن أبي حاتم فلا إشكال، يقال: أعطاه الزهري كتابه ليكتبه فكتبه، ثم جاء ليعرض عليه فوجده مشغولًا فاستجازه فأجازه؛ فيكون سفيان حضر وقت =

مجاهد إلا حديثًا واحدًا: «**فطلقوهن في قبل عدتهن**»، ولم يسمع ابن جريج من ابن طاوس إلا حديثًا في محرم أصاب ذرات قال: فيها قبضات من طعام، ولم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثا: «**لا تجوز صدقة حتىٰ تقبض**».[(١)]

(١٠٧٢) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: كان يحيىٰ ابن سعيد القطان لا يرىٰ إرسال الزهري وقتادة شيئًا، ويقول: هو بمنزلة الريح. ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه.[(٢)]

= مجيء ابن جريج للعرض، ولم يحضر وقت مناولة الزهري كتابه لابن جريج ليكتبه، أو أن ذلك حصل في مجلس آخر لم يحضره سفيان، والله أعلم.

(١) صحيح، وينظر "جامع التحصيل" (ص٢٨٠) للعلائي.

(٢) صحيح.

وللإمام ابن رجب الحنبلي كلام جيد حَوْل كلام يحيىٰ بن سعيد عن المرسلات، قال ؒ: وكلام يحيىٰ بن سعيد في تفاوت مراتب المرسلات بعضها علىٰ بعض يدور علىٰ أربعة أسباب:

أحدهما: ما سبق من أن من عُرف بروايته عن الضعفاء ضعف مرسله بخلاف غيره.

الثاني: أن من عُرف له إسناد صحيح إلىٰ من أرسل عنه فإرساله خير ممن لم يعرف له ذلك، وهذا معنىٰ قوله: مجاهدٌ عن علي ليس به بأس قد أسندَ عن ابن أبي ليلىٰ عن علي.

الثالث: أن من قوي حفظه يحفظ كل ما يسمعه ويثبت في قلبه ويكون فيه ما لا يجوز الاعتماد عليه بخلاف من لم يكن له قوة الحفظ؛ ولهذا كان سفيان إذا مر بأحد يتغنىٰ يسد أذنيه حتىٰ لا يدخل إلىٰ قلبه ما يسمعه منه فيقرَّ فيه، وقد أنكر مرة يحيىٰ بن معين علىٰ علي بن عاصم حديثا وقال: ليس=

= هو من حديثك إنما ذُوكِرت به فوقع في قلبك فظننت أنك سمعته ولم تسمعه وليس هو من حديثك.

وقال الحسينُ بن حُرَيث: سمعت وكيعًا يقول: لا ينظرْ رجلٌ في كتابٍ لم يسمعه لا يأمنُ أن يعلقَ قلبَه منه.

وقال الحسين بن الحسن المَرْوزي: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنت عند أبي عوانة فحدَّث بحديث عن الأعمش، فقلت: ليس هذا من حديثك. قال : بلىٰ. قلت: لا. قال: بلىٰ. قلت: لا. قال: يا سلامة، هات الدُّرْجَ. فأخرجت فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه. فقال: صدقت يا أبا سعيد، فمن أين أُتيتُ؟ قلتُ: ذوكرتَ به وأنت شابٌّ؛ فظننت أنك سمعته.

الرابع: أن الحافظ إذا روىٰ عن ثقة لا يكاد يترك اسمه، بل يسميه، فإذا ترك اسم الراوي دل إبهامه علىٰ أنه غير مرضي، وقد كان يفعل ذلك الثوري وغيره، يكتبون عن الضعيف ولا يسمونه، بل يقولون: عن رجل. وهذا معنىٰ قول القطان: لو كان فيه إسناد صاح به يعني لو كان أخذه عن ثقة لسماه وأعلنَ باسمه.

وخرَّج البيهقيُّ من طريق أبي قدامة السرخسي، قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ، وكلما يَقدِرُ أن يُسمِّي سمَّىٰ، وإنما يترُكُ من لا يستجيز أن يُسَمِّيَه.

وقال يحيىٰ بن معين: مراسيل الزهري ليست بشيء.

وقال الشافعي: إرسالُ الزهريِّ عندنا ليس بشيء؛ وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم.

وقد رُوي أيضًا تضعيف مراسيل الزهري عن يحيىٰ بن سعيد، وأن أحمد بن صالح المصري أنكر عليه ذلك، لكن من وجه لا يثبتُ. انتهىٰ من "شرح علل الترمذي" (٢/ ٢٨٣-٢٨٤) ط/ دار العاصمة.

ما ذكر من نفع يحيى بن سعيد القطان للإسلام وأهله

﴿١٠٧٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[١] بن سلمة النيسابوري قال: سمعت محمد[٢] بن بندار الجرجاني المعروف بالسباك قال: قلت لعلي بن المديني: من أنفع من رأيت للإسلام وأهله؟ قال: ما رأيت أحدًا أنفع للإسلام وأهله من يحيىٰ بن سعيد القطان.

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٩٦).

(٢) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٣٨)، فقال: محمد بن بندار السباك يروي عن أبي عاصم وأهل العراق، حدثنا عنه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران وغيره.اهـ

ما ذكر من إتقان يحيى بن سعيد القطان وتثبته في الحديث

(١٠٧٤) حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر عبد الله بن محمد[1] بن الفضل الأسدي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيىٰ بن سعيد القطان إليه المنتهىٰ في التثبت بالبصرة.

(١٠٧٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: يحيىٰ بن سعيد أثبت من هؤلاء -يعني من وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وأبي نعيم- وقد روىٰ يحيىٰ عن خمسين شيخا ممن روىٰ عنهم سفيان. قلت[2]: كان يكثر عن سفيان؟قال: إنما كان يتتبع ما لم يكن

---

(١) قال عنه المصنف في "الجرح والتعديل" (٥/ ١٦٣): روىٰ عن خالد بن خداش، وداود بن عمرو، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، ومحرز بن عون، سمعت منه بواسط، وبالري، وكتب عنه أبي وأبو زرعة، ورويا عنه... سُئل أبي عنه فقال: صدوق.اهـ

قلت: أقل أحواله أنه حسن الحديث وإلا فإن كلمة (صدوق) غالب ما يطلقها أبو حاتم علىٰ ثقات شيوخه.

(٢) القائل (قلت): هو عبدالله بن أحمد، ووقع في [م]: (قال أبو محمد) خطأ، قاله المعلمي.

سمعه فيكتبه.(١)

(١٠٧٦) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحدًا أثبت في الحديث من يحيىٰ بن سعيد، ولم يكن في زمان يحيىٰ القطان مثله، كان تعلم من شعبة.(٢)

(١٠٧٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا معاوية بن صالح بن [أبي](٣) عبيدالله الدمشقي قال: قلت ليحيىٰ بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: يحيىٰ بن سعيد -مع جماعة سماهم.(٤)

(١٠٧٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سألت علي بن المديني قلت: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيىٰ القطان.(٥)

(١٠٧٩) حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ

---

(١) صحيح.
(٢) تقدم برقم (١٠٠٨).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وتم استدراكه من كتب التراجم.
(٤) سنده حسن؛ معاوية بن صالح حسن الحديث، وانظر الأثر رقم (١١٠٣).
(٥) صحيح.

قال: قال أبي: ما رأينا مثل يحيىٰ بن سعيد في هذا الشان -يعني في الحديث- هو كان صاحب هذا الشأن، فقلت له: ولا هشيم؟ قال: هشيم شيخ، وما رأينا مثل يحيىٰ. وجعل يرفع أمره جدًّا.[(١)]

(١) صحيح وتقدم.

باب ما ذكر من جلالة يحيى بن سعيد عند أهل العلم

(١٠٨٠) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد قال: قال لي شعبة: لولاك ما حدثت.[(١)] يعني سفيان بن حبيب.

(١٠٨١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي قال: سمعت يحيىٰ يقول: كنت أكتب عن سفيان ههنا وحدي بالبصرة وعامة ما كتبت عنه ههنا ما كان يبتدئني به.[(٢)]

(١٠٨٢) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني نا مسدد قال: قال يحيىٰ بن سعيد: جاءني أبو أسامة فذهبت معه إلىٰ شعبة فحدثه بأربعين أو خمسين حديثًا في فضائل علي، ثم قال: لولا مكانك ما حدثته بحديث.[(٣)]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح، والهسنجاني تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

باب ما ذكر من حفظ يحيى بن سعيد

١٠٨٣ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو[١] بن علي قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: كنت أنا وخالد -يعني ابن الحارث- ومعاذ -يعني ابن معاذ- وما تقدماني في شيء قط -يعني من العلم-، وكنت أذهب أنا ومعاذ وخالد بن الحارث إلىٰ ابن عون فيخرج فيقعدان ويكتبان وأجيء فأكتبها في البيت.[٢]

١٠٨٤ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: ذكرت ليحيىٰ أصحاب شعبة فقال: أنا لا أسمي لك أحدًا،

(١) هو الفلاس.

(٢) صحيح.

❏ ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" (١/ ١٨٨) من طريق: عمرو بن علي، به، أطول مما هو هنا.

كان عامتهم يمليها عليهم رجل إلا خالد ومعاذ، قال: كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية ومعاذ ناحية فكتب كل واحد منهما بحفظه، وأما أنا فكنت لا أكتب حتىٰ أجيء البيت.[١]

١٠٨٥ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: قلت ليحيىٰ: أخبرني عن ابن أبي ذئب ومن كنت تحفظه عنه كيف كان يصنع فيه؟ -يعني عبد الله بن سلمة الأفطس-، قال: كنت أتحفظها وأكتبها، ثم ينسخها من كتابي.[٢]

١٠٨٦ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: يحيىٰ بن سعيد القطان حافظ ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: يحيىٰ ابن سعيد من الثقات الحفاظ.[٣]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

باب ما ذكر من ملازمة يحيى بن سعيد لشعبة
وكثرة اختلافه إليه وتعلمه منه معرفة الحديث

١٠٨٧ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: اختلفت إلىٰ شعبة عشرين سنة.[١]

١٠٨٨ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال: قال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان يحيىٰ بن سعيد القطان مثله، كان تعلم من شعبة.[٢]

(١) صحيح.
(٢) تقدم برقم (١٠٠٨) و(١٠٧٦).

باب ما ذكر من وصف طلب يحيى بن سعيد للعلم وصبره عليه

١٠٨٩ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا سعيد أحمد[١] بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: قال والدي: قال أبو سعيد -يعني يحيىٰ ابن سعيد القطان-: كنت أخرج من البيت وأنا أطلب الحديث فلا أرجع إلا بعد العتمة.[٢]

(١) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٢) صحيح.

باب ما ذكر من معرفة يحيى بن سعيد بتاريخ ناقلة الآثار ورواة الأخبار

(١٠٩٠) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو ابن علي قال: سمعت أزهر[٢] السمان يقول: سمعت ابن عون يقول: قدمت الكوفة سنة إحدىٰ وتسعين وخرجت سنة أربع وتسعين فرأيت عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، ورأيت كردوسا وكان قاضي الجماعة، وكان عمران الخياط ينقل إلي حديث زيد بن وهب، فذكرت هذا ليحيىٰ بن سعيد فأنكره وقال: غلط بعشر سنين، كيف يرىٰ عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو فقد في الجماجم؟ قال أبو حفص: والجماجم سنة ثمان وثمانين.

قال أبو محمد: يعني أن أزهر السمان غلط بعشر سنين؛ كان قدومه الكوفة سنة إحدىٰ وثمانين فقال: إحدىٰ وتسعين.[٣]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).
(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٠٢).
(٣) صحيح.

ما ذكر من زهد يحيى بن سعيد وورعه

(١٠٩١) حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد أحمد[١] بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان قال: لم يكن أبو سعيد -يعني جده يحيىٰ بن سعيد- يمزح ولا يضحك إلا تبسمًا، وما أعلم أني رأيته قهقه قط ولا دخل حمامًا قط ولا اكتحل ولا ادهن، وكان يخضب خضابًا حسنًا، كنت أسمعه يقول: ما عسىٰ بقاء رجل لم يبق من أترابه إلا أزهر السمان.[٢]

(١) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٨٣).

(٢) سنده حسن.

عبد الرحمن بن مهدي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل البصرة

من الطبقة الثانية عبدالرحمن بن مهدي رَحِمَهُ اللَّهُ

عبد الرحمن بن مهدي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل البصرة من الطبقة الثانية عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله

ما ذكر من علم عبد الرحمن بن مهدي بناقلة الآثار وصحيح الأخبار وسقيمها وفقهه ومعرفته

١٠٩٢ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أبا الربيع الزهراني[١] قال: سمعت جرير[٢] الرازي يقول: ما رأيت مثل عبد الرحمن بن مهدي. ووصف عنه بصرًا بالحديث وحفظًا.[٣]

(١) هو سليمان بن داود العتكي، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٧١).

(٢) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي نزيل الرَّي وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٢٤).

(٣) صحيح.

١٠٩٣ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: سمعت علي ابن المديني يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي أعلم الناس. قالها مرارًا.[(١)]

١٠٩٤ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: سمعت أبا هريرة الواسطي[(٢)] قال: كانت الحلقة لعبد الرحمن بن مهدي في مسجد الجامع، وكان معاذ بن معاذ يقعد إلىٰ سارية في الصدر عن يمينه يحيىٰ بن سعيد وعن يساره خالد بن الحارث وعبد الرحمن له المسألة والمذاكرة، وهؤلاء مرة بعد المرة الحديث بعد الحديث.[(٣)]

١٠٩٥ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: نا عمرو بن علي قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث لعبد الكريم المعلم، فقال: هو عن عبد الكريم. فلما قام سألته فيما بيني وبينه، قال: فأين التقوىٰ؟.[(٤)]

قال أبو محمد: يعني أن التقوىٰ تحجزه عن الرواية عمن ليس بثقة عنده

---

(١) صحيح.

(٢) هو محمد بن أيوب الكلابي، أبو هريرة الواسطي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٨٩).

(٣) سنده حسن.

(٤) صحيح.

في السر والعلانية، وكان عبد الكريم[١] المعلم عنده غير قوي، فكره أن يحدث عنه.

١٠٩٦ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سمعت نعيم[٢] بن حماد قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: كيف تعرف الكذاب؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون.[٣]

١٠٩٧ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمد[٤] بن أبي صفوان قال: سمعت علي بن المديني يقول: لو أُخِذْتُ فأُحلِفْتُ بين الركن والمقام لحلفت بالله عزوجل أني لم أر أحدًا قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي.[٥]

---

(١) هو عبد الكريم بن أبي المُخارق، ضعيف، كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٨٤).

(٢) هو الخزاعي، ضعيف كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٣) ورواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٥٥) من طريق: أحمد بن الحسن الترمذي، نا نعيم بن حماد، به، بلفظ: (كيف تعرف صحيح الحديث من غيره؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون).

(٤) هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، وقد ينسب إلىٰ جده، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٧١).

(٥) صحيح.

=

(١٠٩٨) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[(١)] بن أحمد بن البراء قال: قال علي ابن المديني: ثم كان بعد مالك بن أنس عبد الرحمن بن مهدي يذهب مذهبهم -يعني مذهب تابعي أهل المدينة- ويقتدي بطريقتهم.[(٢)]

(١٠٩٩) وقال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور علىٰ ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة إلىٰ اثني عشر، ثم انتهىٰ علم الاثني عشر إلىٰ ستة: يحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن آدم.[(٣)]

= ❑ ورواه ابن شاهين في "التاريخ" برقم (٧٥٩) من طريق: محمد بن أبي صفوان، به.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٦).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح، وينظر ما تقدم برقم (٤٦)، و"العلل" (ص٣٩) وما بعدها لابن المديني.

باب ما ذكر من إتقان عبد الرحمن بن مهدي وحفظه وثبته

(١١٠٠) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: أيما أثبت عندك عبد الرحمن بن مهدي أو وكيع؟ فقال: عبد الرحمن أقل سقطا من وكيع في سفيان، قد خالفه وكيع في ستين حديثًا من حديث سفيان، وكان عبد الرحمن يجيء بها علىٰ ألفاظها، وهو أكثر عددًا لشيوخ سفيان من وكيع، وروىٰ وكيع عن نحو من خمسين شيخًا لم يرو عنهم عبدالرحمن، ولقد كان لعبد الرحمن توق حسن. قلت: فأبو نعيم؟ قال: أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟.[1]

(١١٠١) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سألت علي بن المديني: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: يحيىٰ القطان، وعبد الرحمن بن مهدي.[2]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وينظر الأثر المتقدم برقم (٩٩٥).

(١١٠٢) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت المقدمي محمد[١] بن أبي بكر يقول: ما رأيت أحدًا أتقن لما سمع ولما لم يسمع وحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي.[٢]

(١١٠٣) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا معاوية[٣] بن صالح بن أبي عبيدالله الدمشقي قال: قلت ليحيىٰ بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: عبد الرحمن بن مهدي مع جماعة سماهم.[٤]

(١١٠٤) حدثنا عبدالرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي -يعني أحمد بن حنبل وذكر ابن مهدي- فقال: كان ثقة خيارًا من معادن الصدق صالح مسلم.[٥]

(١١٠٥) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: حدثوني عن يحيىٰ بن سعيد القطان قال: ما قرأ عبد الرحمن بن مهدي علىٰ مالك أثبت

---

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٩٨).

(٢) صحيح، والهسنجاني ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٣) حسن الحديث، وتقدم تحت الأثر رقم (١٠٧٧).

(٤) سنده حسن، وانظر ما تقدم برقم (١٠٧٧).

(٥) صحيح.

مما سمع الناس.[١]

﴿١١٠٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي وهو يحدثنا بأحاديث مالك عن أبي الأسود عن عروة، فمن حسنها قلت له: من أبو الأسود هذا يا أبا سعيد؟ قال: هذا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ربيب عروة أخو هشام بن عروة من الرضاعة وهو الذي يقول هشام في حديث عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «**إن الله عزوجل لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس**»[٢]، فقال هشام: وحدثني أخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلًا حتىٰ نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا فقلت: قد كتبته يا أبا سعيد، وليس هو هكذا. فقال: بلىٰ أخرج إليَّ أبو أسامة كتابه وهو هكذا. قال أحمد بن سنان: وكنت كتبته عن أبي أسامة بالكوفة قبل أن أنحدر إلىٰ البصرة، فلما قدمت واسطا لم يكن لي همة إلا أن أنظر في كتابي، فنظرت فإذا الحديث قد أملي علينا عن هشام عن أبيه تامًّا، فلما أتمه قال هشام: أخبرني من سمع أبي يقول: لم يزل أمر بني إسرائيل

(١) في سنده إبهام؛ بيد أن قول أحمد بن سنان: (حدثوني) يوحي أنهم جماعة.
(٢) رواه البخاري برقم (٧٣٠٧)، ومسلم عقب حديث رقم (٢٦٧٣).

حتىٰ ذكر الحديث بتمامه.

(١١٠٧) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن مهدي أثبت أصحاب حماد بن زيد، وهو إمام ثقة، أثبت من يحيىٰ بن سعيد، وأتقن من وكيع، وكان عرض حديثه علىٰ سفيان الثوري.(١)

(١١٠٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة قال: سمعت نوح(٢) بن حبيب يقول: حضرنا عبد الرحمن بن مهدي فحدثنا عن سفيان عن منصور عن أبي الضحىٰ في قوله عزوجل ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾(٣) فقال له رجل حضر معنا: يا أبا سعيد، حدثنا يحيىٰ بن سعيد عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحىٰ. قال: فسكت عبد الرحمن وقال له: آخر يا أبا سعيد، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحىٰ. قال: فسكت وقال: حافظان. ثم قال: دعوه. قال نوح: ثم أتوا يحيىٰ بن سعيد فأخبروه أن عبد الرحمن بن مهدي حدث بهذا الحديث عن الثوري عن منصور عن أبي الضحىٰ فأخبر أنك تخالفه ويخالفه وكيع فأمسك عنه وقال: حافظان. قال: فدخل يحيىٰ بن

(١) صحيح.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٣).

(٣) الرعد: ٧.

سعيد ففتش كتبه فخرج وقال: هو كما قال عبد الرحمن عن سفيان عن منصور، قال نوح: فأخبر وكيع بقصة عبد الرحمن والحديث وقوله حافظان، فقال وكيع: عافىٰ الله أبا سعيد، لا ينبغي أن يقبل الكذب علينا.

قال: ثم نظر وكيع فقال: هو كما قال عبد الرحمن، اجعلوه عن منصور.

باب ما ذكر من جلالة عبد الرحمن بن مهدي عند العلماء

﴿١١٠٩﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا عبد الرحمن[١] بن عمر الزهري قال: سمعت أيوب[٢] بن المتوكل قال: كان حماد بن زيد إذا نظر إلىٰ عبدالرحمن بن مهدي في مجلسه تهلل وجهه.

﴿١١١٠﴾ حدثنا عبد الرحمن أخبرني محمود[٣] بن آدم المروزي فيما كتب إليَّ قال: سمعت صدقة[٤] بن الفضل قال: أتيت يحيىٰ بن سعيد القطان أسأله عن شيء من الحديث فقال لي: الزم عبد الرحمن بن مهدي.

---

(١) المعروف برسته، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦).

(٢) ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٤٢٤)، والمصنف في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٥٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٥٢).

(٤) هو صدقة بن الفضل المروزي، ثقة، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٣٤).

وأفادني عنه أحاديث، فسألت عبد الرحمن عنها، فحدثني بها.[(١)]

(١١١١) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: سمعت مهدي بن حسان والد عبد الرحمن بن مهدي قال: كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة أيام، خمسة عشر يومًا بالليل والنهار، فإذا جاءنا ساعة جاء رسول سفيان في أثره فيقول: سفيان يدعوك. فيدعنا ويذهب إليه.

(١١١٢) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: أفتىٰ سفيان الثوري في مسألة فرآني كأني أنكرت فتياه قال: أنت ما تقول؟ قلت كذا وكذا، خلاف ما يقول، قال: فسكت ولم يقل شيئًا.[(٢)]

(١١١٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- نا عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- قال: قال لي سفيان: لو أن عندي كتبي لأفدتك علمًا.[(٣)]

---

(١) سنده حسن.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

قال أبو محمد: فقد بان بذلك جلالة عبد الرحمن عند الثوري؛ إذ بدأه بهذا القول.

(١١١٤) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قدمت علىٰ سفيان بن عيينة فجعل يسألني عن الحديث.[١]

(١١١٥) ذكره أبي نا محمد[٢] بن أبي صفوان قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: كتب عني الحديث في حلقة مالك بن أنس.[٣]

(١١١٦) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا بكر[٤] بن خلف قال: حدثني حسين[٥] بن عروة قال: كنا عند حماد بن زيد وعنده عبد الرحمن، فقال حماد: إن كان أحد يؤتىٰ لهذا الشان فهو هذا الشاب.[٦]

قال أبو محمد: يعني قاله بعدما قام عبدالرحمن من عنده.

---

(١) صحيح.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٩٧).

(٣) صحيح.

(٤) هو بكر بن خلف البصري أبو بشر صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٤٦).

(٥) حسن الحديث، قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٦٢): لا بأس به. وينظر "تحرير التقريب" (١/ ٢٨٩).

(٦) سنده حسن.

باب ما ذكر من تبجيل عبد الرحمن بن مهدي للعلم وأهله

١١١٧ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُتَحَدَّث في مجلسه ولا يُبرَىٰ قلم ولا يُتَبسَّم ولا يقوم أحد قائما كأن علىٰ رؤوسهم الطير أو كأنهم في صلاة؛ فإنْ رأىٰ أحدًا منهم تبسم أو تحدث أو يضحك أو يبري قلمًا لبس نعله وخرج.[١]

١١١٨ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي ثنا محمد بن أبي صفوان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: اختلفت إلىٰ حماد بن زيد زمانًا ما لي إليه حاجة.[٢]

(١) صحيح، وتقدم برقم (١٠٠٥) بنحوه عن وكيع أنه كان كذلك.

(٢) صحيح.

باب ما ذكر من علم عبد الرحمن بن مهدي بعلل الحديث

(١١١٩) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: قال لي عبد الرحمن -يعني ابن مهدي-: يهم ابن عيينة في حديث منصور أن سعدًا استأذن علىٰ رسول الله ﷺ قبالة الباب فقال: «**لا تستأذن مستقبل الباب**».

قال أبو محمد: يعني أن ابن عيينة روىٰ عن منصور عن هلال بن يساف أن سعدًا استأذن.

قال علي بن المديني: فقلت لعبد الرحمن بن مهدي: ومن خالفه؟ قال: حدثنا عمر الأبار عن منصور عن طلحة بن مصرف عن هزيل بن شرحبيل أن سعدًا استأذن.[1]

---

(١) صحيح.

قال أبو محمد: فقد بان أن عبد الرحمن بن مهدي حكم لعمر الأبار في روايته هذا الحديث بما ذكر من الإسناد وأوقع الغلط علىٰ ابن عيينة مع أن ابن المقرئ حدثنا عن سفيان عن منصور عن بعض أصحابه أن سعدًا استأذن علىٰ النبي ﷺ، وأنا يونس بن عبد الأعلىٰ فيما قرئ عليه عن سفيان عن منصور قال: أراه عن هلال بن يساف أن سعدًا استأذن علىٰ رسول الله ﷺ، وحدثنا أبو بكر بن أبي عاصم النبيل نا محمد بن فضيل البزاز من ساكني مكة نا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة عن هزيل عن سعد أنه اطلع أو أدخل رأسه، فقال النبي ﷺ: «**إنما جعل الاستئذان من أجل البصر**».(١)

قال أبو محمد: فقد بان صحة قول عبد الرحمن بن مهدي في علة هذا الحديث.(٢)

(١١٢٠) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- يقول: خالفني ابن المبارك في حياة سفيان في حديث حبيب عن إبراهيم في عدة أم الولد، قال:

---

(١) ومتنه ثابت في "الصحيحين".

(٢) وينظر "العلل" (٢/ ٢٤٢) للمصنف، و"السنن الكبرىٰ" (٨/ ٣٣٩) للبيهقي، و"سنن أبي داود" برقم (٥١٧٤).

ليس هو حبيب بن أبي ثابت.[(١)] قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه فقال: هو حبيب بن أبي ثابت.

(١١٢١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبد الرحمن -يعني ابن مهدي- وذكرت له حديث جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي عن عمر في الخطإ أخماسًا -يعني دية الخطإ- فأنكره عبد الرحمن وقال: هذا حديث عبيدة. قال عبدالرحمن حدثني به هشيم عن عبيدة.[(٢)]

(١١٢٢) نا صالح نا علي قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال: كان السمان -يعني أزهر[(٣)]- يحدثني عن سفيان عن عيسىٰ بن [أبي][(٤)] عيسىٰ الحناط عن الشعبي، عن مسروق عن عبد الله في القطع، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه، فقال: عيسىٰ بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله.[(٥)]

---

(١) صحيح.
(٢) صحيح، وينظر "مصنف ابن أبي شيبة" (٩/ ١٣٥).
(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٠٠٢).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبته من كتب الرجال، وهو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحناط الغفاري، أبو موسىٰ المدني، ويقال فيه: الخياط. متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٢).
(٥) صحيح.

قال أبو محمد: يعني أن الصحيح هو عن عيسىٰ بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله، مرسل[١]، وأن الذي رواه أزهر السمان غلط.

(١١٢٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: قلت لعبد الرحمن: إنهم رووا عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس أن أبا بكر ﷺ أوصىٰ بالخمس. فأنكره عبدالرحمن وقال: باطل. ثم قال: إنما حدثنا أبو عوانة عن قتادة مرسلًا[٢]، ثم قال عبد الرحمن: قد حدثتم أيضًا عن قتادة عن أنس: «**ليس علىٰ النساء جمعة**»، ليس له أصل. عبد الرحمن يقول: ليس له أصل.

(١١٢٤) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي -يعني ابن المديني- قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: في حديث رواه الثوري عن عكرمة بن عمار عن الحضرمي بن لاحق عن ابن عمر وابن عباس أنهما كانا يقردان بعيرهما وهما محرمان، فقال عبد الرحمن: أنا أفدت سفيان عن عكرمة بن عمار عن الحضرمي بن لاحق أن ابن عمر كان يقرد بعيره فحدثه به فغلط فيه فقال: سمعت الحضرمي يحدث أن ابن عمر، وابن عباس كانا

---

(١) وقد تقدم برقم (١٠٣٤).

(٢) ينظر "سنن البيهقي" (٦/ ٢٧٠)، و"إرواء الغليل" (٦/ ٨٥).

يقردان[1] البعير.[2]

قال أبو محمد: يعني وليس في الحديث: ابن عباس. فغلط فزاد فيه: ابن عباس.

(١١٢٥) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم[3] بن شعيب نا عمرو ابن علي قال: ذكرت لعبد الرحمن حديثا سمعت يحيىٰ بن سعيد يروي عن محمد بن مهران عن جده أن ابن عمر كان يقرأ في الوتر في الثانية: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، فأنكر ولم يرض الشيخ.[4]

(١١٢٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي قال: قلت لعبد الرحمن -يعني ابن مهدي-: إن الزهري روىٰ عن النبي ﷺ في الضحك في الصلاة؟ قال عبد الرحمن: حدثني رجل أنه رأىٰ هذا الحديث عند ابن أخي ابن شهاب في كتب الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن، قلت لعبدالرحمن: إن الزهري كانت له مرسلات رديئة وأفسدت علىٰ مرسلاته

(١) تقريد البعير هو نزع القِرْدان من البعير، وهو: الطَّبُّوع الذي يلصق بجسمه. «النهاية» (٢/ ٤٣٤) مادة: قَرَدَ.

(٢) صحيح.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٧).

(٤) صحيح.

حين ذكر أنه روىٰ هذا الحديث عن سليمان بن أرقم عن الحسن.[١]

(١١٢٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح نا علي -يعني ابن المديني- قال: قال عبدالرحمن: نا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن أبي العالية أن النبي ﷺ أمر من ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة.[٢]

(١) صحيح، وينظر ما تقدم برقم (٨٢١) مع تعليقنا عليه.
(٢) تقدم برقم (٨٢١).

باب ما ذكر من كثرة علم عبد الرحمن بن مهدي

﴿١١٢٨﴾ حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سئل أحمد بن حنبل عن يحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع فقال: كان عبد الرحمن أكثرهم حديثًا.[(١)]

﴿١١٢٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: عندي عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ في المسح علىٰ الخفين ثلاثة عشر حديثًا.[(٢)]

قال أبو محمد: فقد بان كثرة علمه حتىٰ يكون عنده عن المغيرة بن شعبة في المسح ثلاثة عشر حديثًا.

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

ما ذكر من عناية عبد الرحمن بن مهدي بالعلم

(١١٣٠) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي ﷺ قال: نا محمد بن بشار بندار قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت تفسير كل حديث إلىٰ جنبه ولأتيت المدينة حتىٰ أنظر في كتب قوم قد سمعت منهم.[1]

(١) صحيح.

عبد اللّه بن المبارك

ومن العلماء الجهابذة والثقات بخراسان

من الطبقة الثانية عبد اللّه بن المبارك

رحمة اللّه عليه

عبد الله بن المبارك

ومن العلماء الجهابذة والثقات بخراسان من الطبقة الثانية عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه

ما ذكر من علم عبد الله بن المبارك وفقهه

(١١٣١) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: حدثني إسحاق[(١)] بن محمد بن إبراهيم المروزي قال: نعي ابن المبارك إلىٰ سفيان بن عيينة فقال: رحمه الله، لقد كان فقيهًا عالمًا عابدًا زاهدًا سخيًّا شجاعًا شاعرًا.[(٢)]

---

(١) قال العلامة المعلمي ﷺ: في [ك]: (إسحاق بن إبراهيم الدورقي)، والظاهر أن هذا الرجل هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد المروزي تأتي ترجمته في الكتاب. "الجرح والتعديل" (١/ ٢١١).

قلت: قال المصنف هناك: روىٰ عن يحيىٰ بن سليم الطائفي وابن عيينة، وأبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي، وحماد بن قيراط، وسليمان بن أبي هوذة، وإسحاق بن سليمان، وأبي معاوية الضرير. سمع منه أبي، وأجمل القول فيه.اهـ

(٢) ورواه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٢/ ٣٥٣) من طريق المصنف، به.

(١١٣٢) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا إسماعيل[١] بن مسلمة القعنبي قال: حدثني محمد[٢] بن المعتمر بن سليمان قال: قلت لأبي: يا أبة، من فقيه العرب؟ قال: سفيان الثوري. فلما مات سفيان قلت: يا أبة، من فقيه العرب؟ قال: عبد الله بن المبارك.[٣]

(١١٣٣) حدثنا عبد الرحمن نا حجاج[٤] بن حمزة ثنا علي[٥] بن الحسن ابن شقيق قال: كان عبد الله -يعني ابن المبارك- لا يفتي إلا بقوة وأثر.

---

(١) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٦).

(٢) هو محمد بن المعتمر بن سليمان التيمي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٥٩)، روى عن أبيه. وساق له هذا الأثر، وقد وقع في الأصل: (محمد بن المعمر)، وهو تصحيف، وما أثبت هو الصواب، ووالده معتمر بن سليمان التيمي، وكنيته: (أبو محمد)، وجاء على الصواب في المصادر التي خُرِّج فيها الأثر كما سيأتي.

(٣) في سنده: محمد بن المعتمر، مجهول.

- ورواه ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٥٩).
- وابن عدي في "مقدمة الكامل" (١/ ١٩٣).
- وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٦٣).
- وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢/ ٤٢٧)، من طريق: إسماعيل بن مسلمة، به.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧).

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧).

(١١٣٤) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب أحمد[(١)] بن حميد قال: سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول: لم يكن في زمان ابن المبارك أحد أطلب للعلم منه؛ رحل إلىٰ اليمن وإلىٰ مصر والشام والبصرة والكوفة، وكان من رواة العلم، وكان أهل ذاك، كتب عن الصغار والكبار، كتب عن عبد الرحمن بن مهدي، وكتب عن الفزاري وجمع أمرًا عظيمًا.

(١١٣٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا عمرو بن محمد الناقد قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما قدم علينا أحد يشبه عبد الله بن المبارك ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة. أراه قال: في الكيس والمعرفة.[(٢)]

(١١٣٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن الأسدي عبد الله[(٣)] بن محمد ابن الفضل الصيداوي قال: سمعت ابن شنبويه[(٤)] قال: سئل ابن المبارك مسألة في المسجد الحرام. فجعل يقول: مثلي يفتي في المسجد الحرام؟ أو:

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٦٢).

(٢) صحيح.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٧٤)، وأن أقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

(٤) كذا في الأصل: (شنبويه)، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٣) مع التعليق علىٰ ذلك.

أنا أهل أن أفتي في المسجد الحرام.

(١١٣٧) حدثنا عبد الرحمن نا سهل[(١)] بن يحيىٰ العسكري نا محمد بن عبد المجيد نا عبد الله بن المبارك قال: كتب إلي سفيان بن سعيد: إلىٰ عبدالله بن المبارك أما بعد، فانشر في الناس مما علمك الله، وإياك والسلطان.

(١١٣٨) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا المسيب[(٢)] بن واضح قال: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك نصيب عنده الشيء الذي لا يصاب عند أحد.

---

(١) قال المعلمي رحمه الله: في [م]: (سهل بن محمد)، وسهل بن محمد العسكري معروف، لكن لم يدركه المؤلف، فأما سهل بن يحيىٰ العسكري فلم أجده، وإنما المعروف سهل بن بحر العسكري، وهو من شيوخ المؤلف، والله أعلم.

قلت: وقد بحثت أنا كذلك عنه فلم أظفر به، ولم يرو عنه المصنف هنا إلا في هذا الموضع، وفي "تفسيره" برقم (١١٠٧٢) بخلاف سهل بن بحر؛ فإنه روىٰ عنه في عدة مواضع من "المقدمة" و"التفسير"، و"الجرح والتعديل"، وهناك آخر يقال له: سهل بن عثمان العسكري، روىٰ عنه في "تفسيره" برقم (١٠٣٥)، لكن بواسطة أبيه أبي حاتم.

(٢) هو المسيِّب بن واضح السلمي، ضعيف، قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٩٤): صدوق، كان يخطئ كثيرًا، فإذا قيل له، لم يقبل.اهـ

وقال الدارقطني: ضعيف. "السنن" (١/ ٧٥)، "لسان الميزان" (٧/ ١٠٠).

(١١٣٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ قال: أخبرني عبد الله[١] ابن أحمد بن شبويه[٢] قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: ما رأيت أجمع من عبد الله بن المبارك.

(١١٤٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي نا محمد ابن أبي خالد قال: لما أتىٰ ابن المبارك ابن جريج فاستنطقه فسمع كلامه فقال له: أين نشأت؟ قال: بخراسان. قال: ما ظننت خراسان تخرج مثلك. قال: وأمكنه من كتبه.

(١١٤١) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت عبدة[٣] بن سليمان قال: قال ابن المبارك: كان الربيع بن أنس مختفيًا عند حائك، فأتيته فجهدت أن يأذن لي عليه فأبىٰ، فأعطيته أربعين درهما فأذن لي فدخلت عليه فسمعت منه أربعين حديثًا، ثم عدت فجهدت أن يأذن لي فأبىٰ فتركته. قال عبدة: لو كان بعض أصحاب الحديث لسعىٰ به.[٤]

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٣).
(٢) انظر التعليق علىٰ ذلك تحت الأثر رقم (٥٠٣).
(٣) هو عبدة بن سليمان المروزي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٩٨).
(٤) سنده حسن.

﴿١١٤٢﴾ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: كان ابن المبارك ربع الدنيا بالرحلة في طلب الحديث لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة ولا البصرة ولا الكوفة.[١]

﴿١١٤٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو وأشياء.[٢]

﴿١١٤٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[٣] بن أحمد بن البراء قال: قال علي ابن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور علىٰ ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة إلىٰ اثني عشر، ثم انتهىٰ علم الاثني عشر إلىٰ ستة إلىٰ: يحيىٰ بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيىٰ بن آدم.[٤]

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

❏ ورواه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٢/ ٤٣٣) من طريق المصنف، به.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٦).

(٤) صحيح، وينظر برقم (٤٦).

باب ما ذكر في ابن المبارك أنه كان إمام أهل زمانه

(١١٤٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي ﵀ قال: سمعت ابن الطباع[١] يحدث عن عبد الرحمن بن مهدي قال: الأئمة أربعة: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وحماد بن زيد، وابن المبارك.[٢]

(١١٤٦) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا المسيب[٣] بن واضح قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك إمام المسلمين. ورأيت أبا إسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدًا يسائله.

---

(١) هو محمد بن عيسىٰ بن الطباع.

(٢) صحيح.

❑ ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٩٨).

(٣) ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (١١٣٨).

❑ والأثر رواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخه" (١١/ ٤٠١).

﴿١١٤٧﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود[١] بن إبراهيم بن سميع قال: قال مسيب بن واضح: سمعت أبا إسحاق -يعني إبراهيم بن محمد الفزاري- يقول: ابن المبارك إمام العالمين.

﴿١١٤٨﴾ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: عبد الله بن المبارك ثقة إمام.[٢]

---

(١) قال عنه أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أكيس منه. "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٩٢).

(٢) صحيح.

❑ ورواه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٢/ ٤٣٣) من طريق المصنف، به.

باب ما ذكر من فضل ابن المبارك في نفسه وصلاحه

(١١٤٩) حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: نا محمد(١) بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: سمعت أبي(٢) يقول: قال لي شعبة: عرفت ابن المبارك؟ قلت: نعم. قال: ما قدم علينا من ناحيته مثله.(٣)

(١١٥٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبو نشيط محمد(٤) بن هارون قال: سمعت نعيم(٥) بن حماد قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: أيهما أفضل

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٨).

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٢٢).

(٣) صحيح.

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٩٩).

(٥) هو الخزاعي، ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

❑ والأثر رواه الخطيب في "تاريخه" (١١/ ٣٩٨-٣٩٩) من طريق المصنف، به.

عندك ابن المبارك أو سفيان الثوري؟ فقال: ابن المبارك. فقلت: إن الناس يخالفونك. قال: إن الناس لم يجربوا، ما رأيت مثل ابن المبارك.

(١١٥١) حدثنا عبد الرحمن نا الفضل(١) بن محمد النيسابوري نا سنيد(٢) بن داود قال: سمعت شعيب(٣) بن حرب يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام علىٰ ما عليه ابن المبارك لم أقدر.

(١١٥٢) حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج(٤) بن حمزة الخشابي نا علي(٥)

---

(١) هو الفضل بن محمد النيسابوري، أبو محمد الشعراني، قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ٦٩): ...، كتبت عنه بالري، وتكلموا فيه.اهـ

وقال الحاكم: كان أديبًا فقيهًا، عابدًا، عارفًا بالرجال...، وهو ثقة لم يُطعن فيه بِحُجَّة.

ورماه الحسين بن محمد القتباني بالكذب، وقال: سمعت أبا عبد الله بن الأخرم يسأله عنه، فقال: صدوق؛ إلا أنه كان غاليًا في التشيع. "لسان الميزان" (٦/ ٢٧)، "تهذيب الكمال" (٢/ ١٦٢).

(٢) هو سنيد بن داود المصيصي المحتسب، واسمه حسين، ضُعِّف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يُلقن حجاجَ بن محمد شيخه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٦١).

(٣) هو شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، ثقة، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨١٢).

(٤) قال عنه أبو زرعة: شيخ مسلم، صدوق، وتقدم برقم (٣٨٧).

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧).

ابن الحسن بن شقيق عن شيخ بنيسابور أن ابن المبارك حضر يومًا عند الثوري فلم يتكلم بحرف حتىٰ قام، فلما قام قال لأصحابه: وددت أني أقدر أن أكون مثله.[(١)]

﴿١١٥٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا حجاج[(٢)] بن حمزة قال: قال علي[(٣)] بن الحسن بن شقيق: لم أر أحدًا من الناس اقرأ من ابن المبارك، ولا أحسن قراءة ولا أكثر صلاة منه، كان يصلي الليل كله في السفر وغيره، وكان يرتل القراءة ويمدها، وإنما ترك النوم في المحمل لأنه كان يصلي وكان الناس لا يدرون.

﴿١١٥٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا حجاج[(٤)] بن حمزة قال: قال علي[(٥)] بن الحسن بن شقيق أخبرني محمد[(٦)] بن أعين وكان صاحب ابن المبارك في

---

(١) في سنده مبهم.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) خادم ابن المبارك أبو الوزير المروزي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٨٠).

الأسفار وكان كريمًا عليه، قال: كان ذات ليلة ونحن في غزاة الروم ذهب ليضع رأسه ليريني أنه ينام، فقلت أنا برمحي في يدي قبضت عليه ووضعت رأسي علىٰ الرمح كأني أنام كذلك، قال: فظن أني قد نمت، فقام فأخذ في صلاته فلم يزل كذلك حتىٰ طلع الفجر وأنا أرمقه، فلما طلع الفجر جاء فأيقظني وظن أني نائم وقال: يا محمد، فقلت: إني لم أنم. قال: فلما سمعها مني ما رأيته بعد ذلك يكلمني ولا ينبسط إلي في شيء من غزاته كلها، كأنه لم يعجبه ذاك مني لما فطنت له من العمل، فلم أزل أعرفها فيه حتىٰ مات ولم أر رجلًا قط أسرّ بالخير منه.

(١١٥٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر[١] بن أبي الدنيا قال: حدثني محمد[٢] بن حسان السمتي قال: حدثني أبو عثمان الكلبي[٣] قال: قال لي الأوزاعي: رأيت عبد الله بن المبارك؟ قلت: لا. قال: لو رأيته لقرَّت عينك.

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٤٠٦).

(٢) حسن الحديث، ينظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٤٥)، و"تحرير التقريب" ترجمة برقم (٥٨٠٨).

(٣) كذا في الأصل، و"الجرح والتعديل": (الكلبي)، وفي "تهذيب الكمال" ومشتقاته: (الكلابي).

(١١٥٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبو نشيط محمد[١] بن هارون قال: سمعت نعيم[٢] بن حماد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك.[٣]

(١١٥٧) نا الحسن[٤] بن محمد بن سلمة النحوي قال: قال حبان بن موسىٰ: سمعت عثمان يقول: لم أر مثل عبد الله بن المبارك.

(١١٥٨) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: بلغني أن ابن المبارك أتىٰ حماد بن زيد في أول الأمر قال: فنظر إليه فأعجبه نحوه فقال له: من أين أنت؟ قال: من أهل خراسان. قال: من أي خراسان؟ قال: من مرو. قال: تعرف رجلا -أو فتىٰ- يقال له: عبد الله بن المبارك؟ قال: نعم. قال: ما فعل؟ قال: هو الذي تخاطب. قال: فسلم عليه ورحب به.[٥]

---

(١) حسن الحديث تقدم تحت الأثر رقم (١١٥٠).

(٢) ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٣) رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" (١/ ١٨٩) من طريق أبي نشيط، به.

(٤) قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٦) عنه: صدوق.

(٥) في سنده إبهام، وهو من أبلغ أحمد بن سنان بذلك.

❏ ورواه من طريق الواسطي الخطيب في "تاريخه" (١١/ ٣٩١).

(١١٥٩) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود[1] بن إبراهيم بن سميع نا عبيد[2] بن جناد قال: قال لي عطاء بن مسلم: يا عبيد، هل رأيت ابن المبارك؟ قلت: نعم. قال: ما رأيت بعينيك مثله ولا ترىٰ بعينيك مثله حتىٰ تموت.

(١١٦٠) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا يوسف[3] بن واقد قال: ما رأت العيون مثل ابن المبارك.

(١١٦١) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: سمعت عبدالله[4] بن سنان الخراساني يقول: كان لعبد الله بن المبارك أخوات

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١١٤٧).

(٢) هو عبيد بن جناد الحلبي، قال عنه أبو حاتم: صدوق لم أكتب عنه. "الجرح والتعديل" (٥/ ٤٠٤).

(٣) هو يوسف بن واقد الرازي أبو يعقوب الصيقل قال أبو حاتم: كان صدوقًا.انتهى من "الجرح والتعديل" (٩/ ٢٣٢-٢٣٣).

(٤) لم أقف علىٰ من روىٰ عن ابن المبارك ويقال له: عبد الله بن سنان. سوىٰ: عبد الله بن سنان الهروي، قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٥/ ٦٨): روىٰ عن يعقوب الأشعري، وابن المبارك، روىٰ عنه علي بن المديني، ومحمد بن المثنىٰ، سمعت أبي يقول ذلك.اهـ

وقال ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٣٤٢): سكن البصرة يروي عن ابن المبارك، روىٰ عنه أبو موسىٰ الزمن، مستقيم الحديث.اهـ

=

وكان لأبيه المبارك بستان بمرو فنحله عبد الله، فلما كبر عبد الله وترعرع وجالس أهل العلم وطلب العلم جاء إلىٰ أخواته فقال لهن: إن أبانا كان صنع أمرًا لم ينبغ له أن يصنعه نحلني هذا البستان دونكم وليس أحد أحق أن يخرج أباه مما جعل فيه مني؛ فقد رددت هذا البستان وجعلته ميراثًا بيننا علىٰ كتاب الله عزوجل، فحللوا أبانا مما كان دخل فيه. فقلن له: أنت في حل وأبونا في حل وهو لك كما كان والدنا نحلك. قال: لا، ولكنه ميراث بيننا فحللوه. فحللوه، قال: فتزوج عبد الله فولد له ابن فنحلن الأخوات ابن عبد الله حصصهن من البستان. قال: فمات الغلام، فورثه عبد الله، فرجع إليه البستان كما كان أبوه نحله.

(١١٦٢) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ أنا نوح[(١)] بن حبيب نا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده.[(٢)]

(١١٦٣) حدثنا عبدالرحمن نا محمد[(٣)] بن مسلم قال: قال أبوسلمة[(٤)]:

= **قلت:** وأبو موسىٰ الزمن هو محمد بن المثنىٰ، وقد ذكره ابن أبي حاتم باسمه.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٣).

(٢) صحيح، وتقدم الكلام علىٰ قولهم (نسيج وحده) تحت الأثر رقم (٥٤٩).

(٣) هو ابن وارة.

(٤) هو موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي المنقري أبو سلمة، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم=

ما رأيت مثل عبد الله بن المبارك.

(١١٦٤) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الله[(١)] بن سنان الخراساني قال: غدوت أنا وصاحب لي إلىٰ عبد الله بن المبارك في يوم شديد البرد فاستأذنا فخرج إلينا وعليه قباء طاق فقال: جئتم من موضع كذا هذه الساعة. فقعد معنا، فظننا أنه قعد مقدار ما جئنا من موضعنا حتىٰ بلغناه ليصيبه من البرد كما أصابنا.

(١١٦٥) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي قال: كتب إلي عبد الله[(٢)] بن خبيق قال: سمعت يوسف[(٣)] -يعني ابن أسباط- يقول: ابن المبارك سيد القراء وهو أحب إليَّ من أبي.

(١١٦٦) حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج[(٤)] بن حمزة نا علي[(٥)] بن الحسن

= (٦٩٩٢).

(١) تقدم قريبًا.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٩٩).

(٣) تقدم كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا تحت الأثر رقم (٣٩٩).

(٤) قال فيه أبو زرعة: شيخ مسلم، صدوق.اهـ، وتقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧).

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧).

ابن شقيق قال: لم أر رجلًا قط أسر بالخير من عبد الله.[(١)] يعني ابن المبارك.

(١١٦٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبدة[(٢)] بن سليمان يقول: كان ابن المبارك إذا صلىٰ العصر أتىٰ مسجد المصيصة[(٣)] -يعني مسجد الجامع- فاستقبل القبلة يذكر الله ولم يكلم أحدًا حتىٰ تغرب الشمس.

(١١٦٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال لي ابن المبارك: ما حرفتك؟ قلت: أنا بوراني. قال: وما بوراني؟ قلت: لي غلمان يصنعون البواري. قال: لو لم تكن لك صناعة ما صحبتني.[(٤)]

---

(١) وينظر الأثر رقم (١١٥٤).

(٢) هو المروزي، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٣) المِصِّيصة ثغر من ثغور الشام، قال أبو حاتم الأصمعي: ولا يقال: مَصيصة، بفتح أوله. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" (٢/ ١٢٣٥).

(٤) صحيح.

ما ذكر من معرفة ابن المبارك برواة الآثار وناقله الأخبار وكلامه فيهم

(١١٦٩) حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ علىٰ العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول في حديث قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «**حذف السلام سنة**»[(١)]، قال يحيىٰ: كان عيسىٰ بن يونس يرفعه فقال له ابن المبارك: لا ترفعه. فكان بعد لا يرفعه.[(٢)]

(١١٧٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبو الفضل الهروي محمد[(٣)] بن أبي الحسين نا أحمد[(٤)] بن علي الأبار البغدادي نا محمد[(٥)] بن علي الشقيقي

---

(١) رواه أبو داود برقم (١٠٠٤)، والترمذي برقم (٢٩٧).

(٢) ينظر "علل الحديث" (١/ ١٣١)، و"العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (٩/ ٢٤٥-٢٤٧).

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عمار أبو الفضل الهروي، قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢٦): كان ثقة حافظًا.اهـ

(٤) ثقة قاله الدارقطني "تاريخ بغداد" (٥/ ٥٠٢)، "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٤٤٣).

(٥) هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثقة، صاحب حديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم=

قال: أخبرني أبو عمرو نوح المروزي عن سفيان[(١)] بن عبد الملك قال: قال عبد الله -يعني ابن المبارك-: إبراهيم بن طهمان والسكري -يعني أبا حمزة صحيحا الكتب.[(٢)]

(١١٧١) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرئ نا عبد الرحمن[(٣)] ابن الحكم بن بشير عن نوفل[(٤)] -يعني ابن مطهر- قال: كان بالكوفة رجل يقال له: حبيب المالكي، وكان رجلًا له فضل وصحبة، فذكرناه لابن المبارك فأثنينا عليه. قلت: عنده حديث غريب، قال: ما هو؟ قلت: الأعمش عن زيد بن وهب. قال: سألت حذيفة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، ولكن ليس من السنة أن تخرج علىٰ المسلمين بالسيف. فقال: هذا حديث

= (٦١٩٠)، "تهذيب الكمال" (٢٦/ ١٣٤).

(١) هو سفيان بن عبد الملك المروزي من كبار أصحاب ابن المبارك، ثقة، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٦١).

(٢) ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٤٣٤) من طريق: دعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، به.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٠).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٠).

ليس بشيء. قلت له: إنه وإنه. فأبىٰ، فلما أكثرت عليه في ثنائي عليه فقال: عافاه الله في كل شيء إلا في هذا الحديث، هذا حديث كنا نستحسنه من حديث سفيان عن حبيب عن أبي البختري عن حذيفة.[(١)]

(١١٧٢) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سمعت نعيم بن حماد[(٢)] يقول: كان ابن المبارك لا يترك حديث الرجل حتىٰ يبلغه عنه الشيء الذي لا يستطيع أن يدفعه.

(١١٧٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت يوسف[(٣)] بن يعقوب الصفار قال: ذكر لابن المبارك حديث رواه حبيب بن خالد المالكي فقال: ليس بشيء. فقيل لابن المبارك: إنه شيخ صالح. فقال ابن المبارك: هو صالح في كل شيء إلا في هذا الحديث.

(١١٧٤) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت إبراهيم[(٤)] بن موسىٰ يحكي عن بعض المراوزة عن ابن المبارك أنه سمع رجلًا يذكر ابن لهيعة

---

(١) "ميزان الاعتدال" (١/ ٤٥٦-٤٥٧).

(٢) ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٥٤).

(٤) هو الرازي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٥٣).

فقال: قد أراب ابن لهيعة. يعني قد ظهرت عورته.[١]

﴿١١٧٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة قال: سمعت إبراهيم[٢] بن موسىٰ قال: سمعت رباح[٣] بن خالد قال: سمعت ابن المبارك يقول: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية[٤] في الحديث فبقية أحب إليَّ.[٥]

﴿١١٧٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا إبراهيم بن موسىٰ نا بقية قال: قال لي ابن المبارك: أخرج إليَّ حديث ثابت بن عجلان. قلت: إنها متفرقة. قال: اجمعها لي. فجعلت أتذكرها وأملي عليه.[٦]

(١) في سنده إبهام، وهو من حَدَّث.
❑ ورواه من طريق المصنف ابنُ عساكر في "تاريخه" (٣٢/ ١٥٣).

(٢) هو الرازي، تقدم قريبًا.

(٣) هو رباح بن خالد الكوفي، ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٣/ ٤٩١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٤٢)، وينظر "لسان الميزان" (٣/ ٢٨٩).

(٤) هو بقية بن الوليد.

(٥) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح.
❑ فقد رواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٠٣).
❑ ومن طريقه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠/ ٣٤١) من طريق: سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك، به، وسفيان ثقة، تقدم قريبًا.

(٦) صحيح.

(١١٧٧) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا نعيم[1] بن حماد قال: رأيت ابن المبارك يقول: اطرح حديث محمد[2] بن سالم.

(١١٧٨) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[3] بن منصور بن راشد المروزي قال: سمعت سلمة[4] بن سليمان يقول: قال عبد الله -يعني ابن المبارك-: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم.[5]

(١١٧٩) حدثنا عبد الرحمن أنا أبو الحسين الرهاوي أحمد[6] بن سليمان فيما كتب إليَّ قال: سمعت منصور[7] بن موسىٰ قال: سمعت يحيىٰ[8] ابن

(١) هو الخزاعي، ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٢) هو محمد بن سالم الهَمْداني، أبو سهل الكوفي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٣٥).

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٣).

(٤) هو سلمة بن سليمان المروزي، ثقة، حافظ، كان يورِّق لابن المبارك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٦).

(٥) سنده حسن، وينظر "شرح علل الترمذي" (٢/ ٥١٤) لابن رجب الحنبلي.

(٦) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٥).

(٧) لم أقف علىٰ ترجمة له إلا ما ذكر الدولابي في "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٢١٥)، قال في ذكر من كنيته أبو الأزهر: وأبو الأزهر منصور بن موسىٰ يحدث عنه أحمد بن سليمان الرهاوي.

(٨) هو الكوفي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦٢٢).

آدم يقول لعبد الله بن المبارك: أيهما أحب إليك نصر[(١)] بن طريف أو عثمان[(٢)] البري؟ قال: لا ذا، ولا ذا.

﴿١١٨٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت هشام[(٣)] بن عبيد الله الرازي قال: سألت ابن المبارك: من أروىٰ الناس -أو أحسن الناس رواية- عن المغيرة؟ أجرير؟ قال: أبو عوانة.[(٤)]

﴿١١٨١﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبو عبد الله[(٥)] الطهراني أنا عبد الرزاق قال: قال ابن المبارك: ما رأيت أحدًا أروىٰ للزهري من معمر إلا أن يونس كان آخذ للسند[(٦)]؛ لأنه كان يكتب.[(٧)]

---

(١) ينظر كلام الأئمة فيه في "لسان الميزان" (٧/ ٢١٥-٢١٧) برقم (٨٨٨٢).

(٢) ينظر كلام الأئمة فيه في "ميزان الاعتدال" (٣/ ٥٦) برقم (٥٥٦٨).

(٣) قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٩/ ٦٧): ثقة، يحتج بحديثه وقال: سُئل أبي عنه فقال: صدوق.اهـ

قلت: فهو ثقة، وأبو حاتم يطلق كلمة صدوق في الغالب علىٰ مشايخه الثقات.

(٤) صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٢٨٦).

(٦) في "تهذيب الكمال" (٣٢/ ٥٥٤): إلا أن يونس أحفظ للمسند.

(٧) صحيح.

(١١٨٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي -يعني ابن المديني- قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي عن يونس الأيلي؟ قال: كان ابن المبارك يقول: كتابه صحيح. قال عبد الرحمن وأنا أقول: كتابه صحيح.[١]

(١١٨٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا علي بن محمد الطنافسي قال: سمعت سعيد[٢] بن صالح قال: رأيت ابن المبارك مر علىٰ رجل بهمذان يحدث عن يزيد بن زريع فقال: عن مثله فحدث.

(١١٨٤) حدثنا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ نا محمد[٣] بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: أخبرني أبي[٤] عن عبد الله بن المبارك عن عمار[٥] بن سيف، وأثنىٰ عليه خيرًا.[٦]

---

(١) صحيح.

(٢) لم أعرفه، وينظر «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤-٣٥).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨١).

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٨١).

(٥) هو الضبي، ضعيف، وينظر «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٣)، و«تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٨٦٠).

(٦) صحيح إلىٰ ابن المبارك.

(١١٨٥) حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ نا الحسن[(١)] بن عيسىٰ بن ماسرجس قال: سمعت ابن المبارك يقول: لا يكتب عن جرير بن عبد الحميد حديث السري بن إسماعيل[(٢)]، وترك ابن المبارك حديثه.

(١١٨٦) حدثنا عبد الرحمن نا علي[(٣)] بن الحسن قال: سمعت نعيم[(٤)] ابن حماد قال: سمعت ابن المبارك وذكر عنده حديث سلم[(٥)] بن سالم، فقال: هذا من عقارب سَلَم.

(١١٨٧) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا عبد الرحمن بن عمر

---

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٨٥).

(٢) صحيح، وهو في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٤٨٤) برقم (٦٠٧١) بزيادة فيه.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٤) هو الخزاعي ضعيف تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٥) في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٧): لِسَلَم.

وهو سَلَم بن سالم البلخي، تنظر ترجمته في (٤/ ٢٦٧) من "الجرح والتعديل".

❑ والأثر عند العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٥٣٧) من طريق: الحسن بن علي، به، وحصل عنده في السند قلبٌ، وهو: (الحسن بن علي) بدل (علي بن الحسن)، وعلي بن الحسن هذا هو الهسنجاني، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

الزهري[١] نا إبراهيم[٢] بن عيسىٰ الطالقاني. قال: قلت لابن المبارك: شهاب بن خراش؟ فقال: ثقة.[٣]

١١٨٨ حدثنا عبد الرحمن نا علي[٤] بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت يحيىٰ بن معين قال: سمعت ابن المبارك يغمز عمر[٥] بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد[٦]، وكان عمر يروي عنه ستين حديثًا أو نحو ذلك.

١١٨٩ حدثنا عبد الرحمن أنا عمار[٧] بن رجاء فيما كتب إليَّ نا يحيىٰ

---

(١) المعروف برسته، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦).

(٢) هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ الطالقاني كما في "الجرح والتعديل" (٢/ ٨٦) ترجمة برقم (٢٠٤)، وهنا نسبه المصنف إلىٰ جده، وكذا في "الجرح والتعديل" (٢/ ١١٩) ترجمة برقم (٣٦٣) قال عنه ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وينظر تعليق العلامة المعلمي علىٰ ترجمته في الموضعين المشار إليهما من "الجرح والتعديل".

(٣) صحيح.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٥) هو عمر بن هارون البلخي، متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠١٤).

(٦) صحيح.

(٧) هو عمار بن رجاء الاسترابادي، قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٩٥): كتب إلينا و إلىٰ أبي وأبي زرعة وكان صدوقًا.اهـ

ابن إسحاق السالحيني[١] قال: قال ابن المبارك: لم أر رجلًا أفضل من يحيىٰ بن أيوب.[٢]

(١١٩٠) حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: حدثني الحسن[٣] بن عيسىٰ قال: ترك ابن المبارك حديث أيوب[٤] ابن خُوط، وترك عمرو[٥] بن ثابت.[٦]

(١١٩١) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يذكر عن بعض مشيخته عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان، كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء.[٧]

(١) يقال: السالحيني. والسيلحيني. قال يحيىٰ بن معين: صدوق. وكذا قال الحافظ ابن حجر، ينظر "الجرح والتعديل" (٩/ ١٢٦)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٤٩).

(٢) صحيح.

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١٨٥).

(٤) هو أيوب بن خُوط البصري أبو أُمية، متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٧).

(٥) هو عمرو بن ثابت الكوفي مولىٰ بكر بن وائل، ضعيف، رُمي بالرفض. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٣٠).

(٦) صحيح.

(٧) فيه إبهام شيخ الإمام أحمد. =

(١١٩٢) حدثنا عبد الرحمن ثنا علي[(١)] بن الحسن الهسنجاني نا نعيم[(٢)] ابن حماد قال: قلت لابن المبارك: لأي شيء تركوا عمرو بن عبيد؟ قال: إن عمرًا كان يدعو.[(٣)] يعني إلىٰ القدر.

(١١٩٣) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا عبد الرحمن[(٤)] بن عمر رستة نا إبراهيم[(٥)] بن عيسىٰ الطالقاني قال: قلت لابن المبارك: أيصلي أحد عن أحد أو يصوم أحد عن أحد؟ قال: الصدقة ليس فيه اختلاف. قلت: فالحديث الذي يروىٰ عن النبي ﷺ: «**إن من البر بعد البر أن تصلي لهما مع صلاتك وتصوم لهما مع صيامك**»؟ قال: الحديث عمن؟ قلت: عن شهاب

= قال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٦٤٦) من ترجمة ابن عجلان: وروىٰ أبو حاتم الرازي عن شيخ له، عن ابن المبارك...، وذكره.

قلت: لو كانوا جماعة لقيل: لانجبر ذلك بجمعهم.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٢) ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٣) يعني أنه كان يدعو إلىٰ بدعته، وللفائدة ينظر الكلام علىٰ رواية الداعية وغير الداعية من أهل البدع في التعليق علىٰ الأثر رقم (٣٤١).

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦).

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١٨٧).

ابن خراش. قال: ثقة عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار. قال: ثقة عمن؟ قلت: عن النبي ﷺ. فقال: يا أبا إسحاق، بين الحجاج وبين النبي ﷺ مفازة تقطع فيها أعناق المطي.[(١)]

(١١٩٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك لا يطرح حديث الرجل حتىٰ يبلغه عنه الشيء الذي لا يستطيع أن يدفعه.[(٢)]

(١١٩٥) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال: سمعت أحمد[(٣)] بن سعيد الدارمي يقول: قال ابن المبارك: حديث الزهري عندنا كأخذ باليد.

(١١٩٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا نعيم[(٤)] بن حماد نا ابن المبارك عن زكريا بن إسحاق المكي، وكان صدوقًا.[(٥)]

---

(١) صحيح، وهو في "مقدمة صحيح مسلم" (١/ ١٦) من طريق: إبراهيم بن عيسىٰ، به.

(٢) تقدم برقم (١١٧٢).

(٣) ثقة حافظ، تقدم تحت الأثر رقم (١٩٦).

(٤) هو الخزاعي، ضعيف تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٥) قال الحافظ: ثقة، رُمي بالقدر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٣١).

(١١٩٧) نا أبي عن أبي قدامة[١] قال: أراد ابن المبارك أن يأتي أبا المنيب العتكي المروزي فأخبر أنه روىٰ عن عكرمة قال: لا يجمع الخراج والعُشر. فلم يأته.

(١) هو السرخسي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٢٢).

باب ما ذكر من إتقان ابن المبارك وحفظه وصحة حديثه

(١١٩٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت إبراهيم[(١)] بن موسىٰ يقول: لوددت أن جميع ما عندي من حديث الصنعانيين -يعني عبدالرزاق وهشام بن يوسف وابن ثور- عند رجل بقومس ثقة مثل عبدالرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر فكنت أعيده عنه.[(٢)]

(١١٩٩) حدثنا عبد الرحمن: قال: سمعت أبي يقول: قال علي بن المديني: عبد الله بن المبارك ثقة.[(٣)]

---

(١) هو إبراهيم بن موسىٰ الرازي، أبو إسحاق الفراء، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٥٣).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

باب ما أنشد في عبد الله بن المبارك رحمه الله

(١٢٠٠) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: سمعت أبا بكر بن أسلم بن سليمان يقول: رحل أبي من نيسابور إلىٰ مرو ليكتب عن ابن المبارك فقال أبيات شعر أنشدها لابن المبارك:

خلفت عرسي يوم السير باكية يا ابن المبارك تبكيني برنات
خلفتها سَحَرًا في النوم لم أرها ففي فؤادي منها شبه كيات
أهلي وعرسي وصبياني رفضتهم وسرت نحوك في تلك المفازات
أخاف والله قطاع الطريق بها وما أمنت بها من لدغ حيات
مستوفزات بها رقش مشوهة أخاف صولتها في كل ساعاتي
اجلس لنا كل يوم ساعة بكرا إن خف ذاك وإلا بالعشيات
يا أهل مرو أعينونا بكفكم عنا وإلا رميناكم بأبيات
لا تضجرونا فإنا معشر صبر وليس نرجو سوىٰ رب السموات[1]

---

(١) رحم الله شيخنا مقبلًا الوادعي؛ لقد كان كثيرًا ما يطلب من بعض طلابه أن يقوم أمام طلبة العلم ويُلقي هذه الأبيات علىٰ مسامعهم، لكي يصبر من رحل إليه علىٰ مفارقة أهله ووطنه، فرحم الله أبا عبد الرحمن.

باب ما ذكر في دخول الخلل على الإسلام بموت ابن المبارك

(١٢٠١) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن يحيىٰ الواسطي حدثني محمد[٢] بن الحسين نا زكريا[٣] بن عدي قال: سمعت أبا خالد الأحمر[٤] وذكر ابن المبارك فقال: ما هدت الأرض منذ مات سفيان هدتها لموت ابن المبارك.

---

(١) هو محمد بن يحيىٰ بن عمر الواسطي، ثقة، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٢٥).

(٢) هو محمد بن الحسين البرجلاني، صاحب كتب الزهد، قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٢٩): سمعت أبي يقول: ذُكر لي أن رجلًا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني.اهـ

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٨٨)، وقال: كان صاحب رقاق، وحكايات.اهـ

وقال الذهبي في "الميزان" (١/ ٥٢٢): أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقًا ولا تجريحًا، لكن سُئل عنه إبراهيم الحربي، فقال: ما علمت إلا خيرًا.اهـ

(٣) هو زكرياء بن عدي التيمي، مولاهم، ثقة، جليل، يحفظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٣٥).

(٤) هو سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٦٢).

باب ما ذكر من جلالة ابن المبارك عند العلماء

١٢٠٢ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود[١] بن إبراهيم بن سميع قال: قال المسيب[٢] بن واضح: رأيت أبا إسحاق الفزاري بين يدي ابن المبارك وأبو إسحاق أكبر منه بعشر سنين أو أكثر.

١٢٠٣ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: نا محمد[٣] بن عباد المكي نا سفيان بن عيينة نا ابن المبارك -يعني عن ابن طاوس عن أبيه- قال: ليس قال: ليس في القلس وضوء.

قال أبو محمد: وقد روىٰ سفيان بن عيينة عن ابن المبارك.[٤]

---

(١) قال أبو حاتم: ما رأيت بدمشق أكيس منه، وسُئل عنه فقال: صدوق.اهـ "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٩٢).

(٢) ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (١١٣٨).

(٣) صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٠)، وتقدم تحت الأثر رقم (٨٨٨).

(٤) لعل المصنف قال هذا القول وهو قوله: (وقد روىٰ سفيان بن عيينة عن ابن المبارك)؛ ليبيِّن أنه ليس =

باب ما ذكر من سخاء ابن المبارك وطهارة خلقه

(١٢٠٤) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[(١)] بن أبي الحواري قال: سمعت عبد الله[(٢)] بن أحمد نا عبد الرحمن[(٣)] الأحول قال: سمعت ابن المبارك يقول: لما أردت أن أرتحل من عند معمر بعثت إليه بوصيف[(٤)] وألف درهم، فلما شددت متاعي لأرتحل جاءني شاب من أصحاب

= في الإسناد قلب؛ لأنه قد روي من طريق ابن المبارك عن سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه، وقد نفىٰ ابن عيينة ذلك، فقد قال أبو زرعة في "تاريخه" (١/ ٥٥٧) برقم (١٥١٩): حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، قال: سمعت رجلًا قال لسفيان: إن ابن المبارك يروي عنك عن ابن طاوس، عن أبيه: ليس في القلس وضوء. فقال ابن عيينة: ما أعرف هذا، وإن ابن المبارك لَثِقةٌ.اهـ

وينظر "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٦٩١) للفسوي.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني الدمشقي، إمام الجامع، المقرئ، صدوق، متقدم في القراءة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٢٠).

(٣) لم أعرفه.

(٤) الوَصِيْف هو: الخادم غلامًا كان أو جارية، والجمع: الوُصَفاء. وربما قيل للجارية: وصيفة. والجمع: وصائف. "مختار الصحاح" (ص٧٢٤) مادة: وصف.

الحديث فذكر لي حديثا عن معمر لم أسمعه فقال لي: سله قبل أن ترتحل. فقلت: لا آتي الشيخ بعدما وصلته أسأله فيحدثني به علىٰ غير ما كان يحدثني به قبل أن أصله.[(١)] فارتحل وما سأله عنه.

(١٢٠٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سمعت الحسن[(٢)] ابن الربيع يقول: ما رأينا الزماورد[(٣)] إلا عند ابن المبارك بالكوفة كان يتخذ طعامًا ويدعو أصحاب الحديث ويمد كرباسة[(٤)] بالطول ويلقي عليه الثياب ويؤكل عليه، وكان يتخذ الفالوذجات[(٥)] المعقدة ويطعم أصحاب الحديث.[(٦)]

---

(١) يريد أنه كان يحدثه حِسْبَةً فلعله بعد الصلة إنما يحدثه لأجلها. انتهىٰ، قاله المعلمي.

(٢) هو الحسن بن الربيع البوراني، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٤).

(٣) الزماورد هو: ما يُقطع من الخبز مستديرًا بعدما كان محشوًّا بالبيض وغيره. "البحر الرائق شرح كنز الدقائق" (٩/ ٤٣٠).

(٤) قال المعلمي ﵀: الكرباس ضربٌ من الثياب.اهـ

وقال الفيومي ﵀: الكِرباس: الثوب الخَشِن، وهو فارسي مُعَرَّب، بكسر الكاف، والجمع: كرابيس، وينسب إليه بَيَّاعُهُ، فيقال: كرابيسي. "المصباح المنير" (ص٣١٥).

(٥) الفالوذج هو نوع من الحلواء يُسوَّىٰ من لُبِّ الحنطة، فارسي مُعَرَّب. "لسان العرب" (٥/ ١٥٦) مادة: فلذ.

(٦) صحيح.

(١٢٠٦) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا موسىٰ[(١)] بن المبارك الرازي قال: شكا أبو أسامة إلىٰ ابن المبارك دينًا عليه وسأله أن يكلم له بعض إخوانه، قال: فعمد ابن المبارك إلىٰ خمسمائة درهم من ماله فوجهها ليلًا مع رسول له وتقدم إلىٰ الرسول أن لا يعلمه من وجهه إليه. قال: فأتاه الرسول فدفع إليه الخمسمائة فقبضها منه وظن أنها جاءته من مكان آخر، قال: ثم إن أبا أسامة لقي عبد الله بن المبارك بعد ذلك فذكره الحاجة، فسكت عنه ابن المبارك فأعاد عليه مرتين أو ثلاثًا فقال له ابن المبارك: فلعلها قد أتتك.

(١٢٠٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبدة[(٢)] بن سليمان قال: كنا مع ابن المبارك بالمصيصة[(٣)] قال: فأول ما جاء الليل أهديت إليه جام لبأ علي يد بني لي فقبل منه وصر في كفه دينارًا، ثم لقيته في السوق فقلت: يا أبا عبد الرحمن، وجهت

(١) ذكره المصنف في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦٤)، فقال: روىٰ عن سلمان بن أبي هوذة، روىٰ عنه أبي رَحِمَهُ اللَّهُ.اهـ

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٣) المِصِّيصَة: بكسر أوَّله، وتشديد ثانيه، بعده ياءٌ، ثم صاد أُخرىٰ مهملة: ثَغْرٌ من ثغور الشام. «معجم ما استُعجم» (٢/ ١٢٣٥).

إليك. فقال: اسكت لا تتكلم بشيء[١]، وكنت قد كتبت عنه قبل ذلك حديثًا كثيرًا.[٢]

(١٢٠٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: بلغني أن ابن المبارك قال لأبي نعيم: اخرج إلىٰ صنعاء في نفقتي. فامتنع.[٣]

---

(١) قال المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: كأن عبدة أراد أن يعاتب ابن المبارك علىٰ إعطاء الدينار، فبادره ابن المبارك فسكته، وكأن ابن المبارك خشي أن يكون بعث اللبأ مكأفاةً علىٰ ما سمعه عبدة منه من العلم، فكافأ علىٰ اللبإ لِيَسْلَمَ ثواب التعلم.اهـ

قلت: واللبأ هو أول اللبن في النتاج. "مختار الصحاح" (ص٥٨٨) مادة: لبأ.

(٢) سنده حسن.

(٣) لم يذكر أبو زرعة من حدثه بذلك.

باب ما ذكر من تواضع ابن المبارك رحمه الله

﴿١٢٠٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا حجاج[(١)] بن حمزة قال: أخبرني زنيج صاحب الطيالسة[(٢)] قال: أخبرني فلان -رجل صالح- قال: رأيت ابن المبارك وعلىٰ عاتقه طُنٌّ[(٣)] من حطب يدخل خان قريش.

﴿١٢١٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا حجاج[(٤)] بن حمزة قال: أخبرني محمد[(٥)] ابن حماد الطلاس قال: أخبرني من رأىٰ ابن المبارك حافيا بلا خف ولا نعل

(١) هو حجاج بن حمزة العجلي الخشابي، قال أبو زرعة: شيخ مسلم صدوق. "الجرح والتعديل" (٣/ ١٥٨)، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧).

(٢) واسمه محمد بن عمرو الطيالسي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٣).

(٣) الطُّنُّ: حُزمة من حطب أو قصب. "المصباح المنير" (ص٢٢٦) مادة: طنن.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمة له، وأخشىٰ أن يكون هو محمد بن عمرو الطلاس المعروف بزنيج، يقال له: (الطلاس) و(الطيالسي)، ويروي عنه حجاج كما في الأثر الذي قبل هذا؛ فلعل الناسخ للمخطوط أراد أن يكتب محمد بن عمرو، فكتب محمد بن حماد، ومع هذا فلا أجزم بذلك، والله أعلم.

في شرىٰ حوائجه في السوق.

(١٢١١) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره عبد الله[(١)] بن أبي عمر البكري نا عبد الملك[(٢)] الميموني قال: حدثني أبو جعفر[(٣)] الحراني قال: سمعت عيسىٰ بن يونس يقول: كنا بأرض الروم أنا وابن المبارك فربما استحييت من خدمة ابن المبارك إياي يأخذ بركابي فإذا نزلنا قدم لنا الخبيص فيلقمني ويقعد فيسألني عن الحديث ويكتب فأقول: يا شيخ، -من صنعه وبره لي- لله أبوك، أما آن لك أن تشبع؟ فيقول: ومن يشبع من هذا الشأن.[(٤)]

---

(١) هو عبد الله بن بشر البكري الطالقاني، تقدم تحت الأثر (٨٠٧).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٠٧).

(٣) هو عبد الله بن محمد بن علي النفيلي، أبو جعفر الحراني، ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦١٩).

(٤) صحيح.

باب ما ذكر من ورع ابن المبارك وزهده

(١٢١٢) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[١] بن أبي الحواري قال: سمعت عبد الله[٢] بن أحمد أنا عبد الرحمن[٣] الأحول قال: سمعت ابن المبارك يقول: بينا أنا في مرحلة بين الكوفة ومكة إذ جاءني رجل معه حبل قت[٤] فجلس بين يدي فقال: يا أبا عبدالرحمن، أنا في هذه القرية ليس فيها حانوت غير حانوتي يمر بي المار فلو أبيت بهذا الحبل إلا مائة درهم لم يجد بدًّا من أن يشتريه مني أفأبيعه؟ قال: فالتفت إليَّ رفقائي فقلت: شدوا متاعكم. قال: فارتحلت ولم أجبه بشيء. قال: فلما صرنا في المرحلة الأخرىٰ قلت لرفقائي: تدرون لم سكت عن صاحب الحبل؟ قالوا: لا.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٢) هو البهراني حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١٢٠٤).

(٣) لم أعرفه، وقد تقدم تحت الأثر رقم (١٢٠٤).

(٤) القتُّ هي: الرَّطبة من علف الدواب. "النهاية" (٢/ ٤١٣) مادة: قتت.

قال: كرهت أن أقول له: لا تبعه؛ فأحرم عليه شيئًا قد أحله الله عزوجل له وكرهت أن أقول له: بعه؛ فيقطع أيدي الناس وأرجلهم بكلامي، فارتحلت وسكت.

﴿١٢١٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[(١)] بن مسلم قال: سمعت محمد[(٢)] بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال: سمعت أبي يقول: زاملت ابن المبارك -أو قال: كنت رفيقا له- شك أبو عبد الله، فذكر يومًا قصيدة لسليمان العدوي فقال لي: يا أبا محمد، هذه أحب إلي من قصر ابن طاهر. ثم ذكر يومًا كلامًا من هذه الرقائق فقال لي: يا أبا محمد، ضيعنا أيامنا في الإيلاء والظهار وتركنا هذا العلم.

﴿١٢١٤﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي قال: كتب إليَّ[(٣)] عبد الله بن خبيق قال: قيل لابن المبارك: كم تكتب؟ قال: لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد. وقيل لابن المبارك: ما التواضع؟ قال: التكبر علىٰ الأغنياء.

(١) هو ابن وارة الإمام.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٥١).

(٣) يأتي في ترجمة عبد الله بن خبيق من الكتاب "الجرح والتعديل" (٥/ ٤٦): كتب إلىٰ أبي بجزءٍ من حديثه. المعلمي.

وقيل لابن المبارك: أوصني. قال: اعرف قدرك.

١٢١٥ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا محمد[١] بن عمرو زنيج نا أبو إسحاق[٢] الطالقاني قال: سمعت ابن المبارك قال: لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب إلي من أن أتصدق بستين درهمًا من شبهة.[٣]

١٢١٦ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[٤] بن أبي الحواري نا عمران[٥] بن هارون عن عبدة[٦] -يعني ابن سليمان- قال: قيل لابن المبارك: لو أتيت هذا الرجل فوعظته؟ قال: لا، ليس الآمر الناهي من دخل عليهم، إنما الآمر الناهي من جانبهم.

١٢١٧ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت عبدة بن سليمان قال:

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٦٣).

(٢) هو إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١١٨٧).

(٣) صحيح.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٥) هو عمران بن هارون الرملي، قال أبو زرعة: صدوق. ولينه ابن يونس. "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٠٧)، و"لسان الميزان" (٥/ ٣٣٩-٣٤٠).

(٦) صدوق، حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (١).

كنا مع ابن المبارك في أرض الروم فبينا نحن نسير ذات ليلة والسماء[١] من فوقنا والبلة من تحتنا فقال ابن المبارك: يا أبا محمد، أفنينا أيامنا في الإيلاء والظهار عن مثل هذه الليالي، فلما أصبحنا نزلنا علىٰ عيني[٢] ماء فجعل الناس يتبادرون ويسقون دوابهم، فقدم ابن المبارك دابته فضرب رجل من أهل الثغر وجه دابة ابن المبارك وقدم دابته، فقال: يا أبا محمد، المنافسة في مثل هذا الموضع ليس في الموضع الذي إذا رأونا قالوا: وسعوا لأبي عبد الرحمن، ارتفع يا أبا عبدالرحمن.[٣]

(١) يريد المطر. المعلمي.

(٢) قال المعلمي رحمه الله: في [ك]: (عين)، و[م]: (غير) كذا، والظاهر: عين.اهـ

(٣) سنده حسن.

أبو إسحاق الفزاري

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل الشام

من الطبقة الثانية

أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد

أبو إسحاق الفزاري

ومن العلماء الجهابذة النقاد من أهل الشام من الطبقة الثانية

أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد

ما ذكر من علم أبي إسحاق الفزاري رحمة الله عليه

﴿١٢١٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج[١] بن حمزة العجلي نا علي[٢] بن الحسن بن شقيق قال: ذُكر أبو إسحاق الفزاري عند سفيان بن عيينة فقال: ما ينبغي أن يكون رجل أبصر بالسِّيَر منه.

﴿١٢١٩﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: أخبرني أبي رضي الله عنه قال: سمعت

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٨٧)، وأن أبا زرعة قال فيه: مسلم صدوق.

(٢) ثقة، حافظ، تقدم تحت الأثر رقم (١١٧).

الحسن[١] بن الربيع يقول: قال عبد الله[٢] بن داود الخريبي: لَقَوْلُ أبي إسحاق الفزاري أحب إِلَيَّ من قول إبراهيم النخعي.[٣]

(١٢٢٠) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود[٤] بن إبراهيم بن سميع الدمشقي قال: سمعت أبا صالح الفراء -يعني محبوب[٥] بن موسىٰ- قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت رجلًا أفقه من أبي إسحاق الفزاري.

قال أبو محمد[٦]: وقد رأىٰ ابن المبارك سفيان الثوري، والأوزاعي، ومالك بن أنس والخلق.[٧]

---

(١) هو البُوراني، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٤).

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٣٢).

(٣) صحيح.

(٤) قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٩٢): ما رأيت بدمشق أَكْيَسَ منه.اهـ

(٥) هو محبوب بن موسىٰ، أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٣٧).

(٦) هو المصنف.

(٧) يعني أنهم لو كانوا أفقه منه لَمَا قال ذلك.

(١٢٢١) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي نا محمود بن إبراهيم بن سميع قال: سمعت أبا صالح الفراء -يعني محبوب بن موسىٰ- قال: سمعت علي بن بكار يقول: قد لقيت الرجال الذين لقيهم أبو إسحاق الفزاري: ابن عون وهشامًا وغيره، فما رأيت فيهم أفقه من أبي إسحاق الفزاري.[(١)]

(١) تقدم الكلام عن رجال السند في الذي قبله وابن بكار هو علي بن بكار البصري الزاهد، نزيل الثغر مرابطًا، صدوق، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٢٧)، وينظر "الجرح والتعديل" (٦/ ١٧٦)، و"تهذيب التهذيب" (٧/ ٢٨٦).

باب ما ذكر من إمامة أبي إسحاق الفزاري

﴿١٢٢٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير قال: سمعت ابن عيينة يقول: كان أبو إسحاق الفزاري إمامًا.[(١)]

﴿١٢٢٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة.[(٢)]

﴿١٢٢٤﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أبو إسحاق الفزاري الثقة المأمون إمام.[(٣)]

---

(١) سنده حسن، وقد تقدم برقم (١٨٣).

(٢) صحيح، وتقدمت ترجمة أحمد بن سلمة وشيخه في الأثر رقم (٢٢٣).

(٣) صحيح.

باب ما ذكر من إتقان أبي إسحاق الفزاري وثبته

(١٢٢٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا ابن الطباع عن عبد الرحمن بن مهدي قال: وددت أن كل شيء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث أبي إسحاق الفزاري.[1] يعني عن مغيرة.

باب ما ذكر من ورع أبي إسحاق وفضله

(١٢٢٦) حدثنا عبد الرحمن أخبرني أبي قال: قال الحسن[2] بن الربيع: ما رأيت أورع من أبي إسحاق الفزاري.[3]

(١) صحيح، وابن الطباع هو محمد بن عيسى.
(٢) هو البوراني، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٤).
(٣) صحيح.

(١٢٢٧) حدثنا عبد الرحمن قال: أخبرني أبي قال: سمعت الحسن[(١)] بن الربيع يقول: أبو إسحاق الفزاري عندنا خير -أو قال: أفضل- من معمر.[(٢)]

باب ما ذكر من نصرة أبي إسحاق للإسلام ودفعه عنه

(١٢٢٨) حدثنا عبد الرحمن نا علي[(٣)] بن الحسن الرازي قال: سمعت نعيم[(٤)] بن حماد يقول: سمعت ابن عيينة يقول: ما أعلم أحدًا من أهل الإسلام أجدىٰ وأدفع عن أهل الإسلام من أبي إسحاق الفزاري.

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) صحيح.

(٣) هو الهسنجاني، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٤) هو الخزاعي، ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

باب ما ذكر من معرفة أبي إسحاق الفزاري بناقلة الأخبار وكلامه فيهم

(١٢٢٩) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيىٰ نامسدد نا ابن داود عن بهيم -يعني العجلي الزاهد- عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي: إذا مات سفيان وابن عون استوىٰ الناس. قال أبو إسحاق قلت في نفسي: وأنت الثالث.[1]

قال أبو محمد: يعني أن الأوزاعي قرين الثوري وابن عون.

---

(١) تقدم الأثر برقم (٨٧٧)، وحصل هناك تصحيف في بعض رجال سنده، فلينظر.

باب ما ذكر من صيانة أبي إسحاق الفزاري نفسه[(١)]

﴿١٢٣٠﴾ نا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي نا أحمد بن حكيم أبو عبد الرحمن المروزي نا أحمد بن سليمان نا الأصمعي عبد الملك بن قريب قال: كنت عند هارون أمير المؤمنين، وأبو يوسف بجنبه إذ دخل عليه أبو إسحاق الفزاري فأقيم من بعيد قال: فنظر إليه هارون فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون وقع الشيخ موقع سوء. قال: وإذا الرجل عزيم صريم قال: فقال له هارون: أنت الذي تحرم لبس السواد؟ قال: فقال: معاذ الله يا أمير المؤمنين، أنا من أهل بيت سنة وجماعة ولقد خرجت مرة في بعض هذه الثغور وخرج أخي مع إبراهيم إلىٰ البصرة فقال لي أستاذ هذا: لمخرج

(١) قال المعلمي رحمه الله: هذا الباب بتمامه من [م] فقط، وكأنه تُرِكَ في بعض النسخ؛ لما في الحكاية من الغلظة مع أن راويها أحمد بن حكيم أُراه أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريابي، وهو متكلَّمٌ فيه، حتىٰ رُمي بالوضع.اهـ

قلت: وتنظر ترجمة الرجل في "لسان الميزان" (١/ ٢٩٤) برقم (٦٢١).

أخيك مع إبراهيم أحب إلي من مخرجك. وهو يرىٰ السيف فيكم، فلعل هذا الجالس بجنبك أخبرك بهذا، علىٰ هذا وعلىٰ أستاذه لعنة الله وغضبه. قال: فما زال هارون يقول له: ادن. حتىٰ أقعده فوق أبي يوسف، وأبو يوسف منكس رأسه، قال: فقال له: يا أبا إسحاق، قد أمرنا لك بثلاثة آلاف دينار وبغل وفرس. قال: يا أمير المؤمنين، نحن أهل بيت وفي سعة، أنا لرجل من ولد أسماء بن خارجة الفزاري. قال: يا أبا إسحاق خذهما، إن كنت محتاجا إليهما وإلا فادفعهما في أهل الحاجة.

باب استحقاق السنة محبي أبي إسحاق الفزاري

(١٢٣١) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سمعت حماد بن زاذان قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال: إذا رأيت شاميًّا يحب الأوزاعي وأبا إسحاق الفزاري فهو صاحب سنة.[١]

(١٢٣٢) حدثنا عبد الرحمن ثنا أحمد بن سلمة النيسابوري نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري -يعني بخير- فاطمئن إليه.[٢]

---

(١) صحيح، وحماد بن زاذان ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٧).

وقد تقدم الأثر برقم (٩١٧)، وسيأتي كذلك برقم (١٢٣٢) من طريق: عبيد الله بن سعيد عن ابن مهدي، به، وفيه: (فاطمئن إليه) بدل: (صاحب سنة).

(٢) صحيح، وأبو قدامة ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٤).

باب ما ذكر من جلالة أبي إسحاق الفزاري عند العلماء

(١٢٣٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا خلف[(١)] بن تميم قال: أخبرني شعيب[(٢)] بن واقد قال: بعث إبراهيم بن سميع إلىٰ أبي إسحاق الفزاري من آذنه: أنْ زرنا واحمل معك سفرة.

(١٢٣٤) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي ﷺ قال: حدثني محمود[(٣)] ابن إبراهيم بن سميع قال: حدثني عمران[(٤)] بن موسىٰ قال: سمعت

---

(١) هو خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المِصِّيصة، صدوق، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٣٧).

(٢) هو شعيب بن واقد المري البصري، أبو مدين، قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٥٢-٣٥٣): سمعت أبي يقول: ضرب أبو حفص الصيرفي علىٰ حديث هذا الشيخ حيث رآه في كتابي.اهـ

قلت: وأبو حفص هذا هو الفلاس قال ذلك النباتي، قال: وهذا الشيخ ليس بمشهور، ينظر "لسان الميزان" (٤/ ١٥٣).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١١٤٧).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة بيد أن المزي في "تهذيب الكمال" (١٨/ ٥٣٥) من ترجمة عبدة بن سليمان قال=

عبدة[1] -يعني ابن سليمان- يقول: رأيت ابن المبارك بين يدي أبي إسحاق الفزاري ومعه ألواح فقلت له في ذلك، فقال: ما أراني أدعه حتىٰ أموت. يعني طلب الحديث.

= في معرض ذكر أسماء من رووا عنه: وعمران بن موسىٰ بن أيوب النصيبي.اهـ

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١).

باب ما ذكر من الرؤيا لأبي إسحاق الفزاري

١٢٣٥ حدثنا عبد الرحمن نا علي[١] بن الحسن الهسنجاني نا نعيم[٢] ابن حماد قال: سمعت مخلدًا[٣] يقول بعد موت إبراهيم بن محمد الفزاري بيومين أو ثلاثة قال: رأيت كأن الناس جمعوا في صحراء أو مفازة فجاءت غيرة فوقفت علىٰ رءوس الناس فجعل الناس يأخذون يمينا وشمالا وههنا وههنا فجعلت أقول: مع من آخذ؟ أو: أين آخذ؟ إذ أنا بمناد ينادي من السماء: اتبعوا إبراهيم بن محمد الفزاري، فلما أصبحت أتيته فأخبرته بذلك فقال: أنشدك بالله لما لم تخبر به أحدًا حتىٰ أموت. فلولا أنه ميت ما أخبرتك.

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٢) نعيم بن حماد الخزاعي، ضعيف، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤).

(٣) هو مخلد بن حسين المهلبي، أبو محمد البصري، نزيل المِصِّيصَة، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٧٤).

[١٢٣٦] حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت عبدة[(١)] بن سليمان قال: سمعت مخلد[(٢)] بن حسين قال: رأيت كأن الناس برزوا في صعيد واحد فبرز من الناس ما لا يوصف، فغشيتهم غبرة فماج الناس بعضهم في بعض فسمعت مناديا نادىٰ من السماء: ألا اقتدوا بإبراهيم بن محمد. يعني أبا إسحاق الفزاري، ذكر مرتين، ومد بها مخلد صوته، قال: كما أحكي، قال: فذكرتها لأبي إسحاق الفزاري، فأقسم عليَّ علىٰ أنْ لا أخبر به حتىٰ أموت، وكنت قد أخبرت بها قبل ذلك فأمسكت، فلما مات أخبرت بها.

---

(١) حسن الحديث، تقدم قريبًا.

(٢) ثقة، تقدم قريبًا.

أبو مسهر

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي

أبو مسهر

ومن العلماء الجهابذة النقاد بالشام من الطبقة الثانية أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي

باب ما ذكر من علم أبي مسهر رَحِمَهُ اللَّهُ

(١٢٣٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[١] بن أبي الحواري قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ما رأيت منذ خرجت من بلادي أحدًا أشبه بالمشيخة الذين أدركت من أبي مسهر، والذي يحدث وفي البلاد من هو أولىٰ بالتحديث منه فهو أحمق.[٢]

(١٢٣٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال:

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٢) صحيح.

أنا يحيىٰ بن معين قال: نا أبو مسهر الدمشقي وكان ثقة.(١)

﴿١٢٣٩﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن أبي مسهر فقال: ثقة، وما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح من أبي مسهر وأبي الجماهر.(٢)

﴿١٢٤٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت علىٰ جمع علم الأوزاعي حتىٰ كتبت عن إسماعيل(٣) بن سماعة ثلاثة عشر كتابًا حتىٰ لقيت أباك(٤) فوجدت عنده علما لم يكن عند القوم.(٥)

﴿١٢٤١﴾ حدثني أبي قال: سمعت أبا مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر قال:

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وأبو الجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي، أبو عبد الرحمن الكفرسوسي، وأبو الجماهر لَقَبٌ له يعرف به، ثقة. "الثقات" (٩/ ٧٧)، "الكاشف" (٢/ ٢٠٠)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٧٥).

(٣) هو إسماعيل بن عبد الله بن سماعة العَدَوي مولىٰ آل عمر الرملي، وقد ينسب إلىٰ جده، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢).

(٤) هو الوليد بن مزيد البيروتي، ثقة، تقدم.

(٥) سنده حسن؛ العباس بن الوليد حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

سمعت سعيد[1] بن عبد العزيز يقول: اسم أبي ثعلبة الخشني جرثوم.[2]

﴿١٢٤٢﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: ذكر عن أبي مسهر قال: قال سعيد بن عبد العزيز: ما رأيت أحسن مسألة منك بعد سليمان بن موسىٰ.[3]

---

(١) هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة، إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٧١).

(٢) صحيح، وينظر الأثر رقم (١٢٤٤).

قال النووي رحمه الله في "تهذيب الأسماء واللغات" (ص٧٧٢): واختلفوا في اسم أبي ثعلبة علىٰ أقوال كثيرة، فقال أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وغيرهما: اسمه جرهم. وقيل: جرثوم. بضم الجيم فيهما، وبضم الثاء المثلثة في الثاني، وقيل: عمر. وقيل: الأشير. بكسر الشين المعجمة، وقيل غير ذلك.اهـ

(٣) صحيح.

باب ما ذكر من كلام أبي مسهر في ناقلة الأخبار وكناهم وأسمائهم

(١٢٤٣) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: قال أبو مسهر: كان سعيد ابن عبد العزيز يداني الأوزاعي.[١]

(١٢٤٤) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سمعت أبا مسهر يقول: اسم أبي ثعلبة الخشني جرثوم، سمعت سعيد بن عبد العزيز يقوله.[٢]

(١٢٤٥) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سمعت أبا مسهر يقول: اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب.[٣]

(١٢٤٦) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: سمعت أبا مسهر يقول:

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، وينظر الأثر رقم (١٢٤١).

(٣) صحيح، وينظر «التاريخ الكبير» (٥/ ٥٨-٥٩)، فقد قال بعضهم: اسمه عبد الله بن عوف.

أبو أمية الشعباني اسمه: يحمد.[(١)]

(١٢٤٧) حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا دحيم قال: سمعت أبا مسهر يقول: ثابت بن ثوبان من أقدم أصحاب مكحول موتا وإنما روىٰ عنه الأوزاعي ويحيىٰ بن حمزة وابنه.[(٢)]

(١٢٤٨) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال: قال أبو مسهر: لم يسمع سعيد بن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي.

(١٢٤٩) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبي نا دحيم قال: كان أبو مسهر يقدم يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف من أصحاب الأوزاعي.[(٣)]

(١٢٥٠) حدثنا عبد الرحمن قال: حُدِّثتُ عن أبي مسهر أنه سئل: أيوب ابن ميسرة سمع من بسر بن أبي أرطاة يقول: اللهم؟ فقال: نعم، حدثني ابنه محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس عن أبيه قال: سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول: اللهم أحسن معافاتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا

---

(١) صحيح، ويُحمد: بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، وقيل: بفتح أوله والميم. وقيل: اسمه عبد الله، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٠٠٤).

(٢) صحيح، ودحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم، ثقة، حافظ، متقن، تقدم تحت الأثر رقم (٨٤٩).

(٣) صحيح.

وعذاب الآخرة. فقلت: إني أسمعك تردد هذا الدعاء؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو به.[(١)]

(١٢٥١) حدثنا عبد الرحمن قال: حدثت عن أبي مسهر أنه سئل عن الأخذ عن عبد العزيز[(٢)] بن الحصين فقلت له: عبد العزيز ممن يؤخذ عنه

---

(١) لم يذكر المصنف الواسطة بينه وبين أبي مسهر فقال: حُدِّثت ولا يُدرىٰ من الذي حدثه.

- لكنه قد رواه الإمام أحمد وولده عبد الله في "المسند" (٤/ ١٨١).
- ومن طريق عبد الله رواه الطبراني في "الدعاء" برقم (١٤٣٦) من طريق: الهيثم بن خارجة ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة، به، ومحمد بن أيوب بن ميسرة ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ١٩٧)، وذكر أنه سأل أباه عنه فقال: صالح، لا بأس به، ليس بمشهور.اهـ

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/ ٣٨٥)، ووالده أيوب ذكره أيضًا المصنف في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وإنما قال: روىٰ عن خريم بن فاتك الأسدي، روىٰ عنه ابنه محمد بن أيوب، يُعَدُّ في الدمشقيين، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.اهـ

وبسر بن أرطأة ويقال: ابن أبي أرطأة، اختلف الأئمة في صحبته، قال ابن معين: أهل المدينة ينكرون أن يكون سمع بُسر بن أبي أرطأة من النبي ﷺ.

وقال: كان بسر بن أرطأة رجل سوء.اهـ

"موسوعة أقوال يحيىٰ بن معين في رجال الحديث وعلله" (١/ ٣٠٧)، وينظر "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (١/ ١٥٧) برقم (١٧٤) لابن عبد البر.

(٢) هو عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل مروزي الأصل. قال البخاري: ليس بالقوي عندهم -يعني أهل مرو- وقال ابن معين: ضعيف. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: الضعف علىٰ رواياته بيِّن. "لسان الميزان" (٥/ ٣٢) برقم (٥٢٥٢).

الحديث؟ فقال: أما أهل الحزم فلا يفعلون. فسمعت أبا مسهر يحتج بما أنكر علىٰ عبد العزيز بن الحصين فقال: أنا سعيد[(١)] بن عبد العزيز عن الزهري قال: وكان من البلاء علىٰ هذه الأمة أن يسمىٰ ذلك الشهر شهر الزكاة[(٢)] قال: قال عبد العزيز بن الحصين: سماه لنا الزهري، قيل لأبي مسهر: فيزيد[(٣)] بن ربيعة؟ قال: كان شيخًا كبيرًا.[(٤)]

(١٢٥٢) حدثنا عبد الرحمن قال: حدثت عن أبي مسهر أنه قيل له: ما تقول في ابن علاق؟ قال: كان ثقة في طلب العلم. ونسبه لنا، فقال: عثمان[(٥)] بن حصين بن عبيدة بن علاق. قلت له: فما تقول في إبراهيم[(٦)] ابن أبي شيبان؟ فقال: ثقة. فقلت له: ما تقول في

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٢٤٤).

(٢) قال المعلمي ﵀: في [م]: (الأُمة أن يسود ذلك السرير سهر الذكوري).اهـ

(٣) هو يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي، قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وينظر "ميزان الاعتدال (٤/ ٤٢٢)، و"لسان الميزان (٧/ ٣٥٤).

(٤) لم يذكر المصنف مَنْ حدثه.

(٥) وتنظر ترجمته من "تقريب التهذيب" برقم (٤٤٩٠) ط/ دار العاصمة.

(٦) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٠٥) برقم (٣٠٠).

مدرك[1] بن أبي سعد؟ فقال: صالح. قيل له: فما تقول في سليمان ابن عتبة؟[2] فقال: ثقة. قيل لأبي مسهر: إنه يسند أحاديث عن أبي الدرداء؟ قال: هي يسيرة وهو ثقة ولم يكن له عيب إلا لصوقه بالسلطان. قيل لأبي مسهر: من أنبل أصحاب الأوزاعي؟ قال: الهقل[3] بن زياد. قلت: فابن سماعة؟[4] فقال: بعده. فذاكرت يحيىٰ بن معين بالعراق بعض ما يختلف فيه من حديث الأوزاعي فقال لي: هو عندي حديث حتىٰ يجيء مثل الهقل بن زياد فإني رأيت أبا مسهر يقدمه علىٰ أصحاب الأوزاعي.

(١٢٥٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت أبا مسهر يقول: بلال[5] بن سعد بالشام مثل الحسن بالعراق، وكان أبوه سعد بن

---

(١) مترجم له في "تقريب التهذيب" برقم (٦٥٨٨).

(٢) مترجم له في "تقريب التهذيب" برقم (٢٦٠٧)، فقال: صدوق له غرائب.

(٣) هو هِقْل بن زياد السَّكْسَكي الدمشقي، نزيل بيروت، قيل: هقل لقبٌ، واسمه: محمد أو عبد الله وكان كاتبَ الأوزاعي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٦٤).

(٤) هو إسماعيل بن عبد الله بن سماعة تقدم تحت الأثر رقم (١٢٤٠).

(٥) له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٧٨٨).

تميم أدرك النبي ﷺ، وكان قارئ الشام، وكان جهير الصوت.(١)

(١٢٥٤) حدثنا عبد الرحمن قال: حدثت(٢) عن أبي مسهر أنه قال له يحيىٰ بن معين في ابن سماعة: إنه عرض علىٰ الأوزاعي. فقال: أحسن حالاته أنه كان عرض.(٣)

(١٢٥٥) حدثنا عبدالرحمن قال: وسئل أبو مسهر عن الوليد(٤) بن مسلم، فقال: كان من حفاظ أصحابنا.

(١٢٥٦) حدثنا عبد الرحمن قال: قال أبي: سمعت أبا مسهر يقول: ما أعرف أبا النجاشي(٥) يعني صاحب الأوزاعي، قال: وسألت أبا مسهر عن اسم أبي عَبْدِ رَبٍّ(٦) الزاهد فقال:

---

(١) صحيح.

(٢) أبهم من حدثه.

(٣) ينظر الكلام علىٰ مسألة العرض في التعليق علىٰ الأثر رقم (٩٩٤).

(٤) تنظر ترجمته من "تقريب التهذيب" برقم (٧٥٠).

(٥) هو عطاء بن صهيب الأنصاري، أبو النجاشي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢٦).

(٦) هو أبو عَبْدِ رَبٍّ الدمشقي الزاهد، ويقال: أبو عبد ربّه، أو عبد رب العزة، قيل: اسمه عبد الجبار. وقيل: عبد الرحمن. وقيل: قسطنطين. وقيل: فلسطين. وهو غلط، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٢٨٢).

عبدالرحمن، واسم أم الدردا: هجيمة[(١)] بنت حيي الوصابية، واسم أبي النضر القارئ: حيان، عن سعيد بن عبدالعزيز، واسم أبي فحذم[(٢)] الفهري: عبدالله بن عبدالرحمن بن عتبة بن قحذم[(٣)]، واسم أبي عبد رب الوضوء عبد الرحمن[(٤)] بن نافع، واسم أبي زياد الغساني يحيىٰ[(٥)] بن عبيد، واسم أبي الأعيس[(٦)] عبد الرحمن بن سليمان، واسم أبي عبيد الله صاحب أبي الدرداء مسلم[(٧)] بن

---

(١) ترجمتها في "تقريب التهذيب" برقم (٨٨٢٧)، وهي أمُّ الدرداء الصغرىٰ، أما الكبرىٰ فاسمها خيرة.

(٢) كذا في الأصل: (فحذم)، وقال المعلمي رحمه الله: في [د]: (جحذم).

قلت: ولعل التي في الأصل: (قحذم)، وإنما سقطت إحدىٰ النقطتين، والله أعلم.

(٣) كذا في الأصل، وعلق المعلمي رحمه الله علىٰ ذلك: في [د]: (جحذم)، ولكن الذي في "الثقات" (٧/ ٣١): (جحدم)، قال: عبد الله بن عبدالرحمن بن عتبة بن جحدم...اهـ

ولم يعلق المعلمي هناك وإنما علق علىٰ ترجمة الرجل بقوله: هكذا في الأصول ولم نظفر به.اهـ

(٤) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٩٤)، وينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ١٢٩) برقم (١٤٩٥) للدولابي.

(٥) هو يحيىٰ بن عبيد أبو زياد الشامي الغساني، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨١٦٧)، وينظر "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٢١٨) برقم (١٢٣٠) للإمام مسلم.

(٦) هو أبو الأعْيَس عبد الرحمن بن سلمان الخولاني الشامي، لقبه: عبيد، مشهور بكنيته. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٨) قال الذهبي في "الكاشف" (١/ ٦٣٠): صدوق.اهـ

(٧) هو مسلم بن مِشْكَم الخزاعي، أبو عبيد الله الدمشقي، كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦٩٢).

مشكم، واسم أبي هريرة عبد شمس.[١] قال: ورأيت أبا مسهر يقدم صدقة بن خالد، وقال لنا: صدقة[٢] بن خالد صحيح الأخذ صحيح الإعطاء، وصدقة بن يزيد[٣] شيخ ثقة روىٰ عنه الوليد بن مسلم، وصدقة[٤] بن المنتصر فمن شيوخنا روىٰ عنه ضمرة بن ربيعة. قيل لأبي مسهر: فسمع أبو سلام الأسود من كعب؟ قال: نعم.[٥]

(١٢٥٧) حدثنا عبد الرحمن أخبرني أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: أخبرني أبو محمد من بني تميم صاحب لي ثقة قال: قال أبو مسهر: كان أبو عبيد الله مسلم بن مشكم ثقة.[٦]

---

(١) وقيل غير ذلك، وينظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٤٩٣).

(٢) ثقة له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٢٩٢٧).

(٣) وقع في الأصل: (زيد) بدل (يزيد)، وما أثبت هو الصواب، وينظر "الجرح والتعديل" (٤/ ٤٣١)، و"الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٥/ ٣٢٨-٣٢٩) لابن قُطْلُوبُغا.

(٤) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٤/ ٤٣٤).

(٥) صحيح.

(٦) في سنده إبهام، وهو شيخ ابن أبي خيثمة، كناه أبا محمد، وقال: إنه ثقة، ولم يسمه، وهذا لا ينفعه=

(١٢٥٨) حدثنا عبد الرحمن قال: حدثت عن أبي مسهر أنه سئل عن عبدالله[(١)] بن يزيد بن راشد؟ فقال: ثقة عاقل من العابدين، قلت: فسمع من يونس بن ميسرة بن حلبس؟ قال: قد أدركه وقد سمع من عروة بن رويم. قيل لأبي مسهر: فعبد الرزاق[(٢)] بن عمر يذكر أنه سمع من سعيد بن عبدالعزيز يقول: ذهبت أنا وعبد الرزاق إلىٰ الزهري فسمعنا منه؟ فأخبرنا أبو مسهر أن عبد الرزاق أخبره من بعدما أخبرهم سعيد بما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري أنه ذهب سماعه من الزهري، قال: ثم لقيني عبدالرزاق بعد فقال: قد جمعتها. -من بعدما أخبره أنها ذهبت-، فقال لنا أبو مسهر: فيترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه.[(٣)]

= شيء حتىٰ يسميه، فقد يكون ثقة عنده وضعيف عند غيره كما هو مقرر في كتب مصطلح الحديث.

(١) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٠٢)، و"الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٦/ ٧٢٧٦) لابن قُطْلُوبُغا.

(٢) هو عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي، متروك الحديث عن الزهري لين في غيره. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٠).

(٣) لم يذكر المصنف اسم من حدثه.

باب ما ذكر من جلالة أبي مسهر عند أهل بلده

(١٢٥٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحدًا في كورة من الكور أعظم قدرًا ولا أجل عند أهلها من أبي مسهر بدمشق وهشام الرازي بالري، وكنت أرىٰ أبا مسهر إذا خرج إلىٰ المسجد اصطف الناس له يمنة ويسرة يسلمون عليه ويقبلون يده.[1]

---

(١) صحيح.

باب ما ذكر من معرفة أبي مسهر بتابعي أهل الشام

(١٢٦٠) حدثنا عبد الرحمن نا أبي رَحِمَهُ الله قال: سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: سمع من أنس بن مالك.[(١)] فقلت له: سمع من أبي هند الداري؟ فقال: من رواه؟ قلت: حيوة ابن شريح عن أبي صخر عن مكحول أنه سمع أبا هند الداري يقول: سمعت النبي ﷺ. فكأنه لم يلتفت إلىٰ ذلك، فقلت له: واثلة بن الأسقع؟ فقال: من؟ قلت: حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر علىٰ واثلة ابن الأسقع، فقلت[(٢)]: كأنه أومىٰ رأسه، كأنه قَبِلَ ذلك.[(٣)]

---

(١) في "جامع التحصيل" (ص٣٥٢): ما صح عندي إلا أنس بن مالك.اهـ

(٢) يعني: فقلت في نفسي فظننت. قاله المعلمي.

(٣) صحيح، وقد أثبت سماع مكحول من واثلة ابن معين كما في "تاريخه" (٢/ ٥٨٤) برقم (٥٢٥١)، وكذا أثبت روايته عن أبي هند الداري، وهذا في "تاريخه" برقم (٢٩٦) برواية ابن طهمان، وينظر لذلك "موسوعة أقوال يحيىٰ بن معين في رجال الحديث وعلله" (٤/ ٣٧٩).

أحمد بن حنبل

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من أهل بغداد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني رَحِمَهُ اللهُ

أحمد بن حنبل

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة من أهل بغداد

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني رحمه الله

باب ما ذكر من علم أحمد بن محمد بن حنبل وفقهه

١٢٦١ حدثنا عبد الرحمن نا العباس[١] بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: حدثني الحارث[٢] بن العباس قال: قلت لأبي مسهر: تعرف أحدًا يحفظ علىٰ هذه الأمة أمر دينها؟ قال: لا أعلمه إلا شابًّا في ناحية المشرق. يعني أحمد بن حنبل.

١٢٦٢ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[٣] بن سنان الواسطي عن عبدالرحمن

(١) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).
(٢) لم أقف علىٰ ترجمة له.
(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٧).

ابن مهدي أنه رأىٰ أحمد بن حنبل أقبل إليه أو قام من عنده فقال: هذا أعلم الناس بحديث سفيان الثوري.

﴿١٢٦٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبو بكر أحمد[1] بن القاسم بن عطية الرازي نا عبد الله بن أحمد بن شبويه قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم. قلت لقتيبة: يُضَمُّ أحمد بن حنبل إلىٰ التابعين؟ قال: إلىٰ كبار التابعين.

﴿١٢٦٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال: قال عبد الله[2] بن أبي زياد: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: انتهىٰ العلم إلىٰ أربعة، إلىٰ: أحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه، وإلىٰ علي بن المديني وهو أعلمهم به، وإلىٰ يحيىٰ بن معين وهو أكتبهم له، وإلىٰ أبي بكر

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٢).

(٢) عبد الله بن أبي زياد هو القطواني كما سيأتي مصرحًا بذلك في الأثر نفسه برقم (١٣٦٥) و(١٣٧٤).
قال الحافظ في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٩٨): عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، -وقد ينسب إلىٰ جده- أبو عبد الرحمن الكوفي الدِّهْقان، صدوق.اهـ، فسنده حسن.

❑ والأثر رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨/ ١٣٢) من طريق: أحمد بن سلمة، قال: وجدت عندي مكتوبًا عن عبد الله بن أبي زياد القطواني، به.

ابن أبي شيبة وهو أحفظهم له.

﴿١٢٦٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: ذكرت لقتيبة بن سعيد يحيىٰ بن يحيىٰ وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل، فقال: أحمد بن حنبل أكثر من سَمَّيتهم كلهم.[١]

﴿١٢٦٦﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: أبو عبد الله الطهراني[٢] قال: سمعت أبا ثور إبراهيم بن خالد يقول: أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثوري.

﴿١٢٦٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل ويحيىٰ ابن معين وأصحابنا فكنا نتذاكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول يحيىٰ بن معين من بينهم: وطريق كذا. فأقول: أليس قد صح هذا بإجماع منا؟ فيقولون: نعم. فأقول: ما مراده؟ ما تفسيره؟ ما فقهه؟ فيبقون كلهم إلا أحمد بن حنبل.[٣]

---

(١) صحيح.

(٢) هو محمد بن حماد الطهراني قال المصنف عنه: صدوق، ثقة، كما تقدم ذلك تحت الأثر رقم (١٢).

(٣) صحيح.

(١٢٦٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي رَحِمَهُ اللهُ عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني: أيهما كان أحفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه.[١]

(١٢٦٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: ما رأيت أحدًا أجمع من أحمد بن حنبل، وما رأيت أكمل منه؛ اجتمع فيه زهد وفضل وفقه وأشياء كثيرة. قيل له: إسحاق بن راهويه؟ فقال: أحمد بن حنبل أكثر من إسحاق وأفقه من إسحاق، ولم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل يقدمونه علىٰ يحيىٰ بن معين وعلىٰ أبي خيثمة.[٢]

(١٢٧٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن علي بن المديني ويحيىٰ بن معين: أيهما كان أحفظ؟ قال: علي كان أسرد وأتقن، ويحيىٰ أفهم بصحيح الحديث وسقيمه، وأجمعهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل؛ كان صاحب فقه وصاحب حفظ وصاحب معرفة.[٣]

(١) صحيح.
(٢) صحيح.
(٣) صحيح، وسيأتي برقم (١٣٥٣) لكن باختصار.

(١٢٧١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة وقيل له: اختيار أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهويه أحب إليك أم قول الشافعي؟ قال: بل اختيار أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه أحب إلي من قول الشافعي.[١]

(١٢٧٢) حدثنا عبد الرحمن قال: وسمعت أبا زرعة يقول: ما أعلم في أصحابنا أسود الرأس أفقه من أحمد بن حنبل. قيل له: إسحاق بن راهويه؟ فقال: حسبك بأبي يعقوب فقيهًا.[٢]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

باب ما ذكر من إمامة أحمد بن حنبل لأهل زمانه

(١٢٧٣) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: أحمد بن حنبل إمام الدنيا.[١]

(١٢٧٤) حدثنا عبد الرحمن نا يعقوب[٢] بن إسحاق قال: سمعت محمد[٣] بن يحيىٰ النيسابوري يقول: إمامنا أحمد بن حنبل.[٤]

(١٢٧٥) حدثنا عبد الرحمن نا علي[٥] بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت أبا جعفر[٦] النفيلي يقول: كان أحمد بن حنبل من أعلام الدين.[٧]

---

(١) صحيح.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته، والمصنف روىٰ هنا عن يعقوب بن إسحاق الهروي يروي عنه مكاتبة أحاديث يحيىٰ بن سعيد الدارمي كما في الأثر رقم (٤٥) و(٧٥٢).

(٣) هو الذهلي.

(٤) صحيح.

(٥) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٦) هو عبدالله بن محمد، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٢).

(٧) صحيح.

(١٢٧٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبي ﷺ نا أحمد[١] بن أبي الحواري نا أبو عثمان[٢] الرقي قال: سمعت الهيثم[٣] بن جميل يقول: إنْ عاش هذا الفتىٰ -يعني أحمد بن حنبل- سيكون حجة علىٰ أهل زمانه.

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٢) هو عمرو بن محمد بن مرزوق مولىٰ لبني شيبان أبو عثمان الرقي نزيل البصرة، قال عنه أبو حاتم: لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٦٣).

(٣) هو الأنطاكي، ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٩٩).

باب ما ذكر من حفظ أحمد بن حنبل رحمه الله

(١٢٧٧) حدثنا عبد الرحمن نا الحسين[١] بن الحسن الرازي قال: سمعت علي بن المديني يقول: ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل، وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب، ولنا فيه أسوة حسنة.[٢]

(١٢٧٨) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: مات هشيم[٣] وأنا ابن عشرين سنة وأنا أحفظ ما سمعت منه، ولقد جاء إنسان إلىٰ باب ابن علية ومعه كتب هشيم فجعل يلقيها علي وأنا أقول: إسناد هذا كذا، فجاء المعيطي[٤] وكان يحفظ فقال له: أَجِبْهُ. فبقي، ولقد

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٥٩٤).

(٢) صحيح.

(٣) هشيم بن بشير.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته؛ بيد أن الدكتور بشار عواد علق في حاشية (١/ ٤٤٧) من "تهذيب الكمال" بقوله: في حاشية الأصل تعليق للمؤلف: اسم المعيطي محمد بن عمر أبو عبد الله بن أبي حفص أحد=

عرفت من حديثه ما لم أسمعه.[١]

١٢٧٩ حدثنا عبد الرحمن نا الحسين[٢] بن الحسن الرازي قال: سمعت عمرو بن محمد الناقد يقول: إذا وافقني أحمد بن حنبل علىٰ حديث فلا أُبالي من خالفني.[٣]

قال أبو محمد[٤]**:** قال سعيد بن عمرو البردعي يوما لأبي زرعة: يا أبا زرعة، أنت أحفظ أم أحمد بن حنبل؟ قال: بل أحمد بن حنبل. قال: وكيف علمت ذاك؟ قال: وجدت كتب أحمد بن حنبل ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدثين الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن سمع وأنا فلا أقدر علىٰ هذا.

= الحفاظ الثقات، مات ببغداد في شعبان سنة (٢٢٢).اهـ

قلت: وقد وقفت علىٰ ترجمته في "تاريخ بغداد" (٤/ ٣٤-٣٥).

(١) صحيح.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) صحيح.

(٤) هو المصنف.

باب ما ذكر من عقل أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ

(١٢٨٠) حدثنا عبد الرحمن نا إبراهيم بن خالد الرازي قال: سمعت محمد بن مسلم يقول: سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول: قال لي الشافعي: ما رأيت رجلين أعقل من أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي.

(١٢٨١) حدثنا عبد الرحمن نا إبراهيم بن خالد الرازي قال: سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول: سمعت أبا الوليد الجارودي يقول: قدم علينا الشافعي -يعني مكة- فقال: ما خلفت بالعراق رجلين أعقل منهما: أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي.

باب ما ذكر من تعظيم العلماء المتقدمين لأحمد بن حنبل رحمه الله

(١٢٨٢) حدثنا عبد الرحمن نا إبراهيم[١] بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبا اليمان[٢] يقول: كنت أشبه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المنذر.[٣]

(١٢٨٣) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: ما رأيت يزيد بن هارون لأحد أشد تعظيمًا منه لأحمد بن حنبل، وكان يقعده إلىٰ جنبه إذا حدثنا، ومرض أحمد بن حنبل فركب إليه يزيد بن هارون وعاده.[٤]

---

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٣٣٧).

(٢) هو الحكم بن نافع، وهو من مشايخ الإمام أحمد.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

﴿١٢٨٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان الواسطي قال: ما رأيت يزيد بن هارون أكرم أحدًا إكرامه لأحمد بن حنبل، وكان يوقر أحمد بن حنبل ولا يمازحه.[١]

﴿١٢٨٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: كان أحمد بن حنبل عندي فقال: نظرنا فيما يخالفكم فيه وكيع أو فيما يخالف وكيع الناس فإذا هي نيف وستون حرفًا.[٢]

قال أبو محمد: هذه رواية عبد الرحمن بن مهدي عن أحمد بن حنبل كلامه.

﴿١٢٨٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال: سألت أحمد بن حنبل أن يكتب لي إلىٰ الهيثم بن جميل فكتب إليه فأتيته وكتبت عنه.[٣]

قال أبو محمد: إنما سأله الكتاب إلىٰ الهيثم بن جميل لما علم من محله وجلالته عنده.

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

﴿١٢٨٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال: انصرفت من عند الهيثم بن جميل أريد محمد بن المبارك الصوري فأتاني نعي أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج وقيل لي: صلىٰ عليه أحمد بن حنبل.[1]

قال أبو محمد: كان علماء أهل حمص متوافرين في ذلك الزمان، فقدموا أحمد بن حنبل وهو شاب؛ لجلالته عندهم.

﴿١٢٨٨﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان أبو عمر[2] عيسىٰ بن محمد بن النحاس الرملي من عباد المسلمين. فدخلت يومًا عليه فقال لي: كتبت عن أحمد بن حنبل شيئًا؟ قلت: نعم. قال: فَأَمْلِ عليَّ. فأمليت عليه ما حفظت من حديث أحمد بن حنبل.[3]

﴿١٢٨٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: كتب إليَّ إسحاق بن راهويه: إن الأمير عبد الله بن طاهر وجه إليَّ فدخلت إليه وفي يدي كتاب أبي عبد الله فقال: ما هذا الكتاب؟ فقلت: كتاب أحمد بن حنبل.

---

(١) صحيح.

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٦).

(٣) صحيح.

فأخذه وقرأه وقال: إني أحبه؛ لأنه لم يختلط بأمر السلطان.[1]

قال أبو محمد: حمل إسحاق بن راهويه كتاب أحمد إلىٰ عبد الله بن طاهر يتزين به.

(١٢٩٠) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أراد الناس أن أكون مثل أحمد بن حنبل، لا والله، ما أكون مثل أحمد ابدًا.[2]

(١٢٩١) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت الحسن بن الربيع يقول: أتاني أحمد بن حنبل فسألني عن أحاديث. وذكر حديثين فقال: هذا مما سألني أحمد عنه.

قال أبو محمد: يتبجح بذلك.[3]

(١٢٩٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان الحسن بن الصباح البزار إذا بلغه أنَّ إنسانا ذكر أحمد بن حنبل جمع المشايخ وأتاه

---

(١) صحيح، وكان هذا الفعل من ابن راهويه سببًا لعدم مكاتبة الإمام أحمد له كما سيأتي برقم (١٣٢٢).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

وقال: أستعدي عليه.[١]

(١٢٩٣) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: حضرت عند إبراهيم بن أبي الليث وحضر علي بن المديني وعباس العنبري وجماعة كثيرة فنودي بصلاة الظهر فقال علي بن المديني: نخرج إلىٰ المسجد أو نصلي ههنا؟ فقال أحمد: نحن جماعة نصلي ههنا. فصلوا.

قال أبو محمد: رجوع الجماعة الذين حضروا إلىٰ قول أحمد في ترك الخروج إلىٰ المسجد وجمع الصلاة هناك من جلالة أحمد وموقع كلامه عندهم.[٢]

(١٢٩٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: رأيت قتيبة بمكة يجيء ويذهب ولا يكتب عنه فقلت لأصحاب الحديث: كيف تغفلون عن قتيبة وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟ فلما سمعوا مني أخذوا نحوه وكتبوا عنه.[٣]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(١٢٩٥) حدثنا عبد الرحمن: قال: سمعت أبي يقول: رأيت في كتب إبراهيم بن موسىٰ إلىٰ أحمد بن حنبل يسأله في مسألة.[(١)]

(١٢٩٦) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكر عبد الله بن أبي عمر البكري[(٢)] قال: سمعت عبد الملك[(٣)] بن عبد الحميد الميموني قال: قال لي أحمد بن يونس بالكوفة: أبلغ أحمد بن حنبل السلام.

---

(١) صحيح.

(٢) قال المعلمي رحمه الله: في [ك]: (عمرو) واسم هذا الرجل: عبد الله بن بشر لم يذكر في ترجمته كنية أبيه، والله أعلم.اهـ

قلت: وينظر تحت الأثر رقم (٨٠٧).

(٣) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٨٠٧).

باب ما ذكر من صيانة أحمد بن حنبل نفسه وظلفه عن طلب الدنيا

١٢٩٧ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: دخلت يومًا علىٰ أبي رحمه الله أيام الواثق -والله يعلم علىٰ أي حالة نحن- وقد خرج لصلاة العصر وكان له لِبْدٌ[1] يجلس عليه وقد أتىٰ عليه سنين كثيرة حتىٰ قد بلي، وإذا تحته كتاب كاغذ وإذا فيه: بلغني يا أبا عبد الله ما أنت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت إليك بأربعة آلاف درهم علىٰ يدي فلان لتقضي بها دينك وتوسع علىٰ عيالك وما هي من صدقة ولا زكاة وإنما هو شيء ورثته من أبي. فقرأت الكتاب ووضعته فلما دخلت قلت: يا أبة، ما هذا الكتاب؟ فاحمر وجهه وقال: رفعته منك. ثم قال: تذهب بجوابه. فكتب إلىٰ الرجل: وصل كتابك إلي ونحن في عافية، فأما الدين فإنه لرجل

---

(١) وهو البساط. ينظر "لسان العرب" (٥/ ٤٧٠) مادة: لَبَدَ.

لا يرهقنا وأما عيالنا فهم في نعمة والحمد لله. فذهبت بالكتاب إلىٰ الرجل الذي كان أوصل كتاب الرجل، فلما كان بعد حين ورد عليه كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما ورد، فلما مضت سنة أقل أو أكثر ذكرناها فقال: لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت.(١)

١٢٩٨ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد قال: شهدت ابن الجروي أخا الحسن وقد جاءه بعد المغرب فقال: أنا رجل مشهور وقد أتيتك في هذا الوقت وعندي شيء قد أعددته لك فأحب أن تقبله وهو ميراث، فلم يزل به، فلما أكثر عليه قام ودخل.(٢)

١٢٩٩ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد قال: فأخبرت عن حسن(٣) قال: قال لي أخي لما رأيته: كلما ألححت عليه ازداد بُعدًا. قلت: أخبره كم هي. قلت: يا أبا عبد الله، هي ثلاثة آلاف دينار. فقام وتركني.(٤)

١٣٠٠ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال فوزان

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) هو أخو الجروي المتقدم ذكره في الأثر السابق.

(٤) لم يذكر صالح بن أحمد مَن الذي أخبره.

لأبي: عندي خف أبعث به إليك؟ فسكت، فلما أعاد عليه قال: يا أبا محمد، لا تبعث بالخف فقد شغل علي قلبي.[١]

(١٣٠١) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: وجه رجل من الصين بكاغد صيني إلىٰ جماعة من المحدثين فيهم يحيىٰ وغيره، ووجه بقمطر إلىٰ أبي فردها.[٢]

(١٣٠٢) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: كان وُلِدَ لي مولود فأهدىٰ صديق لي شيئا، ثم أتىٰ علىٰ ذلك أشهر وأراد الخروج إلىٰ البصرة قال لي: تكلم أبا عبد الله يكتب لي إلىٰ المشايخ بالبصرة. فكلمته فقال: لولا أنه أهدىٰ إليك كنت أكتب له؟[٣]

(١٣٠٣) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: بلغني أن أحمد بن حنبل رهن بغلًا له عند خباز علىٰ طعام أخذه منه عند خروجه من اليمن وأكرىٰ نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

صالحة فلم يقبلها.[١]

(١٣٠٤) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سنان قال: بعث ابن طاهر حين مات أحمد بن حنبل بصينيتين عظيمتين عليهما كفنه وحنوطه فأبىٰ صالح أن يقبلها وقال: إن أبا عبد الله قد أعد كفنه. فرد صالح ما بعث به ابن طاهر، قال: فرد ابن طاهر مرة أخرىٰ وقال: إني أكره أن يجد أمير المؤمنين عليَّ. فقال له صالح: إن أمير المؤمنين أعفىٰ أبا عبد الله مما يكره، وهذا مما يكره؛ فلست أقبله. فرده صالح.[٢]

(١٣٠٥) حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح قال: قال أبي: جاءني ابن يحيىٰ ابن يحيىٰ، قال أبي: وما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك رجلًا يشبه يحيىٰ[٣] بن يحيىٰ. فجاءني ابنه فقال: إن أبي أوصىٰ بمبطنة له لك وقال: يذكرني بها. قال أبي: فقلت: جئ بها. فجاء برزمة ثياب فقلت له: اذهب رحمك الله.[٤] يعني ولم يقبله.[٥]

---

(١) لم يذكر أحمد بن سنان من أبلغه بذلك.

(٢) صحيح.

(٣) واسم ولد يحيىٰ بن يحيىٰ هذا زكريا، ويحيىٰ هو التميمي.

(٤) صحيح.

(٥) في "بحر الدم" (٢/ ١٢٩): ثم أخذ ثوبًا واحدًا منها ورد الباقي.

١٣٠٦ حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: قلت لأبي: إن أحمد الدورقي أعطىٰ ألف دينار قال: يا بني، ورزق ربك خير وأبقىٰ.[(١)]

آخر الجزء الثاني من أجزاء عبد الرحمن بن أبي حاتم

(١) صحيح.

باب ما ذكر من معرفة أحمد بن حنبل بعلل الحديث بصحيحه وسقيمه وتعديله ناقلة الأخبار وكلامه فيهم

(١٣٠٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت هارون[١] بن إسحاق الهمداني وذكر له خطأ في إسناد حديث فقال: هذا كلام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني.[٢]

(١٣٠٨) حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل بارع الفهم لمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه، وتعلم الشافعي أشياء من معرفة الحديث منه، وكان الشافعي يقول لأحمد: حديث كذا وكذا قوي الإسناد محفوظ؟ فإذا قال أحمد: نعم. جعله أصلا وبنىٰ عليه.[٣]

(١) هو هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْدَانِي، قال عنه الذهبي: حافظ، ثقة، متعبِّد. وقال الحافظ: صدوق. "الكاشف" (٢/ ٣٢٩)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٢٧٠).

(٢) صحيح، وتقدم برقم (٣٧٧).

(٣) صحيح.

(١٣٠٩) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره عبد الله[١] بن أبي عمر البكري الطالقاني قال: سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم نصب لهشيم عن الزهري إلا أربعة أحاديث.

باب ما ذكر من حسن نية أحمد بن حنبل في نشر العلم

(١٣١٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أتيت أحمد بن حنبل في أول ما التقيت معه سنة ثلاث عشرة ومائتين فإذا قد أخرج معه إلىٰ الصلاة كتاب الأشربة وكتاب الإيمان فصلىٰ ولم يسأله أحد فرده إلىٰ بيته، وأتيته يومًا آخر فإذا قد أخرج الكتابين فظننت أنه يحتسب في إخراج ذلك؛ لأن كتاب الإيمان أصل الدين وكتاب الأشربة صرف الناس عن الشر؛ فإن أصل كل شر من السكر.[٢]

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٨٠٧).
(٢) صحيح.

باب ما ذكر من سخاء أحمد بن حنبل مع خفة ذات يده

(١٣١١) حدثنا عبدالرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: أهدىٰ إلىٰ أبي رجلٌ وُلِدَ له مولود خوان فالوذج فكافأه بسكر ودراهم صالحة.[١]

(١٣١٢) حدثنا عبد الرحمن حدثني محمد[٢] بن صالح قال: دخلت يوما علىٰ أحمد بن حنبل فإذا هو قد أخرج إلي قدحا فيه سويق وقال: اشرب.

باب ما سهل الله عزوجل لأحمد بن حنبل من أعمال البر

(١٣١٣) حدثنا عبد الرحمن ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: حججت خمس حجج منها ثلاث حجج راجلًا أنفقت في إحدىٰ هذه الحجج ثلاثين درهمًا.[٣]

---

(١) صحيح.

(٢) لم أعرفه وهناك أحمد بن صالح البغدادي يروي عن أحمد له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٣٣٤) ولم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) صحيح.

=

باب ما ذكر من زهد أحمد بن حنبل وورعه

(١٣١٤) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: ربما رأيت أبي رَحِمَهُ اللَّهُ يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها، ثم يصيرها في قصعة ويصب عليها ماء حتىٰ تبتل، ثم يأكلها بالملح.[١]

(١٣١٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: ما رأيت أبي قط اشترىٰ رُمَّانًا ولا سفرجلا ولا شيئًا من الفاكهة إلا أن يكون يشتري بطيخة فيأكلها بخبز، أو عنبا أو تمرًا، فأما غير ذلك فما رأيته قط اشتراه.[٢]

(١٣١٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: قال أبي: إن كانت والدتك في الغلاء، تغزل غزلا دقيقا فتبيع الأستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا.[٣]

= ❑ ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٢٦٥-٢٦٦) من طريق: صالح بن أحمد به مطولًا.

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(١٣١٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: كان ربما خبز له[١] فيجعل في فخارة عدسًا وشحمًا وتمرات شهريز فيجيء إلىٰ الصبيان بقصعة فيصوِّت ببعضهم فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون وكثيرًا ما يأتدم بالخل.[٢]

(١٣١٨) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال: جئت يومًا إلىٰ المنزل فقيل لي: قد وجه أبوك أمس في طلبك فقلت: وجهت في طلبي؟ قال: جاءني أمس رجل كنت أحب أن تراه، بينا أنا قاعد في نحر الظهيرة إذا أنا برجل يسلم بالباب فكأن قلبي ارتاح فقمت ففتحت الباب فإذا أنا برجل عليه فرو علىٰ أم رأسه خرقة ما تحت فروه قميص ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكاز قد لوحته الشمس فقلت: ادخل. فدخل الدهليز فقلت: من أين أقبلت؟ فقال: من ناحية المشرق أريد بعض هذه السواحل، ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد إلا أني نويت السلام عليك. قال: قلت له: علىٰ هذه الحال؟ قال: نعم، ما الزهد في الدنيا؟ قلت: قصر الأمل. قال: فجعلت أعجب منه فقلت في نفسي: ما عندي ذهب ولا فضة قد خلت البيت

(١) أي: لأبيه رحمه الله.

(٢) صحيح.

فأخذت أربعة أرغفة فخرجت إليه فقلت: ما عندي ذهب ولا فضة وإنما هذا من قوتي. فقال: أَوَ يسرك أن أقبل ذلك يا أبا عبد الله؟ قلت: نعم. قال: فأخذها فوضعها تحت حضنه وقال: أرجو أن تكفيني هذه زادي إلىٰ الرقة، أستودعك الله. قال: فلم أزل قائمًا أنظر إليه إلىٰ أن خرج، وكان يذكره كثيرًا.[١]

١٣١٩ حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: ذكر يومًا عنده -يعني أبيه[٢]- رجل فقال: يا بني، الفائز من فاز غدًا، ولم يكن لأحد عنده تبعة. وذكرت له ابن أبي شيبة وعبد الأعلىٰ البرسي ومن قدم به إلىٰ العسكر من المحدثين فقال: إنما كانت أيامًا قلائل، ثم تلاحقوا وما نحلوا منها بكبير شيء.[٣]

١٣٢٠ حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي يقول -وذكر الدنيا- فقال: قليلها يجزي وكثيرها لا

---

(١) صحيح.

(٢) كذا في الأصل: (أبيه)، والصواب أن يقال: (أباه) إلا إذا أراد تصغير (أبٌ) فيقول: (أُبَيَّه)، والله أعلم.

(٣) صحيح.

❏ ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٣٠٨) من طريق: صالح، به.

يجزي.[١]

﴿١٣٢١﴾ قال[٢]: وسمعت أبي وذكر عنده الفقر فقال: الفقر مع الخير.[٣]

﴿١٣٢٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد قال: أمسك أبي رحمه الله عن مكاتبة إسحاق بن راهويه لما أدخل كتابه إلىٰ عبد الله بن طاهر وقرأه.[٤]

﴿١٣٢٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبي نا أحمد[٥] بن أبي الحواري نا عبيد القاري قال: دخل عم أحمد بن حنبل علىٰ أحمد بن حنبل ويده تحت خده فقال: ابن أخي، أي شيء هذا الغم؟ أي شيء هذا الحزن؟ فرفع أحمد رأسه إليه فقال: يا عم، طوبىٰ لمن أخمل الله ذكره.[٦]

---

(١) صحيح.

(٢) أي: عبد الله رحمه الله.

(٣) صحيح.

❑ ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٩/ ١٨٤) من طريق: عبد الله بن أحمد، به.

(٤) صحيح، وقصة دخول إسحاق علىٰ ابن طاهر تقدمت برقم (١٢٨٩).

(٥) ثقة، تقدم برقم (٤٥٠).

(٦) ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٣٠٨-٣٠٩) من طريق: أحمد بن ابي الحواري، به.

(١٣٢٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل إذا رأيته تعلم أنه لا يظهر النسك، رأيت عليه نعلًا لا يشبه نعل القراء، له رأس كبير معقف وشراك مسبل كأنه اشتُري له من السوق، ورأيت عليه إزارًا وجُبَّة برد خطط آسما نجوني.[(١)]

قال أبو محمد: أراد بهذا -والله أعلم- ترك التزين بزي القراء وإزالته عن نفسه ما يشتهر به.

(١٣٢٥) حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال: قال أبي: أنا إذا لم يكن عندي قطع أفرح.[(٢)]

(١٣٢٦) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن حنبل قال: اشتريت جارية فشكت إليه أهلي، فقال لها: قد كنت أكره لكم الدنيا، وكان ربما بلغني عنك الشيء. فقالت: يا عم، ومن يكره الدنيا غيرك؟ قال لها: فشأنك إذا.[(٣)]

(١٣٢٧) حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد قال: ربما اشترينا الشيء

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

فنستره كي لا يراه فيوبخنا علىٰ ذلك.[(١)]

(١٣٢٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبو معين[(٢)] الحسين بن الحسن الرازي قال: حضرت أحمد بن حنبل وجاءه فيج[(٣)] بكتاب، أظنه من البسطامي[(٤)]، فوضعه ولم يقرأه وقال: ما عندنا شيء نعطيك إلا -أستغفر الله- الخبز إنْ رضيت به.[(٥)]

(١٣٢٩) حدثنا عبد الرحمن نا أبو معين[(٦)] الحسين بن الحسن الرازي قال: رأيت أنا علىٰ أحمد بن حنبل كبلا. يعني الفرو الغليظ.[(٧)]

---

(١) صحيح.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٤).

(٣) قال الخليل بن أحمد في كتاب "العين" مادة (فيج): الفيج: اشتق من الفارسية، وهو رسول السلطان علىٰ رِجْلِهِ.اهـ

(٤) قال المعلمي رحمه الله: في [م]: (من السلطان).اهـ

قلت: وهو الأقرب للصواب؛ فقد تقدم أن (الفيج) هو رسول السلطان؛ فيكون صوابها: (من السلطان)، والله أعلم.

(٥) صحيح.

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) صحيح.

(١٣٣٠) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره عبد الله[١] بن أبي عمر البكري الطالقاني قال: سمعت عبد الملك[٢] بن عبد الحميد الميموني يقول: ما رأيت مصليا قط أحسن صلاة من أحمد بن حنبل، تكبيره ورفع رأسه وسجوده وقعوده بين السجدتين وتشهده وتسليمه حتىٰ كنت أرىٰ فيه ما يحكي عن علي -يعني ابن يحيىٰ بن خلاد- ويسترخي كل عضو منه ويرجع إلىٰ مكانه، وكان إذا رفع يديه في التكبير حاذىٰ بهما منكبيه وقرب إبهاميه من أذنيه، وما رأيت أحدًا أشد اتباعا لأحاديث السنن منه، يضعها مواضعها.

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٨٠٧).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٨٠٧).

باب ما قذف الله عزوجل

من محبة أحمد بن حنبل في قلوب الناس

(١٣٣١) حدثنا عبد الرحمن نا أبو معين[١] الحسين بن الحسن الرازي قال: حضرت بمصر عند بقال فأحسن إلينا، ثم جرىٰ بيننا وبينه الحديث فسألني عن أحمد بن حنبل فقلت: كتبت عنه، فلم يأخذ ما أعطيته وقال: لا آخذ أنا ثمن المتاع ممن يعرف أحمد بن حنبل أو رآه.[٢]

(١٣٣٢) حدثنا عبد الرحمن نا أبو معين[٣] قال حكم: يقول أحمد بن حنبل بسمرقند وأحمد حي.[٤]

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) صحيح.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) صحيح.

باب استحقاق الرجل السنة بمحبة أحمد بن حنبل

(١٣٣٣) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[(١)] بن القاسم بن عطية قال: سمعت عبد الله[(٢)] بن أحمد بن شبويه المروزي يقول: سمعت أبا رجاء -يعني قتيبة ابن سعيد- يقول: إذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة وجماعة.

(١٣٣٤) حدثنا عبد الرحمن نا محمد[(٣)] بن علي بن سعيد النسائي قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: إذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه علىٰ الطريق.

(١٣٣٥) حدثنا عبد الرحمن سمعت عبد الله[(٤)] بن الحسين بن موسىٰ

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٢).
(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٢).
(٣) لم أقف علىٰ ترجمة له، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٢٤١).
(٤) لم أقف علىٰ ترجمة له.

يقول: رأيت رجلًا من أهل الحديث -توفي- فيما يرىٰ النائم فقلت له: بالله عليك ما فعل الله بك؟ قال: غفر الله لي. فقلت: بالله؟ فقال: بالله أنه غفر الله لي. فقلت: بماذا غفر الله لك؟ قال: بمحبتي لأحمد بن حنبل. فقلت: فأنت في راحة؟ فتبسم وقال: أنا في راحة وفي فرح.

﴿١٣٣٦﴾ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: إذا رأيتم الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة.[١]

﴿١٣٣٧﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا جعفر محمد[٢] بن هارون المُخَرِّمي المعروف بالفلاس يقول: إذا رأيت الرجل يقع في أحمد بن حنبل فاعلم أنه مبتدع ضال.[٣]

---

(١) صحيح.

❑ ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٢٩٣) من طريق المصنف، به.

(٢) هو محمد بن هارون أبو جعفر الفلاس المُخَرِّمي، يلقب: شِيْطا. قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٨/ ١١٨): من الحفاظ الثقات.اهـ، وينظر "تاريخ بغداد" (٤/ ٥٦٠) برقم (١٧٢٢).

(٣) صحيح.

❑ ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٢٩٤) من طريق المصنف، به.

باب ما ذكر من احتساب أحمد بن حنبل

بنفسه لله عزوجل عند المحنة وصبره على الضراء في محنته

(١٣٣٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة ﵀ قال: سمعت محمد[١] بن مهران الجمال يقول: رأيت أحمد بن حنبل في المنام كأن عليه بردًا مخططًا أو معينًا وكأنه بالري يريد المصير إلىٰ الجامع يوم الجمعة، قال أبو جعفر: فاستعبرت بعض أهل التعبير فقال: هذا رجل يشتهر في الخير فما أتىٰ عليه إلا قريب حتىٰ ورد ما ورد من خبره في أمر المحنة، سمعت أبا زرعة يقول: لم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل بخير ويقدمونه علىٰ يحيىٰ بن معين وأبي خيثمة غير أنه لم يكن من ذكره ما كان بعد ما امتحن، فلما امتحن، ارتفع ذكره في الآفاق، ولولا ما حصف المعتصم ودعا بعم أحمد ابن حنبل، ثم قال للناس: تعرفونه؟ قالوا: نعم، هو أحمد بن حنبل. قال:

(١) ثقة، حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٧٣).

فانظروا إليه أليس هو صحيح البدن؟ قالوا: نعم. ولولا ذلك لكنت أخاف أن يقع شر لا يقام له، فلما قال: قد سلمته إليكم صحيحًا. هدأ الناس وسكنوا.

١٣٣٩ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن مسلم قال: سمعت سلمة[٢] ابن شبيب قال: كنت عند أحمد بن حنبل فدخل عليه رجل في يده عكازة عليه أثر السفر فقال: من فيكم أحمد؟ فأشاروا إلىٰ أحمد، فقال: إني ضربت البر والبحر من أربع مائة فرسخ، أتاني الخضر عليه السلام وقال: ائت أحمد بن حنبل فقل له: إن ساكن السماء راض عنك؛ لما بذلت نفسك في هذا الأمر.[٣]

١٣٤٠ حدثنا عبد الرحمن نا عبد الملك[٤] بن أبي عبد الرحمن المقرئ

---

(١) هو ابن وارة.

(٢) هو سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٠٧).

(٣) سندها صحيح.

❑ ورواها الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٠١) من طريق: ابن أبي عتاب المؤدِّب، عن سلمة ابن شبيب، وليس فيها ذكرًا للخضر، وإنما: أتاني آتٍ في منامي. ويحمل هنا ذكر الخضر ومجيئه أنه في المنام؛ لأن الخضر قد مات.

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٣).

قال: سمعت أحمد بن يونس روىٰ الحديث: «**في الجنة قصر لا يدخله إلا نبي أو صديق أو محكم في نفسه**». فقيل لأحمد بن يونس: يا أبا عبد الله، من المحكم في نفسه؟ فقال: أحمد بن حنبل المحكم في نفسه.[١]

﴿١٣٤١﴾ حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله[٢] بن محمد بن الفضل الأسدي الصيداوي المعروف بأبي بكر الأسدي قال: لما حمل أحمد بن حنبل ليضرب جاءوا إلىٰ بشر بن الحارث فقالوا له: قد حمل أحمد بن حنبل وحملت السياط وقد وجب عليك أن تتكلم. فقال: تريدون مني مقام الأنبياء؟ ليس ذا عندي، حفظ الله أحمد من بين يديه ومن خلفه.

﴿١٣٤٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا زكريا[٣] بن داود بن بكر النيسابوري قال: حدثني عبدالله[٤] بن أحمد بن شبويه قال: حدثني إبراهيم[٥] بن الحارث من ولد عبادة بن الصامت قال: قيل لبشر بن الحارث حين ضرب أحمد بن

(١) صحيح، وأما متن الحديث المذكور فلم أقف عليه، ولكن هناك بنحوه من كلام كعب الأحبار عند ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣/ ١٢٧).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٧٤) وأنَّ أقلَّ أحواله أنه حسن الحديث.

(٣) قال عنه المصنف: حافظ حديث الزهري، ومالك، كما تقدم تحت الأثر رقم (٩٧).

(٤) قال عنه المصنف في "الجرح والتعديل" (٣/ ٦٠٢): صدوق، ثقة.اهـ

(٥) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦١).

حنبل: لو قمت فتكلمت كما تكلم أحمد بن حنبل. فقال بشر بن الحارث: لا أقوىٰ عليه، إن أحمد قام مقام الأنبياء.[١]

(١٣٤٣) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد[٢] بن القاسم بن عطية نا عبد الله بن أحمد بن شبويه -بإسناده مثله- وزاد فيه: فقال بشر: تأمروني أن أقوم مقام الأنبياء؟ إن أحمد بن حنبل قام مقام الأنبياء.

(١٣٤٤) حدثنا عبد الرحمن نا عبد الله[٣] بن محمد بن الفضل الأسدي قال: كنا عند ابن عائشة -يعني عبيد الله بن محمد القرشي- فساره إنسان بخبر أحمد بن حنبل أنه قد حمل إلىٰ الضرب، وسأله إنسان حديثا وهو علىٰ هذه الحالة فقال:

رويـدك حتىٰ تنظري عَمَّ تنجلـي عمايــة هـذا العارض الـمتألـق

(١) ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٣١٨) من طريق: ابن شبويه، به.

(٢) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٤٤٢).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٧٤)، وأن أقل أحواله أنه حسن الحديث.

باب ما رئي لأحمد بن حنبل من الرؤيا في حياته وبعد موته

﴿١٣٤٥﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: رأيت أحمد بن حنبل في المنام فرأيته أضخم مما كان وأحسن وجها وسحنة مما كان، فجعلت أسأله الحديث وأذاكره.

﴿١٣٤٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا محمد[١] بن مسلم حدثني أبو عبدالله الطهراني عن الحسن بن عيسىٰ عن أخي أبي عقيل القزويني، ثم سمعت من الحسن بن عيسىٰ، ثم لقيت أخا أبي عقيل فسمعت منه قال: رأيت شابًّا توفي بقزوين في النوم فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي، قلت: غفر لك؟ قال: نعم. وتعجب، ولفلان، ولفلان. قلت: ما لي أراك مستعجلا؟ ورأيته مستعجلا. قال: لأن أهل السموات من السماء السابعة إلىٰ سماء

(١) هو ابن وارة.

الدنيا قد اشتغلوا بعقد الألوية لاستقبال أحمد بن حنبل وأنا أريد استقباله.
وكان توفي أحمد في تلك الأيام.

(١٣٤٧) حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني الهيثم بن خالويه قال: رأيت السندي والد حمط بن السندي في النوم فقلت: ما حالك؟ قال: أنا بخير ولكن قد اشتغلوا عني لمجيء أحمد بن حنبل. فسمعت محمد بن مسلم يقول: يعتبر ما رآه الشاب القزويني بهذه الرؤيا.

باب ما أظهر الله عزوجل لأحمد بن حنبل من العز يوم وفاته

١٣٤٨ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت صالح بن أحمد بن حنبل قال: توفي أبي أحمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول لساعتين من النهار واجتمع الناس في الشوارع فوجهت إليهم أعلمهم بوفاته وأني أخرجه بعد العصر فلم يقنعوا بالرسول حتىٰ وردت عليهم، فغسلناه وأدرجناه في ثلاث لفائف وكفناه، وحضر نحو من مائة من بني هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته فبعد حين رفعناه علىٰ السرير، وبلغ كراء الزواريق ما شاء الله، وعبر الناس في السفن الكبار وجعل يصب علىٰ الناس الماء حتىٰ صرنا إلىٰ الصحراء ووضع السرير والناس قد أخذوا في الشوارع والدروب فصلىٰ عليه الأمير ابن طاهر ولم يعلم الناس بذلك، فلما كان من الغد علم الناس فجعلوا يجيئون ويصلون علىٰ القبر، ومكث الناس كم شاء الله يأتون يصلون علىٰ القبر.[(١)]

---

(١) سندها صحيح.

(١٣٤٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: بلغني أن المتوكل أمر أن يمسح الموضع الذي وقف الناس عليه حيث صلىٰ علىٰ أحمد بن حنبل فبلغ مقام ألفي ألف وخمسمائة ألف.

(١٣٥٠) حدثنا عبد الرحمن حدثني أبو بكر محمد بن عباس المكي قال: سمعت الوركاني جار أحمد بن حنبل قال: أسلم يوم مات أحمد بن حنبل عشرون ألفا من اليهود والنصارىٰ والمجوس. قال: وسمعت الوركاني يقول: يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في أربعة أصناف: المسلمين، واليهود، والنصارىٰ، والمجوس.(١)

---

(١) ورویٰ هذه القصة الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٠٤) من طريق المصنف به.

❑ ومن طريق الخطيب: ابن عساكر في "تاريخه" (٥/ ٣٣٣).

ويرىٰ الإمام الذهبي رحمه الله أن هذه القصة منكرة؛ تفرد بها المكي، عن الوركاني، ولا يعرف، وأما الوركاني فإنه ليس بالمشهور الذي مات قبل أحمد. قال هذا في "السير" (١١/ ٣٤٣)، أما في "تاريخ الإسلام" فقال: إن الوركاني هذا هو جار أحمد، وإنه مات قبله بدهر. ينظر "السير" (١١/ ٣٤٣) مع حاشية المحقق من طبعة الرسالة.

وأشار المعلمي رحمه الله إلىٰ استنكار الذهبي للقصة ثم قال: ويحتمل أن الوركاني كنىٰ باليهود والنصارىٰ والمجوس عن المبتدعة، وأراد أنه تاب منهم كثير حين شاهدوا ذاك الجمع؛ وبالغ، والله أعلم.

باب ما رثي به أحمد بن حنبل رحمه الله بعد وفاته

(١٣٥١) حدثنا عبد الرحمن نا أبي رضي الله عنه قال: قال علي بن حجر المروزي في أحمد بن حنبل يرثيه:

نعىٰ لـيَ إبراهيم أورع عالم سمعت به من معدم ومخول

إماما علىٰ قصد السبيل وسنة النـْ ـنَبِي أَمِين الله آخر مرسل

صبورًا علىٰ ما نابه متوكلا علىٰ ربه في ذاك حق التوكل

فقلت وفاض الدمع مني بأربع علىٰ النحر فيضا كالجمان المفصل

سلام عديد القطر والنجم والثرىٰ علىٰ أحمد البر التقي ابن حنبل

ألا فتأهب للمنايا فإنها الـ ـبقاء قليل بعد ذلك يا علي

كأنك قد وسدت كفك عاجلا وغودرت منسيا بأوحش منزل

مقيما به يسفي علىٰ قبرك الثرىٰ عواصف ريح من جنوب وشمأل

يحيى بن معين

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة

ببغداد يحيى بن معين أبو زكريا

يحيى بن معين

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد

يحيى بن معين أبو زكريا

باب ما ذكر من علم يحيى بن معين رحمه الله بناقلة الآثار ورواة الأخبار وعلل الحديث

(١٣٥٢) حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن محمد الدوري قال: رأيت أحمد بن حنبل يسأل يحيىٰ بن معين عند روح بن عبادة: من فلان؟ ما اسم فلان؟.[1]

(١٣٥٣) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن مسلم بن وارة وسئل عن علي بن المديني ويحيىٰ بن معين: أيهما كان أحفظ؟ قال: كان

---

(١) صحيح.

❑ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/ ٢٣-٢٤).

علي أسرد وأتقن، وكان يحيىٰ بن معين أفهم بصحيح الحديث وسقيمه.[١]

١٣٥٤ حدثنا عبد الرحمن نا الوليد بن أبان الاصبهاني قال: سمعت يعقوب بن سفيان الفسوي قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: كان يحيىٰ بن معين يقول في الحديث: هذا خطأ. فأقول: كيف صوابه؟ فلا أدري فأنظر في الأصل فأجده كما قال.[٢]

باب ما ذكر من جلالة يحيى بن معين عند أهل العلم

١٣٥٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا العباس[٣] بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: ما رأيت أبا مسهر سهل لأحد من الناس سهولته ليحيىٰ بن معين، ولقد قال يومًا: هل بقي معك شيء؟[٤]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح، والوليد بن أبان قال عنه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٧٨٤): الوليد بن أبان بن توبة الحافظ الثقة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب المسند والتفسير وغير ذلك.اهـ

(٣) حسن الحديث، تقدم تحت الأثر رقم (٢٤٠).

(٤) سنده حسن.

=

باب ما ذكر من عناية يحيى بن معين بالعلم وكثرة كتبه له وتأليفه لحديث الائمة

(١٣٥٦) حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: قال عبدالله بن أبي زياد: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: انتهىٰ العلم إلىٰ أربعة: إلىٰ أحمد بن حنبل وإلىٰ يحيىٰ بن معين وهو أكتبهم له، وإلىٰ علي ابن المديني وإلىٰ أبي بكر بن أبي شيبة.(١)

(١٣٥٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قدمنا البصرة وكان قدم يحيىٰ بن معين قبل قدومنا بسنة فلزم أبا سلمة موسىٰ بن إسماعيل فكتب عنه قريبًا من ثلاثين أو أربعين ألف حديث.(٢)

= ❑ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/ ٢٢).

(١) تقدم برقم (١٢٦٤).

(٢) صحيح.

(١٣٥٨) حدثنا عبد الرحمن نا أبو أحمد محمد[١] بن روح النيسابوري قال: سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن حماد قال: رحل معنا يحيىٰ بن معين إلىٰ أبي سلمة موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي وسمع جامع حماد بن سلمة وقد كان سمع من سبعة عشر نفسًا.

قال أبو محمد: أراد بذلك زيادة بعضهم علىٰ بعض؛ لأن حماد بن سلمة كان حدثهم من حفظه فكان يذكر الشيء بعد الشيء فيحدثهم به فقلَّ من سمع من حماد إلا وقع عنده ما ليس عند غيره.

(١٣٥٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: صليت بجنب يحيىٰ بن معين فرأيت بين يديه جزءًا من رقاب جلود فطالعته فإذا ما روىٰ الأعمش عن يحيىٰ بن وثاب أو عن خيثمة –الشك من أبي– فظننت أنه صنف حديث الأعمش.[٢]

(١٣٦٠) حدثنا عبد الرحمن قال: قرئ علىٰ العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: لما فارقت عبد الرزاق أتيت هشام بن

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) صحيح.

يوسف وكان علىٰ قضائها وكان رجلا له نبل يلبس الثياب فقال: من أنت؟ قلت: أنا يحيىٰ بن معين. قال: سمعت أنك أتيت أخانا عبد الرزاق فما تصنع عند ذاك؟ قلت: الحديث يكتب عن جماعة. فقال: سماعنا وسماع عبد الرزاق قريب من السواء. فأردته علىٰ الحديث فأبىٰ، وكان يصلي بهم في المسجد الصلوات كلها فجئت إلىٰ مسجده فقعدت فيه فكنت فيه ثلاثين يومًا لا أسأله شيئا إلا أنه إذا دخل وخرج سلمت عليه فلما كان بعد ثلاثين يومًا بعث إلي فقال لي: يا هذا، إنما منعتك لأنظر أأنت من أصحاب الحديث أو لست من أصحاب الحديث؟ قال يحيىٰ: فقلت والله، أصلحك الله، هذا موضعي إلىٰ قابل أو تحدثني أو لا يبقىٰ معي شيء أتبلغ به. فقال: يا جارية، هاتي الزُّبُل. فكانت تخرجها إلي فأقعد في المسجد فأكتب منها حاجتي، ثم يقرأ.[1]

---

(١) ينظر للفائدة "شرط القراءة علىٰ الشيوخ" لأبي طاهر السِّلَفي.

باب ما ذكر من مناقب يحيى بن معين ووفاته

(١٣٦١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد[١] بن هارون الفلاس المخرمي يقول: إذا رأيت الرجل يقع في يحيىٰ بن معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث، وإنما يبغضه لما يبين أمر الكذابين.[٢]

(١٣٦٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي ﷺ يقول: توفي يحيىٰ بن معين بمدينة رسول الله ﷺ ووضع علىٰ سرير النبي ﷺ، واجتمع في جنازته خلق كثير وإذا رجل يقول: هذه جنازة يحيىٰ بن معين الذاب عن رسول الله ﷺ الكذب. والناس يبكون.[٣]

---

(١) ثقة، حافظ، تقدم تحت الأثر رقم (١٣٣٧).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

باب ما ذكر من ورع يحيى بن معين رحمه الله

(١٣٦٣) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أتيت يحيىٰ بن معين أيام العشر عشر ذي الحجة وكان معي شيء مكتوب -يعني تسمية ناقلي الآثار- وكنت أسأله خفيًّا فيجيبني، فلما أكثرت عليه قال: عندك مكتوب؟ قلت: نعم. فأخذه فنظر فيه فقال: أيامًا مثل هذا. وذكر الناس فيها، فأبىٰ أن يجيبني، وقال: لو سألت من حفظك شيئا لأجبتك. فأما أن تدونه فإني أكره.(١)

(١) صحيح.

باب ما رثي به يحيى بن معين بعد وفاته

(١٣٦٤) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي رحمه الله قال: قال سليمان بن معبد يرثي يحيىٰ بن معين:

أمن حدثان الدهر أنت مروع وعينك من فرط الصبابة تدمع
مرىٰ دمعك المكنون ما ضمن من الوجد تبكي تارة وتوجع
لئن هملت عيناك من لوعة الأسىٰ لمثل الذي أذري دموعك يفجع
وينفي الكرىٰ حتىٰ تبيت مسهدا تراعي نجوم الليل مالك مهجع
أفض عبرات من شؤونك وانتحب لخطب جليل أن قلبك موجع
فقد عظمت في المسلمين زرية غداة نعىٰ الناعون يحيىٰ فأسمعوا
فقالوا بأنا قد دفناه في الثرىٰ فكاد فؤادي عندها يتصدع
فقلت ولم أملك لعيني عبرة ولا جزعا: إنا إلىٰ الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتي بيحيىٰ إلىٰ من نستريح ونفزع
ومن ذا الذي يؤتىٰ فيسأل بعده إذا لم يكن للناس في العلم مقنع
لقد كان يحيىٰ في الحديث بقية من السلف الماضين حين تقشعوا

فلـما مضـىٰ مـات الحـديث بموتـه ... وأدرج في أكفانـــه العلـــم أجمـــع
وصــرنا حيــارىٰ بعــد يحيــىٰ كأننــا ... رعيـــة راع بـــثهم فتصـــدعوا
أبــىٰ الصــبر أني لا أعــاين مثلــه ... يد الدهر ما نص الحجيج وأوضعوا
ولـيس بمغـن عنـك دمـع سـفحته ... ولكـــن إليـــه يســـتريح المفجـــع
لعمرك ما للنـاس في المـوت حيلـة ... ولا لقضــاء الله في الخلــق مــدفع
فلــو أن مخلوقــا نجــا مــن حمامــه ... إذا لنجـــا منـــه النبـــي المشـــفع
تعــز بــه عــن كــل ميــت رزأتــه ... فــرزء نبــي الله أشــجىٰ وأوجــع
ولكنما أبكـي علـىٰ العلـم إذ مضـىٰ ... فـما بعـد يحيـىٰ فيـه للنـاس مفـزع
ســقىٰ الله قبـــرا بـــالبقيع مجـــاورا ... نبــي الهــدىٰ غيثــا يجــود ويمــرع
فقـــد تـــرك الـــدنيا وفـــر بدينـــه ... إلــىٰ الله حتــىٰ مــات وهــو ممتــع
وخـــار لـــه ربـــي جـــوار نبيـــه ... وذو العرش يعطي من يشاء ويمنـع
وأني لأرجـــو أن يكـــون محمـــد ... لــه شــافعا يــوم القيامــة يشــفع

علي بن المديني

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالية بالبصرة

علي بن عبدالله بن المديني

علي بن المديني

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالبصرة

علي بن عبدالله بن المديني

باب ما ذكر من علم علي بن المديني ومعرفته بناقلة الآثار

﴿١٣٦٥﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أحمد بن سلمة النيسابوري قال: قال عبدالله بن أبي زياد القطواني: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: انتهىٰ العلم إلىٰ أربعة: إلىٰ أحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه، وإلىٰ علي بن المديني وهو أعلمهم به، وإلىٰ يحيىٰ بن معين وهو أكتبهم له، وإلىٰ أبي بكر ابن أبي شيبة وهو أحفظهم له.[1]

﴿١٣٦٦﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان علي بن

(١) تقدم برقم (١٢٦٤) و(١٣٥٦).

المديني علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه إنما يكنيه: أبو الحسن؛ تبجيلًا له، وما سمعت أحمد بن حنبل سماه قط.[١]

﴿١٣٦٧﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني: أيهما كان أحفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه، وكان علي أفهم بالحديث.[٢]

﴿١٣٦٨﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت هارون بن إسحاق الهمداني يقول: الكلام في صحة الحديث وسقيمه لأحمد بن حنبل وعلي بن المديني.[٣]

﴿١٣٦٩﴾ نا علي[٤] بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: -وقال له إنسان: علي بن المديني- فقال يحيىٰ: علي من أهل

(١) صحيح.

(٢) تقدم برقم (١٢٦٨).

(٣) تقدم برقم (١٣٠٧).

(٤) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

الصدق.[١]

(١٣٧٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبا زرعة عن علي؟ فقال: لا يرتاب في صدقه.[٢]

(١٣٧١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد[٣] بن مسلم وسئل عن علي بن المديني ويحيىٰ بن معين: أيهم كان أحفظ؟ قال: كان علي أسرد وأتقن.[٤] سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول: كتب إليَّ سعيد بن سليمان: إذا اتخذت صديقًا فاتخذ مثل أبي الوليد وعلي بن المديني.[٥]

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) هو ابن وارة.

(٤) صحيح، وتقدم برقم (١٢٧٠) بزيادة.

(٥) صحيح.

محمد بن عبد اللّٰه نمير

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة

بالكوفة محمد بن عبد الله بن نمير الهمذاني الخارفِي

رحمة الله عليه

محمد بن عبد الله نمير

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة بالكوفة

محمد بن عبد الله بن نمير الهمذاني الخارِفي رحمة الله عليه

باب ما ذكر من علم محمد بن عبد الله بن نمير
ومعرفته بناقلة الآثار ورواة الأخبار

﴿١٣٧٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا إبراهيم[1] بن مسعود الهمذاني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق.

﴿١٣٧٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال: كان أحمد ابن حنبل ويحيىٰ بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير

(١) قال المصنف عنه: كتبت عنه وهو صدوق. "الجرح والتعديل" (٢/ ١٤٠)، "الإرشاد" (٢/ ٦٣٥-٦٣٦) للخليلي، "سير أعلام النبلاء" (١٢/ ٥٢٩).

فيهم.[(١)]

(١٣٧٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت علي بن الحسين يقول: ما رأيت مثل محمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة، كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد كان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة[(٢)] وفي الصيف يتزر وكان فقيرًا.[(٣)]

(١٣٧٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أحمد بن سنان الواسطي يقول: ما رأيت من الكوفيين من أحداثهم رجلًا عندي أفضل من محمد بن عبدالله ابن نمير، كان يصلي بنا الفرائض وأبوه يصلي خلفه، قدم علينا أيام يزيد.[(٤)] يعني واسطًا.

(١) صحيح.

(٢) اللبادة: ما يلبس للمطر. «مختار الصحاح» مادة: لَبَدَ.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

باب ما ذكر من قول محمد بن عبد الله بن نمير في ناقلة الأخبار في جرحهم وتعديلهم

١٣٧٦ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: ذواد[١] بن علبة كان شيخًا صدوقًا صالحًا كوفيًّا قرابة لمطرف بن طريف، ليس من أصحاب الحديث.[٢]

١٣٧٧ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال: سمعت ابن نمير يقول: جعفر بن برقان ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة.[٣]

١٣٧٨ حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين قال: سمعت ابن نمير يقول: النضر بن عربي صالح ثقة.[٤]

---

(١) هو ذَواد بن عُلْبَة الكوفي، ضعيف عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٥٣).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

١٣٧٩ نا علي بن الحسين قال: سمعت ابن نمير يقول: سعيد[١] بن بشير منكر الحديث[٢] ليس بشيء[٣] ليس بقوي[٤] الحديث، يروي عن قتادة المنكرات.[٥]

---

(١) هو سعيد بن بشير مولىٰ بني نصير قال ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٤٠٠): وكان رديُّ الحفظ، فاحش الخطإ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه.اهـ

(٢) ينظر الكلام علىٰ قولهم: (منكر الحديث) التعليق علىٰ الأثر رقم (١٦١).

(٣) قوله في الراوي: (ليس بشيء) تدل علىٰ جرحهم له إلا أن ابن معين رحمه الله قد يطلق هذه الكلمة ولا يريد جرح الراوي وإنما يريد أن الراوي قليل الحديث، وقد يقولها علىٰ وجه الجرح كما يقولها غيره.

فإذا وجدنا الراوي الذي قال فيه ابن معين: (ليس بشيء) قليل الحديث وقد وثق؛ وجب حمل كلمة ابن معين علىٰ معنىٰ قلة الحديث لا الجرح، وإلا فالظاهر أنها جرح. "طليعة التنكيل" (ص٥٥) للمعلمي.

(٤) قوله: (ليس بقوي) و(ليس بالقوي) الأُولىٰ تنفي القوة مطلقًا وإن لم تثبت الضعف مطلقًا، والثانية تنفي الدرجة الكاملة من القوةَّ.

قال الذهبي رحمه الله: وقد قيل في جماعات: (ليس بالقوي)، واحتج به، وهذا النسائي قد قال في عدة: (ليس بالقوي) ويخرج لهم في كتابه قال: قولنا ليس بالقوي ليس بجرح مفسر...، وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم: (ليس بالقوي) يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت، والبخاري قد يطلق علىٰ الشيخ (ليس بالقوي) ويريد أنه ضعيف.اهـ

ينظر "الموقظة" (ص٨٢-٨٣)، و"التنكيل" (١/ ٢٣٢)، و"المقترح" (٩٢-٩٣) لشيخنا الوادعي، و"ضوابط الجرح والتعديل" (ص١٨٧).

(٥) صحيح.

(١٣٨٠) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: المسعودي كان ثقة، بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي ويزيد ابن هارون أحاديث مختلطة، وما رویٰ عنه الشيوخ فهو مستقيم.[(١)]

(١٣٨١) حدثنا عبد الرحمن نا علي[(٢)] قال: سمعت ابن نمير يقول: أبو جناب يحيىٰ بن أبي حية صدوق وكان صاحب تدليس أفسد حديثه بالتدليس كان يحدث بما لم يسمع.[(٣)]

---

(١) صحيح، ووقع في الأصل: (فهو مستقيمة)، والمثبت من "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٥١) من ترجمة المسعودي، وينظر "الكواكب النيرات" (ص٢٨٢).

(٢) هو علي بن الحسين بن الجنيد، ثقة، تقدم قريبًا.

(٣) صحيح.

والقول الصحيح عند أهل العلم أن التدليس لا يعتبر جرحًا في الراوي المدلس إلا أن ما رواه بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال فحكمه حكم المرسل وأنواعه، وما رواه بلفظ مبين للاتصال نحو: (سمعت) و(حدثنا) و(أخبرنا)، وأشباهها؛ فهو مقبول محتج به.

وأما قول ابن نمير هذا في يحيىٰ بن أبي حية: (أفسد حديثه بالتدليس)؛ فإن هذا لكثرة تدليسه؛ فإنه كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء، فلما أكثر التزق به المناكير فضُعِّف؛ ولهذا قال الحافظ ﷺ: ضعفوه لكثرة تدليسه.اهـ

وقال ابن حبان ﷺ: وكا ممن يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء؛ فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير.اهـ

"المجروحين" (٢/ ٤٦٢-٤٦٣)، "علوم الحديث" (ص٧٥)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٨٧).

(١٣٨٢) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: يحيىٰ ابن عبد الرحمن الذي يحدث عن عبيدة بن الأسود لم يكن صاحب حديث، لا بأس به[(١)] هو أصلح من الذي يحدث عنه عبيدة.[(٢)]

(١٣٨٣) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: محمد[(٣)] بن صبيح بن السماك ليس حديثه بشيء.[(٤)]

---

(١) يعني أنه لم يكن في رتبة الأئمة الحفاظ، وقد يقولون هذه الكلمة دون قولهم: (لا بأس به) أو ما شاكلها، ومرادهم ما تقدم من أنه لم يبلغ درجة الحفاظ المتقنين، ومن هذا ما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٤٣) من ترجمة محمد بن بكر البُرساني؛ فإن الخطيب ذكر فيه قول ابن عمار: لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه.

قال الخطيب: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم: يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وأشباههما.اهـ

وقد تقال هذه الكلمة لمن كان ضابطًا تام الضبط إلا أنه لم يكن حافظًا للطرق والعلل، ومن هذا قول ابن معين في محمد بن أبي عتاب: ليس هو من أصحاب الحديث.

قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٥٧٤): قلت: عَنَىٰ يحيىٰ بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله والنقاد لطرقه مثل علي بن المديني ونحوه، وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعًا عنه.اهـ

(٢) صحيح.

(٣) له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٠).

(٤) صحيح.

(١٣٨٤) حدثنا عبد الرحمن نا علي[١] قال: سمعت ابن نمير يقول: قبيصة بن عقبة[٢] بن ليث الأسدي كان رجل صدق، وسفيان بن عقبة لا بأس به وقبيصة أكبر منه.[٣]

(١٣٨٥) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: رشدين[٤] بن سعد ليس يحدث عنه. أي: لا يكتب حديثه.[٥]

(١٣٨٦) حدثنا عبد الرحمن نا علي[٦] قال: سمعت ابن نمير يقول:

---

(١) هو علي بن الحسين، تقدم قريبًا.

(٢) كذا قبيصة بن الليث بن قبيصة، وذكر هذا الأثر هناك كما هو.

وقد علق المعلمي رحمه الله عند هذا الموضع من "المقدمة" بما يلي: يأتي مثله في ترجمة قبيصة بن ليث ابن قبيصة بن برمة مع أن المؤلف وغيره نسبوه هكذا، ولم أر أحدًا ذكر أنه قبيصة بن عقبة بن ليث، والله أعلم.

(٣) صحيح.

(٤) هو رشدين بن سعد بن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحًا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين؛ فخلط في الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٥٣).

(٥) صحيح، وقولهم (لا يكتب حديثه) أي: لا احتجاجًا ولا اعتبارًا. "فتح المغيث" (٢/ ٢٩١)، "شرح التبصرة والتذكرة" (١/ ٣٧٧).

(٦) هو علي بن الحسين، تقدم قريبًا.

رشدين بن كريب ضعيف، ومحمد بن كريب ضعيف.[(١)]

﴿١٣٨٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: موسىٰ ابن داود قاضي طرسوس ثقة.[(٢)]

﴿١٣٨٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي[(٣)] قال: سمعت ابن نمير يقول: يحيىٰ ابن بريد الكوفيون يروون عنه ما يسوىٰ تمرة.[(٤)]

﴿١٣٨٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول: محمد بن الصلب كان ثقة، وأبو غسان النهدي أحب إليَّ منه، وأبو غسان محدث من أئمة المحدثين.[(٥)]

﴿١٣٩٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: حِبان[(٦)]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) هو ابن الحسين، تقدم.

(٤) صحيح.

(٥) صحيح.

(٦) هو حبان بن علي العنزي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٨٤).

وأخوه مندل[١] أحاديثهم فيها بعض الغلط.[٢]

﴿١٣٩١﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: ابن إدريس[٣] كان أتقن، وحفص كان أعلم بالحديث من ابن إدريس، وابن أبي زائدة كان أكثر في الحديث من ابن إدريس، وفي الإتقان.[٤]

﴿١٣٩٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس ولكن ليس مثل ابن إدريس، وكانوا إذا رأوا وكيعًا سكتوا. يعني في الحفظ والإجلال.[٥]

﴿١٣٩٣﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: هذه الأحاديث التي قال ابن جريح، زعموا أنها سمعها من داود العطار.[٦]

﴿١٣٩٤﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: مسلم

(١) له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٦٩٣١).
(٢) صحيح.
(٣) هو عبد الله بن إدريس الأودي، له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٣٢٢٤).
(٤) صحيح.
(٥) صحيح، تقدم برقم (٩٣٦) مختصرًا.
(٦) صحيح.

ابن خالد الزنجي ليس يعبأ بحديثه.[١]

١٣٩٥ حدثنا عبد الرحمن نا علي[٢] قال: سمعت ابن نمير يقول: إبراهيم[٣] بن يزيد الخوزي كان الناس يتوقون حديثه.[٤]

١٣٩٦ حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول: عبدالوهاب[٥] بن عطاء قد حدث عنه أصحابنا، وكان أصحاب الحديث يقولون: إنه سمع من سعيد[٦] بأخرة، كان شبه المتروك، ووكيع سمع منه بأخرة -يعني من سعيد- وأبو نعيم سمع من سعيد بأخرة.[٧]

١٣٩٧ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: زعم أبو

---

(١) صحيح.

(٢) هو علي بن الحسين بن الجنيد.

(٣) متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٧٤).

(٤) صحيح.

(٥) هو الخفاف، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٩٠).

(٦) هو ابن أبي عروبة.

(٧) صحيح.

أسامة[١] أنه كتب عن سعيد بالكوفة.[٢]

(١٣٩٨) نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: شعبة[٣] بن دينار ثقة روىٰ عنه الثوري وابن عيينة.[٤]

(١٣٩٩) نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: كان مروان بن معاوية يتلقط الشيوخ من السكك.[٥]

(١٤٠٠) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: يزيد[٦] ابن زياد الدمشقي الذي روىٰ عنه وكيع ليس بشيء.[٧]

(١٤٠١) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول:

---

(١) يعني حماد بن أسامة.

(٢) صحيح، وينظر "العلل ومعرفة الرجال" (ص١٤٣) رواية المروذي.

(٣) هو شعبة بن دينار الكوفي قال الذهبي: صدوق. وقال الحافظ: لا بأس به. "الكاشف" (١/ ٤٨٦)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٠٦).

(٤) صحيح، وسيأتي برقم (١٤٠٥).

(٥) صحيح.

(٦) قال الحافظ: متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٦٧).

(٧) صحيح.

صدقة[١] بن خالد الدمشقي ثقة.[٢]

١٤٠٢ نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: عبد الملك[٣] بن عطاء كان شيخًا ثقة روىٰ عنه شيوخنا، هو كوفي له حديث أو حديثان.[٤]

١٤٠٣ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: مكحول[٥] الأزدي -يعني البصري- أدرك أنسًا ليس يحدث عنه إلا عمارة بن زاذان.[٦]

١٤٠٤ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن[٧] نمير يقول: بسطام[٨] بن مسلم هو رفيع جدًّا روىٰ عنه وكيع وحماد بن زيد، هو شيخ

(١) له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٢٩٢٧).

(٢) صحيح.

(٣) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٦١).

(٤) صحيح.

(٥) هو مكحول الأزدي البصري أبو عبد الله، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩٢٤).

(٦) صحيح.

(٧) وقع في الأصل: (سمعت أبي نمير) وهو تصحيف.

(٨) هو بسطام بن مسلم بن نمير العوذي، بصري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٧٦).

قديم كان من قدماء شيوخ وكيع، وكذلك ابن عون وكهمس وعيينة[(١)] بن عبدالرحمن، وخرج وكيع إلىٰ البصرة سنة ثمان وأربعين.[(٢)]

(١٤٠٥) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: شعبة ابن دينار ثقة روىٰ عنه الثوري وابن عيينة.

(١٤٠٦) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: إسماعيل الأزرق[(٣)] الذي يروي عن أبي عمر[(٤)] كان من الشيعة الغلاة، وأبو عمر صاحب ابن الحنفية.[(٥)]

(١٤٠٧) حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: سلمة ابن نبيط من الثقات كوفي كان يفتخر به أبو نعيم.

---

(١) أشار المعلمي في تعليقه إلىٰ أنه وقع في [م]: وعنبسة.اهـ

(٢) صحيح، وانظر رقم (١٣٩٨).

(٣) وهو إسماعيل بن سلمان الأزرق كما يأتي في ترجمته من الكتاب. المعلمي، وينظر "الجرح والتعديل" (٢/ ١٧٦).

(٤) قال المعلمي: هكذا في [م]، ويأتي مثله في ترجمة إسماعيل. "الجرح والتعديل" (٢/ ١٧٦)، وهو دينار أبو عمرو، ووقع هناك في [ك]: (عن ابن عمر) خطأ.اهـ

(٥) صحيح.

١٤٠٨ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: كثير[١] الرماح بلخيٌّ روىٰ عنه الشيوخ.[٢]

١٤٠٩ حدثنا عبد الرحمن نا علي سمعت ابن نمير يقول: روىٰ سفيان عن عمير الخثعمي شيخ ثقة قديم من أصحاب الحجاج بن أرطاة، والحجاج أشهر في العلم منه.[٣]

١٤١٠ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: أبو سهل محمد[٤] بن عمرو هو بصري ليس يسوىٰ شيئًا.[٥]

١٤١١ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: أبو السوداء عمرو[٦] بن عمران.[٧]

(١) قال المعلمي: كذا في الأصول، ولم أجد هذا الرجل وإنما المعروف: عمر بن الرماح، وهو عمر بن ميمون... بن رماح، وهو بلخي، يروي عن كثير بن زياد، والله أعلم.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) هو محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي، أبو سهل البصري، مشهور بكنيته، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة (٦٢٣٢).

(٥) صحيح.

(٦) هو عمرو بن عمران النهدي أبو السوداء الكوفي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١١٩).

(٧) صحيح.

١٤١٢ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: عثمان[١] بن سعد شيخ ليس بذاك، كان بصريًّا.[٢]

١٤١٣ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: صالح[٣] بن مسلم عجلي ثقة.[٤]

١٤١٤ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول : أبو لينة النضر[٥] بن مطرق يحدث عن الضحاك.[٦]

١٤١٥ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: روىٰ ابن أبي نجيح عن الزبير[٧] بن موسىٰ، هذا شيخ مكي روىٰ عنه الكبار

(١) هو عثمان بن سعد البصري الكاتب التميمي أبو بكر، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٥٣).

(٢) صحيح.

(٣) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/ ٤٦٣).

(٤) صحيح.

(٥) هو النضر بن أبي مريم أبو لينة، ويقال: نضر بن مُطْرِق، وهو النضر بن طهمان، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كما في "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٧٦)، وهناك آخر يقال له: النضر ابن مُطْرِق، متكلم فيه، تنظر ترجمته في "الضعفاء" (٤/ ١٤١٤) للعقيلي، و"لسان الميزان" (٧/ ٢٢٨).

(٦) صحيح.

(٧) هو الزبير بن موسىٰ المكي، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠١٦).

القدماء ليس بقديم الموت.[١]

﴿١٤١٦﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: عثمان[٢] أبو اليقظان ليس بقوي.[٣]

﴿١٤١٧﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: يعلىٰ[٤] ابن النعمان شيخ قديم روىٰ عنه العلاء بن المسيب، هذا من قدماء شيوخ سفيان.[٥]

﴿١٤١٨﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: روىٰ وكيع عن القاسم[٦] الجعفي شيخ ليس بمعروف.[٧]

﴿١٤١٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول:

---

(١) صحيح.

(٢) ضعيف، واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٥٣٩).

(٣) صحيح، وينظر الكلام علىٰ قولهم: (ليس بقوي) و(ليس بالقوي) التعليق علىٰ الأثر رقم (١٣٧٩).

(٤) ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٠٤)، وابن حِبَّان في "الثقات" (٧/ ٦٥٣).

(٥) صحيح.

(٦) ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ١٢٤).

(٧) صحيح.

محمد[١] بن مهزم الشعاب هو شيخ قديم بصري.[٢]

﴿١٤٢٠﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: روىٰ سفيان عن أبي غياث هو طلق[٣] بن معاوية جد حفص بن غياث.[٤]

﴿١٤٢١﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: عبدالرحمن بن حضير شيخ بصري.[٥]

﴿١٤٢٢﴾ حدثنا عبد الرحمن نا علي قال: سمعت ابن نمير يقول: الحسن[٦] بن ثابت الأحول ثقة. وأثنىٰ عليه.[٧]

﴿١٤٢٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت ابن نمير يضعفه -يعني

(١) ويقال: الرمام يرم القصاع، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال أبو داود: ما سمعت إلا خيرًا، ليس به بأس. "الجرح والتعديل" (٨/ ١٠٢)، "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود" برقم (١١٧٢).

(٢) صحيح.

(٣) طلق بن معاوية النخعي الكوفي، تابعي كبير مخضرم، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦١).

(٤) صحيح.

(٥) صحيح.

(٦) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٢٨).

(٧) صحيح.

يحيىٰ[(١)] بن يمان- ويقول: كأن حديثه خيال.[(٢)]

(١٤٢٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: سألت ابن نمير عن يونس بن بكير قلت[(٣)]: هذا الذي يقال فيه؟ قال: ما لشيء من هذا أصل، إنما روىٰ حديث أسماء بنت يزيد بن سكن وحديث ابن عباس في الرؤية وكان حدثان ما روىٰ هذه الأحاديث.[(٤)]

(١) هو يحيىٰ بن يمان العجلي، صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٢٩).

(٢) صحيح.

(٣) القائل (قلت) هو أبو زرعة.

(٤) صحيح.

باب في كلام محمد بن عبد الله بن نمير في علل الحديث

(١٤٢٥) حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: حديث وكيع عن سفيان عن يحيىٰ بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج: أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ يوم بدر. والناس يروون عن يحيىٰ بن سعيد عن معاذ بن رفاعة، ليس فيه رافع. خالف وكيع الناس فيه.(١)

(١٤٢٦) حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن حديث كتبته عن ثابت بن موسىٰ عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال: «من صلىٰ بالليل حسن وجهه بالنهار»، قال: هذا حديث منكر.(٢)

قال أبو محمد: قلت لأبي: ما تقول أنت فيه؟ قال: هو حديث موضوع.(٣)

---

(١) صحيح.
(٢) صحيح.
(٣) وينظر "العلل" (١/ ٧٣) برقم (١٩٦) للمصنف، و"المدخل إلىٰ الإكليل" (ص١٥١).

باب ما ذكر من كلام محمد بن عبد الله بن نمير في كنى ناقلة الآثار وأسمائهم ومواطنهم من البلدان

١٤٢٧ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت ابن نمير يقول: كنية زياد[١] بن الحصين أبو جهمة. قلت لابن نمير: من أين هو؟ قال: بصري كان يقدم عليهم الكوفة.[٢]

١٤٢٨ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سألت ابن نمير عن أبي اليقظان فضعفه وقال: اسمه عثمان بن عمير.[٣]

١٤٢٩ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سألت ابن نمير عن عثمان[٤] بن

(١) له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٢٠٨٠).

(٢) صحيح.

(٣) صحيح، وتقدم نحوه برقم (١٤١٦).

(٤) هو عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة ثقة. "تقريب=

أبي زرعة الأخنسي[(١)] فقال: هو ابن المغيرة وهو عثمان الأعشىٰ.[(٢)]

١٤٣٠ حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال: سمعت ابن نمير يقول: أمة امرأة الزبير هي أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وهي أم خالد بن الزبير.[(٣)]

= التهذيب» ترجمة برقم (٤٥٥٢).

(١) قال العلامة المعلمي رحمه الله: كذا في الأصول، والمعروف في عثمان بن المغيرة أنه يقال له: عثمان بن أبي المغيرة، وعثمان الأعشىٰ، وإنما يقال: الأخنسي لعثمان بن محمد، وهو رجل آخر فلا أدري الصواب هنا (الأعشىٰ) أم يقال لعثمان بن المغيرة أيضًا: الأخنسي.اهـ

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

أبو زرعة الرازي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة
الرابعة من أهل الري

أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد.

أبو زرعة الرازي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من أهل الري

أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد

باب ما ذكر من علم أبي زرعة وفقهه

١٤٣١ حدثنا عبد الرحمن نا الحسن[1] بن أحمد بن الليث قال: سمعت عبدالواحد بن غياث البصري يقول: ما رأىٰ أبو زرعة بعينه مثل نفسه أحدًا.[2]

١٤٣٢ قال: وسمعت الحسن بن أحمد يقول: وكان عبد الواحد كتب عن حماد بن سلمة الكتب، وحماد بن زيد لقي أصحاب الحسن وابن سيرين.[3]

(١) ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢١٥).
(٢) صحيح.
(٣) صحيح.

(١٤٣٣) **قال أبو محمد:** قرأت كتاب إسحاق بن راهويه بخطه إلىٰ أبي زرعة: إني أزداد بك كل يوم سرورًا؛ فالحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سنته وهذا من أعظم ما يحتاج إليه اليوم طالب العلم، وأحمد بن إبراهيم لا يزال في ذكرك الجميل[(١)] حتىٰ يكاد يفرط وإن لم يكن فيك بحمد الله إفراط، وأقرأني كتابك إليه بنحو ما أوصيتك من إظهار السنة وترك المداهنة، فجزاك الله خيرًا، فَدُمْ علىٰ ما أوصيتك؛ فإنَّ للباطل جولة، ثم يضمحل وإن ممن أحب صلاحه، وزينه[(٢)] وإني أسمع من إخواننا القادمين ما أنت عليه من العلم والحفظ فَأُسَرُّ بذلك.

(١٤٣٤) حدثنا عبد الرحمن نا جعفر[(٣)] بن محمد أبو يحيىٰ الزعفراني قال: سمعت عمرو[(٤)] بن سهل بن صرخاب يقول -وذكر أبا زرعة فقال-:

---

(١) في [ك]: (في ذكرىٰ الجميل)، و[م]: (يذكرك بالجميل)، ويأتي فيما بعد: (في ذكرك بالجميل). المعلمي.

(٢) في [م]: (دينه). المعلمي.

(٣) هو جعفر بن محمد بن الحسن أبو يحيىٰ الزعفراني المعروف بالتفسيري، قال المصنف: صدوق. وقال الدارقطني: صدوق. «الجرح والتعديل» (٢/٤٨٨-٤٨٩)، «سؤالات الحاكم للدراقطني» (ص١٠٧) برقم (٦٩).

(٤) هو عمرو بن سهل بن صرخاب الرازي، أبو علي، قال أبو حاتم: ثقة، صدوق. «الجرح والتعديل»=

ما ولد في خمسين ومائة سنة مثل أبي زرعة.[(١)]

(١٤٣٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن مسلم يقول: ما خلف أبو زرعة مثله.[(٢)]

(١٤٣٦) وسمعته يقول بعد وفاة أبي زرعة -وذكر أبا زرعة فقال-: كان دربندان[(٣)] العلم.[(٤)]

(١٤٣٧) حدثنا عبد الرحمن قال: ذكر سعيد[(٥)] بن عمرو البرذعي قال: سمعت محمد[(٦)] بن يحيىٰ النيسابوري يقول: لا يزال المسلمون بخير ما

= (٦/ ٢٣٧).

(١) سنده حسن.

❏ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٢).

(٢) صحيح.

❏ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٢).

(٣) في "تاريخ ابن عساكر": (دربند العلم).

(٤) صحيح.

❏ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٢).

(٥) هو الحافظ أبو عثمان سعيد بن عمر بن عمار الأزدي البرذعي. "تاريخ ابن عساكر" (٢/ ٢٥٩)، "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٧٧).

(٦) هو الذهلي، ثقة، حافظ، جليل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٢٧).

أبقىٰ الله عزوجل لهم مثل أبي زرعة، وما كان الله عزوجل ليترك الأرض إلا وفيها مثل أبي زرعة يعلم الناس ما جهلوه، ثم جعل يعظم علىٰ جلسائه خطر ما حكىٰ له من علة حديث ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك**»، قال سعيد: وكنت حكيت له عن أبي زرعة أن محمد بن إسحاق اصطحب مع معاوية بن يحيىٰ الصدفي من العراق إلىٰ الري فسمع منه هذا الحديث في طريقه، وقال[١]: لم أستفد منذ دهر علما أوقع عندي ولا آثر من هذه الكلمة ولو فهمتم عظيم خطرها لاستحليتموه كما استحليته.[٢] وجعل يمدح أبا زرعة في كلام كثير.[٣]

﴿١٤٣٨﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة وذكر أحمد بن حنبل وأنه أعطاه دفتره فقلت له: كان أحمد بن حنبل يعرفك حيث دفع كتابه إليك؟ فقال: إي لعمري، كنت أكثر الاختلاف إليه وكنت أسائله وأذاكره

---

(١) أي: محمد بن يحيىٰ. المعلمي.

(٢) قال العلامة المعلمي ؒ: الحديث رواه ابن إسحاق عن الزهري، وكان محمد بن يحيىٰ قد جمع حديث الزهري، وشرح عِلَلِه، فاستنكر هذا الحديث ولم تتبين له عِلَّةٌ، فلما بلغه عن أبي زرعة هذا الكلام سُرَّ به؛ لأنه بيَّن أن ابن إسحاق إنما سمعه من الصدفي، فدلسه علىٰ عادته والصدفي تالف.اهـ

(٣) ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٩-٣٠).

ويذاكرني.[١]

(١٤٣٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت علي[٢] بن الحسين بن الجنيد يقول: ما رأيت أحدًا أعلم بحديث مالك بن أنس مسندها ومنقطعها من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم، ولكن خاصة حديث مالك.[٣]

(١٤٤٠) قال أبو زرعة: رأيت فيما يرىٰ النائم كأني في مسجد النبي ﷺ وكأني أمسح يدي علىٰ منبر النبي ﷺ موضع المقعد والذي يليه والذي يليه، ثم أمسكته فقصصته علىٰ رجل من أهل سجستان كان معنا بحران، فقال: هذا أنت تُعنىٰ بحديث النبي ﷺ والصحابة والتابعين. وكنت إذ ذاك لا أحفظ كثير شيء من مسائل الأوزاعي، ومالك، والثوري وغيرهم، ثم عنيت به بعد.

---

(١) صحيح.

❑ ورواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ١٦).

(٢) ثقة كما تقدم.

(٣) وكان علي بن الحسين بن الجنيد قد اعتنىٰ بحديث مالك وجمعه؛ ولذلك يقال له: المالكي، كما يأتي أول الباب الآتي. المعلمي.

❑ والأثر رواه من طريق المصنف ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٢)، وسيأتي برقم (١٤٤٢)، وفيه جواب علىٰ سؤال وجهه له المصنف.

(١٤٤١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول -وذكر له أبو عبدالله الطهراني[١] وأبو زرعة فقال-: كان أبو زرعة أفهم من أبي عبد الله الطهراني وأعلم منه بكل شيء: بالفقه، والحديث وغيره.[٢]

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٢) صحيح.

باب ما ذكر من حفظ أبي زرعة رحمه الله

﴿١٤٤٢﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد المالكي[1] يقول: ما رأيت أحدًا أحفظ لحديث مالك بن أنس لمسنده ومنقطعه من أبي زرعة.[2] قلت: ما في «الموطإ» والزيادات التي ليست في «الموطإ»؟ قال: نعم.

﴿١٤٤٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أحمد ابن حنبل -وذكر عن عبد الله بن واقد عن عكرمة بن عمار عن الهرماس- قال: رأيت النبي ﷺ يصلي علىٰ راحلته نحو الشام- فقال أحمد: ما ظننت أن الهرماس روىٰ عن النبي ﷺ سوىٰ حديث العضباء حتىٰ جاء أبو قتادة[3]

---

(١) لقب بالمالكي لعنايته بحديث مالك كما تقدم.

(٢) صحيح، وقد تقدم برقم (١٤٣٩).

(٣) هو عبد الله بن واقد. المعلمي.

بهذا الحديث.[(١)]

(١٤٤٤) قلت له أنا: وههنا حديث آخر سوىٰ هذين. قال: ما هو؟ قلت: حدثنا عمرو بن مرزوق عن عكرمة بن عمار عن الهرماس قال: سلمت علىٰ النبي ﷺ فمد يده. قال أبو زرعة: فسكت ولم ينكره.[(٢)]

وقال أبو محمد[(٣)]: كان أبو زرعة قل يوم إلا يخرج معه إلىٰ المسجد كتابين أو ثلاثة كتب، لكل قوم كتابهم الذي سألوا فيه فيقرأ علىٰ كل قوم ما يتفق له القراءة من كتاب، ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأل فيه أوراق، ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك، فإذا رجعوا أولئك في يومهم يكون قد أخرج معه كتابهم فيجيء إلىٰ الموضع الذي كان يقرأ عليهم إلىٰ ذلك المكان فيبتدئ فيقرأ من غير أن يسألهم: إلىٰ أين بلغتم؟ وما أول مجلسكم؟ فكان ذاك دأبه كل يوم لا يستفهم من أحد منهم أو مجلسه وهذا بالغداة، وبالعشي كمثل ولا أعلم أحدًا من المحدثين قدر علىٰ هذا.

(١٤٤٥) حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة قال: حضرت يوما عبيد الله بن

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) هو المصنف.

عائشة[1] فقال: أول من كسا البيت جرهم. قال أبو زرعة فقلت: فجرهم كان قبل أو تُبَّع؟ قال: بل تُبَّع. قلت: حدثنا إبراهيم بن موسىٰ أنا ابن ثور عن معمر عن تميم بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال: أول من كسا البيت تُبَّع فنهىٰ الناس عن سبه، فسكت، ثم انبسط بعد ذلك إليَّ.[2]

﴿١٤٤٦﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: قعدت إلىٰ أبي الوليد[3] يومًا فحملت عنه ثمانية عشر حديثا، وحدثنا مذاكرة من غير أن كتبت منه حرفا وتحفظت عنه كله.[4]

﴿١٤٤٧﴾ حدثنا عبد الرحمن سمعت أبا زرعة يقول: سمعت من بعض المشايخ أحاديث فسألني رجل من أصحاب الحديث فأعطيته كتابي فرد عليَّ الكتاب بعد ستة أشهر فأنظر في الكتاب فإذا أنه قد غير في سبعة مواضع، قال أبو زرعة: فأخذت الكتاب وصرت إلىٰ عنده فقلت: ألا تتقي

---

(١) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة، وقيل له: ابن عائشة. والعائشي، والعيشي نسبة إلىٰ عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها. ثقة، رُمي بالقدر، ولم يثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٦٣).

(٢) صحيح.

(٣) هو الطيالسي.

(٤) صحيح.

الله تفعل مثل هذا؟ قال أبو زرعة: فأوقفته علىٰ موضع موضع وأخبرته وقلت له: أما هذا الذي غيرت فإنه هذا الذي جعلت عن ابن أبي فديك فإنه عن أبي ضمرة مشهور وليس هذا من حديث ابن أبي فديك، وأما هذا فإنه كذا وكذا فإنه لا يجيء عن فلان وإنما هذا كذا، فلم أزل أخبره حتىٰ أوقفته علىٰ كله، ثم قلت له: فإني حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت علىٰ الشيخ، ولو لم أحفظه لكان لا يخفىٰ علي مثل هذا، فاتق الله عزوجل يا رجل.[1]

قال أبو محمد[2]**:** فقلت له: من ذلك الرجل الذي فعل هذا؟ فأبىٰ أن يسميه.

(١٤٤٨) حدثنا عبد الرحمن قال: وسمعت أبا زرعة يقول: دفعت كتاب الصوم إلىٰ رجل بغدادي فرد علي، فإذا أنه قد غير حرفا من الإسناد عن جهته، قال أبو زرعة فتعجبت منه فقلت في نفسي: يا سبحان الله! من يريد

---

(١) صحيح.

- ورویٰ ذلك من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤٠).
- وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٥).

(٢) هو المصنف رحمه الله.

أن يفعل هذا بي؟ أي شيء يظن؟ وقلت في نفسي: إنه يظن أنه عمل شيئًا.[(١)]

(١٤٤٩) حدثنا عبد الرحمن قال: وسمعت أبا زرعة يقول: ودفع إليه رجل حديثًا فقال: اقرأ. فلما نظر في الحديث قال: من أين لك هذا؟ قال: وجدته علىٰ ظهر كتاب ليوسف الوراق، قال أبو زرعة: هذا الحديث من حديثي غير أني لم أحدث به. قيل له: وأنت تحفظ ما حدثت به مما لم تحدث به؟ قال بلىٰ، ما في بيتي حديث إلا وأنا أفهم موضعه.[(٢)]

(١٤٥٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: مررت يومًا ببيروت فإذا شيخ مخضوب متكئ علىٰ عصا، فلما نظر إلي قال لرجل: ترىٰ هذا ليس في الدنيا أحفظ من هذا. قال أبو زرعة: ما يدريه؟ عرف حفاظ الدنيا حتىٰ يشهد لي بهذه الشهادة؟ غير أن الناس إذا سمعوا شيئًا قالوه.[(٣)]

---

(١) صحيح.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

باب ما ذكر في أبي زرعة أنه إمام زمانه

(١٤٥١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت يونس بن عبد الأعلىٰ يقول: أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان. ودعا لهما وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين.[(١)]

(١٤٥٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي ﵀ عن أبي زرعة، فقال: إمام.

---

(١) صحيح.

- ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤١٨).
- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/ ١٣).

باب ما ذكر من طهارة خلق أبي زرعة

﴿١٤٥٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كنت أتولىٰ الانتخاب[1] علىٰ أبي الوليد وكنت لا أنتخب ما سمعت من أبي الوليد قديما، فترىٰ قال أبو زرعة يوما: اكتب حديثًا معادًا بسببي؟ وما سمع تلك الأحاديث التي تركتها علىٰ العمد إلا بعد خروجي، ولو كنت أنا بدله ما كنت أصبر أن أدع جياد حديثه ولا أسمع منه، فلما تيسر لي الخروج من البصرة قلت لأبي زرعة: تخرج؟ فقال: لا، إنك تركت أحاديث من حديث أبي الوليد مما كتبت منه سمعت منه قديما فكرهت أن أسأل في شيء يكون عليك مُعَادًا فأنا أقيم بعدك حتىٰ أسمع.[2]

---

(١) الانتخاب هو الانتقاء، والاختيار للأحاديث والطرق من مرويات الشيخ، فينتخب عواليه، وما تكرر من رواياته، وما لا يجده عندغيره، ويكون هذا عندما يكون الشيخ مكثرًا وفي الرواية عَسِرًا أو كون الطالب غريبًا لا يمكنه طول الإقامة، وإما لغير ذلك فلا يستحب أهل العلم ذلك؛ ولهذا ينظر "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢/ ١٨٧-١٨٨)، و"تدريب الراوي" (٢/ ١٢٨-١٢٩)، و"المعجم الوجيز في اصطلاحات أهل الحديث" (ص٤٣).

(٢) صحيح.

باب ما ذكر من كثرة علم أبي زرعة

(١٤٥٤) حدثنا عبد الرحمن قال: قلت لأبي زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ: تحزر ما كتبت عن إبراهيم بن موسىٰ مائة ألف حديث؟ قال: مائة ألف كثير. قلت: فخمسين ألفا؟ قال: نعم، وستين ألفًا، وسبعين ألفا، أخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ: ثمانية عشر ألف حديث.[(١)]

(١٤٥٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: لزمنا إبراهيم ابن موسىٰ ثماني سنين من سنة أربع عشرة في آخرها إلىٰ سنة اثنتين وعشرين حتىٰ خرجت إلىٰ مكة في رمضان.[(٢)]

(١٤٥٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت بالري

---

(١) صحيح.

- ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣٥).
- وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ١٨-١٩).

(٢) صحيح.

قبل أن أخرج إلىٰ العراق عن نحو ثلاثين شيخًا منهم عبد الله بن الجراح، وعبد العزيز بن المغيرة، وعبد الصمد بن حسان، وجعفر بن عيسىٰ، وبشر ابن يزيد، وسلمة بن بشير، وعبيد بن إسحاق. وذكر شيوخًا كثيرة.[١]

١٤٥٧ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن أبي سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث، أما حديث حماد بن سلمة فعشرة آلاف حديث، وكنا نظن أنه يقرأ كما كان يقرأ قديمًا؛ فاستكتبنا الكثير ومات فبقي علينا شيء نحو قَوْصَرَّة[٢] فوهبت لقوم بالبصرة.[٣]

١٤٥٨ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر وفي غير مصر ما أعلم أني رأيت له حديثا لا أصل له.[٤]

---

(١) صحيح.

(٢) القَوصَرَّة بالتثقيل والتخفيف: وعاءُ التمر يتخذ من قصب. "المصباح المنير" (ص٣٠٠) مادة: قَصَرَ.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

باب ما ذكر من معرفة أبي زرعة بعلل الحديث وبصحيحه من سقيمه

(١٤٥٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله قال: رأيت ابن عمر يهرول إلىٰ المسجد، فقال أبو زرعة: فقلت له: مسعر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئًا إنما هذا سفيان عن عاصم.[1] فلج فيه. قال: فدخل بيته فطلبه فرجع فقال: غيروه؛ هو عن سفيان.[2]

قال أبو محمد: رأيت في كتاب كتبه عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني المعروف برستة من أصبهان إلىٰ أبي زرعة بخطه: وإني كنت رويت عندكم عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي

---

(١) وهو في "المصنَّف" (٢/ ٤٧٠).

(٢) صحيح.

ﷺ أنه قال: «**أبردوا بالظهر؛ فإن شدة الحر من فيح جهنم**»، فقلت: هذا غلط، الناس يروون عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، فوقع ذلك من قولك في نفسي فلم أكن أنساه حتىٰ قدمت ونظرت في الأصل فإذا هو عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، فإن خف عليك فأعلم أبا حاتم عافاه الله ومن سألك من أصحابنا؛ فإنك في ذلك مأجور إن شاء الله، والعار خير من النار.

(١٤٦٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: أتينا أبا عمر الحوضي[١] وقد دخل قوم عليه وهو يحدثهم وأنا وأبو حاتم وجماعة منا خارج نتسمع فوقع في مسامعنا وهو يقول: حدثنا جرير بن حازم عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ: «**إني مكاثر بكم الأمم**»، فصحنا من وراء الباب فقلنا: يا أبا عمر، هذا عن جابر. فقال: صدقتم، صدقتم، ادخلوا.[٢]

(١٤٦١) حدثنا عبد الرحمن قال: حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم والفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجرىٰ بينهم مذاكرة، فذكر محمد

---

(١) هو حفص بن عمر الحوضي، ثقة، ثبت، عِيب بأخذ الأجرة علىٰ الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٢١).

(٢) صحيح.

ابن مسلم حديثًا فأنكر فضل الصائغ فقال: يا أبا عبد الله، ليس هكذا هو. فقال: كيف هو؟ فذكر رواية أخرىٰ، فقال محمد بن مسلم: بل الصحيح ما قلتُ والخطأ ما قلتَ. قال فضل: فأبو زرعة الحاكم بيننا. فقال محمد بن مسلم لأبي زرعة: أيش تقول أينا المخطئ؟ فسكت أبو زرعة ولم يجب. فقال محمد بن مسلم: مالك سكت، تكلم. فجعل أبو زرعة يتغافل، فألح عليه محمد بن مسلم وقال: لا أعرف لسكوتك معنىٰ، إنْ كنت أنا المخطئ فأخبر وإن كان هو المخطئ فأخبر. فقال: هاتوا أبا القاسم ابن أخي فدعي به فقال: اذهب وادخل بيت الكتب فدع القمطر الأول والقمطر الثاني والقطمر الثالث -وعدَّ ستة عشر جزءًا- وائتني بالجزء السابع عشر. فذهب فجاء بالدفتر فدفعه إليه فأخذ أبو زرعة فتصفح الأوراق وأخرج الحديث ودفعه إلىٰ محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم: فقال نعم، غلطنا، فكان ماذا؟.[1]

﴿١٤٦٢﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: قيل لأبي زرعة: بلغنا عنك أنك قلت: لم أر أحدًا أحفظ من ابن أبي شيبة؟ فقال: نعم، في الحفظ، ولكن في

(١) ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٩-٤٠)، وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٣-٢٤).

الحديث. كأنه لم يحمده، فقال: روىٰ مرة حديث حذيفة في الإزار فقال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي معلىٰ عن حذيفة، فقلت له: إنما هو أبو إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة، وذاك الذي ذكرت عن أبي إسحاق عن أبي المعلىٰ عن حذيفة. قال: كنت ذرب اللسان[1]، فبقي، فقلت للوراق: أحضروا المسند. فأتوا بمسند حذيفة فأصابه[2] كما قلت.

(١٤٦٣) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: كنا عند أبي بكر بن أبي شيبة ومعنا كِيْلَجة[3] فقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس أنه قال: «**يتبع الميت ثلاث**»، فقال كيلجة: هو عن عبيد الله بن أبي بكر. فقال: عن عبيد الله بن أبي بكر. فقلت: يا أبا بكر، تركت الصواب وتلقنت الخطأ، إنما روىٰ هو عن عبدالله ابن أبي بكر[4]، وسفيان لم يلق عبيد الله بن أبي بكر، فقال: لقنني[5] هذا.

---

(١) ذرب اللسان تقال لمن كان حاد اللسان لا يبالي ما قال. «النهاية» (١/ ٦٠١) مادة: ذَرَبَ.

(٢) وهو في «المصنف» (٨/ ٢٠٢) من طريق: أبي إسحاق عن مسلم بن نذير، به.

(٣) كيلجة هو محمد بن صالح الحافظ، وكيلجة لقبٌ له وكنيته: أبو بكر. ينظر «الألقاب» (ص٢٩٨) لابن الفرضي، و«كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (٢/ ٣٨٤) لابن الجوزي.

(٤) كما في «المصنف» (١٣/ ٣٦٦) من طريق ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر، به.

(٥) التلقين هو أن يقول قائل لشيخٍ: حدثك فلان بكذا. ويسمي له من شاء من غير أن يكون سمعه منه. =

فقلت: كلما لقنك هذا تريد أن تقبله؟.[(١)]

(١٤٦٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة مرة عن وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله، قال: رأيت سالما توضأ مرة. فقلت: إنما هو وكيع عن سفيان. فقال: لا، حدثنا وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله. فقلت: ليس هذا من حديث مسعر، حدثنا أبو نعيم ومحمد بن كثير عن سفيان عن عاصم، ولم يسمع مسعر من عاصم بن عبيد الله شيئًا. فقال: بلىٰ، مسعر عن عاصم عن الشعبي. فقلت: هذا عاصم، وذكر عاصما آخر إنما قلت لك: عاصم بن عبيد الله لم يسمع مسعر منه شيئًا. فسكت، فلما كان بالعشي قال: قد أصبته هو كما قلت أنت حدثنا وكيع والفضل بن دكين عن سفيان.[(٢)] وقال له رجل يومًا: يا أبا بكر، منذ قدم أبو زرعة صحح لنا سبعين حديثًا. فخجل، ثم قال: أبو زرعة يكون مثل هذا كثير. هذا علي بن المديني ذاكر بباب لعبد الرحمن بن مهدي

= فيقول: نعم. ينظر "الكفاية" (ص١٤٨) [باب رد حديث من عُرف بقبول التلقين]، و"النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح" (٣/ ٣٥٩) للزركشي، و"توجيه النظر" (٢/ ٥٧٣)، و"المعجم الوجيز في اصطلاحات أهل الحديث" (ص٧٥).

(١) صحيح.

(٢) كما في "المصنف" (١/ ١٠).

في التسليم واحدة وعبد الرحمن كان له في هذا باب فقال علي: هذا كله كذب. فلما كان بعد أيام روى الباب عن عبدالرحمن.[(١)]

(١) صحيح.

باب ما ذكر من فراسة عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي في أبي زرعة وهو صغير

(١٤٦٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: ذهب بي أبي إلىٰ عبد الرحمن[١] بن عبد الله بن سعد الدشتكي، فلما رأيته نفرت من هيبته فتقدم أبي إليه فسلم عليه وقعد بجنبه فلم أزل أدنو وأنظر إليه ولا أجسر من الهيبة أن أدنو منه، فلما رآني أتقدم قال لأبي: من هذا؟ قال: هذا ابني. قال: ادعوه. فدعاني فجئت حتىٰ دنوت من أبي، فقال لي عبد الرحمن: ادن مني. وأنا أدنو شيئًا بعد شيء، فلم يزل يقول: ادن، حتىٰ دنوت فأظنه أقعدني علىٰ فخذه أو أقعدني بجنبه فقال لي: أخرج يدك. فأخرجت يدي فنظر إلىٰ شقوق باطن أصابعي فتفرس فيَّ فقال لأبي: إنَّ ابنك هذا سيكون له شأن ويحفظ القرآن والعلم. وذكر أشياء.[٢]

---

(١) له ترجمة "تقريب التهذيب" برقم (٣٩٣٩).

(٢) صحيح.

باب ما ذكر من رحلة أبي زرعة في طلب العلم

١٤٦٦ حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة: في أي سنة كتبتم عن أبي نعيم؟ قال: في سنة أربع عشرة ومائتين، ومات في سنة ثماني عشرة ومائتين.[١]

١٤٦٧ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: خرجت من الري المرة الثانية سنة سبع وعشرين ومائتين، ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في أولها، بدأت فحججت، ثم خرجت إلىٰ مصر فأقمت بمصر خمسة عشر شهرًا وكنت عزمت في بدو قدومي مصر أني أقل المقام بها، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت علىٰ المقام ولم أكن عزمت علىٰ سماع كتب الشافعي، فلما عزمت علىٰ المقام وجهت إلىٰ أعرف رجل بمصر بكتب الشافعي فقبلتها منه بثمانين درهمًا أن يكتبها كلها وأعطيته الكاغذ[٢]

---

(١) صحيح.

(٢) أي: الورق.

وكنت حملت معي ثوبين ديقيين[١] لأقطعهما لنفسي، فلما عزمت علىٰ كتابتها أمرت ببيعهما فبيعا بستين درهمًا واشتريت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي، ثم خرجت إلىٰ الشام فأقمت بها ما أقمت، ثم خرجت إلىٰ الجزيرة وأقمت ما أقمت، ثم رجعت إلىٰ بغداد سنة ثلاثين في آخرها، ورجعت إلىٰ الكوفة وأقمت بها ما أقمت وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيبان وعبد الأعلىٰ.[٢]

﴿١٤٦٨﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن عوف يقول: كان أبو زرعة عندنا بحِمْص سنة ثلاثين ومائتين.[٣]

﴿١٤٦٩﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: أقمت في خرجتي الثالثة بالشام والعراق ومصر أربع سنين وستة أشهر فما أعلم أني طبخت فيها قدرًا بيد نفسي.[٤]

---

(١) ذكر بعضهم أن هذه النسبة إلىٰ ديبق، وفي "لسان العرب" (٢/ ٣٥٥) مادة: دبق، قال: الدبيقي من دِق ثياب مصر معروفة تنسب إلىٰ دبيق.اهـ

قلت: فلعله يقال: ديقي، ودبيقي، والله أعلم.

(٢) صحيح.

(٣) صحيح.

(٤) صحيح.

باب ما ذكر من جلالة أبي زرعة عند العلماء

١٤٧٠ حدثنا عبد الرحمن نا الحسن بن أحمد بن الليث قال: سمعت أحمد بن حنبل وسأله رجل فقال: بالري شاب يقال له: أبو زرعة. فغضب أحمد وقال: تقول شاب؟ كالمنكر عليه، ثم رفع يديه وجعل يدعو الله عزوجل لأبي زرعة ويقول: اللهم انصره علىٰ من بغىٰ عليه، اللهم عافه، اللهم ادفع عنه البلاء، اللهم، اللهم، في دعاء كثير. قال الحسن: فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زرعة وحملت إليه دعاء أحمد بن حنبل له وكنت كتبته عنه، فكتبه أبو زرعة وقال لي أبو زرعة: ما وقعت في بلية فذكرت دعاء أحمد إلا ظننت أن الله عزوجل يفرج بدعائه عني.(١)

١٤٧١ حدثنا عبد الرحمن قال: رأيت في كتاب عبد الرحمن بن عمر(٢) الأصبهاني المعروف برستة من أصبهان إلىٰ أبي زرعة بخطه: اعلم رحمك

(١) صحيح، والحسن بن أحمد ثقة، تقدم تحت الأثر رقم (٢١٥).
(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٦).

الله، أني ما أكاد أنساك في الدعاء لك ليلي ونهاري، أن يمتع المسلمون بطول بقائك؛ فإنه لا يزال الناس بخير ما بقي من يعرف العلم وحقه من باطله، ولولا ذاك لذهب العلم وصار الناس إلىٰ الجهل، وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «**يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين**»(١)، وقد جعلك الله منهم، فاحمد الله علىٰ ذلك، فقد وجب لله عزوجل عليك الشكر في ذلك.

(١٤٧٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: أردت الخروج من مصر فجئت لأودع يحيىٰ بن عبد الله بن بكير فقلت: تأمر بشيء؟ قال: أخلف الله علينا بخير.(٢)

(١٤٧٣) حدثنا عبد الرحمن نا أبو زرعة قال: سمعت إبراهيم بن موسىٰ يقول لي: أجد منك ريح الولد.

---

(١) انظر جمعًا لطرقه وشواهده وكلام أهل العلم عليه في كتاب "إرشاد الفحول إلىٰ تحرير النقول في تصحيح حديث العدول" بقلم سليم بن عيد الهلالي.

(٢) صحيح.

- ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخه" (١٢/ ٣٦).
- وعنه ابن عساكر (٣٨/ ٢٨).

١٤٧٤ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد[١] بن مسلم يقول -بعد وفاة أبي زرعة بنحو من شهرين- يقول: ما فاتني الدعاء لأبي زرعة في شيء من صلوات الفرائض منذ مات أبو زرعة إلا أمس فإني كنت في التشهد فدخل علي بعض الناس فاشتغل به قلبي فنسيت الدعاء، ثم دعوت له بعد ما صليت. قيل له: ويجوز الدعاء في الفرائض؟ قال: نعم، أنا أدعو لأبي زرعة وأسميه في صلواتي.

١٤٧٥ حدثنا عبد الرحمن قال: كتب إليَّ أبو الحسين أحمد[٢] بن سليمان الرهاوي قال: ما أحد أحب إلي أن أراه من أبي زرعة.

١٤٧٦ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: كتب إليَّ إسحاق بن راهويه: لا يهولنك الباطل فإنَّ للباطل جولة، ثم يتلاشىٰ.

١٤٧٧ حدثنا عبد الرحمن قال: قلت لأبي زرعة: كتب إليك حين حدثت؟ قال: نعم، لم أكن انبسطت في مكاشفة القوم حينئذ.

١٤٧٨ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: ذكرت لأحمد

(١) هو ابن وارة الإمام.

(٢) ثقة من رجال "تقريب التهذيب".

ابن حنبل حديث أبي داود عن بشر بن الفضل عن أبيه عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أبي يحيىٰ عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ قال: «**لا يباشر الرجل الرجل إلا وهما زانيان، ولا تباشر المرأة المرأة إلا وهما زانيتان**» فقال لي أحمد بن حنبل: من بشر هذا؟ قلت: رأيت المصريين يحدثون عن بشر هذا. فقال أحمد: كأن هذا الشيخ بصري وقع إليهم.

(١٤٧٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: ما أتيت محمد ابن عائذ وكان رجلًا جافيًا ومعي جماعة فرفع صوته فقال: من أين أنتم؟ قلنا: من بلدان مختلفة: من خراسان، من الري، من كذا وكذا. قال: أنتم أمثل من أهل العراق. قال: ما تريدون؟ ورفع صوته. قلنا: شيئًا من حديث يحيىٰ بن حمزة، فلم أزل أرفق به وأداريه حتىٰ حدثني بما معي، ثم قال: خذ الكتاب فانظر فيه. فأعطاني كتابه فنظرت فيه وكتبت منه أحاديث، ثم قال: خذ الكتاب فاذهب به معك. قال أبو زرعة: فدعوت له وشكرته علىٰ ما فعل. قلت: أنا أُجِلُّ كتابك عن حمله، وأنا أصيب نسخة هذا عند أصحابنا. فذهبت فأخذت من بعض أصحاب الحديث فنسخته علىٰ الوجه، وسألته كتاب الهيثم بن حميد فأخرج إليَّ جزءًا عن الهيثم بن حميد وكان عند هشام ابن عمار عن الهيثم بن حميد شيء يسير فأخرج هو جزءًا عن الهيثم فاستغنمته وكتبته علىٰ الوجه، وسألته كتاب الفتن عن الوليد بن مسلم

فأجابني، وتعجب الدمشقيون مما يفعل بي، ونسخت كتاب الفتن فأتيته مع رفقائي فقال: إنما أجبتك ولم أجب هؤلاء. فلم أزل أرفق به وأداريه حتىٰ حدثنا به وسمعوا معي.

(١٤٨٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعنا أبا زرعة يقول: دفع إليَّ أحمد بن حنبل جزئين، فنظرت فإذا أحاديث المعتمر بن سليمان وبشر بن المفضل أحاديث قد كتبتها عن غيره، فأقبلت أتفكر وأنظر إليه فأقول مرة: أكتبه. وأقول مرة: قد سمعتها من غيره لا أكتبه. ففطن رحمه الله فقال: أراك قد سمعتها من غيرنا؟ قلت: نعم. قال: عمن كتبتها؟ فقلت: عن مسدد. فقال: مسدد ثقة، اصفح. فصفحت فرأيت أحاديث حسانا عن غندر وغيره. وقال: أحاديث خالد بن ذكوان عن الربيع عمن كتبتها؟ قلت: عن مسدد.

(١٤٨١) حدثنا عبد الرحمن قال: قرأت كتاب إسحاق بن راهويه إلىٰ أبي زرعة بخطه: اعلم أبقاك الله، أني كنت أسمع من إخواننا القادمين علينا ومن غيرهم حالك وما أنت عليه من العلم والحفظ؛ فَأُسَرُّ بذلك، وإني أزداد بك كل يوم سرورًا، فالحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سنته، وهو من أعظم ما يحتاج إليه الطالب اليوم، وأحمد بن إبراهيم لا يزال في ذكرك بالجميل حتىٰ يكاد يفرط حبًّا لك وإن لم يكن فيك بحمد الله إفراط.

(١٤٨٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: كتب إليَّ أبو ثور فقال في كتابه: كان الأمر قديمًا أمر أصحابك -يعني في التفقه- حتىٰ نشأ قوم فاشتغلوا بعدد الأحاديث وتركوا التفقه. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: وقد عاد قوم في التفقه وهو الأصل.

(١٤٨٣) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة، وقلت له: أخبرت أنه قرأ عليك الربيع[(١)] بالليل. فقال: ما أعلم أني سمعت منه بالليل إلا مجلسًا واحدًا رافقني رجل فلما تهيأ خروجي امتنع من الخروج قلت: مالك؟ قال: قد بقي علي شيء من كتب الشافعي. وكان قد سمع كتب الشافعي من حرملة، فقلت لرفيقي: ترضىٰ أن يقرأ عليك الربيع؟ قال: نعم. قال أبو زرعة: فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة وسألته أن يجيئنا ليلا فيقرأ علىٰ رفيقي ما بقي عليه، فجاءنا ليلا فقرأ علينا. قلت: أخبرت أن الربيع قرأها عليك في أربعين يومًا؟ قال: لا يا بني، إنما كنت أسمع منه في وقت أتفرغ فيه إليه، وكنت آخذ ميعاده في مسجد الجامع، فربما أبطأت عليه وربما لم أجئ فلا ينصرف فيقول: إذا لم يمكنك المجيء فاكتب علىٰ الاسطوانة حتىٰ أمضي.

(١) هو الربيع بن سليمان المرادي، وهو من شيوخه. "تهذيب الكمال" (٩/ ٩١).

١٤٨٤ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد[١] بن مسلم يقول: أنا أحقر في نفسي من أن ينزلني الله عزوجل منزلة أبي زرعة.

١٤٨٥ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: قال لنا أبو الوليد الطيالسي: إذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب. وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا: أنْ كلوا.

(١) هو ابن وارة الإمام.

باب ما ظهر لأبي زرعة من سيد عمله عند وفاته

(١٤٨٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: مات أبو زرعة مطعونا مبطونا يعرق جبينه في النزع، فقلت لمحمد بن مسلم: ما تحفظ في تلقين الموتىٰ لا إله إلا الله؟ فقال محمد بن مسلم: يروىٰ عن معاذ بن جبل. فمن قبل أن يستتم رفع أبو زرعة رأسه وهو في النزع فقال: روىٰ عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن النبي ﷺ: «**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة**»، فصار البيت ضجة ببكاء من حضر.[1]

---

(١) وروىٰ هذه القصة من غير طريق أبي حاتم الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤٥)، وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٥-٣٦)، وأما الحديث المرفوع فإن في سنده: صالح بن أبي عريب، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/ ٤٥٧)، وقال الحافظ: مقبول. وقال الذهبي: ثقة. ومال أصحاب "تحرير التقريب" إلىٰ أنه حسن الحديث؛ لأن خمسة رووا عنه، فيرون أن رواية خمسة عنه مع ذكر ابن حبان له في "الثقات" يدفعان عنه الجهالة؛ لأن ابن القطان قال: لا يعرف له حال.

وكذا الألباني يرىٰ أنه حسن الحديث، والحقيقة أنه ما زال في حيز الجهالة. =

(١٤٨٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أحمد بن إسماعيل ابن عم أبي زرعة يقول: سمعت أبا زرعة يقول في مرضه الذي مات فيه: اللهم إني أشتاق إلىٰ رؤيتك؛ فإن قال لي: بأي عمل اشتقت إلي؟ قلت: برحمتك يا رب.

= والحديث له شواهد بها يكون حسنًا، ينظر "صحيح سنن أبي داود" (٨/ ٤٣٩)، و"الكاشف" (١/ ٤٩٧)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٩٦)، و"تحرير التقريب" (٢/ ١٣١-١٣٢).

باب ما رئي لأبي زرعة من الرؤيا قبل وفاته وبعدها

(١٤٨٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد[1] بن مسلم: يقول رأيت أبا زرعة رحمه الله في المنام فقلت: ما فعل بك ربك؟ فقال: قربني وأدناني وقربني وأدناني حتىٰ -هكذا وأومأ بيده- ثم قال لي: يا عبيد الله، تدرعت بالكلام؟ قلت: لأنهم حاولوا دينك. قال: ألحقوه بأبي عبد الله وأبي عبدالله وأبي عبدالله. قال محمد بن مسلم: فوقع في نفسي في النوم أن أبا عبدالله سفيان الثوري وأن أبا عبدالله مالك بن أنس وأن أبا عبدالله أحمد بن حنبل.

(١٤٨٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: رأيت في المنام كأن علي ثوب برد له خطوط دقاق.

قال أبو محمد: تعبيره أنْ يشتهر، فاشتهر بالخير والعلم.

(١٤٩٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة في سنة اثنتين وستين

(١) هو ابن وارة.

ومائتين يقول: كنت منذ سنين نحو عشرين سنة ربما خطر ببالي تقصيري وتقصير الناس في الأعمال في النوافل والحج والصيام والجهاد، فكثر ذلك في قلبي، فرأيت ليلة فيما يرىٰ النائم كأنَّ آتيا أتاني فضرب يده بين كتفي فقال: قد أكثرت من العبادة، وأي عبادة أفضل من الصلوات الخمس في جماعة؟.

باب ما ذكر من بد ومكاشفة أبي زرعة لأهل الرأي وإظهاره السنن ومقاساته آذى القوم

(١٤٩١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: قال لي أبو جعفر الجمال: مالهم -يعني أصحاب الرأي- سواك.

(١٤٩٢) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: ما رغبت قط في سكنىٰ الرَّي، وما كاشفت القوم وأنا أريد مزاحمتهم في دنيا ولا مال ولا في ضيعة، وقلت في نفسي: أنا لست براغب في شيء من هذا فأقاسي إظهار السنن فإن كان كون خرجت وهربت إلىٰ طرسوس.

(١٤٩٣) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: قال لي السَّرِيُّ[1] بن معاذ: لو أني قبلت لأعطيت مائة ألف درهم قبل الليل فيك

---

(١) هو السري بن معاذ الشيباني، كان أميرًا علىٰ الرَّيّ، حسن السيرة، من أهل الفضل، مات في إمارته سنة (٢٤٦هـ). "الكامل في التاريخ" (٥/ ٥٦٣).

وفي ابن مسلم من غير أن أحبسكم ولا أضربكم أكثر من أن أمنعكم من التحديث.[(١)]

(١٤٩٤) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة: يقول وقلت له: إنهم كانوا يقولون: إن رجلًا بصريًّا يحمل إليك الكلام الذي ترويه في ابن مقاتل. فقال: يفرغ ابن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة إلىٰ قرب المغرب وأرد عليه من الغد بكرة، من وضع لي؟ وددت أني كنت أرىٰ في ذلك الوقت الذي دفع إليَّ ما روىٰ في مجلسه رجلًا.

(١) يعني أن هناك من جاء ليعرض عليه ذلك المال مقابل منعه لهما عن التحديث، ولكنه كان شهمًا رحمه الله.

باب ما ذكر من زهد أبي زرعة وظلف[1] نفسه عن الدنيا

(١٤٩٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: لو كان لي صحة بدن علىٰ ما أريد كنت أتصدق بمالي كله وأخرج إلىٰ طرسوس أو إلىٰ ثغر من الثغور وآكل من المباحات وألزمها. ثم قال: إني لألبس الثياب لكي إذا نظر إلي الناس لا يقولون: قد ترك أبو زرعة الدنيا ولبس الثياب الدون. وإني لآكل ما يقدم إلي من الطيبات والحلواء لكي لا يقول الناس: إن أبا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده. وإني لآكل الشيء الطيب وما مجراه عندي ومجرىٰ غيره من الأدم إلا واحدًا، وألبس الثياب الجياد ودونه من الثياب عندي واحد؛ لأن جميعا يعملان عملا واحدًا، ومن أحب أن يسلم من لبسه الثياب يلبسه لستر عورته؛ فإنه إذا نوىٰ هذا ولم ينو غيره سلم.

---

(١) ظَلَفَ نفسه عن الشيء: منعها عن هواها من أن تفعله، أو تأتيه. "لسان العرب" (٤/ ٢٢٥) مادة: ظَلَفَ.

(١٤٩٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: كنت فيما مضىٰ وأنا صحيح وربما أخذتني الحمىٰ فأضعف وأجد لذلك ألما، وأنا اليوم ربما حممت وربما لم أحم فلا أجد لشيء مما أنا فيه ألما، أظن في نفسي أنه كذا ينبغي أن يكون.

(١٤٩٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبا زرعة يقول: اعلم أن عمي إسماعيل طبخ قِدْرًا بقرية روذه[1] وبوسته مغمىٰ فقال لي: ألق فيه شيئا من الملح، فأخذت كفًّا من الملح وألقيت فيه فصار القدر كله مرًّا ولم يذق أحد منا منه. فقيل لي: لم ألقيت كثرة هذا الملح في هذا؟ فقلت لهم: لم توقتوا لي فيه شيئًا ولم أدر كم ألقي فيها.

قال أبو زرعة: دخلت مرة البيت فنظرت فإذا قنينة فيها دهن شيرج، فنظرت إليه فظننت أنه فقاع، فأخذت القدح فصببت منه حتىٰ قيل لي: هذا دهن. فنظرت فإذا هو دهن.[2]

---

(١) وقع في الأصل: (روده) بالدال المهملة، وما أثبت هو الصواب، قال ياقوت في "معجم البلدان" (٣/ ٩٠): روذه بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة وآخره هاءٌ: محلة بالرَّي.

(٢) علق المعلمي رحمه الله هنا بقوله: قدم في [م] هنا ما ذُكر في مدح أبي زرعة رحمه الله لبعض أهل الأدب القصيدتين الرائية والعينية الآتيتين آخر هذا الكتاب –المتقدمة– ...اهـ =

باب ما ذكر[(١)] في مدح أبي زرعة لبعض الأدب

أضاءت بلاد الري نورًا وأشرقت ... بذكر عبيد الله فالله أكبر

فشكرا لمن ابناه فينا وحمده ... علىٰ أنه فينا التقي المخير

لقد نور الري العريضة علمه ... بدين رسول الله فالدين أنور

إذا غاب غاب العلم والحلم والتقىٰ ... وعند حضور القرن يبهي ويزهر

تمنىٰ جماعات الرجال وترتجي ... أراملها والكف بالجود تمطر

فلو كان بالري العريضة كائن ... كمثل عبيدالله يا قوم يشكر

أنسنا بها آنستنا من فوائد ... وكنت ضيا ظلماتنا فهي مقمر

حبانا بك الله العزيز بقدرة ... وبصرنا ما لم نكن قبل نبصر

فتىٰ حنبلي الرأي لا يتبع الهوىٰ ... ولكنه من خشية الله يحذر

يؤدي عن الآثار لا الرأي همه ... وعن سلف الأخيار ما سيل يخبر

وليس كمن يأتي لنعمان دينه ... وحجته حماد يوما ومسعر

فتىٰ صيغ من فقه بل الفقه صوغه ... مثال عبيدالله ما فيه منكر

= **قلت:** وبما أن القصيدتين قُدِّمتا في بعض نسخ المخطوط؛ فإن الأنسب أن توضعا في هذا المكان نهاية ترجمة أبي زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فلهذا قدمتهما.

(١) هذه القصيدة قدمتها لِمَا أوضحته في التعليق السابق، وكذا التي بعدها.

تمنىٰ رجال أن يكونوا كمثله ... وقد شيبتهم في الرياسة أعصر

وهيهات أن يستدركوا فضل علمه ... ولو مكثوا تسعين حولا وعمروا

لكي يدركوه أو تنال أكفهم ... مدىٰ النجم من حيث استقل

أبا زرعة القمقام أصبحت بارزا ... علىٰ كل مرجىء بدينك تفخر

أبو زرعة شيخ النهىٰ بكمالها ... لك السبق إذ أنت الأغر المشهر

فمتعك الرحمن بالحلم والتقىٰ ... وأبقاك ما دام الدجاج يقرقر

فمن مبلغ عني أميري طاهرا ... بأن عبيدالله شاه مظفر

أقام منار الدين فينا بعلمه ... وليس كمن في دينه يتنصر

أتيتك لا أدلي إليك بقربة ... سوىٰ قربة الدين الذي هو أكثر

فسبقك محمود وشكرك واجب ... وعلمك مبسوط وبحرك يزخر

وأبقاك ربي ما حييت بغبطة ... فأنت نقي العرض ليث غضنفر

وقال الحواري يرثي أبا زرعة رحمة الله عليه

نفىٰ النوم عن عيني وما زلت ساهرا ... أراعي نجوما في السماء طوالعا

فصلىٰ عليك الواحد الفرد ما دعت ... حمامة أيك أو يرىٰ النجم ساطعا

وصلىٰ عليك الصالحون ملائك ... وكل نبي كان في الدهر شافعا

وصلىٰ عليك الراسخون فواضل ... إلىٰ الحشر مثل الرمل إذ كنت

أبو حاتم الرازي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة

الرابعة من أهل الري أبو أبو حاتم ﵀

أبو حاتم الرازي

ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة من أهل الري أبو حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ

باب ما ذكر من معرفة أبي رَحِمَهُ اللَّهُ بصحة الحديث وسقيمه

(١٤٩٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: جاءني رجل من جلة أصحاب الرأي من أهل الفهم منهم ومعه دفتر فعرضه عليَّ فقلت في بعضها: هذا حديث خطأ؛ قد دخل لصاحبه حديث في حديث، وقلت في بعضه: هذا حديث باطل. وقلت في بعضه: هذا حديث منكر. وقلت في بعضه: هذا حديث كذب. وسائر ذلك أحاديث صحاح. فقال لي: من أين علمت أن هذا خطأ، وأن هذا باطل، وأن هذا كذب؟ أخبرك راوي هذا الكتاب بأني غلطت وأني كذبت في حديث كذا؟ فقلت: لا، ما أدري هذا

الجزء من رواية من هو؟ غير أني أعلم أن هذا خطأ.[(١)]

وأن هذا الحديث باطل، وأن هذا الحديث كذب، فقال: تدعي الغيب؟ قال: قلت: ما هذا ادعاء الغيب. قال: فما الدليل علىٰ ما تقول؟ قلت: سل عما قلت من يحسن مثل ما أحسن؛ فان اتفقنا علمت أَنَّا لم نجازف ولم نقله إلا بفهم. قال: من هو الذي يحسن مثل ما تحسن؟ قلت: أبو زرعة. قال: ويقول أبو زرعة مثل ما قلت؟ قلت: نعم. قال: هذا عجب. فأخذ فكتب في كاغذ ألفاظي في تلك الأحاديث، ثم رجع إليَّ وقد كتب ألفاظ ما تكلم به أبو زرعة في تلك الأحاديث، فما قلت: إنه باطل. قال أبو زرعة: هو كذب. قلت: الكذب والباطل واحد. وما قلت: إنه كذب. قال أبو زرعة: هو باطل. وما قلت: إنه منكر. قال: هو منكر. كما قلت، وما قلت: إنه صحاح. قال أبو زرعة: هو صحاح. فقال: ما أعجب هذا؛ تتفقان من غير مواطأة فيما بينكما. فقلت: فقد ذلك أنا لم نجازف وإنما قلناه بعلم ومعرفة قد أوتينا، والدليل علىٰ صحة ما نقوله بأن دينارًا نبهرجا يحمل إلىٰ الناقد فيقول: هذا دينار نبهرج. ويقول لدينار: هو جيد. فإن قيل له: من أين قلت إن هذا نبهرج؟ هل كنت

(١) قد تقصر عبارة المعلل عن إقامة الحجة علىٰ دعواه كالصيرفيّ نقد الدينار والدرهم. "نزهة النظر" (ص١٢٣-١٢٤).

حاضرًا حين بهرج هذا الدينار؟ قال: لا. فإن قيل له: فأخبرك الرجل الذي بهرجه: إني بهرجت هذا الدينار؟ قال: لا. قيل: فمن أين قلت إن هذا نبهرج؟ قال: علمًا رزقت. وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك. قلت له: فتحمل فص ياقوت إلىٰ واحد من البصراء من الجوهريين فيقول: هذا زجاج. ويقول لمثله: هذا ياقوت. فإن قيل له: من أين علمت أن هذا زجاج وأن هذا ياقوت؟ هل حضرت الموضع الذي صنع فيه هذا الزجاج؟ قال: لا. قيل له: فهل أعلمك الذي صاغه بأنه صاغ هذا زجاجًا؟ قال: لا. قال: فمن أين علمت؟ قال: هذا علم رزقت. وكذلك نحن رزقنا علما لا يتهيأ لنا أن نخبرك كيف علمنا بأن هذا الحديث كذب وهذا حديث منكر إلا بما نعرفه.(١)

قال أبو محمد: تعرف جودة الدينار بالقياس إلىٰ غيره فإن تخلف عنه في الحمرة والصفاء علم أنه مغشوش، ويعلم جنس الجوهر بالقياس إلىٰ غيره فإن خالفه في الماء والصلابة علم أنه زجاج، ويقاس صحة الحديث بعدالة ناقليه، وأن يكون كلاما يصلح أن يكون من كلام النبوة، ويعلم سقمه وإنكاره

(١) علم العلل من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالىٰ فهمًا ثاقبًا وحفظًا واسعًا، ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكةً قوية بالأسانيد والمتون؛ ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن أبي شيبة، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني. "نزهة النظر" (ص٢٣٣).

بتفرد من لم تصح عدالته بروايته والله أعلم.[1]

﴿١٤٩٩﴾ حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج بحديث زياد بن الحسن ابن فرات القزاز نحو أربعين حديثًا.

﴿١٥٠٠﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: فسمعت أبي يقول: سبعة عشر حديثا من هذا خطأ وغلط، من ذلك حديث قد حدثنا به أبو سعيد الأشج عن زياد بن الحسن بن فرات القزاز عن أبيه عن جده عن عدي بن عدي الكندي، وحديث آخر عن زياد بن الحسن عن أبيه عن جده عن التميمي عن ابن عباس.

ومن ذلك: زياد بن الحسن عن أبيه عن إسحاق عن الحارث عن علي.

---

(١) وهو كما قال غيره: أمر يهجم على قلوبهم لا يمكنهم رَدُّه وهيئةٌ نفسانية لا معدل لهم عنها؛ ولهذا ترى الجامع بين الفقه والحديث كابن خزيمة، والإسماعيلي، والبيهقي، وابن عبد البر لا ينكر عليهم، بل يشاركهم ويحذو حذوهم وربما يطالبهم الفقيه أو الأصولي العاري عن الحديث بالأدلة، هذا مع اتفاق الفقهاء على الرجوع إليهم في التعديل والتجريح كما اتفقوا على الرجوع في كلِّ فنٍّ إلى أهله ومن تعاطى تحرير فَنٍّ غير فنه فهو متعني، فالله تعالى بلطيف عنايته أقام لعلم الحديث رجالًا نقادًا تفرغوا له وأفنوا أعمارهم في تحصيله والبحث عن غوامضه وعلله، ورجاله، ومعرفة مراتبهم في القوة واللين، فتقليدهم والمشي وراءهم وإمعان النظر في تواليهفم وكثرة مجالسة حفاظ الوقت مع الفهم وجودة التَّصور، ومداومة الاشتغال، وملازمة التقوى، والتواضع يوجب لك -إن شاء الله- معرفة السنن النبوية، ولا قوة إلا بالله. «فتح المغيث» (٢/ ٦٨-٦٩).

ثلاثة أحاديث.

ومن ذلك: زياد بن الحسن عن أبيه عن جده عن الشعبي.

ومن ذلك: زياد بن الحسن عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن الأسود.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن أبي الأحوص.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن عمرو بن ميمون وعمرو بن شراحيل.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن أبي ميسرة.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن الأسود بن يزيد.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن الضحاك بن مزاحم.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن إبراهيم بن يزيد وعلقمة.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن ناجية بن كعب.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن الأسود بن هلال.

ومن ذلك: عن أبيه عن جده عن هبيرة بن يريم.

(١٥٠١) حدثنا عبد الرحمن قال: فسمعت أبي رضي الله عنه يقول: كل هذه الأحاديث ليست من حديث فرات[١] القزاز؛ لم يرو فرات عن هؤلاء

---

(١) هو فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤١٥).

المشيخة، إنما هذه أحاديث أبي إسحاق الهمداني عن هؤلاء المشيخة، ولا أعلم فرات القزاز روىٰ عن أحد منهم شيئًا ولا أدركهم، وقد سمع فرات القزاز من أبي الطفيل ومن سعيد بن جبير ومن أبي حازم سلمان الأشجعي ومن قيس، فهذه الأحاديث عنهم صحيحة من حديث فرات القزاز. قلت: فما قولك في الحسن بن فرات؟ قال: منكر الحديث.[١]

﴿١٥٠٢﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعنا من محمد[٢] بن عزيز الأيلي الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبي في كتابي فأخذ القلم فَعَلَّم علىٰ أربعة وعشرين حديثًا، خمسة عشر حديثًا منها متصلة بعضها ببعض، وتسعة أحاديث في آخر الجزء متصلة فسمعته يقول: ليست هذه الأحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة، إنما ذلك من حديث محمد بن إسحاق عن هؤلاء المشيخة. ونظر إلىٰ أحاديث عن عقيل عن الزهري، وعقيل عن يحيىٰ بن أبي كثير وعقيل عن عمرو بن شعيب ومكحول وعقيل عن أسامة ابن زيد الليثي فقال: هذه الأحاديث كلها من حديث الأوزاعي عن يحيىٰ

(١) ينظر الكلام علىٰ قولهم: (منكر الحديث) تحت الأثر رقم (١٦١).

(٢) هو محمد بن عزيز بن عبد الله الأيلي، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. "الجرح والتعديل" (٨/ ٥٢)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٧٩).

ابن أبي كثير والأوزاعي عن نافع والأوزاعي عن أسامة بن زيد والأوزاعي عن مكحول، وأن عقيلًا لم يسمع من هؤلاء المشيخة هذه الأحاديث.

﴿١٥٠٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: وحضرت أحمد بن سنان وقد حدثنا عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي جمرة عن أبي بردة عن أبي موسىٰ أن رسول الله ﷺ عطس فقيل له: يرحمك الله. فقال النبي ﷺ: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**»، فقال أبي لأحمد بن سنان: إنما هو عن أبي حمزة عن أبي بردة، فأبىٰ أن يقبل، ثم صار أبي إلىٰ محمد بن عبادة فسأله أنْ يخرج له حديث يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة. فأخرج كتابه فإذا هو حماد بن سملة عن أبي حمزة كما قال أبي، فكتبنا عن ابن عبادة هذا الحديث، ثم أخبر أبي ابني أحمد[1] بن سنان بأنه وجد في كتاب ابن عبادة عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة كما قال أبي، فتحيرا وقالا: ننظر في الأصل، فلما كان الغد حملوا إلىٰ أبي أصل أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة معجمًا علىٰ الحاء والزاي كما قال أبي، وقالا: وقع الغلط في التحويل، فحدثنا أحمد بن سنان من الرأس عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن أبي بردة عن أبي موسىٰ كما قال

(١) قال المعلمي ؒ: في [م]: (ثم أخبر، أي: محمد بن أحمد) كذا.

أبي، واعتذروا من ذلك.

﴿١٥٠٤﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: حضرت أبي رَحِمَهُ اللهُ وحضره عبد الرحمن ابن خراش[(١)] البغدادي فجرىٰ بينهما ذكر حديث أنس بن مالك: سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر فقال: «**هو نهر أعطانيه الله عزوجل في الجنة أبيض من اللبن وأحلىٰ من العسل**» الحديث، فقال أبي: رواه أبو أويس عن الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم عن أنس، فقال عبد الرحمن بن خراش: ليس فيه الزهري إنما يرويه أبو أويس عن ابن أخي الزهري عن أبيه عن أنس، فقال أبي: روىٰ أبو أويس عن كليهما هذا الحديث، روي عن الزهري عن عبدالله بن مسلم عن أنس، وعن ابن أخي الزهري عن أبيه عن أنس، حدثنا به أحمد بن صالح عن إسماعيل بن أبي أويس عن الزهري عن أخيه عن أنس أن النبي ﷺ، وعن أبيه عن ابن أخي الزهري عن أنس، ثم قال لي: يا عبد الرحمن، أخرج حديث أحمد بن صالح ما سمعناه بأنطاكية، فأخرجت الكتاب فأملىٰ علىٰ الناس الحديثين جميعًا عن أحمد بن صالح عن

(١) ذكره المصنف في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٣٠)، وذكره أبو الشيخ الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" (٣/ ٢٩٥)، وقال: قدم أصبهان بغدادي حافظ، وترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٥٧١-٥٧٣)، وقال: وكان أحد الرحالين في الحديث والأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة.اهـ

إسماعيل ابن أبي أويس عن أبيه كما حكاه، وقال: ما نظرت في هذا منذ يوم سمعت من أحمد بن صالح، فحمل الناس علىٰ عبد الرحمن بن خراش فجعلوا يوبخونه فاستغفر الله عزوجل من ساعته.

قال أبو محمد: ثم قضي لي الخروج إلىٰ الحج فسمعت هذين الحديثين بهمذان، حدثنا بهما حمويه بن أبرك قال: نا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني أبي قال ابن شهاب: إن أخاه عبد الله أخبره أن أنس بن مالك أخبره أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ: ما الكوثر؟ فذكر الحديث.

(١٥٠٥) حدثنا عبد الرحمن نا حمويه[١] نا ابن أبي أويس قال: حدثني أبي عن ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ مثله سواء.

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

باب ما ذكر من علم أبي رحمه الله وفقهه ومعرفته بناقلة الآثار

﴿١٥٠٦﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد[١] بن العباس مولىٰ بني هاشم أو غيره قال: حضرت محمد[٢] بن حميد وجاءه رجل يستفتيه في مسألة فقال: صِرْ إلىٰ أبي حاتم محمد بن إدريس فسله عنه.[٣]

قال أبو محمد[٤]: وكان في ذلك الوقت مشايخ متوافرون مثل إبراهيم بن موسىٰ، ومحمد بن مهران الجمال، وأبي حصين بن يحيىٰ بن سليمان، وأبي زرعة وغيرهم.

---

(١) هو محمد بن العباس بن بسام مولىٰ بني هاشم، قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٨): كتبت عنه وهو صدوق.اهـ

(٢) هو الرازي له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٣٢).

(٣) لم يجزم المصنف بمن حدثه بذلك.

(٤) هو المصنف نفسه.

(١٥٠٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: قلت علىٰ باب أبي الوليد الطيالسي: من أغرب عليَّ حديثًا غريبًا مسندًا صحيحًا لم أسمع به فله علي درهم يتصدق به وقد حضر علىٰ باب أبي الوليد خلق من الخلق أبو زرعة فمن دونه، وإنما كان مرادي أن يلقيَ عليَّ ما لم أسمع به فيقولون: هو عند فلان فأذهب فأسمع. وكان مرادي أن أستخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب عليَّ حديثًا.

(١٥٠٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: تعجبت من غفلة أبي نعيم الفضل بن دكين حيث جعل يزيد بن خصيفة في الكوفيين وهو مدني، وأدخل عمرو بن يحيىٰ المازني في الكوفيين وهو مدني، وجعل عثمان البتي في الكوفيين وهو بصري. سمعت أبي يقول: جرىٰ بيني وبين أبي زرعة يومًا تمييز الحديث ومعرفته، فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتم قَلَّ مَنْ يفهم هذا ما أعز هذا، إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا وربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث

فإلىٰ أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري.[١]

قال أبو محمد: قلت لأبي: محمد بن مسلم؟ قال: يحفظ أشياء عن محدثين يؤديها، ليس معرفته للحديث غزيرة.

(١٥٠٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي وجرىٰ عنده معرفة الحديث فقال أبو عبد الله: الذي يحدث عنه محمد بن جابر والذي يحدث عن سعيد بن جبير وعن مصعب بن سعد وعن زاذان هو مسلم الجهني، ومسلم البطين أيضًا يكنىٰ أبا عبد الله، غير أنه لا يحتمل أن يكون مسلم الملائي[٢] يحدث عن مصعب بن سعد وعن زاذان. ثم قال: ذهب الذي كان يحسن هذا -يعني أبا زرعة- وما بقي بمصر ولا بالعراق أحد يحسن هذا. قلت: محمد بن مسلم؟ قال: يفهم طرفًا منه.

(١٥١٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: وقيل له: إن عبدالجبار بن العلاء روىٰ عن مروان الفزاري عن ابن أبي ذئب. فقال أبي: قد نظرت في حديث مروان بالشام الكثير فما رأيت عن ابن أبي ذئب

---

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤١٧-٤١٨).

❏ وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/ ١١).

(٢) قال المعلمي ﷺ: لعله (الذي).

أصلًا. فقال له أبو يحيىٰ[١] الزعفراني: أنكر عليَّ أبو زرعة كما أنكرت فحملت إليه كتابي وأريته، فجعل يتعجب.

قال أبو محمد: اتفقا في الإنكار علىٰ عبد الجبار بن العلاء روايته عن مروان عن ابن أبي ذئب من غير تواطؤ؛ لمعرفتهما بهذا الشأن.

(١) قال المعلمي رحمه الله: في [م]: (أبو بكر) كذا.

ما ذكر من حفظ أبي رحمة الله عليه

١٥١١ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان محمد[١] بن يزيد الأسفاطي يحفظ التفسير وولع به وكان يلقي عليَّ وعلىٰ أبي زرعة التفسير، فإذا ذاكرته بشيء لا يحفظه كان يقول: يا بني، أفدني.

١٥١٢ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان محمد بن يزيد الأسفاطي يحفظ التفسير فقال لنا يومًا: ما تحفظون في قول الله عزوجل ﴿فَنَقَّبُواْ فِى ٱلْبِلَـٰدِ﴾[٢]؟ فبقي أصحاب الحديث ينظر بعضهم إلىٰ بعض فقلت أنا: حدثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عزوجل: ﴿فَنَقَّبُواْ فِى ٱلْبِلَـٰدِ﴾ قال: ضربوا في البلاد. فاستحسن.

---

(١) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٢٩)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٠).

(٢) ق: ٣٦.

﴿١٥١٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت موسىٰ بن إسحاق يقول لي: ما رأيت أحفظ من أبيك رَحِمَهُ اللَّهُ. وقد رأىٰ أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن معين، وأبا بكر بن أبي شيبة، وابن نمير وغيرهم، فقلت له: رأيت أبا زرعة؟ فقال: لا.

﴿١٥١٤﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: غضب أبو الوليد يومًا فقال: لا يسألني اليوم أحد إلا من حفظه. فدنا إليه رجل فقال: كيف حديث كذا؟ فجعل يلجلج. فقال: قم. فأقامه. ثم دنا آخر فقال: كيف حديث كذا؟ فجعل أيضًا يلجلج. فقال: قم. فلما كان الثالث أو الرابع دنوت أنا فقلت: كيف حديث أبي مسعود البدري أن النبي ﷺ قال: «**إن المؤمن إذا أنفق علىٰ زوجته وهو يحتسب فهو صدقة**»؟ فقال: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت فقال له شعبة: قال: أنبأنا عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد، فقال الأنصاري[1]: عن أبي مسعود عن النبي ﷺ، ثم قلت له: حديث سلمة بن الأكوع عن النبي ﷺ: «**من حمل علينا السلاح**»؟ فقال: حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ. فحدثني

(١) قال المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: كذا، والحديث في "صحيح البخاري" أول كتاب النفقات عن آدم، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري. فقلت: عن النبي ﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ، قال: «**إذا أنفق...**»، ونحوه في "مسند أحمد" (٤/ ١٢٠) عن عفان عن شعبة.

به، فلم أزل أذكر له حديثا بعد حديث حتىٰ بلغ عشرة أحاديث، فقال: هات. فذكرت له حديثًا آخر فقال: حسبك. فظن أني تحفظت عشرة أحاديث، فلما زدت علىٰ عشرة قال: حسبك. ثم دنا أبو زرعة فجعل يسأله حتىٰ بلغ عشرة، فلما زاد علىٰ عشرة أحاديث قال: حسبك.

(١٥١٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قدم محمد بن يحيىٰ النيسابوري[١] الري، فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثًا من حديث الزهري، فلم يعلم منها إلا ثلاثة أحاديث وسائر ذلك لم يكن عنده ولم يعرفها.

(١٥١٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قال لي هشام بن عمار: أي شيء تحفظ عن الأذواء؟ قلت له: ذو الأصابع[٢]، وذو الجوشن[٣]، وذو الزوائد[٤]، وذو اليدين[٥]، وذو

(١) هو الذهلي.

(٢) ينظر "كشف النقاب عن الأسماء والألقاب" (١/ ٢١٣) لابن الجوزي.

(٣) ينظر كتاب "الألقاب" (ص١٦٥) لابن الفرضي.

(٤) ينظر "الألقاب" (ص١٧١) لابن الفرضي.

(٥) ينظر "الألقاب" (ص١٦٣) لابن الفرضي.

اللحية الكلبي[١]، وعددت له ستة. فضحك وقال: حفظنا نحن ثلاثة وزدتنا أنت ثلاثة.

١٥١٧ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كنت عند والينا إبراهيم بن معروف وحضر محمد بن مسلم فقال: يا أبا حاتم، ويا أبا عبدالله، لو تذاكرتما فكنت أسمع مذاكرتكما. فقلت: لا تتهيأ المذاكرة ما لم يجر شيء. فقال: أنا أجريه، قد حبب إلي الصدقة، فما تحفظون فيه؟ فقال محمد بن مسلم: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عباد بن حبيس عن عدي بن حاتم قال: أتيت النبي ﷺ فجعل يقص، فقلت: لم يسألك الأمير عن إسلام عدي بن حاتم. فقال: صدق، إنما سألتك عن فضل الصدقة. فقال: حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن عيسىٰ عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وإن الرجل**» وذكر الحديث. فقلت: ليس إسناده كما ذكرت. قال: لِمَ؟ قلت: ليس هو سالم بن أبي الجعد. فقال: هو عبيد بن أبي الجعد. قلت: ولا هو عبيد. فقال: من هو؟ وجعل

---

(١) ينظر «الألقاب» (ص١٦٤) لابن الفرضي.

يكرر سالم بن أبي الجعد عبيد بن أبي الجعد، فكرر: مَنْ مَنْ؟ فقال الأمير: لا تخبره. فسكت ساعة فجعل يجهد أن يقع عليه، فلم يقع عليه فقال الأمير أخبره الآن. قلت: عبد الله[1] بن أبي الجعد عن ثوبان. قال: صدقت؛ هو عبدالله بن أبي الجعد.

(١) هو عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٦٧).

ما ذكر من رحلة أبي في طلب العلم

١٥١٨ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سبع سنين أحصيت ما مشيت علىٰ قدمي زيادة علىٰ ألف فرسخ[(١)]، لم أزل أُحصي حتىٰ لما زاد علىٰ ألف فرسخ تركته، ما كنت سِرْتُ أنا مِن الكوفة إلىٰ بغداد فما لا أحصي كم مرة ومن مكة إلىٰ المدينة مرات كثيرة، وخرجت من البحرين من قرب مدينة صلا[(٢)] إلىٰ مصر ماشيًا ومن مصر إلىٰ الرملة[(٣)] ماشيا ومن الرملة إلىٰ بيت المقدس، ومن الرملة إلىٰ عسقلان[(٤)] ومن الرملة إلىٰ طبرية[(٥)] ومن طبرية إلىٰ دمشق

(١) الفرسخ: ثلاثة أميال. والميل: أربعة آلاف ذراع. "النهاية" (١/ ١٢٢) مادة: بَرَدَ.

(٢) ينظر "معجم معالم الحجاز" (٥/ ١٠٠٠) للدكتور عاتق البلادي.

(٣) الرملة: مدينة عظيمة بفلطسين...، وكانت رباطًا للمسلمين. "معجم البلدان" (٣/ ٧٩).

(٤) عسقلان: قرية من قرىٰ بلخ. "معجم البلدان" (٤/ ١٣٨).

(٥) طبرية: من الشام، معروفة؛ سميت بذلك لأن طبارىٰ ملك الروم بناها. "معجم ما استعجم من=

ومن دمشق إلىٰ حمص[(١)] ومن حمص إلىٰ أنطاكية[(٢)] ومن أنطاكية إلىٰ طرسوس[(٣)]، ثم رجعت من طرسوس إلىٰ حمص وكان بقي علي شيء من حديث أبي اليمان فسمعت، ثم خرجت من حمص إلىٰ بيسان[(٤)] ومن بيسان إلىٰ الرقة[(٥)] ومن الرقة ركبت الفرات إلىٰ بغداد، وخرجت قبل خروجي إلىٰ الشام من واسط[(٦)] إلىٰ النيل ومن النيل إلىٰ الكوفة[(٧)]، كل ذلك ماشيا كل هذا في سفري الأول وأنا ابن عشرين سنة أجول سبع سنين، خرجت من الري سنة ثلاث عشرة ومائتين قدمنا الكوفة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة والمقرئ حي بمكة وجاءنا نعيه ونحن بالكوفة، ورجعت سنة

= أسماء البلاد والمواضع» (٣/ ٨٨٧).

(١) حِمْص: بالكسر ثم السكون والصاد مهملة، بلد مشهور بين دمشق وحلب. «معجم البلدان» (٢/ ٣٤٧).

(٢) أنطاكية: بتخفيف الياء، مدينة من الثغور الشامية، قال اللُّغويون: كل شيء عند العرب من قِبَلِ الشام فهو أنطاكي. «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» (١/ ٢٠٠).

(٣) طَرَسُوس: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. «معجم البلدان» (٤/ ٣١).

(٤) بَيْسَان: مدينة بالأردن بالغور الشامي بين حوران وفلسطين. «معجم البلدان» (١/ ٦٢٥).

(٥) الرَّقة: مدينة مشهورة علىٰ الفرات. «معجم البلدان» (٣/ ٦٧).

(٦) واسط: مدينة بين بغداد والبصرة بناها الحجاج. «معجم ما استعجم» (٤/ ١٣٦٣).

(٧) الكُوفَة: المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق. «معجم البلدان» (٤/ ٥٥٧).

إحدىٰ وعشرين ومائتين، وخرجت المرة الثانية سنة اثنتين وأربعين ورجعت سنة خمس وأربعين أقمت ثلاث سنين وقدمت طرسوس سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة، وكان واليها الحسن بن مصعب وكنت تنظر إلىٰ الحسن كأنه محدث أحمر الرأس واللحية عليه قلنسوة حبرة وكنت أشبهه بسنيد بن داود، وربما رأيت الوالي فأظن أنه سنيد، وربما اجتمعا فلا أميز بينهما، وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة وأنا بطرسوس.

(١٥١٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: حججت سنة الأولىٰ سنة خمس عشرة ومائتين، والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين، والثالثة سنة اثنتين وأربعين، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبد الرحمن ابني.

باب ما ذكر من جلالة أبي عند أهل العلم وغيرهم

﴿١٥٢٠﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: سألني أحمد بن حنبل عن مشايخ الرَّي؟ قلت: إبراهيم بن موسىٰ وهو في عافية. قال: كيف تركتم أبا زياد؟ كان رفيقي بالبصرة عند معتمر بن سليمان. قلنا: هو في عافيه. وسألني عن ابن حميد.

﴿١٥٢١﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أتيت محمد بن المصفىٰ الحمصي يومًا فقال لي: قد كتبت جزءًا من حديثك فحدثني به. فقلت: إنما جئنا لنسمع منك. فلم يدعني حتىٰ قرأت عليه.

﴿١٥٢٢﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: كنا إذا اجتمعنا عند محدث أنا وأبو زرعة كنت أتولىٰ الانتخاب[1] وكنت إذا كتبت حديثًا عن ثقة لم أعده وكنت أكتب ما ليس عندي، وكان أبو زرعة إذا انتخب يكثر

(١) تقدم تعريف الانتخاب في التعليق علىٰ الأثر (١٤٥٣).

الكتابة، كان إذا رأىٰ حديثا جيدًا قد كتبه عن غيره أعاده.

﴿١٥٢٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كلمني دُحَيم[1] في حديث أهل طبرية وقد كانوا سألوني التحديث فأبيت عليهم وقلت: بلدة يكون فيها مثل أبي سعيد دحيم القاضي أحدث أنا؟ فكلمني دحيم فقال: إن هذه بلدة نائية عن جادة الطريق فَقَلَّ من يقدم عليهم. فحدثتهم.

﴿١٥٢٤﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: أتينا مالك بن سعد ابن عم روح بن عبادة بالبصرة فقلنا: أخرج إلينا من حديثك. فكان يخرج الجزئين والثلاثة، قلنا له: أخرج إلينا ملء جوالق كتبا حتىٰ ننظر فيها. فأخرج إلينا الشيخ جوالق ملأ كتب في ظهره فوضع بين أيدينا فكتبنا منها حديثا كثيرًا، ثم أخذت عنه مقدار عشرين جزءًا من مصنفات روح وغيره فقلت: أحمل وأنظر فيه؟ قال: احمل، وأعدك في وقت أجيئك إلىٰ منزلك فأحدثك ثَمَّ. فوعدته ليوم يجيء فكان حدث سبب وبكرت إلىٰ شيخ وجاء الشيخ فقعد ينتظرنا فلم يزل ينتظرنا إلىٰ قريب من وقت الظهر فجئنا نحن في ذلك الوقت فدفعنا إليه ما كان معنا مكتوبا فقرأ علينا.

(١) دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثقة، حافظ، متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨١٧).

(١٥٢٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كان سلمة بن شبيب قدم البصرة فكتبت بخطي عنه شيئًا كثيرًا فالتقيت معه فأعلمته أني كتبت من حديثه أشياء أريد أن أسمعها. فقال: أنا أجيئك غدًا. فقضي أني بكرت علىٰ بندار ونسيت ميعاده فأنا عند بندار إذ قد أقبل سلمة فقال له بندار: يا أبا عبدالرحمن، كنا نحن أولىٰ أن نأتيك. فقال: ليس إياك أتيت، إنما جئت بسبب أبي حاتم أقرأ عليه شيئًا. قال أبي: فتشورت مما قال في وجه الشيخ. ثم قال: ما تشاء؟ قلت: إن شئت انتظرت حتىٰ يفرغ بندار من القراءة، وإن شئت مضيت حتىٰ أجيئك إلىٰ المنزل. فقال: لا، بل أنتظر حتىٰ تفرغ من السماع. فلما فرغت من السماع دخلنا مسجدًا فأخذ كتابي فقرأ كل شيء كان معي، فعددت ما قرأ علي إحدىٰ عشرة ورقة بخطي دقيق.

(١٥٢٦) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: وذكر ابن أبي عمر العدني فقال: كان من المصلين، أتيته فيما بين المغرب والعشاء فإذا هو قائم يصلي كأنه خشبة، فلما رآني خفف وسلم فقال: ما حاجة أبي حاتم؟ قلت: كذا وكذا. وقال أبي: أتيت أحمد بن يحيىٰ الصوفي لأسمع منه فإذا قد كتب جزءًا من حديثي فقال: اقرأه علي. فقلت: إنما جئت لأسمع منك، فلم يدعني حتىٰ قرأت عليه.

باب ما ذكر من كثرة سماع أبي رحمه الله من العلم

(١٥٢٧) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قال لي ابن نفيل: كم كتبتم عني؟ قلت: لا ندري. قال: حزرت ثلاثة عشر ألفًا أو أربعة عشر ألفا أو خمسة عشر ألفا.

باب ما لقي أبي من المقاساة في طلب العلم من الشدة

(١٥٢٨) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر وكان في نفسي أن أقيم سنة فانقطع نفقتي فجعلت أبيع ثياب بدني شيئا بعد شيء حتىٰ بقيت بلا نفقة ومضيت أطوف مع صديق لي إلىٰ المشيخة وأسمع منهم إلىٰ المساء فانصرف رفيقي ورجعت إلىٰ بيتٍ خالٍ فجعلت أشرب الماء من الجوع، ثم أصبحت من الغد وغدا علي رفيقي فجعلت أطوف معه في سماع الحديث علىٰ جوع

شديد فانصرف عني وانصرفت جائعًا، فلما كان من الغد غدا علي فقال: مر بنا إلىٰ المشايخ. قلت: أنا ضعيف لا يمكنني. قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمك أمري قد مضىٰ يومان ما طعمت فيهما شيئًا. فقال لي: قد بقي معي دينار فأنا أواسيك بنصفه ونجعل النصف الآخر في الكراء. فخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف دينار.(١)

(١٥٢٩) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كنا في البحر، فاحتلمت فأصبحت وأخبرت أصحابي به. فقالوا لي: اغمس نفسك في البحر. قلت: إني لا أحسن أن أسبح. فقالوا: إنا نشد فيك حبلا ونعلقك من الماء. فشدوا في حبلا وأرسلوني في الماء وأنا في الهواء أريد إسباغ الوضوء، فلما توضأت قلت لهم: أرسلوني قليلًا. فأرسلوني، فغمست نفسي في الماء، قلت: ارفعوني. فرفعوني.

(١٥٣٠) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: لما خرجنا من المدينة من عند داود الجعفري صرنا إلىٰ الجار، وركبنا البحر، وكنا ثلاثة

(١) روىٰ القصة من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤١٧).

❑ ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/ ١٠-١١).

أنفس: أبو زهير المروروذي شيخ، وآخر نيسابوري، فركبنا البحر وكانت الريح في وجوهنا، فبقينا في البحر ثلاثة أشهر وضاقت صدورنا، وفني ما كان معنا من الزاد، وبقيت بقية فخرجنا إلىٰ البر فجعلنا نمشي أياما علىٰ البر حتىٰ فني ما كان معنا من الزاد والماء، فمشينا يوما وليلة لم يأكل أحد منا شيئا، ولا شربنا، واليوم الثاني كمثل واليوم الثالث، كل يوم نمشي إلىٰ الليل فإذا جاء المساء صلينا وألقينا بأنفسنا حيث كنا وقد ضعفت أبداننا من الجوع والعطش والعياء، فلما أصبحنا اليوم الثالث جعلنا نمشي علىٰ قدر طاقتنا فسقط الشيخ مغشيًّا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا أنا وصاحبي النيسابوري قدر فرسخ أو فرسخين فضعفتُ وسقطتُ مغشيا عليَّ ومضىٰ صاحبي وتركني، فلم يزل هو يمشي إذ بصر من بعيد قوما قد قربوا سفينتهم من البر ونزلوا علىٰ بئر موسىٰ ﷺ، فلما عاينهم لَوَّح بثوبه إليهم فجاءوه معهم الماء في إداوة فسقوه وأخذوا بيده فقال لهم: الحقوا رفيقين لي قد ألقوا بأنفسهم مغشيًّا عليهم. فما شعرت إلا برجل يصب الماء علىٰ وجهي، ففتحت عيني فقلت: اسقني. فصب من الماء في ركوة أو مشربة شيئًا يسيرًا فشربت ورجعت إليَّ نفسي ولم يروني ذلك القدر فقلت: اسقني. فسقاني شيئا يسيرًا وأخذ بيدي. فقلت: ورائي شيخ ملقىٰ. قال: قد ذهب إلىٰ ذاك جماعة، فأخذ بيدي وأنا أمشي أجر رجلي، ويسقيني شيئا بعد

شيء حتىٰ إذا بلغت إلىٰ عند سفينتهم وأتوا برفيقي الثالث الشيخ وأحسنوا إلينا أهل السفينة فبقينا أياما حتىٰ رجعت إلينا أنفسنا، ثم كتبوا لنا كتابا إلىٰ مدينة يقال لها: راية، إلىٰ واليهم وزودونا من الكعك والسويق والماء، فلم نزل نمشي حتىٰ نفذ ما كان معنا من الماء والسويق والكعك، فجعلنا نمشي جياعا عطاشا علىٰ شط البحر حتىٰ وقعنا إلىٰ سلحفاة قد رمىٰ به البحر مثل الترس، فعمدنا إلىٰ حجر كبير فضربنا علىٰ ظهر السلحفاة، فانفلق ظهره وإذا فيها مثل صفرة البيض، فأخذنا من بعض الأصداف الملقىٰ علىٰ شط البحر فجعلنا نغترف من ذلك الأصفر فنتحساه حتىٰ سكن عنا الجوع والعطش، ثم مررنا وتحملنا حتىٰ دخلنا مدينة الراية[١] وأوصلنا الكتاب إلىٰ عاملهم، فأنزلنا في داره وأحسن إلينا وكان يقدم إلينا كل يوم القرع ويقول لخادمه: هاتي لهم باليقطين المبارك. فيقدم إلينا من ذاك اليقطين مع الخبز أيامًا، فقال واحد منا بالفارسية: لا تدعو باللحم المشؤوم؟ وجعل يسمع الرجل صاحب الدار. فقال: أنا أحسن بالفارسية فإن جدتي كانت هروية. فأتانا بعد ذلك باللحم، ثم خرجنا من هناك وزودنا إلىٰ أن بلغنا مصر.

---

(١) ينظر معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» (٢/ ٦٣٠).

باب ما ذكر من بدء كتابة أبي رحمه الله الحديث

(١٥٣١) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كتبت الحديث سنة تسع ومائتين وأنا ابن أربع عشرة سنة، واختلفت تلك السنه إلىٰ المحدثين وكتبت عن عتاب بن زياد المروزي سنة عشر[(١)] ومائتين قدم علينا من خراسان يريد الحج، وكتبت عن عبد الله بن عاصم سنة عشر أو نحوها كتاب أبي عوانة وأنا ابن خمس عشرة سنة بخطي، وكنت أفيد الناس عن أبي عبد الرحمن المقرئ وأنا بالري فيخرج الناس إلىٰ المقرئ فيسمعوا منه ويرجعوا وأنا بالري، وكتبت عن بشر ابن يزيد بن أبي الأزهر[(٢)] سنة عشر

(١) قال المعلمي رحمه الله: هكذا في [م]، ووقع في [ك] و[د]: سنة ست عشر. وهو خطأ؛ فقد مر ما يُعْلَم منه أن أبا حاتم خرج من الري سنة ثلاث عشرة، أي: ٢١٣، ولم يرجع إلا سنة إحدىٰ وعشرين، وأوضح من ذلك أن عتابًا كما في ترجمته من "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣١٤) حج سنة عشر ومات سنة اثنتي عشرة.اهـ

(٢) قال المعلمي رحمه الله: كذا في الأصول، وراجع ترجمة بشر.اهـ =

ومائتين وأنا ابن خمس عشرة وكان نزل علىٰ سعيد بن زيرك[1]، فطلبوا مستمليا يستملي فلم يحضرهم فأخذت أستملي لهم.

= **قلت:** ترجمته في "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٧٠)، قال أبو زرعة: صدوق.اهـ

لكن الذي هناك وكذا في "لسان الميزان" (٢/ ٢٢٤): ابن الأزهر، وليس (ابن أبي الأزهر)، وأثبت المعلمي رحمه الله في ترجمته من "الجرح": (ابن الأزهر)؛ فلعله لأجل هذا أحال علىٰ ترجمته.

(١) قال المعلمي رحمه الله: هكذا في [م]، والاسم في [ك] و[د] مشتبه.

باب ما ذكر

من كتابة أبي ما كان يقرأ المحدث من الحديث في وقت قراءته

﴿١٥٣٢﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: كتبت عند عارم(١) وهو يقرأ، وكتبت عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ.

﴿١٥٣٣﴾ حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قال سعيد بن سليمان: عندي عن هشيم عن منصور بن زاذان أربعمائة حديث، فأتاه الأعبر(٢) وأصحاب الحديث، فأملىٰ علينا وجاء هارون المستملي المقلب بالديك، فكان يستملي ولا يرد علىٰ أحد ويسرع الكتابة، فترك عامة أصحاب الحديث الكتابة إلا القليل وكنت أكتب أنا.

(١) هو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، ولقبه: عارم، وكان بعيدًا عن العرامة. «الألقاب» (ص٢٥٨) لابن الفرضي.

(٢) قال المعلمي ﷺ: كذا في [ك] و[د]، ووقع في [م]: (الأعمش)، ويمكن أن يكون الصواب: (الأعين)، والله أعلم.

باب ما ظهر لأبي من سيد عمله عند وفاته

(١٥٣٤) حضرتُ أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، وكان في النزع وأنا لا أعلم، فسألته عن عقبة بن عبدالغافر يروي عن النبي ﷺ: له صحبة؟

فقال برأسه: لا.

فلم أقنع منه؛ فقلت: فهمت عني: له صحبة؟

قال: هو تابعي.

قلت: فكان سيد عمله معرفة الحديث وناقلة الآثار؛ فإن في عمره يقتبس منه ذلك فأراد الله أن يظهر عند وفاته ما كان عليه في حياته.

ما أنشد في أبي وأبي زرعة رحمهما الله من الشعر

(١٥٣٥) حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت أبي يقول: قال بعض الحكماء هذه الأبيات:

لـــــيس في الـــــدين مــــراء	لـــــيس بـــــالحق خفـــــاء
وعلـــىٰ الحـــق لـــذي الفهـــ	ـــم مـــن النـــور هـــدىٰ
لـــيس ذوالعـــرش بمعبـــو	د بـــــــــرأي وهـــــــــوىٰ
إن يكـــــن هـــــذا كـــــذا	فـــــإذا لـــــيس يـــــرىٰ
ديننــــا في كـــــل يـــــوم	رأي هــــــــذا ثــــــــم ذا
لـــيس ذو الآثـــار في الـــدين	وذو الـــــــرأي ســـــــوا
لـــيس تبـــاع رســـول الله	قصـــــــــا واقتفتـــــــــا
مثـــل مـــن يتبـــع نعـــا	ن علـــــــــــــىٰ رأي رأىٰ
ولـــو ان الـــــدين رأي	فيـــه أصـــبحنا ســـوا
ويهــــــود ونصــــــارىٰ	فيـــه كـــانوا شـــركا
ولقـــد قـــال بنصـــح	جـــاء فـــيها عنـــه جـــا

عامر الشعبي قولا ... كان فيه ما كفىٰ
بُل علىٰ ما كان رأيا ... فكفا كم منه ذا
إنما الدين اتباع ... لا ابتداع وابتدا
فعليكم بأبي زر ... عة ذي العلم الرضا
وأبي حاتم التا ... بع قول المصطفىٰ
فهم أوعية العلم ... ليحبوكم حبا
من احاديث رسول الله ... عودا وبدا
قد رواها ثقة عن ... ثقة عنه روىٰ
وتحاموا صاحب الخا ... ن فما يدري هبا
من قعا قيع نعيا ... ن الذي كان طغا
وعتا[1] في الارض افسا ... دا وظلما واعتدا

قال أبو محمد: وأنشدني أبو محمد الأيادي في أبي رضي الله عنه يرثيه:

أنفسي ما لك لا تجزعينا ... وعيني ما لك لا تدمعينا
أنفسي ما لك خوارة ... كأنك في غمرة تعمهيننا
أنفسي ما لك حيرانة ... بأذنك وقر فلا تسمعينا

---

(١) في [م]: (وعلا). المعلمي.

أَلَمْ تسمعي لكسوف العلو ... م في شهر شعبان حقا مدينا

أَلَمْ تسمعي خبر المرتضىٰ ... أبي حاتم أعلم العالمينا

أَلَمْ تسمعي أنه ميت ... وأن الأنام به مفجعونا

إمام الأنام ثوىٰ ملحدا ... فأعظم لمرزئة[1] قد رزينا

إمام المشارق والمغربين ... وما بين ذلك أضحىٰ رهينا

إمام الأنام خصصنا به ... وعم الورىٰ كلهم أجمعينا

ففي الأرض بالشيخ عرس مقيم ... ومن فوقها مأتم المؤمنينا

فأضحت سعيدا بجثمانه ... وصرنا بفقدانه قد شقينا

فيا أرض صرت به روضة ... فكوني به برة تسعدينا

ويا ري كنت به جنة ... فحرت به قفرة ترحمينا

لقد فازت الأرض طوبىٰ لها ... وصادفت الأرض علقا ثمينا

مضىٰ شيخنا المضري الذي ... ثلبنا به عصب الجاحدينا

مضىٰ شيخنا الحنظلي الذي ... أبينا به الضيم أن نستكينا

فيا آل إدريس ماذا رزئتم ... ويا آل إدريس ماذا رزينا

سلبنا وإياكم عزنا ... فقد عظم الرزء فيكم وفينا

دفنتم به علم أسلافنا ... وآثار أشياخنا الصالحينا

---

(١) في [د]: (برزية). المعلمي.

فمـــن للمســـائل والواقعـــات وللمشـــكلات إذا مـــا بلينـــا
ومـــن ذا يميـــز أخبارنـــا ومـــن ذا يـــرد علـــىٰ المارقينـــا
دفنـــا أبـــا زرعـــة اليـــوم لـــما دفنـــا ابـــن إدريـــس في الهالكينـــا
وســـفيان أيضـــا دفنـــا بـــه وشـــعبة إن كنـــتم تعقلونـــا
وســـفيان مكـــة والأصـــبحي بحـــر البحـــور إذا يـــذكرونا
وحمـــاد مـــن بعـــد حمادنـــا وشـــيخ الشـــآم شـــجا الكافرينـــا
وليـــث بـــن ســـعد لهـــم تاســـع وعبـــد الإلـــه بـــه يكملونـــا
فكـــلا فقـــدنا بفقدانـــه وإنـــا إلـــىٰ ربنـــا راجعونـــا
شـــقينا بمـــوت أبـــي حـــاتم شـــقاء طـــويلا وحزنـــا حزينـــا
فـــلا حملـــت بعـــده حـــرة ولا حمـــل البحـــر فيـــه ســـفينا
فيـــا عـــين فاســـتعبري بعـــده وجـــودي بـــدمعك لا تبخلينـــا
ويـــا نفـــس قـــولي لأهـــل الحـــديث تعـــالوا نبكـــي أبـــا المســـلمينا
تعـــالوا نبكـــي علـــىٰ ربهـــا بكـــاء الثكـــول مـــع الثاكلينـــا
أيـــا لهـــف نفســـي علـــىٰ شـــيخنا لقـــد كـــان للـــدين حصـــنا حصـــينا
فيـــا أهـــل طرســـوس نوحـــوا عليـــه ويـــا عـــين زربـــة لا تخـــذلونا[1]

(١) في [ك] و[د]: (لا تخذلينا). المعلمي.

وقـــل لزبطـــرة[(١)] لا تـــأمنوا فقـد جـاء في الكتـب مـا توعـدونا

لمـوت أبـي حـاتم فاحـذروا وكونـوا علـىٰ وجـل خائفينـا

ويـا أهـل مصيصـة المنتضـا ة سـيف الشـآم علـىٰ الكافرينـا

ويـا ثغـر مصـر وثغـر الحجـاز وثغـر العـراق ألا تنـدبونا

ويـا ثغـر سـند إلـىٰ كابـل وزابـل فاسـتيقظوا فاطنينـا

ويـا أهـل شـاش إلـىٰ بنكـث ويـا أهـل خـوارزم لا تأمنونـا

ويـا أهـل جرجـان ويحـا لكـم ويـا أهـل كـلال مـا تعقلونـا[(٢)]

ويـا أهـل قـزوين مـا غـالكم وأبهـر مـاذا تـروا أن يكونـا

فقـد مـات مـن كـان ردءًا لكـم وللخلـق كلهـم أجمعينـا

ويـا حرمـي ربنـا والرسـول ومـن بهـا أصـبحوا قاطنينـا

هلمـوا إلـىٰ مـأتمي كلكـم جميعـا ولا تحضـروا الملحـدينا

فقـد شـمتوا بالـذي غالنـا فـلا بـارك الله في الشـامتينا

ويـا أيهـا الشـامتون اقصـروا فقـد خلـف الشـيخ ابنـا رصـينا

ففـي الابـن منـه عـزاء لنـا نقـوم بنصـرته مـا بقينـا

فصلىٰ عليك الواحد الفرد ما دعت حمامة ايـك أو يـرىٰ الـنجم سـاطعا

---

(١) زبطرة من ثغور الروم كـ(طرسوس) و(عين زربة) و(المصيصة)، ووقع في [ك]: (لأبي بطرة)، وفي [د]: (لبني قطرة)، وفي [م]: (دبطرة)، وكل ذلك تحريف أوقع فيه غرابة الاسم. المعلمي.

(٢) في [م]: ما تفعلونا.

وصلىٰ عليك الصالحون ملائك	وكل نب كان في الدهر شافعا
وصلىٰ عليك الراسخون فواضل	إلىٰ الحشر مثل الرمل إذ كنت

في آخر نسخة [د]:

آخر كتاب تقدمة المعرفة بكتاب الجرح والتعديل

من تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله

وكتب سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وستمائة

وفي آخر نسخة [م]:

تم كتاب تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل بحمد الله وعونه

والحمد لله رب العالمين وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما كثيرًا إلىٰ يوم الدين (١)

---

(١) قال أبو همام كان الله له:
أنهيت خدمة هذا الكتاب بعد شروق شمس يوم الإثنين الموافق (٥/ ١١/ ١٤٣٢هـ)
بمكة المكرمة زادها الله تشريفًا، وكان ذلك بمنزلي بـ(محلة الجميزة) بـ(جبل أبو سلاسل)
فالحمد لله علىٰ ذلك، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد
وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

(١) «أحاديث معلة ظاهرها الصحة»، لمقبل بن هادي الوادعي، نشر دار الآثار – اليمن – ط/ الثالثة (١٤٢٩هـ).

(٢) «أخبار القضاة»، لمحمد بن خلف بن حيان، مراجعة سعيد محمد اللحام، عالم الكتب – بيروت – ط/ الأولىٰ (١٤٢٢هـ).

(٣) «اختصار علوم الحديث» لابن كثير، تحقيق علي بن حسن الحلبي، نشر مكتبة المعارف – الرياض – ط/ الأولىٰ (١٤١٧هـ).

(٤) «الإخوة والأخوات»، لعلي بن المديني، نشر دار الراية – الرياض – ط/ الأولىٰ (١٤٠٨هـ) تحقيق باسم فيصل الجوابره.

(٥) «أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني، نشر دار الكتب العلمية – بيروت بدون تاريخ، بتحقيق ماكس فايسفايلر.

(٦) «إرشاد الفحول إلىٰ تحرير في تصحيح حديث العدول»، لسليم بن عيد الهلالي، نشر مكتبة الفرقان بـ(دبي) (١٤٢٣هـ).

(٧) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث»، لأبي يعلىٰ الخليلي، نشر مكتبة الرشد –الرياض، – ط/ الأولىٰ (١٤٠٩هـ) تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس.

(٨) «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي – بيروت – ط (١٤٠٧هـ).

(٩) «الاستذكار» لابن عبد البر، نشر مكتبة الثقافة الدينية –القاهرة – ط/ الأولىٰ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.

(١٠) «أطرف الغرائب والأفراد»، لمحمد بن طاهر المقدسي، نشر دار الكتب العلمية – بيروت، – ط/ الأولىٰ (١٤١٩هـ)، تحقيق محمود محمد نصار والسيد يوسف.

(١١) «ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب» لأحمد معبد عبد الكريم، نشر مكتبة أضواء السلف – الرياض – ط/ الأولىٰ (١٤٢٥هـ).

(١٢) «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة»، لمحمد بن علي الشوكاني، نشر دار الآثار بـ(مصر) – ط/ الأولىٰ (١٤٢٣هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

١٣ "الألقاب"، لعبد الله بن محمد الأزدي الأندلسي المعروف بـ(ابن الفرضي)، تحقيق محمد بن عبد الفتاح النحال.

١٤ "الإلماع إلىٰ معرفة أصول الرواية وتقييد السماع"، لعياض بن موسىٰ اليحصبي، نشر مكتبة دار التراث بـ(القاهرة)، ط/ الثالثة، (١٤٢٥هـ)، تحقيق أحمد صقر.

١٥ "الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط"، لمحمد بن طاهر ابن القيسراني، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤١١هـ) تقديم كمال يوسف الحوت.

١٦ "الأنساب" للسمعاني، طبعة دار المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

١٧ "البداية والنهاية"، لابن كثير، نشر دار هَجَر، – ط/ الأولىٰ (١٤١٧هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي.

١٨ "بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم"، ليوسف بن حسن ابن عبد الهادي، نشر دار الإمام أحمد بـ(القاهرة) – ط/ الأولىٰ (١٤٢٧هـ)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس.

١٩ "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام"، لابن القطان

الفاسي، نشر دار طيبة بـ(الرياض)، – ط/ الأولىٰ (١٤١٨هـ)، تحقيق الحسين آيت سعيد.

٢٠ "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، نشر دار الغرب الإسلامي" بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤٢٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف.

٢١ "تاريخ أسماء الثقات ممَّن نُقل عنهم العلم"، لابن شاهين، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤٠٦هـ) تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.

٢٢ "تاريخ جرجان"، للسَّهمي، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

٢٣ "تاريخ ابن أبي خيثمة"، نشر الفاروق الحديثة بـ(القاهرة)، – ط/ الأولىٰ (١٤٢٤هـ)، تحقيق صلاح بن فتحي هلل.

٢٤ "تاريخ مدينة دمشق"، لابن عساكر، نشر دار الفكر بـ(بيروت)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي.

٢٥ "التاريخ الصغير" للبخاري، نشر دار المعرفة، بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤٠٦هـ)، تحقيق محمد إبراهيم زايد.

٢٦ "التاريخ الكبير" للبخاري، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر

آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

(٢٧) "تاريخ ابن معين برواية الدارمي"، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، تحقيق أحمد محمد نور سيف.

(٢٨) "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" لابن حجر العسقلاني، نشر المكتبة العلمية بـ(بيروت)، لا يوجد تاريخ للطباعة، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي.

(٢٩) "تحرير التقريب" لبشار عواد وشعيب الأرنؤط، نشر مؤسسة الرسالة بـ(بيروت) ط/ الأولىٰ (١٤١٧هـ).

(٣٠) "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل"، نشر مكتبة الرشد بـ(الرياض)، – ط/ الأولىٰ (١٤١٩هـ)، ضبط نصه وعلق عليه عبدالله نوَّارة.

(٣١) "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"، للمزي، نشر دار الغرب الإسلامي، بـ(بيروت) – ط/ الأولىٰ (١٩٩٩م)، تحقيق بشار عواد.

(٣٢) "تذكرة الحفاظ" للذهبي، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد) تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

٣٣ "ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك" للقاضي عياض اليحصبي، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤١٨هـ)، تحقيق محمد سالم هاشم.

٣٤ "التعديل والتجريح لمَن خَرَّج له البخاري في الجامع الصحيح"، لسليمان بن خلف الباجي، نشر دار اللواء، بـ(الرياض)، – ط/ الأولىٰ (١٤١٨هـ)، تحقيق أبي لبابة حسين.

٣٥ "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"، للحافظ ابن حجر، نشر دار البشائر الإسلامية، بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤١٦هـ)، تحقيق إكرام الله إمداد الحق.

٣٦ "تغليق التعليق علىٰ صحيح البخاري"، للحافظ بن حجر العسقلاني، نشر المكتب الإسلامي، ودار عمار بـ(بيروت والأردن)، ط/ الثانية (١٤٢٠هـ)، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسىٰ القزقي.

٣٧ "تفسير ابن حجر الطبري"، نشر دار هَجَر بـ(القاهرة)، – ط/ الأولىٰ (١٤٢٢هـ)، تحقيق عبد الله بن عبدالمحسن التركي.

٣٨ "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دار العاصمة بـ(الرياض)، – ط/ الأولىٰ، تحقيق صغير أحمد شاغف الباكستاني.

(٣٩) "تقسيم الحديث إلىٰ صحيح وحسن وضعيف بين واقع المحدثين ومغالطات المتعصبين"، لربيع بن هادي عمير المدخلي، نشر مكتبة الغرباء الأثرية بـ(المدينة النبوية)، ط/ الثانية (١٤١٧هـ).

(٤٠) "تقييد المهمل وتمييز المشكل"، لعلي بن الحسين الغساني الحياني، نشر دار عالم الفوائد بـ(مكة)، – ط/ الأولىٰ (١٤٢١هـ)، اعتنىٰ به علي ابن محمد العمران، ومحمد عُزير شمس.

(٤١) "التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من كتاب ابن الصلاح"، لعبدالرحيم بن الحسين العراقي، نشر دار البشائر الإسلامية بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤٢٥هـ)، تحقيق أسامة بن عبد الله خياط.

(٤٢) "التمييز"، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، نشر دار ابن الجوزي، بـ(الرياض)، – ط/ الأولىٰ (١٤٣٠هـ)، تحقيق عبد القادر مصطفىٰ المحَمَّدي.

(٤٣) "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، لعبد الرحمن بن يحيي المعلمي، نشر مكتبة المعارف بـ(الرياض)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

(٤٤) "تهذيب وترتيب معرفة علوم الحديث"، لمحمد بن علي الصومعي

البيضاني، نشر دار الاستقامة بـ(مصر)، – ط/ الأولىٰ (١٤٣٠هـ).

﴿٤٥﴾ «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

﴿٤٦﴾ «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ المزي، نشر مؤسسة الرسالة بـ(بيروت)، – ط/ الأولىٰ (١٤٢٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف.

﴿٤٧﴾ «الثقات» لابن حبان، نشر دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد)، تحقيق عبد الرحمن بن حييىٰ المعلمي.

﴿٤٨﴾ «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لزين الدين ابن قُطْلوبُغا، ط/ الأولىٰ، (١٤٣٢هـ)، تحقيق شادي آل نعمان.

﴿٤٩﴾ «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»، لصلاح الدين العلائي، نشر وزارة الأوقاف العراقية، ط/ الأولىٰ، (١٣٩٨هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.

﴿٥٠﴾ «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي، نشر مكتبة المعارف بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ، (١٤٢٨هـ)، تحقيق محمود الطحان.

٥١ «الجامع لشعب الإيمان»، للبيهقي، نشر مكتبة الرشد بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ، (١٤٢٣هـ)، تحقيق مختار أحمد النووي.

٥٢ «الجرح والتعديل» لعبد الرحمن بن أبي حاتم، نشر دائرة المعارف العثمانية، ط/الأولىٰ، (١٣٧١هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

٥٣ «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم الأصبهاني، نشر دار الكتاب العربي بـ(بيروت)، ط/ الرابعة (١٤٠٥هـ).

٥٤ «دلائل النبوَّة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة»، للبيهقي، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، ط/الثانية (١٤٢٣هـ)، تحقيق عبد المعطي قلعجي.

٥٥ «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم الأصبهاني، نشر مطبعة بريل، بـ(مدينة ليدن) (١٩٣٤م).

٥٦ «الرحلة في طلب الحديث» للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٣٩٥هـ) تحقيق نور الدين عتر.

٥٧ «الزهد والرقاق»، لعبد الله بن المبارك، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

٥٨ "الزهد" لهناد بن السري، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بـ(الكويت)، ط/ الأولىٰ (١٤٠٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي.

٥٩ "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف بـ(الرياض).

٦٠ "سنن الترمذي"، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، بدون تاريخ، بتحقيق مفرق لأحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وكمال يوسف الحوت.

٦١ "السنن الكبرىٰ" للبيهقي، نشر دار المعرفة، بـ(بيروت)، وهي مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بـ(حيدر آباد).

٦٢ "سنن الدارقطني، نشر دار المحاسن للطباعة، بـ(القاهرة) بدون تاريخ، بتحقيق عبد الله هاشم يماني، وبذيله "التعليق المغني علىٰ الدارقطني"، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي.

٦٣ "سنن أبي داود"، نشر دار الحديث، بـ(القاهرة)، ط (١٤٠٨هـ).

٦٤ "سنن سعيد بن منصور"، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، بدون تاريخ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

٦٥ "سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل"، نشر مكتبة

المعارف بـ(الرياض) ط/ الأولىٰ (١٤٠٤هـ) تحقيق موفق بن عبد الله ابن عبد القادر.

٦٦ "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل"، نشر مكتبة العلوم والحكم بـ(المدينة النبوية)، ط/ الأولىٰ (١٤١٤هـ)، تحقيق زياد محمد منصور.

٦٧ "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم"،نشر مكتبة دار الاستقامة بـ(مكة)، ومؤسسة الريان بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤١٨هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٦٨ "سير أعلام النبلاء" للذهبي، نشر مؤسسة الرسالة بـ(بيروت)، ط/ الحادية عشرة (١٤٢٢هـ).

٦٩ "شرح التبصرة والتذكرة" لعبد الرحيم بن الحسين العراقي،نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٣هـ) تحقيق عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل.

٧٠ "شرح علل الترمذي"، نشر دار العطاء بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤٢١هـ) تحقيق نور الدين عتر.

٧١ "شرح مقدمة صحيح مسلم" للنويي، نشر مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي بدون تاريخ.

٧٢ "شرط القراءة علىٰ الشيوخ" لأبي طاهر السلفي، نشر دار التوحيد بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٩هـ)، بتعليق محمد بن فريد زريوح.

٧٣ "صحيح البخاري" النسخة الأميرية المطبوعة سنة (١٣٢٤هـ).

٧٤ "صحيح مسلم"، نشر دار إحياء الكتب العربية، لعيسىٰ البابي الحلبي بدون تاريخ.

٧٥ "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين"، لمقبل بن هادي الوادعي، نشر دار الآثار بـ(صنعاء)، ط/ الثانية، (١٤٢٧هـ).

٧٦ "الضعفاء" لمحمد بن عمرو العقيلي نشر دار الصميعي، بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٠هـ) تحقيق حميد عبد المجيد السلفي.

٧٧ "ضوابط الجرح والتعديل"، لعبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، نشر مكتبة العبيكان، ط/ الأولىٰ (١٤٢٦هـ).

٧٨ "طبقات الحنابلة"، لمحمد بن أبي يعلىٰ البغدادي الحنبلي، نشر مكتبة العبيكان، ط/ الأولىٰ (١٤٢٥هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

(٧٩) "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها"، لعبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، نشر مؤسسة الرسالة، ط/ الأولىٰ (١٤١٢هـ)، تحقيق عبدالغفور عبد الحق البلوشي.

(٨٠) "العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن"، لعلي بن الحسن الخزرجي، نشر مكتبة الجيل الجديد، ط/ الأولىٰ (١٤٢٩هـ)، تحقيق جماعة من المحققين.

(٨١) "العلل" لابن أبي حاتم، نشر دار المعرفة، بـ(بيروت)، (١٤٠٥هـ).

(٨٢) "علل الترمذي"، الملحق بآخر "السنن"، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، بتحقيق كمال يوسف الحوت.

(٨٣) "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، للدارقطني، نشر دار طيبة، مصورة عن الطبعة الأولىٰ، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، وتكملتها نشر دار ابن الجوزي، ط/ الأولىٰ (١٤٢٧هـ)، تحقيق محمد ابن صالح الدباسي.

(٨٤) "علوم الحديث" لابن الصلاح، نشر دار الفكر بـ(دمشق) ط/ الثانية عشرة، تحقيق نور الدين عتر.

(٨٥) "عناية الأسياد بعلو الإسناد"، لِمِلفي بن حسن الشهري، نشر دار

المحدثين ط/ الأولىٰ (١٤٣١هـ).

٨٦ "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي، نشر دار الكتب العلمية، بـ(بيروت) ط/ الأولىٰ (١٤٢٤هـ)، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي.

٨٧ "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث"، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر مكتبة دار المنهاج بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٦هـ)، تحقيق عبد الكريم بن عبد الله الخضير، ومحمد بن عبدالله بن فهيد آل فهيد.

٨٨ "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" لمحمد بن علي الشوكاني، نشر دار الآثار بـ(القاهرة)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٣هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن يحيىٰ المعلمي.

٨٩ "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، للذهبي، نشر شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن بـ(جدة)، ط/ الأولىٰ (١٤١٣هـ)، تحقيق محمد عوَّامة، وأحمد محمد الخطيب.

٩٠ "الكامل في ضعفاء الرجال"، لعبد الله بن عدي الجرجاني، نشر دار الكتب العلمية، بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤١٨هـ)، تحقيق عادل أحمد

عبد الجواد، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة.

٩١ «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب»، لعبد الرحمن بن الجوزي، نشر دار السلام بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤١٣هـ)، تحقيق عبدالعزيز بن راجي الصاعدي.

٩٢ «الكنىٰ والأسماء»، لمحمد بن حماد الدولابي، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٠هـ)، وضع حواشيه زكريا عمرات، ووضع فهارسه أحمد شمس الدين.

٩٣ «الكنىٰ والأسماء لمسلم بن الحجاج النيسابوري»، نشر الفاروق الحديثة بـ(القاهرة)، ط/ الأولىٰ (١٤٣٢هـ)، تحقيق ياسر بن ممروح الإسماعيلي.

٩٤ «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات»، نشر المكتبة الإمدادية بـ(مكة)، ط/ الثانية (١٤٢٠هـ)، تحقيق عبالقيوم عبد ربِّ النبي.

٩٥ «لسان العرب»، لابن منظور، نشر دار صادر بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٩٩٧م).

٩٦ «كتاب المجروحين من المحدثين»، لابن حبان، نشر دار الصميعي،

ط/ الأولىٰ (١٤٢٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

﴿٩٧﴾ "مجموع فتاوىٰ شيخ الإسلام ابن تيمية"، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن القاسم.

﴿٩٨﴾ "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي"، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، نشر دار الفكر بـ(بيروت)، ط/ الثالثة (١٤٠٤هـ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب.

﴿٩٩﴾ "مختار الصحاح"، لمحمد بن أبي بكر الرازي، نشر دار الفكر بـ(بيروت)، ط (١٤٠١هـ)، عُني بترتيبه محمد خاطر بِك.

﴿١٠٠﴾ "المدخل إلىٰ معرفة الإكليل"، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، نشر دار ابن حزم بـ(بيروت) ط/ الأولىٰ (١٤٢٣هـ)، تحقيق أحمد فارس السَّلُّوم.

﴿١٠١﴾ "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ"، لأحمد بن الحسين البيهقي، نشر مكتبة أضواء السلف بـ(الرياض)، ط/ الثانية (١٤٢٠هـ)، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

﴿١٠٢﴾ "المراسيل" لأبي داود السجستاني، نشر دار القلم بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤٠٦هـ)، تحقيق عبد العزيز السيروان.

(١٠٣) «المراسيل» لابن أبي حاتم الرازي، نشر مؤسسة الرسالة، ط/ الثانية (١٤١٨هـ) بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني.

(١٠٤) «المستدرك علىٰ الصحيحين» لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، نشر دار المعرفة بـ(بيروت) بدون تاريخ.

(١٠٥) «مسند الإمام أحمد بن حنبل»، نشر دار المنهاج بـ(جدة)، ترقيم صفحاته علىٰ طبعة الميمنية، ط/ الأولىٰ (١٤٣٢هـ)، محقق تحت إشراف أحمد معبد عبد الكريم.

(١٠٦) «مسند البزار» لأحمد بن عمرو البزار، نشر مكتبة العلوم والحكم بـ(المدينة النبوية).

(١٠٧) «مسند الحميدي»، نشر دار السقَّا بـ(دمشق)، ط/ الثانية (١٤٢٣هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الداراني.

(١٠٨) «مسند أبي داود الطيالسي»، نشر دار هجر، بـ(مصر)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٠هـ)، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي.

(١٠٩) «مسند الشافعي»، نشر مكتبة ابن تيمية بـ(القاهرة)، ط(١٤٢٦هـ)، تحقيق مجدي بن محمد بن عرفات المصري.

(١١٠) «مسند ابن الجعد»، نشر مكتبة الفلاح بـ(الكويت)، ط/ الأولىٰ،

(١٤٠٥هـ)، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي.

﴿١١١﴾ "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان البستي، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت) (١٩٥٩م) تحقيق فلايشهر.

﴿١١٢﴾ "المصباح المنير"، لأحمد بن محمد الفيومي، نشر دار الحديث بـ(القاهرة) (١٤٢٤هـ).

﴿١١٣﴾ "المصنف لابن أبي شيبة، نشر شركة دار القبلة ومؤسسة علم القرآن، ط(١٤٢٧هـ)، تحقيق محمد عوامة، وقد رقم في الحاشية بأرقام صفحات الطبعة السلفية بالهند.

﴿١١٤﴾ "المصنف" لعبد الرزاق الصنعاني، نشر المكتب الإسلامي، ط/ الثانية (١٤٠٣هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

﴿١١٥﴾ "معجم البلدان" لياقوت الحموي، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت) تحقيق فريد عبد العزيز الجندي.

﴿١١٦﴾ "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، لعبد الله بن عبدالعزيز البكري، نشر مكتبة الخانجي بـ(القاهرة)، ط/ الثالثة (١٤١٧هـ)، تحقيق مصطفىٰ السَّقا.

﴿١١٧﴾ "معجم معالم الحجاز"، لعاتق بن غيث البلادي، نشر دار مكة

بـ(مكة)، ط/ الثانية (١٤٣١هـ).

(١١٨) "المعجم الوجيز في اصطلاحات أهل الحديث"، لأيمن السيد عبدالفتاح نشر الفاروق الحديثة بـ(مصر)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٩هـ).

(١١٩) "معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة"، لمحمد بن طاهر المقدسي، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، ط/ الأولىٰ (١٤٠٦هـ)، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر.

(١٢٠) "المعرفة والتاريخ"، ليعقوب بن سفيان الفسوي، نشر مكتبة الدار بـ(المدينة النبوية)،ط/ الأولىٰ (١٤١٠هـ)،تحقيق أكرم ضياء العمري.

(١٢١) "المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح"، لمقبل بن هادي الوادعي، نشر دار الآثار بـ(صنعاء)، ط/ الثالثة (١٤٢٥هـ).

(١٢٢) "المقتنىٰ في سرد الكنىٰ" للذهبي، نشر دار الكتب العلمية، بـ(بيروت) ط/ الأولىٰ (١٤١٨هـ)، تحقيق أيمن صالح شعبان.

(١٢٣) "مناقب الشافعي"، للبيهقي،نشر مكتبة دار التراث، بـ(القاهرة) بدون تاريخ، تحقيق السيد أحمد صقر.

(١٢٤) "المؤتلف والمختلف"، لعلي بن عمر الدارقطني، نشر دار الغرب الإسلامي بـ(بيروت)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر.

﴿١٢٥﴾ "موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله"، نشر عالم الكتب بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤١٧هـ).

﴿١٢٦﴾ "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله"، نشر عالم الكتب بـ(بيروت) ط/ الأولىٰ (١٤٢٢هـ).

﴿١٢٧﴾ "موسوعة أقوال يحيىٰ بن معين في رجال الحديث وعلله"، نشر دار الغرب الإسلامي بـ(تونس)، ط/ الأولىٰ (١٤٣٠هـ).[(١)]

﴿١٢٨﴾ "الموقظة في علم مصطلح الحديث" للذهبي، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بـ(حلب)، ط/ الثالثة (١٤١٨هـ)، اعتنىٰ به عبدالفتاح أبو غدة.

﴿١٢٩﴾ "نزهة النظر في توضيح نخبة الفِكَر"، للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دار ابن الجوزي بالدمام، ط/ الأولىٰ (١٤١٣هـ)، ومع "النكت علىٰ نزهة النظر" لعلي بن حسن الحلبي.

﴿١٣٠﴾ "نصب الراية تخريج أحاديث الهداية"، لعبد الله بن يوسف الزيلعي، نشر دار الكتب العلمية، بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤١٦هـ)، تحقيق أحمد شمس الدين.

(١) وهذه الموسوعات الثلاث جمعها جماعة من الباحثين.

١٣١ "نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد"، لصلاح الدين العلائي نشر دار ابن الجوزي بـ(الدمام) ط/ الأولىٰ (١٤١٦هـ)، تحقيق بدر بن عبد الله البدر.

١٣٢ "نظم المتناثر في الحديث المتواتر"، للكتاني، نشر دار الكتب العلمية بـ(بيروت)، ط/ الثانية (١٤٠٧هـ)، مأخوذة عن نسخة فاس المطبوعة (١٣٢٨هـ).

١٣٣ "النكتب الوفية بما في شرح الألفية"، لإبراهيم بن عمر البقاعي، نشر مكتبة الرشد بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٨هـ)، تحقيق ماهر ياسين الفحل.

١٣٤ "النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح"، لمحمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، نشر مكتبة أضواء السلف بـ(الرياض)، ط/ الأولىٰ (١٤١٩هـ)، تحقيق زين العابدين بن محمد بلافريج.

١٣٥ "النهاية في غريب الحديث" لابن الأثير، نشر دار المعرفة بـ(بيروت)، ط/ الأولىٰ (١٤٢٢هـ)، تحقيق خليل مأمون شِيحا.

١٣٦ "هدي الساري"، للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر المكتبة السلفية بـ(القاهرة)، ط/ الثانية (١٤٠٧هـ).

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار

فهرس الأشعار

فهرس الأعلام المترجم لهم

ب

ج

ح

خ

ر

ز

س

ش

ص

ط

ع

ف

ق

ل

م

ن

هـ

و

ي

الكنى

ابن

فهرس الموضوعات